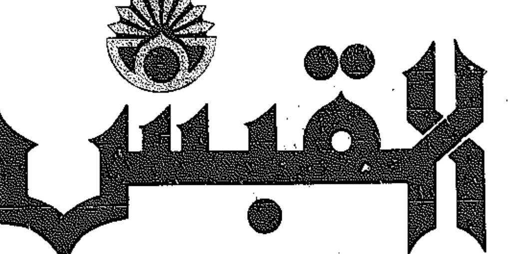
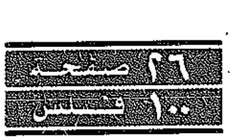




رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



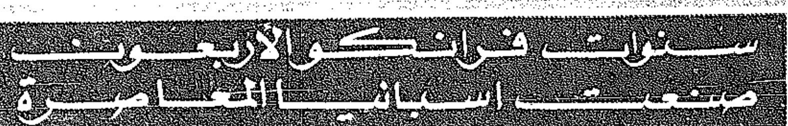


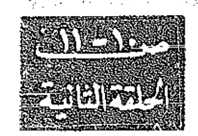
الاحد ٢٥ جمادي الاخرة ١٤٠٥هـ - ١٧ مارس (آذار) ١٩٨٥م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٤٦١٣ - الكويت
AL—QABAS, Sunday, 17 March, 1985 — 14th Year, No. 4613 — Kuwait.

زيارة جديدة للتاريخ

بقلم: محمد حسنين هيكل







في حديث لـ القبس عن حرب الخليج والسودان ومبادرته الشرق أوسطية

مبارك يدعو الحسين للتفاوض مع اسرائيل

بغداد ليست بحاجة الى الجنود المصريين والقوات العراقية قادرة على الدفاع

مستعد لاستقبال زعيم الثوار السودانيين اذا حضر الى القاهرة

قال الرئيس حسني مبارك، ان مبادرته تمثل فرصة ذهبية ينبغي على الولايات المتحدة انتهازها، وحذر من ان الشرق الاوسط والعالم باسره سيغرق في جحيم من الارهاب اذا لم يتم التحرك بسرعة نحو الحل.

واكد الرئيس مبارك في المقابلة التي اجراها معه باتريك سيل الكاتب في القبس خلال تواجد الرئيس المصري في لندن على ضرورة اشراك المنظمة في الوفد الفلسطيني - الاردني المقترح وقال: «عندما اقول «ممثلون فلسطينيون» فانما اعني منظمة التحرير الفلسطينية، لان المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».

وحث الرئيس المصري الملك حسين على المضي قدما للتفاوض حول استعادة الضفة الغربية وغزة، ولكنه الح الى ان مشاركة سوريا في المفاوضات قد لاتكون ملحة في الوقت الحاضر، واضاف: «اذا رغب السوريون في الانضمام الى المفاوضات فاننا لانعارض».

واكد الرئيس مبارك، ان شمعون بيريز في وضع يسمح له بالتفاوض، واستخف بتهديد الليكود بفك شراكته مع حزب العمل في حكومة الرأسين في اسرائيل وقال: نحن نعرف الليكود، فقد كان بيغن يقول اشياء كثيرة، ومع ذلك فاننا استعدنا سيناء ووقعنا اتفاقية سلام».

ثم تحدث الرئيس مبارك عن الموقف المصري من حرب الخليج وكرر دعوته لحل الازمة عبر الحوار وقال: ان مصر لم تبحث مع الحكومة العراقية مبدأ ارسال قوات الى العراق، لان الجيش العراقي قادر وبغداد ليست بحاجة لجنودنا على الاطلاق.

وبالنسبة للسودان اكد الرئيس مبارك مجددا دعم حكومته لحكومة الرئيس نميري وكشف النقاب عن بدء الحوار بين حكومة الخرطوم وثوار الجنوب كما ابدى استعداده لمقابلة زعيم الثوار جون غارانغ في القاهرة.

وفي مايلي نص المقابلة:

حرب الخليج

● الى اي مدى تبدو مصر متورطة الى جانب العراق في الحرب؟

(البقية على الصفحة ١٢)

المصريون يتذكرون السادات مع عودة مبارك من واشنطن !
(ص ٢٢)

خسارة الرهان (ص ١٢)



كتب حسين سلامة :

قال امين عام مجلس التعاون الخليجي السيد عبدالله بشارة ان وزراء خارجية دول المجلس سيبحثون في اجتماعهم اليوم بالرياض التطورات الخطيرة للحرب العراقية الايرانية وتبادل قصف المدن الكبيرة الآهلة بالسكان في كلا البلدين .

واستنكر السيد بشارة الموقف الدولي المتجاهل لهذه التطورات الخطيرة التي تهدد امن المنطقة باسرها كما تعرض الاقتصاد الدولي والمصالح العامة للخطر .

وقال امين عام مجلس التعاون انه لم يكن لدى العراق الشقيق خيار سوى الرد بالمثل وهو يرى الطرف الاخر يرفض كل مساعي وجهود السلام ويواصل الحرب ويعمل على تصعيد مخاطرها .

واكد السيد بشارة ان دول مجلس التعاون ستواصل جهودها لوقف هذه الحرب والاتصال مع الدول الكبرى وحتى الدول الفقيرة لتامين الضغط الكافي لوقف الحرب .

وحذر من ان اية اضرار تتعرض لها دول الخليج سوف تنعكس سلبا على الدول الفقيرة التي تحصل على مساعدات كبيرة من دول مجلس التعاون الخليجي .

(طالع ص٣)

طلاس لـ القبس : قواتنا تلقت الأوامر بالتحرك

جماعة جعجع في مرمى النيران السورية

الدبابات تحاصر البترون والمتمردون يحتشدون

اكد العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري لـ القبس ان اوامر صدرت الى قطع من القوات السورية في شمال لبنان للتحرك ودعم الجيش اللبناني الشرعي في مواجهة القوات المتمردة على الرئيس امين الجميل. واكد العماد طلاس ان عملاء اسرائيل جربوا حظهم في السابق وسيلاقون هذه المرة ايضا المصير نفسه.

وبالفعل فقد تحركت قوة سورية معززة بعشرين دبابة وعشرين ناقلة جنود مدرعة، عبر جسر المدفون جنوبيا، وحاصرت بلدة البترون الساحلية الشمالية التي تسيطر عليها القوات المتمردة بقيادة سمير جعجع التي اصبحت تحت مرمى النيران السورية. وسارع سكان البلدة الى النزوح عنها باتجاه المناطق الجبلية تحسبا لاشتباكات عنيفة متوقعة. خصوصا وان دمشق رفضت بشكل قاطع عرضا من قادة التمرد للتفاوض معهم.

وبالمقابل افادت انباء بيروت ان مساعد جعجع الرئيسي ايلي حبيقة اجتمع مرتين في مدينة جونية الساحلية خلال ليلة امس الاول ويوم امس، مع ضابط اسرائيلي كبير حيث قالت المعلومات انه طالبه بزيادة الدعم الاسرائيلي للمتمردين.

وشوهدت في منطقة حريصا المطلة على جونية حشود عسكرية لقوات المتمردين تتجه نحو الخط الساحلي حيث ترابط قوات من الجيش اللبناني الشرعي التي تحاصر مقاطع الطرق الجبلية الرئيسية في المنطقة والتي هدد المتمردون امس الاول بمهاجمتها مالم تنسحب وتفك الحصار .

وعمدت قوات المتمردين الذين خططوا لانقلاب اسرائيلي ضد الرئيس الجميل الى ملاحقة المسؤولين في حزب الكتائب الموالين لقيادة الحزب وزعامة الجميل حيث ذكر ان عددا من هؤلاء القياديين قد قتل.

وفي معلومات لـ القبس من بيروت ان قائد المتمردين سمير جعجع حاول مرتين اغتيال رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة وانه يسعى الى ضرب الاتفاق السياسي الذي تسعى سوريا لاقراره في لبنان.

وافادت معلومات اخرى لـ القبس من واشنطن ان المتمردين ابلغوا الادارة الاميركية انهم يعارضون زعامة الرئيس الجميل للكتائب لكنهم لايعارضون رئاسته للبلاد.

(التفاصيل ص٢٠)

نميري تخلى عن حقيبة الدفاع

اجرى الرئيس السوداني جعفر نميري امس تعديلا حكوميا محدودا تخلى فيه عن حقيبة وزارة الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة ليخلفه الفريق اول عبدالرحمن محمد حسن سوار الذهب.

واستحدث بموجب التعديل وزارة جديدة للطيران والسياحة تولى مهامها السيد حسن بشير. كما عين نميري النائب العام الرشيد الطاهر بكر في منصب نائب الرئيس للشؤون السياسية والقانونية، ليصبح بذلك عدد نواب الرئيس ثلاثة.

لقيطة في الصليبيخات

عثر شابان قبل ثلاثة ايام على طفلة عمرها اربعة اشهر قرب محول للكهرباء في الصليبيخات .. وفي البداية تم تسجيل قضية ضد ذويها بتهمة الاهمال وتعريض حياة الطفلة للخطر الا ان عدم ورود بلاغ بفقدانها لدى الجهات الامنية رجح ان تكون الطفلة نتيجة علاقة محرمة .. وقد تم التخلص منها خشية افتضاح الامر ..

العراق يحبط محاولة لعبور دجلة ويقصف ١٢ مدينة ايرانية ويسقط ٣ مقاتلات

ميتيران أطلع عزيز على محادثاته وغورباتشيف ص٢١

الرئيس السعدون : مجلس الأمة يناقش الخطاب الاميري في جلسة الثلاثاء

الوزير يوسف النصف : يجب اعادة النظر في المساعدات العامة (ص ٣)




لجنة للطوارئ برئاسة وكيل الصحة لوضع خطة للخدمات الصحية والاسعاف



● د. العوضي

اعاد وزير الصحة د. عبد الرحمن العوضي تشكيل لجنة الطوارىء وحدد اختصاصاتها برئاسة وكيل الوزارة وعضوية الوكيل المساعد للشؤون الفنية نائبا للرئيس، ود. احمد الانصاري (مقررا)، ود. محمود سليمان البدر، ود. محمد سامي مطر، ود. محمد سالم العيار، ود. رياض النفيسي، ود. محمد سعد المنيع، ود. خيري بخيت، ومدير ادارة المستودعات الطبية، ومدير ادارة النقليات، ومراقب الاسعاف، ومدير بنك الدم، ورئيس قسم الاتصالات السلكية واللاسلكية بادارة الخدمات العامة.

وتختص لجنة الطوارىء بوضع خطة متكاملة للطوارىء للخدمات الصحية والاسعاف في البلاد ومتابعة تنفيذها بعد اعتمادها من الوزارة، واعداد النظم والتعليمات الواجب اتباعها بمختلف مرافق الوزارة، وبجميع فئات العاملين من فنيين واداريين في حالات الطوارىء وفي الخطة المعتمدة. كما تشرف اللجنة على تنفيذ الخطة واتخاذ التدابير والاجراءات التي تراها ضرورية لمواجهة الطوارىء.

وسوف تعقد اللجنة اجتماعاتها بصورة دورية مرة كل شهرين حتى الانتهاء من وضع الخطة وتعتبر اللجنة في حالة انعقاد دائم في حالات الضرورة.

الصحة: مركز للوفيات والمواليد بالفروانية وآخر للسجلات الطبية بمركز الصباح للتخصصات

انشأ وزير الصحة د. عبد الرحمن العوضي مكتبا للسجلات الطبية في مركز الصباح العام للاختصاصات الطبية.

ويختص المكتب بالاشراف على اعمال السجلات بالمستشفيات والمراكز الطبية التابعة للمركز.

ودراسة تطوير نظم السجلات الطبية بما يكفل استمرارية تقديم الرعاية الطبية للمرضى وتدوين التاريخ الصحي والعلاجي للمرضى والعمل على توجيه هذه الانظمة بما يكفل تجانس المعلومات الواردة بالتنسيق مع الادارة المعنية بالوزارة.

والتفتيش الدوري على خدمات السجلات بالمستشفيات والوحدات التابعة للمركز وتوجيه العاملين بها الى اداء عملهم على النحو المرجو.

والاشتراك في وضع البرامج والدورات التدريبية للعاملين في مجال السجلات الصحية بهدف تحسين ادائهم والنهوض بمستواهم المهني.

واصدار التقارير الدورية عن انشطة المكتب.

● كما انشأ الوزير العوضي مركزا جديدا للمواليد والوفيات في الفروانية ويتبع قسم شهادات حديثي الولادة بمراقبة السجل المركزي للمواليد والوفيات، ويختص بتلقي وتسجيل بلاغات الولادات والوفيات التي تقع في المناطق المحددة بالقرار، واصدار الشهادات اللازمة عنها.

ويحدد اختصاص مركز الفروانية للمواليد والوفيات بالمناطق التالية: الفروانية والرقعي، وابرق خيطان وجليب الشيوخ والعضيلية، وخيطان الجديدة والاندلس، والري والعارضية، والعمرية والفردوس، والرابية والشدادية، واليرموك وصيهد العوازم والحساوي.

اجراءات للتدقيق بالاجازات المرضية للموظفين

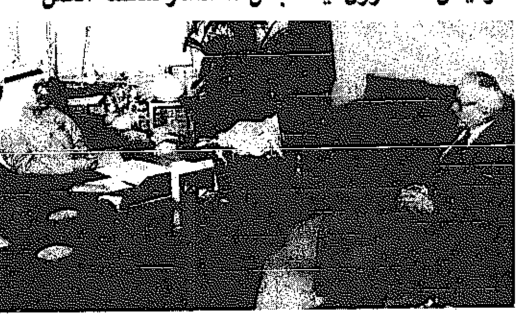
اكد وكيل وزارة الصحة د. نائل النقيب على ضرورة التاكد من هوية الموظف قبل توقيع الكشف الطبي عليه ومنحه الاجازة المرضية التي يستحقها ضمانا لعدم التلاعب في مثل هذه الامور المهمة واضاف انه سوف تتخذ الاجراءات القانونية المشددة ضد كل من يخالف ذلك.

واوضح د. النقيب ان بعض الاطباء يمنحون العاملين بالجهات الحكومية اجازات مرضية دون التحقق من هوياتهم الامر الذي قد يعرض الطبيب الى المساءلة القانونية اذا ما ثبت ان الشخص الذي منح الاجازة غير الشخص المدون اسمه في نموذج طلب العلاج المحول للطبيب من قبل جهة عمله.

وزير الشؤون يستقبل بشارة والحوطي ونائب وزير الرياضة السوفيتي



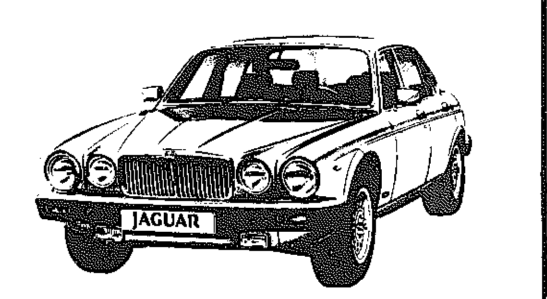
● النصف مع الضيف السوفيتي



● ومع سفير اليمن

استقبل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل يوسف محمد النصف بمكتبه صباح امس نائب وزير الرياضة السوفيتي حيث بحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين كما استقبل الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالله يعقوب بشارة الذي قدم له التهنئة بمنصبه الجديد. كما استقبل وزير الاشغال والاسكان المهندس عبد الرحمن الحوطي في زيارة مجاملة وسفير الجمهورية العربية اليمنية حيث سلمه رسالة من وزير الشؤون الاجتماعية بالجمهورية اليمنية وهناه بالمنصب الجديد.

وكيل الشؤون يستقبل مستشار منظمة العمل



● عيسى ياسين لدى استقباله المستشار

استقبل وكيل وزارة الشؤون عيسى ياسين بمكتبه صباح امس المستشار الخاص لمدير عام منظمة العمل الدولية مروان نصر، حيث ناقشا أمكانية انشاء صندوق للتعاون التقني بين الدول الاسيوية الذي طرحت فكرته في مؤتمر العمل للدول الاسيوية الذي عقد مؤخرا.

■ من المخافر ■

ضبطت احدى دوريات شرطة النجدة المدعو س.د بعد اصطدام سيارته باحدى السيارات الواقفة على الطريق ويحوزته عدد كبير من المسروقات وهي عبارة عن ميداليات وجهازي تسجيل وعلب زيت واشرطة كاسيت وسجاد وآلة موسيقية وغيرها. هذا وتم تعرف المدعو (غ) على السجاد المسروق منه حيث كان قد تقدم ببلاغ عن كسر زجاج باب شركته وسرقة السجاد منها. كما تقدم المدعو (ع) الى مخفر السالمية ببلاغ عن سرقة مصاغ ذهب تقدر قيمته بمبلغ ٣٠٠٠ دينار واتهم المدعوه (ص).. وبالتحقيق مع المتهمة اعترفت بالتهمة المنسوبة اليها.. وقد احيلت القضية للتحقيق.

مؤسسة الكويت توزع اليوم الجوائز على المتفوقين بمسابقة اولمبياد الرياضيات

توزع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بالتعاون مع وزارة التربية الجوائز وشهادات التقدير على الطلبة الفائزين في الاختبار الاول والثاني لمسابقة اولمبياد الرياضيات وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم الاحد في مسرح مدرسة المنصورية المشتركة بنات.

ومن الجدير بالذكر ان مسابقة الاولمبياد الدولية في الرياضيات والتي تنظم بالتعاون مع وزارة التربية قد بدأت عام ١٩٥٩ عندما دعت رومانيا خمس دول يشترك طلبتها في مسابقة تشمل حل مسائل في الرياضيات تحتاج الى قدرات متميزة وتفكير منطقي وارسلت كل من الدول المدعوة ثمانية طلاب الى تلك المسابقة وبعد ذلك توسعت المسابقة حتى اصبح عدد الدول المشتركة فيها ثلاثين دولة عام ١٩٨٢.

وتهدف هذه المسابقة الى تعزيز قدرات الطلبة في الرياضيات وتشجيعهم على الاهتمام بهذه المادة العلمية التي تعتبر قاعدة اساسية للدراسات في مختلف فروع المعرفة كما تهدف الى ترغيب المدرسين واولياء امور الطلبة في متابعة الرياضيات حسب امكاناتهم من خلال هذه المشاركة بالاضافة الى توسيع القدرات الفكرية لدى الشباب وتعميق مفاهيم الرياضيات الاساسية عندهم.

١٠ حوادث مرورية

بلغ عدد الحوادث المرورية امس ١٠ حوادث في مختلف مناطق البلاد وقد اسفرت عن وقوع عدد من الاصابات وبعض الاضرار المادية.

شباك

تطوير.. الواسطة

يعتقد كاتب هذه الحروف.. والله اعلم.. ان وزارات الدولة ومرافقها المختلفة سوف لن تشهد ذاك السباق «الماراثوني» الذي كان النواب «يتراكضون» في ميدانه باتجاه مكاتب الوزراء والوكلاء وكبار مراكز القوى.. وهوامير.. الوزارات من اجل القيام بدور.. الواسطة.. للناخب..

نعم يعتقد ذلك واليك الدليل «يا ابن العم» ويا من تحمل بطاقة الانتخاب التي تدفع النائب الى قيادة جيش الناخبين من اجل «غزو» الوزارات للبحث عن هذا الباب الذي تطوف منه كل معاملة يقف امامها القانون عائقا.. فالتركيبة الحالية لمجلس الامة تختلف بعض الشيء عن تركيبة المجلس الماضي وما قبل الماضي.. التركيبة الجديدة تضم نوابا يجدون دورهم داخل المجلس ويعتقد ان دور النائب هو دور رقابة وتخطيط وتشريع للامة اكثر من دوره كنائب خدمات و.. بشت..

هذا الاعتقاد لدى النواب او معظمهم على اقل تقدير في مفهوم دور النائب سوف ينعكس على حركة الحياة اليومية داخل مكاتب المسؤولين في وزارات الدولة، وهي حركة كانت تشكل عائقا امام الاستمرار في اداء دور هذا المسؤول داخل مكتبه وامام بقية المراجعين الذين يقصدون هذه الوزارات لانجاز معاملاتهم دون الاستعانة في الفيتامين النيابي المنشط و«المزيل» لكل عائق قد يعترض طريق هذه المعاملة..

الشيء الثاني ان تشكيلة الوزارة الجديدة جاءت بوجوه جديدة «تعرف» وهذا ما اعتقده كيف تتعامل مع نواب الخدمات الذين يشدون رحالهم الى مكاتب المسؤولين يقودون جيش الناخبين فيشكلون ازياكا لحركة الحياة الوظيفية لدى المسؤولين، وهي حركة يؤلفها ويقوم بدور البطولة فيها نواب الخدمات الذين ينظرون الى دور النائب بانه دور.. مخلص..

● معاملات اكثر من كونه دور «تشريع» للامة لسنا بكل تاكيد ضد هذا الدور في عملية «الواسطة» لاننا ندرك جيدا ان بعض المسؤولين يعشقون تاخير معاملات عباد الله تحت شعار القانون او حبا للتاخير، لكننا مع هذا كله لسنا مع هذا التهافت من نواب الخدمات.. وهي ظاهرة يعاني منها الجهاز الوظيفي في وزارات الدولة.

وفي الامكان بالطبع ان يكون هناك تنسيق بين النائب والوزير حول طريقة «الواسطة» كان تعرض المعاملات على الوزير في استراحة المجلس بدلا من «تكدس» النواب في الوزارات، وفي امكان الوزير ايضا ان يصدر تعليماته بضرورة انجاز معاملات العباد بدلا من الاستعانة بنائب الخدمات.

وما دام الوزراء والنواب حريصين على خدمة المواطن.. فدعونا نضع «تكتيكا» معينا لانجاز معاملات العباد بدلا من التاخير والتعقيد وتدخل النائب..؟! لماذا لا يتم ذلك سميا وراء.. «تطوير الواسطة».. طال عمرك..

يوسف الشهاب

وزير الشؤون يوسف النصف :
المساعدات العامة بحاجة الى اعادة نظر
وقف القرار ١٠٩ ودعوة الجمعيات التعاونية للتباحث

كتب محرر الشؤون المحلية :

اكد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السيد يوسف محمد النصف ان المساعدات العامة التي تقدمها الوزارة الى فئات متعددة من المواطنين تحتاج - بحق - الى اعادة نظر ودراسة من جديد بصورة جدية تتلاءم مع الظروف الحياتية الجديدة .

واضاف الوزير النصف في حديث للصحافيين امس ، بان هذه المساعدات ، يجب ان تعطى لمن يستحقها بالفعل ، لذلك يجب ان يعاد تقييم تخصيصها عمليا بصورة دقيقة لتتناسب المساعدة التي تعطى للمواطن او للعائلة مع الوضع الاجتماعي القائم الان ، حيث بات يصعب على رب الاسرة الذي يعيل ستة افراد ان يوفر لها المعيشة الكريمة واللائقة بمبلغ لا يتجاوز ٢٠٠ دينار شهريا .

وقال السيد يوسف النصف : انا شخصيا ارى انه من الضروري ان تستفيد الوزارة من تجارب الغير في هذا الميدان ، واشار الى ان وزارة الشؤون كانت بطيئة الحركة في مجال معالجة موضوع المساعدات العامة .. وذكر انه عندما كان عضوا في بيت مجلس ادارة الزكاة كان يتابع عملية تقديم هذه المساعدات ، واضاف ان لبيت الزكاة تجربته الجيدة في هذا المجال ، واعرب عن اعتقاده انه من المفيد ان يستفاد من هذه التجربة ، خصوصا ان الانطباع العام لدى الجميع بان تقديم المساعدات العامة يحتاج الى اعادة نظر وتقييم ، وهذا يعني انه يجب اعادة النظر في قانون المساعدات العامة .

وقال انه لا خير في ان يقل عدد المستفيدين من هذه المساعدات عندما تجري دراستها بصورة دقيقة وعندما تقدم لمحتاجيها ومستحقيها فقط . لانه من الافضل في هذه الحالة ان يقل عدد المستفيدين منها وتزيد المبالغ التي تقدم لهؤلاء المحتاجين حقيقة .

وحول سؤال عن اوضاع الجمعيات التعاونية الاستهلاكية وموضوع القرار الوزاري رقم ١٠٩ / ١٩٨٤ الذي ترتب على صدوره خلاف بين اتحاد الجمعيات ، قال الوزير النصف انه قد اوقف العمل بهذا القرار ، وانه ستتم دعوة الجمعيات والاتحاد كاطراف معنية بالموضوع لمناقشته من اجل التوصل الى قرار او حل نهائي في اقرب وقت ممكن .

وحول موضوع نقل بعض اختصاصات وزارة الاسكان الى وزارة الشؤون ، الذي كان قد بحثه مجلس الوزراء في اجتماعه الاسبوعي يوم الاحد الماضي ولم يتوصل الى قرار بشانه قال السيد النصف ، ان هذا الموضوع طرح بالفعل في اجتماع مجلس الوزراء ، وكان التوجه نحو الحاق اختصاص توزيع البيوت الحكومية بوزارة الشؤون ، واشار الى انه يرى ان نقل هذا الاختصاص الى الشؤون يعني الحاق وزارة الاسكان بكاملها ، واضاف : انا بما لدي من خبرة من خلال مشاركتي في مجلس الاسكان الاعلى اوضحت امام مجلس الوزراء هذه النقطة ، انني اعتقد ان اختصاص توزيع البيوت يعني كل اعمال وزارة الاسكان باستثناء بناء البيوت الذي هو من اختصاص الهيئة العامة للاسكان .

واشار الى انه بناء على ذلك رأى مجلس الوزراء بانه لا بد من اعادة دراسة الموضوع مجددا بصورة ادق واشمل . بحيث يستطيع مجلس الوزراء في النهاية التوصل الى الرأي الذي يراه صوابا وعمليا .

● يوسف النصف

وزير الداخلية يجتمع بالسفير العراقي

استقبل وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد في مكتبه بمقر الوزارة صباح امس سفير الجمهورية العراقية السيد عبد الجبار عمر غني، وجرى خلال الاجتماع تبادل الاحاديث الودية حول عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك .

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد في الساعة التاسعة من صباح امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر حيث قدم لسموه السفير سليمان ماجد الشاهين وذلك لمناسبة تعيينه وكيلا لوزارة الخارجية .

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس كلا من نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد حيث قدم لسموه السيد سليمان ماجد الشاهين لمناسبة تعيينه وكيلا بوزارة الخارجية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد عبد العزيز الراشد ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح وسفير سلطنة عمان لدى الكويت السيد عبدالله بن محمد الخروصي وسفير دولة الكويت في الصومال السيد عبد العزيز الرشيد والسيد عبد اللطيف يوسف الحمد كما استقبل سموه الشيخ فهد المحمد الصباح والشيخ يوسف سعود الصباح والسيد حمد المشاري والسفير الفرنسي السابق لدى الكويت بول كارلتون كما استقبل سموه ايضا السيد عبد الرزاق عبد الحميد الصانع والسيد عبد الكريم الجحيدلي .

مقابلات الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي، في مكتبه صباح امس السادة: الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر وزير الاعلام وعبد العزيز حمد الصقر رئيس غرفة التجارة والصناعة وابراهيم المضف .

الرئيس السعدون : المجلس يناقش الخطاب الاميري الثلاثاء

■ اللجنة التشريعية تبحث اليوم الخلاف على مشاريع الحكومة واللجنة المالية تجتمع غدا

كتب محرر الشؤون البرلمانية :

صرح رئيس مجلس الامة السيد احمد عبد العزيز السعدون للصحافيين امس بان المجلس سيبحث في جلسته العادية الاولى بعد غد الثلاثاء الخطاب الاميري الذي القاه سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله امام المجلس في جلسة افتتاح الدور العادي الاول من الفصل التشريعي السادس الحالي .

وقال الرئيس السعدون ان الخطاب الاميري سيطرح خلال الجلسة المقبلة للمناقشة العامة ، حيث سيتحدث حوله النواب لابداء وجهات نظرهم وآرائهم حول السياسات التي حددها سمو ولي العهد في هذا الخطاب لعمل حكومته في المرحلة المقبلة .

واضاف بان الخطاب سيحال بعد المناقشة العامة الى لجنة الرد على الخطاب الاميري التي يرأسها النائب فلاح الحجرف لبحثه واعداد مشروع الرد عليه وعرضه من جديد على المجلس قبل احالته الى سمو الامير .

هذا وقد ادرج الخطاب الاميري على اول جدول اعمال المجلس ، الذي اعدته الامانة العامة ووزعته على اعضاء المجلس أمس .

تضمن هذا الجدول تقرير ديوان المحاسبة عن الحساب الختامي للميزانيات المستقلة والملحقة للسنة المالية ٨٣ / ١٩٨٤ ، بالاضافة الى ١٠ مشاريع بقوانين مقدمة من النواب و ٨ اقتراحات برغبة مقدمة من الاعضاء و ١٣ سؤالا موجهة من النواب الى الوزراء .

وابرز مشروعات القوانين ، تعديل المادة ٢ من قانون البلدية رقم ١٥ لسنة ١٩٧٢ المقدم من محمد المرشد ومشروع انشاء هيئة عامة للتصنيع مقدم من العون والبناي والمرشد وباقر وابو شيبة .

ومشروع في شان التخطيط الاقتصادي والاجتماعي مقدم من الجوعان . ومشروع مقدم من الحجرف لتعديل قانون المساعدات العامة ، ومشروع تعديل قانون الانتخابات مقدم من الغنيم ، ومشروع مقدم من باقر والعون والدكتور النفيسي والرومي والدويلة لتعديل قانون التجمعات وآخر من المرشد في الموضوع نفسه ، ومشروع تنظيم الهيئات والمؤسسات العامة والادارات المستقلة من المنجري .

التشريعية تجتمع اليوم

هذا ومن جهة اخرى تعقد لجنة الشؤون التشريعية القانونية اجتماعا اليوم برئاسة السيد احمد باقر مقرر اللجنة رئيسها بالنيابة بسبب غياب رئيسها حمود الرومي في الخارج . وستبحث اللجنة موضوع الخلاف بين مجلس الامة والحكومة حول قانونية ادراج مشاريع القوانين المقدمة من الحكومة الى المجلس الماضي على جدول اعمال المجلس الجديد .

وترى بعض الاتجاهات النيابية انه لا بد من احالة هذه المشاريع الى المجلس من جديد بمرسوم بقانون يشملها كلها .. بينما ترى اتجاهات نيابية اخرى انه يجب الحصول على راي دستوري في هذا الموضوع ، علما بان المجالس الماضية كانت تاخذ بعرف محدد هو استمرار ادراج المشاريع الحكومية على الجدول وترحيلها من مجلس الى مجلس ، لان هذه المشاريع لا تمثل رأي الوزراء الموقعين عليها ، خصوصا كونها محالة بمرسوم من سمو امير البلاد الذي هو رئيس الدولة ..

ولم تستبعد بعض المصادر البرلمانية احالة الموضوع على المحكمة الدستورية لاستصدار حكم دستوري بشانه .

والمالية غدا

اما لجنة الشؤون المالية والاقتصادية فانها ستجتمع غدا برئاسة النائب مشاري العنجري الذي صرح بان اللجنة دعت الى هذا الاجتماع كلا من وزير المالية والاقتصاد السيد جاسم محمد الخرافي ، ومحافظ البنك المركزي السيد عبد الوهاب التمار ، ومدير سوق الاوراق المالية السيد خالد الخرافي .

وقال السيد العنجري ان اللجنة ستحاول في هذا الاجتماع الاحاطة بالاوضاع الاقتصادية ، وستطلب من المسؤولين الثلاثة وضعها في الصورة في ما يتعلق بالسوق .

واتصالات للخارجية

وفيما يتعلق بلجنة الشؤون الخارجية فقد اعلن رئيسها النائب جاسم محمد العون امس ان هناك اتصالات مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ، للاطلاع منه على آخر التطورات السياسية في المنطقة العربية وبالذات ما تشهده الساحتان الخليجية واللبنانية .

● الرئيس احمد السعدون

السعدون لـ القبس :
لم نشكل وفدا نيابيا لزيارة جنوب لبنان

نفى رئيس مجلس الامة السيد احمد عبد العزيز السعدون الانباء التي ذكرت ان وفدا نيابيا من اعضاء مجلس الامة سيقوم بزيارة الى الجنوب اللبناني .

وابلغ الرئيس السعدون القبس ان هذا الموضوع لم يبحث من قبل المجلس وانه لم يتم تشكيل وفد نيابي للقيام بمثل هذه الزيارة .

وكانت مجلة «الكفاح العربي» الاسبوعية اللبنانية الصادرة امس قد نسبت الى مصدر كويتي مطلع قوله ان وفدا نيابيا من اعضاء مجلس الامة الكويتي سيقوم بزيارة الى الجنوب اللبناني خلال الشهر الحالي .

واضافت المجلة ان الزيارة سوف تتجاوز عملية الاطلاع على حقيقة الوضع السائد هناك الى طرح مسالة تقديم المساعدات الممكنة .

مرسوم بترقية ١٢ دبلوماسيا بالخارجية

علمت كونا ان مرسوما اميريا سيصدر في الجريدة الرسمية اليوم يقضي بترقية عدد من الدبلوماسيين بوزارة الخارجية من رتبة مستشار الى رتبة وزير مفوض .

وتشمل الترقية كلا من: سليمان محمد المنيس، وحمد سعود العبيدي، وسليمان الرشدان، وعبد المحسن الفهد، وعبد المحسن العتيقي، وفيصل الغيص، وفيصل الحجي، وعبد العزيز الشارخ، وعبد الحميد العوضي، واحمد الفهد، وعبدالله سعود العبد الرزاق، وعلي عبد الرزاق المطار .

تهاني للسعدون من رؤساء المجالس العربية

تلقى رئيس مجلس الامة احمد عبد العزيز السعدون تسع برقيات تهنئة من رؤساء مجالس الشعب والشورى في العديد من الدول العربية لمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس الامة .

وكانت البرقيات مرسلة من رئيس مجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية السيد محمود الزعبي ورئيس مجلس النواب الاردني عاكف الفايز ورئيس مجلس الشعب السيد عز الدين السيد .

كما تلقى برقيات تهنئة من رئيس مجلس الاعيان الاردني السيد احمد اللوزي ورئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السائح .

كما تلقى السيد السعدون برقيات من رئيس المجلس الوطني الاتحادي في ابوظبي هلال احمد لوتاه ورئيس وزراء دولة البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ورئيس مجلس الشورى بدولة قطر السيد عبد العزيز بن خالد الغانم .

وقد رد السيد السعدون على برقيات التهنئة ببرقيات شكر فيها السادة رؤساء مجالس الشورى والشعب على الشعور النبيل راجيا لهم التوفيق في خدمة شعوبهم .

مستنكرا التجاهل الدولي لتطورات الحرب العراقية الايرانية
بشارة : وزراء خارجية التعاون يبحثون اليوم في الرياض
مواصلة جهود وقف الحرب والقضيتين الفلسطينية واللبنانية

أعرب امين عام مجلس التعاون السيد عبدالله يعقوب بشارة عن استنكاره ودهشته للموقف الدولي عموما من الحرب العراقية - الايرانية ، وانتقد ايضا الموقف الاوروبي بصورة خاصة من هذه الحرب التي تدور في منطقة يعلم الجميع مدى حساسيتها واهميتها من الناحية الاستراتيجية على السلام والامن العالمي .

وابدى السيد بشارة استغرابا لسكوت وتجاهل الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي تجاه هذه الحرب وتطوراتها الاخيرة بعد ان وصلت نيرانها وحممها الى المدن الكبيرة والاهلة بالسكان في كلا الدولتين المتحاربتين . واعرب عن اعتقاده بان هذا التطور بات ينذر ويهدد امن شعوب المنطقة باسرها . كما يهدد الاقتصاد الدولي والمصالح العامة بالخطر .

واشار الى ان الدول الكبرى ما زالت ترى ان دول الخليج استطاعت بجهودها السلمية تطويق الحرب العراقية الايرانية ومنع اتساع رقعتها الا انه بات على هذه الدول ان تنظر من جديد في مخاطر استمرار هذه الحرب التي لا احد يعرف مداها اذا لم تجابه وتعالج لوقفها .

وقال امين عام مجلس التعاون في حديث للصحافيين امس انه لا خيار للعراق الشقيق ، وهو يرى الطرف الاخر يرفض كل مساعي وجهود السلام ، ويصعد من اخطار الحرب ، الا ان يرد بالمثل سيما وانه بادر مرارا بالتجاوب مع سائر الجهود الدولية والاسلامية والاقليمية التي بذلت لوقف الحرب ، كما انه - اي العراق - بادر الى سحب قواته تلقائيا من الاراضي الايرانية ، كخطوة ايجابية تجاه انهاء هذه الحرب .

اجتماع وزراء خارجية التعاون

وحول سؤال عن اجتماع المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيعقد في الرياض اليوم وغدا قال ان وزراء الخارجية سيبحثون في هذا الاجتماع بالاضافة الى مسائل تدعيم وترسيخ التعاون والتنسيق فيما بين دولهم ، عددا من الموضوعات السياسية التي تتصل بالتطورات الاخيرة على الساحة العربية عموما وعلى ساحة الخليج العربي بصورة خاصة .

وقال ان المجلس سيتعرض في البحث الى تطورات القضية العربية المركزية قضية فلسطين ، والاحداث المتلاحقة في لبنان ، سواء في ما يتعلق بالممارسات الارهابية الاسرائيلية في جنوب لبنان والعمليات البطولية للمقاومة الوطنية اللبنانية . او ما يتعلق بالتطورات على الساحة السياسية اللبنانية الداخلية وما تشهده بيروت من احداث سياسية خطيرة .

واشار السيد بشارة الى ان تركيز المباحثات في هذه الاجتماعات سيكون حول الوضع في منطقة الخليج ، اذ سيؤكد المجلس الوزاري على اهمية ودقة وخطورة ما تشهده هذه المنطقة في ظل التطورات الجديدة للحرب العراقية الايرانية ، التي باتت تستهدف المواطنين الابرياء في مدن البلدين الجارين المسلمين كما تستهدف المنشآت الاقتصادية والحيوية في هذه المدن .

مواصلة الجهود

وقال السيد بشارة ، ونحن في دول مجلس التعاون ، وهي اكثر الدول المتضررة من هذه الحرب بعد البلدين المتحاربين ، لا بد لنا ان نواصل دورنا وجهودنا على طريق انهاء هذه الحرب .. وقال سنواصل الاتصال مع الدول الكبرى كما مع الدول الفقيرة حتى من اجل تامين الضغط الكافي لوقف هذه الحرب . لان تضررنا نحن سينعكس سلبا على الدول الفقيرة التي تحصل على مساعدات كبيرة من دول مجلس التعاون ، اذ ان استمرار هذه الحرب واخطارها يهددان اقتصاد المنطقة بصورة عامة سواء على مستوى الطاقة او على مستوى التجارة العامة من والى دول الخليج التي ليست طرفا في هذه الحرب .

وعن سؤال حول نتائج جولته في بعض الدول الاوروبية كفرنسا وايطاليا قال السيد بشارة ان اتصالاته ومباحثاته مع المسؤولين في باريس وروما تناولت مختلف اوجه التعاون ، وانه لمس اهتماما كبيرا لدى المسؤولين في البلدين وذلك من باب المصالح المتبادلة ، وقال ان هؤلاء المسؤولين ينظرون بعين الاعجاب والتقدير لمجلس التعاون ككيان خليجي عربي استطاع النهوض وسط كل المشاكل التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط عموما ومنطقة الخليج خصوصا .

اما في ما يتعلق بالمباحثات التي تمت في البحرين بين مجلس التعاون ومجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة فقد وصف السيد بشارة هذه المحادثات بانها مهمة وايجابية على الرغم من انها ما زالت مبدئية وفي بدايتها .

وعن اوجه التعاون بين الجانبين قال السيد بشارة ان هناك مجالات كثيرة يمكن التعاون فيها وخصوصا في حقل التكنولوجيا ونقلها الى دول المنطقة وفي مجال الادارة المتقدمة وتبادل الخبرات ، وفي ميادين الاستثمار واقامة المشاريع المشتركة بما يحقق مصالح المجموعتين ، ويفتح المجالات لبناء تعاون حقيقي ومنتج بين المجموعتين الخليجية والاوروبية .

واشار السيد بشارة الى قرار الامم المتحدة في شان الغاء الصناعات القديمة غير المنتجة في الدول المتقدمة والتوجه الصناعي الجديد .. وقال ان هناك الكثير من الصناعات القديمة في الدول المتقدمة اقيمت منشآت صناعية مشابهة لها في الدول النامية وهي منتجة في هذه الدول الاخيرة وغير منتجة في الدول المتقدمة .. وقد رؤي الغاء هذه الصناعات الا ان المسؤولين في اوروبا اشاروا الى مخاطر الغائها بسبب ما يترتب عليها من مشاكل ترتبط بالعمالة القائمة في هذه المصانع والتي تنتظم في نقابات يمثلها نواب في مجالس النواب .

واوضح السيد بشارة ان الدول النامية امتلكت المصانع وفيها مواد خام وخبرات محلية ومصانعها اصبحت منتجة وبالذات في ميدان البتروكيماويات ، وبات على الدول الاخرى ان تقتنع بالحقيقة اجلا او عاجلا وان تقفل هذه الصناعات لديها لانها فعلا اصبحت غير مجدية .

وفي الختام اوضح السيد بشارة انه جاء الى الكويت هذه المرة ليقدم التهاني الى اعضاء الحكومة الجديدة وليطلع الوزراء الجدد على طبيعة الخطوات التي قطعتها دول مجلس التعاون في مختلف الميادين من انجازات على طريق التنسيق والتعاون حتى يتعرف كل وزير من الوزراء الجدد على هذه الانجازات في ميادين ومجالات وزارته .

وهذا وقد زار السيد بشارة امس كلا من وزير المالية والاقتصاد السيد جاسم محمد الخرافي ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل السيد يوسف محمد النصف .

ويعد ظهر امس غادر البلاد الى الرياض للمشاركة اليوم في اجتماع وزراء خارجية مجلس التعاون .

وزير الدولة يستقبل عبد اللطيف الحمد

استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد الراشد امس وزير المالية السابق السيد عبد اللطيف يوسف الحمد .

كما استقبل كلا من سفير الكويت لدى الصومال السيد عبد العزيز الرشيد وسفير لبنان السابق لدى الكويت السيد فيصل سلطان .. وجرى خلال هذه اللقاءات استعراض عدد من القضايا والتطورات الراهنة .

واستقبل الوزير في وقت لاحق عددا من ممثلي اعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت من بينهم الدكتور محمد سليمان الحداد رئيس قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والدكتور خالد عبد الكريم جمعة مدير معهد المخطوطات العربية والدكتورة معصومة المبارك رئيسة قسم الاقتصاد والعلوم السياسية والدكتور عبدالله الغزالي رئيس قسم اللغة العربية .. وكذلك الدكتورة نجلاء النصار من معهد الكويت للابحاث العلمية .

وجرى خلال اللقاء بحث عدد من الشؤون العلمية والاكاديمية .

قبول استقالة وكيل وزارة العدل

وافق وزير العدل والشؤون القانونية والادارية الشيخ سلمان الدعيج على استقالة وكيل الوزارة السيد عبد العزيز المطوع، ويجري البحث حاليا من اجل اختيار وكيل جديد للوزارة .

ومن جهة اخرى اصدر الوزير الدعيج قرارا بتعيين عبدالله عبد الرحمن البدر مديرا لمكتبه .

صباح الاحمد يجتمع بالسفير العراقي ويغادر اليوم للرياض

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس سفير العراق لدى الكويت السيد عبد الجبار عمر غني .

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع في المنطقة .

من جهة ثانية يغادر الشيخ صباح الاحمد البلاد بعد ظهر اليوم الاحد متوجها الى الرياض حيث يرأس اجتماعات الدورة العادية الرابعة عشرة للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي العربية الذي يبدأ هناك مساء اليوم نفسه .

وينتظر ان يبحث المجلس الوزاري كافة القضايا المستجدة في اطار مجلس التعاون منذ القمة الخامسة التي عقدها المجلس الاعلى في الكويت في اواخر نوفمبر الماضي. كما يبحث تطورات الاوضاع في المنطقة بصفة خاصة وفي العالم العربي بصورة عامة .

تخريج دفعة لقادة الفصائل بمدرسة الدروع

اقيم يوم امس تحت رعاية رئيس الاركان العامة للجيش اللواء عبدالله فراج الغانم حفل تخريج دورة قادة الفصائل ١٤ في مدرسة الدروع والتي استمرت ٦ اشهر تلقى خلالها الضباط الدراسات النظرية والعملية وقد شارك في الدورة ضباط من مختلف وحدات الجيش والحرس الوطني .

حضر الحفل كبار ضباط الجيش .. وفي نهاية العرض وزع رئيس الاركان الهدايا على الخريجين والمتفوقين من الضباط وضباط الصف .

وبعد حفل الشاي القى اللواء الغانم كلمة قدم فيها تهانيه للخريجين وحثهم على المثابرة وبذل الجهد والعمل المتواصل. وقال: مطلوب منا جميعا اليقظة والسهر على امن الجيش والبلاد. واضاف: ان سياسة الجيش تعطي التدريب اهمية كبيرة سواء للضباط او الافراد .

في افتتاح دورة الإدارة العليا بالتربية

د. الابراهيم: تقدّم الدول مرتبط بمدى استثمارها وتطويرها لإمكاناتها البشرية والمادية

كتب محمود عبد القادر:

افتتح وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم امس الدورة التدريبية في الادارة العليا لمديري الادارات بالوزارة والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وذلك بمقر مركز التدريب بحولي، حضر الحفل وكيل الوزارة عبد الرحمن الخضري ومدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب احمد المزروعي والوكلاء المساعدون وعدد من المدعوين بالاضافة الى المشاركة في الدورة وعددهم ٣٥ مديرا منهم ٣٠ مديرا من التربية وخمسة مدراء من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

بدأ الحفل بتقديم من مركز التدريب حيث رحب بالوزير والوكلاء والضيوف والمشاركين ثم تلاوة من القرآن الكريم وبعد ذلك القى وزير التربية كلمة الافتتاح قال فيها: يطيب لي ان القاكم اليوم، وانتم اعضاء القيادة التي تتولى ادارة العملية التربوية وما ترتكز عليه من معينات وخدمات، ويطيب لي ان اتحدث اليكم وانتم من القيادة الشابة الواعية التي ائتمنت على مسيرة العلم والتعليم في هذا الوطن العزيز من اجل خيرة وخير الابناء.

ان تقدم اية دولة، كما تعلمون، انما يرتبط ارتباطا وثيقا بمدى استثمارها وتطويرها لامكاناتها البشرية والمادية، كما يرتبط بمدى مواكبتها لمنجزات العصر في العلوم المختلفة وانتفاعها بها. وللعلوم الادارية في هذا الشان مكان رائد، واثر كبير.

العلم والتكنولوجيا

وقال: اذا كان من سمات حضارة العصر قيامها على اسس من العلم والتكنولوجيا فان من سماتها ايضا انها انما تحققت بجهد الانسان العالم وفكره وحسن ادارته، ان الادارة الناجحة، ايها الاخوة عمل ناجح ونتائج مثمرة. والادارة هذه في صورتها المثلى، فريق متكامل تجمعه وحدة عضوية، ويؤدي اعضاؤه ادوارهم في تجانس وتكامل وتحمل للمسؤولية.

ولخبرة رئيس الفريق وكفايته ودرايته اثر كبير في توازن العمل ونجاحه وعطائه. وفي ادارتنا والحمد لله مجموعة تتسم بالصفات القيادية التي تجعلها قادرة على تحمل تبعات السياسة التربوية والتعليمية للدولة.

مسؤولية التربية

واضاف: وهذا امر مهم فمسؤولية وزارة التربية تجاه الاجيال والوطن مسؤولية كبيرة وضخمة، والوفاء بها لا يتحقق الا بادارة قادرة واعية مدربة، تستطيع ان تتفاعل مع مطالب التخطيط وحاجات التنمية.

البرامج التدريبية

وفي هذا الاطار اتجهت الوزارة الى تنظيم البرامج التدريبية لتطوير طاقاتها البشرية. وبرنامج اليوم الذي ينعقد حوله هذا اللقاء يعد في مقدمة هذه البرامج لانه يعني بالتنمية الادارية ويعالج قضاياها. وهذا يتوافق مع ما تسعى اليه الدولة ومع اهتمامها بتطوير جهازها الاداري، ابتغاء لتوفير العناصر القادرة على تحدي المستقبل والاعداد له، وعلى النهوض بمطالب المجتمع والوفاء بحاجاته، وعلى تنمية العملية التربوية في مجالنا الذي نعمل فيه.

● د. الابراهيم

وقال الوزير، ان التنمية الادارية، كما تعلمون، لا تتحقق بتوافر الامكانات المادية وحدها، ولا بالنوايا الحسنة، ولكنها تعتمد اساسا على تكوين جيل من القادة القادرين على الممارسة الادارية باسلوب علمي، يتكيف مع اعتبارات الواقع، ويقدر على الانجاز والتصرف الناجح امام المواقف، ومن اجل ذلك خطط واعد لهذا اللقاء واخذ باسلوب التدريب.

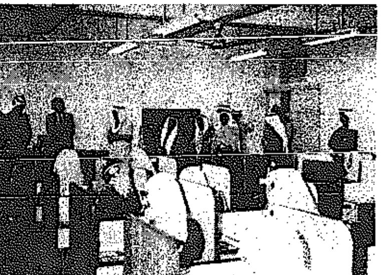
وفي البرنامج مجال للمعلومات والمعارف وفيه مجال لتبادل الاراء والافكار والخبرات، وفيه مجال للتفاعل وطرح المشكلات والصعوبات، والتدريب بهذا، ليس نظاما ذاتيا يعمل بمفرده ولكنه يستطيع العمل والنجاح من خلال امكانات المشاركين فيه، وتفاعلهم معه ورغبتهم فيه وكلكم والحمد لله صاحب علم وعطاء.

كلمة مدير المركز

ثم القى مدير مركز التدريب احمد الودعاني كلمة شكر فيها وزير التربية على افتتاحه الدورة كما شكر الضيوف والادارات التي ساهمت في الاعداد لهذه الدورة وهي شؤون الطباعة، الخدمات العامة، الادارة المالية، المخازن العامة، النشاط المدرسي، تنمية القوى البشرية، العلاقات العامة، المعاهد الخاصة، والمعهد التجاري، كما شكر المدراء المشاركين في الدورة متمنيا لهم التوفيق، ثم دعا الحضور الى حفل شاي.

وفي الساعة السادسة بدأت اولى محاضرات الدورة بتقديم من المشرف الفني للدورة الدكتور طارق الريس، وقد حاضر فيها الدكتور عبد العزيز عبد الحسين تقي من جامعة الكويت عن النظم الحديثة في الادارة العليا.

وتستمر الدورة لمدة ثمانية ايام وتهدف الى تنمية المهارات المهنية والادارية للمدراء والتعرف على المفاهيم الحديثة في العمل الاداري ويحاضر فيها اساتذة متخصصون من جامعة الكويت ويجمع اسلوب التدريب، في الدورة بين المحاضرة العامة والمناقشة وعرض لبعض التطبيقات العملية في الادارة العليا ومشاكل العمل وافضل السبل لحلها.





● المشاركون في الدورة

● المدراء في الدورة

تأجيل موعد افتتاح الاسبوع التكنولوجي الثاني الى ٣٠ الجاري

اعلن المهندس عادل الحبشي رئيس اللجنة المنظمة للاسبوع التكنولوجي الثاني الذي يقيمه معهد الكويت للتكنولوجيا عن تاجيل موعد افتتاح الاسبوع والذي كان مقررا له يوم ٢٣ مارس ١٩٨٥ تحت رعاية وزير التربية الى يوم السبت ٣٠ مارس الجاري.

البرجس يفتتح المعرض الزراعي الثالث



● البرجس يفتتح المعرض

افتتح رئيس مجلس الادارة والمدير العام لوكالة الانباء الكويتية السيد برجس حمود البرجس صباح امس المعرض الزراعي الثالث الذي تنظمه شركة معرض الكويت الدولي في الصالة الدولية بارض المعارض بمنطقة مشرف.

وقام السيد البرجس يرافقه رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة معرض الكويت الدولي محمد احمد الغربللي بجولة في ارجاء المعرض اطلع خلالها على المنتجات المختلفة للشركات الزراعية العاملة في الكويت.

واستمع الى شرح مفصل من المسؤولين في هذه الشركات عن النشاط الزراعي في مجال انتاج الخضروات والنباتات.

واعرب البرجس في نهاية جولته عن سعادته لزيارة المعرض الزراعي الثالث ومشاهدته للمنتجات الزراعية وطريقة عمل المختبرات لدراسة طبيعة تربة الكويت.

وقال ان الزراعة في الكويت تعتبر تحديا كبيرا للطبيعة نظرا لقلة المياه وقسوة العوامل الجوية الا انها ثروة دائمة يمكن الاعتماد عليها.

ودعا المواطنين والمهتمين بالنشاط الزراعي لزيارة المعرض والاطلاع على موجوداته التي تساهم في زيادة الوعي والثقافة الزراعية بين افراد المجتمع.

وابلغ رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة معرض الكويت الدولي وكالة الانباء الكويتية ان هذا المعرض هو الثالث من نوعه الذي يقام على ارض المعارض في منطقة مشرف.

وقال انه تم دعوة الشركات التي تتعامل بالمجال الزراعي والثروة الحيوانية لعرض منتجاتها ليتمكن الجمهور من الاطلاع عليها للاستفادة من نشاطهم الزراعي وزيادة معرفتهم بطرق واساليب الزراعة.

واضاف انه تم كذلك دعوة عدة شركات عالمية متخصصة في المجال الزراعي للمشاركة في المعرض وقد استجابت لهذه الدعوة مما انعكس على حجم المشاركة مقارنة بالمعرض الزراعي الاول الذي شاركت فيه هنغاريا فقط اما المعرض الحالي فقد شاركت فيه بالاضافة الى الشركات الكويتية شركات من هنغاريا وبلغاريا ومن المانيا الغربية والولايات المتحدة.

واوضح ان الهدف من اقامة هذه المعارض الزراعية هو نشر الثقافة الزراعية بين المواطنين وافساح المجال امامهم للاطلاع على نشاط الشركات الزراعية.

وقال ان بامكان الزائرين الحصول مجانا على كتيبات توزعها الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية تتضمن معلومات وافية عن طرق الزراعة ومواقيتها واساليب التسميد والري التي تناسب الحالة المناخية في الكويت.

وتشارك في هذا المعرض الذي سيستمر حتى ٢٢ مارس الجاري ٣٧ شركة وطنية وسبع شركات من الدول الاوروبية والولايات المتحدة.

افتتاح الدورة التثقيفية السادسة لسكرتيرية وامناء صناديق النقابات

● الاصبحي والفرج واليوحة

افتتحت بمقر معهد الثقافة العمالية للاتحاد العام لعمال الكويت صباح امس الدورة التثقيفية السادسة لموسم ٨٤-٨٥ الخاصة بسكرتارية وامناء صناديق النقابات والتي تستمر لمدة اسبوع.

والقى رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت ناصر الفرج كلمة قال فيها ان الاتحاد يولي الثقافة العمالية اهمية كبرى باعتبارها عنصرا اساسيا في بناء القواعد العمالية وتطوير الكوادر النقابية الوطنية.

واشار السيد الفرج الى ان الحركة النقابية الكويتية تربطها علاقات وطيدة مع كثير من المنظمات النقابية الصديقة ترجمت الى واقع باقامة الندورات واللقاءات على المستوى العربي والعالمي لاكتساب الخبرة والمعرفة في مجال العمال بغرض تحسين اوضاعهم المعيشية وتحقيق اهدافهم. وقال انه بالرغم من الامكانات المتواضعة لمعهد الثقافة العمالية الا انه يقوم بدور ايجابي وفعال في مجال التثقيف العمالي.

ثم القى نائب مدير معهد الثقافة العمالية حسين اليوحة كلمة اشار فيها الى ان الثقافة العمالية بالكويت قطعت شوطا بعيدا في مجال تطوير وتوعية الكوادر العمالية مبينا العلاقات القوية التي تربط المعهد بعدد من المؤسسات والمنظمات التي تعمل في حقل الثقافة العمالية.

وطالب السيد اليوحة الدارسين بضرورة الالتزام بالدورة والعمل على انجاحها.

ثم التقى الدارسون مع خبير الثقافة العمالية السيد ماهر احمد زكي لتعريفهم ببرنامج الدورة والاساليب المستخدمة واختيار الادارة الذاتية لتعريفهم ببرنامج الدورة والاساليب المستخدمة واختيار الادارة الذاتية.

والقى السيد ناصر الفرج محاضرة حول العلاقة التنظيمية بين الاتحادات والنقابات التابعة له.

وستواصل الدورة التي يشارك فيها ١٩ دارسا يمثلون كافة النقابات في القطاعين الحكومي والنفطي اعمالها غدا حيث يلقي احمد سعيد الاصبحي المدير الاداري بالمعهد محاضرة عن الحركة النقابية العربية كما سيلقي سكرتير الاتحاد السيد علي الكندري محاضرة عن الحركات النقابية.

افتتاح دورة التنمية الإدارية الرابعة للقيادات الوسطى في كلية الشرطة





● العقيد الرومي يفتتح الدورة

افتتحت امس بالادارة العامة لكلية الشرطة دورة التنمية الادارية للقيادات الوسطى الرابعة وذلك بمعهد تدريب ضباط الشرطة.

وقد افتتح الدورة مدير عام الادارة العامة لكلية الشرطة العقيد عبدالله حمزة الرومي بحضور مساعد المدير العام العقيد علي يعقوب والقى العقيد الرومي كلمة اكد فيها على اهمية الالتحاق بالدورة ودورها في الارتقاء بمستوى رجل الامن من النواحي العامة والفنية والادارية ورحب خلال الكلمة بالضباط المنتسبين من الدول الخليجية والعربية الشقيقة والقى مدير معهد تدريب الضباط كلمة رحب فيها بالحضور وتمنى لهم التوفيق والنجاح في الغاية التي قدموا من اجلها.

والجدير بالذكر ان هذه الدورة انتسب لها ٢٥ ضابطا بينهم ١٠ ضباط من الكويت و٣ ضباط من السعودية وضابطان من البحرين وضابطان من دولة الامارات و٥ ضباط من الجمهورية العربية اليمنية وثلاثة ضباط من قطر.

ترقية ١٩٧ موظفا في الموانيء

اعتمد وزير المواصلات رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للموانيء ترقية ١٩٧ موظفا بالاختيار من العاملين بالمؤسسة من شاغلي درجات مجموعات الوظائف العامة والفنية المساعدة والمعاونة كل الى الدرجة التي تلي درجته الحالية مع منحه علاوة دورية من علاوات الدرجة المرقى اليها.

حياكم الله

جرائم اجتماعية بحق الوالدين!

التدهور الاجتماعي ما زال مستمرا ودون سائل او مسؤول .. والقيم والعادات والتربية اصبحت عبارات جوفاء لا تغني ولا تسمن من جوع .. لان شعار القرن العشرين يقول (نفسي وكشختي ايضا !!) ..

فقد توفي مؤخرا احد الرجال (الشياب) .. ولم يدر احد بوفاته لولا الرائحة التي خرجت من جثته .. حيث انتبه الجيران له وابلغوا الجهات المختصة ونوبه عن الامر .. وانتهت الماساة بعبارة رحمه الله ولا اراكم الله مكروها بعزيز !! هذه الحادثة الماساة .. جزء من مآس سبق وان تحدثنا عنها .. فحقوق الوالدين ليست موجودة الا لدى وزارة الشؤون في دار الرعاية الاجتماعية او في غرف منعزلة بعيدا عن فلذات الاكباد الذين شغلتهم الحياة عن اداء هذه الحقوق المقدسة .. لان المهم هو الانانية وتلبية اوامر (الهانم) التي لا تريد ان يكون والد الزوج او والدته في منزل زوجها .. وما على رجال القرن العشرين الا تلبية هذه الاوامر دون نقاش !!.. فحقوق الوالدين الان فقط تساوي عزلا في منزل منفرد او نفيا لدار الرعاية الاجتماعية .. ولا زيارة ولا يحزنون .. والختام نعي بسيط في الصحف اذا لزم الامر .. وكان الله بالسر عليما ؟!!

... حقا انه زمن المآسي الاجتماعية، فالوالدان اللذان سهرا الليالي ونزفا العرق والدم من اجل الابناء لا يلاقيان جزاء هذا المعروف الا الموت بتعفن !! .. وكم كان بودنا ان تقوم الجهات المختصة بالتشهير بامثال هؤلاء ليكونوا عبرة للاخرين .. فمن منا يرضى ان تصل به الامور ليقال عنه انه وضع والديه تحت الاقامة الجبرية والعزل حتى الموت ؟!! اسالوا الحضارة اسالوا التطور .. اسالوا وسائل الاعلام التي لا تعرف شيئا اسمه تربية اجتماعية وعادات وتقاليد .. ولله في خلقه شؤون ؟!!

ناصر الورع





بدء احتفالات الكويت بأسبوع المرور الخليجي:
العقيد الرجيب: جهود مكثفة لابراز الأسبوع بصورة تدعو المواطن للاستفادة منه

بدأ امس احتفال الكويت الرسمي باسبوع المرور الخليجي الموحد انطلاقا من مبدأ التنسيق بين دول مجلس التعاون وتنفيذا للقرارات والتوصيات الصادرة عن اجتماعات وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون وعن مؤتمرات مدراء المرور. ويهدف هذا الاسبوع الذي تشارك فيه مختلف الهيئات والمؤسسات الرسمية والشعبية في البلاد الى خلق توعية مرورية عند المواطنين.

وحول هذا الاسبوع تحدث العقيد احمد الرجيب مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية لوكالة الانباء الكويتية مبينا ان الوزارة ممثلة في ادارتي العلاقات العامة والمرور كثفت جهودها لابراز هذا الاسبوع بصورة تدعو المواطن للاستفادة منه.

وقال اننا قمنا بتخصيص حلقتي الامن والمواطن التلفزيونية ومعا على طريق الامن الاذاعية لهذا الاسبوع اضافة الى برنامج يومي تحت عنوان سلامة على الطريق يستمر طوال فترة الاسبوع وقمنا باعداد اغنيات خاصة بهذه المناسبة.

واضاف العقيد الرجيب قائلا: اننا قمنا بطباعة ثلاثة ملصقات بهذه المناسبة تم توزيعها على المؤسسات والهيئات في مختلف انحاء البلاد وبطباعة ٧٠,٠٠٠ بطاقة خاصة لهذه المناسبة ليوزع الجمهور بالاضافة الى الاشتراك في المهرجان السادس لكتب ولعب الاطفال من خلال مسابقات بسيطة خاصة بالمرور كما زودنا الصحافة بعبارات مرورية خاصة تنشر يوميا.

واشار العقيد الرجيب الى ان عددا من البنوك والمؤسسات التجارية ساهم بطباعة بعض الكتيبات والملصقات الخاصة بهذا الاسبوع.

● العقيد احمد الرجيب

كما اشار الى مشاركة وزارة التربية من خلال تقديمها لفقرات خاصة في البرامج الصباحية بمدارسها لطلابها.

وقال العقيد الرجيب ان الوزارة ستكرم عددا من قائدي السيارات المثاليين الذين لم يسبق لهم وان خالفوا قواعد المرور.

واوضح ان الاختيار سيتم من قبل الحاسب الالي لاثنين من قائدي السيارات من كل محافظة من المحافظات الاربع وقد روعي ان يطبق الاختيار على الجنسين وقال انه تم الاتفاق على ان يكون المختارون من سن ١٨ - ٢٥ سنة وذلك انطلاقا من ايمان الوزارة باهمية الشباب وتشجيعهم على ان يكونوا مثالا يحتذى به وتمشيا مع السنة الدولية للشباب.

واضاف بان الوزارة ستقوم ايضا بهذه المناسبة بتكريم عدد من افراد وضباط الادارة العامة للمرور والادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة.

وناشد العقيد الرجيب المواطنين مراعاة حقوق الطريق واتباع الخطوط والارشادات المرورية.

في محاضرة حول الاسعاف بحوادث المرور
د. الصقير: ٣١٩٩ حالة وفاة بالسعودية خلال عام

بمناسبة اسبوع المرور لدول مجلس التعاون الخليجي القى الدكتور حمد الصقير رئيس جمعية الهلال الاحمر السعودي محاضرة بعنوان «اسعاف المصابين في حوادث المرور» اكد فيها بان عدد الحوادث المرورية بدول مجلس التعاون للسنوات ٧٤، ٧٥، ٧٦، بلغ ١٧١٥٧٥ حادثا ادت الى ٨٥٥١٢ اصابة واودت بحياة ١١٧١٢، وفي عام ١٩٨٣ بلغ عدد الحوادث في السعودية ٢٤٥٩٤ وعدد المصابين ٢١٤٧٥ وعدد الوفيات ٣١٩٩ واضاف الدكتور الصقير «انه من اجل ان تكون الشبكة الاسعافية ناجحة وسريعة يجب شمولها لجميع المرافق المشاركة بهذه الخدمة من شرطة ونجدة واسعاف واطفاء ومستشفيات» وقال: ان عامل الوقت مهم للغاية اذ ان ٦٠ بالمائة من وفيات الحوادث المرورية الخطيرة في المملكة السعودية تقع خلال الثلاثين دقيقة الاول من وقوع الحادث، ثم اشار رئيس جمعية الهلال الاحمر السعودي بان المسعف يجب ان يتمتع بصفات شخصية عديدة منها التصرفات المتزنة والجرأة والانضباط واحساسه بقيمة الوقت.



المحاضر د. الصقير

وقد استمع الى المحاضرة مدير عام الادارة العامة للمرور العميد فؤاد ساعد الصالح ومساعده ومدير مرور العاصمة ومساعده ويرجس البرجس مدير وكالة الانباء الكويتية وعدد من ضباط الادارة العامة للمرور وبعض الضباط الضيوف من دول مجلس التعاون.

جمعية الصحفيين تعقد اجتماعها السنوي
اعتمدت التقريرين وعينت محاسبا قانونيا

عقدت مساء امس الجمعية العمومية العادية لجمعية الصحفيين الكويتية بحضور اعضاء مجلس ادارة الجمعية ومندوبين عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

وقد ناقش اعضاء الجمعية العمومية التقرير الاداري السنوي لعام ١٩٨٤ والتقرير المالي للسنة المالية المنتهية في ٨٤/١٢/٣١.

وقد بدأت الجمعية بقراءة التقرير المقدم من مجلس الادارة الى الجمعية العمومية وتضمن اهم ملامح انجازاتها ونشاطاتها خلال العام الماضي.

وبعد ذلك ناقشت الجمعية العمومية التقرير المالي للسنة المالية المنتهية في ١٩٨٤/١٢/٣١ حيث جرى التصويت على التقرير بعد قفل باب النقاش بناء على طلب الجمعية العمومية.

● اعضاء مجلس ادارة الجمعية

وقد اعتمدت الجمعية العمومية تعيين المكتب الكويتي لتدقيق الحسابات بدر البزيع وشركاه كمراقب مالي.

ولم تناقش الجمعية العمومية غير العادية تعديل المواد ٢٣، ٢٤، ٣٤ و٤٢ من النظام الاساسي للجمعية لعدم توفر النصاب القانوني.

لجنة الصحافيين الأردنيين بالكويت تنتهي
من اعداد ورقة العمل لمؤتمر المغتربين الأردنيين

انتهت اللجنة الممثلة للصحافيين الاردنيين بالكويت والمؤلفة من الزملاء عبدالله القاق وسليم اسماعيل وموسى الدجاني وغازي علم الدين وعبد الكريم أبو خضرا وريحي الاسمر والدكتور احسان العمد وعميد الشنطي ونبيل غزاوي من اعداد ورقة العمل التي ستقدم الى مؤتمر المغتربين الاردنيين الذي سيعقد في عمان في شهر اغسطس المقبل، برعاية العاهل الاردني.

وقد تم اختيار اللجنة المذكورة لتمثيل الصحافيين الاردنيين بالكويت، في اجتماع عقد بالسفارة الاردنية وحضره ممثلو الصحافة والاعلام بالاردن حيث استمعوا الى شرح مطول من السيد عوض الطراونة عن اهمية هذا المؤتمر والموضوعات التي ستطرح خلاله، في اطار اهتمامات الاردن برعاياها بالخارج.

وقد تضمنت ورقة العمل التي اقترحها الزملاء اعضاء اللجنة ما يلي:

- السماح بقبول الاعلاميين الاردنيين العاملين في الكويت، اعضاء في نقابة الصحافيين الاردنيين، مع احتساب مدة خدماتهم بالخارج وخاصة فيما يتعلق بنظام التقاعد والتامين الصحي.
- توفير السكن المناسب لهم.
- المساهمة باقامة شركات استثمارية، وخاصة العقارية منها، في
- منح استثناءات لابناء الصحافيين والاعلاميين في الدخول الى الجامعات الاردنية.
- تخفيض الجمارك التي تتقاضاها الحكومة الاردنية من العائدين الى الاردن، واعفاءهم في حالة العودة نهائيا.
- الغاء المساءلات التي يتعرض لها الصحافيون والاعلاميون.
- قيام لجنة خاصة من ادارة التعبئة والتجنيد الاردنية لحل مشاكل المغتربين.
- استحداث حقيبة وزارية تعنى بشؤون المغتربين في العالم.
- تمثيل المغتربين الاردنيين بعدد من الاعضاء في مجلس الاعيان.
- السماح بازدواجية الجنسية للاردنيين.
- اعفاء زوجات الاردنيين الاجنبيات من اجراءات الاقامة.
- تسهيل اجراءات منح تاشيرة الدخول لحملة الوثائق.
- تخصيص ساعة يوميا لابناء المغتربين في الراديو والتلفزيون الاردني.
- انشاء مجلة تعنى بشؤون المغتربين.
- انشاء مجلس للجالية الاردنية بالكويت لحل مشاكلهم.
- فصل القنصلية عن مبنى السفارة، مع دعم القنصلية بعدد اكبر من الموظفين.
- تطبيق نظام الضمان الاجتماعي على الصحافيين.
- تطبيق النظام الصحي على هؤلاء المغتربين.
- العمل على توفير العمل لرجال الاعلام والصحافة في حالة ترك بلاد الغربة.
- انشاء مشاريع استثمارية، اعلامية، للمغتربين.
- دعوة البنوك الاردنية السماح باعطاء القروض للاعلاميين لاقامة مشاريع استثمارية مختلفة.
- استخدام الكمبيوتر في السفارات والهيئات الدبلوماسية.
- اعادة النظر في ملفات الافراد المغتربين الذين شملهم العفو الملكي.

وقد حيت لجنة الصحافيين الاردنيين الكويت لدورها الكبير في احتضان الصحافيين والاعلاميين والجالية الاردنية بالكويت التي يزيد عددها على ٣٥٠ الف نسمة، مؤكدة ان هذا الدعم من الكويت على المستويين الرسمي والشعبي يشكل نموذجا حيا في دعم وتطوير العلاقات مع الاردن وارساء التعاون المشترك مع الدول العربية كافة.

محاضرة للدكتورة موضي الحمود الثلاثاء المقبل

ضمن الموسم الثقافي الذي ينظمه معهد الكويت للتكنولوجيا لهذا العام تلقي الدكتورة موضي الحمود عميدة كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الكويت محاضرة بعنوان (التعليم الفني والمهني واولويات التنمية).

وذلك في الساعة السادسة والربع من مساء يوم الثلاثاء المقبل بمقر المعهد في الشويخ.

معرض حول الفن والحياة بكلية العلوم

تقيم ادارة النشاط الفني والثقافي في جامعة الكويت معرضا بعنوان الفن والحياة وذلك في الفترة من ٢٣ الجاري الى الاول من الشهر المقبل في صالة المعارض بكلية العلوم بالخالدية.

التصفيات الاولى لمسابقة مراكز تعليم الكبار تنتهي ٢٠ الجاري

تنتهي التصفيات الاولى للمشاركين في المسابقات الثقافية لمراكز تعليم الكبار من الدارسين والدارسات في ٢٠ مارس الجاري. علما بان هذه التصفيات بدأت في ١٢ مارس الجاري. هذا وسترفع المراكز كشوفا باسماء المرشحات والمرشحين للتصفيات النهائية في جميع المسابقات اعتبارا من الاسبوع الاول من شهر ابريل المقبل.

ومن الجدير بالذكر ان وزارة التربية خصصت جوائز تشجيعية لجميع الفائزين والفائزات في هذه المسابقات.

ندوة حول الحركة التعاونية الكويتية في المعهد التجاري

ضمن برنامج الموسم الثقافي الثاني للعام الدراسي ١٩٨٥/٨٤ في المعهد التجاري تعقد ندوة بعنوان: (الحركة التعاونية الكويتية: مشاكلها وآفاقها المستقبلية).

وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء المقبل بالمعهد التجاري بنات - قاعة ابن سينا مركز التدريب يشارك فيها كل من: عبد الرحمن المضاحكة (رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية). وخالد عيسى الصالح (رئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية المشتركة للانتاج والتسويق). د. فوزي الشاذلي (بالمعهد التجاري).

٤٧٠ طالبا وطالبة بالتصفيات النهائية للمهارات المكتبية

انطلاقا من اهتمام ادارة المكتبات بوزارة التربية بمجالات الاعلام والنشاط المكتبي، وخاصة في ابراز ودعم الخدمة المكتبية، والعمل على تدريب الطلاب والطالبات على استخدام مصادر المكتبة، فقد قطعت الادارة في هذا المجال شوطا كبيرا بتنفيذ هذه البرامج على مستوى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية منذ ست سنوات وتهدف المسابقة الى تشجيع الطلاب والطالبات على البحث والاطلاع، وتدريبهم على طريق استخراج المعلومات من المصادر والمراجع، واكسابهم المهارات المكتبية اللازمة التي تؤهلهم للاستفادة من مصادر المكتبة ومجموعاتها المختلفة، وتدريبهم على اساليب التعلم الذاتي وطرق البحث، وتدعيم المناهج والمقررات واثراء حصيلة الطلاب والطالبات الثقافية والعلمية والفنية واعدادهم لمتطلبات الدراسة بنظام الفصلين بالمرحلة الثانوية.

اجراءات المسابقة:

هذا وقام امناء وامينات المكتبات المدرسية بتدريب الطلاب والطالبات على برنامج المهارات المكتبية الذي تم طرحه للمدارس منذ بداية العام الدراسي الحالي ١٩٨٥/٨٤ والذي احتوى على:

- التعريف باوعية المعلومات المتعددة مع التركيز على مجموعات المراجع العامة والمتخصصة المتوفرة بالمكتبات المدرسية، ونظام التصنيف المستخدم في المكتبات المدرسية، واشكال [illegible] واهميتها وانواعها وطرق ترتيبها، تدريب الطلاب على اعداد مجموعة من القوائم الببليوجرافية لخدمة المقررات الدراسية.

وتم اجراء تصفيات داخلية اولية بالمدارس للمشتركين في البرنامج واختيار وترشيح خمسة طلاب وطالبات على مستوى كل مدرسة وذلك خلال منتصف شهر فبراير الماضي.

وستقام المسابقة النهائية للمشتركين والمشتركات تحت رعاية وزير التربية، وستتم التصفية النهائية لجميع طلاب المرحلة الثانوية بنين بمدرسة ابو تمام المتوسطة بنين، كما ستتم التصفية النهائية لجميع الطالبات بمدرسة الرميثية الثانوية للبنات وذلك صباح يوم الاربعاء الموافق ٢٠ مارس الجاري في تمام الساعة التاسعة صباحا.

ويبلغ عدد المشتركين من مدارس البنين ٢٤٥ طالبا يمثلون ٤٩ مدرسة ثانوية و٢٢٥ طالبة يمثلن ٤٥ مدرسة ثانوية.

جمعيات النفع العام.. وحقوق المرأة السياسية «١»

اعلن العديد من جمعيات النفع العام تأييده لحقوق المرأة السياسية وناشدت الجمعيات وعددها ٢٠ جمعية مجلس الامة اقرار حق المرأة في الترشيح والانتخاب لتساهم في خدمة مجتمعها..

«القبس» استطلعت آراء الجمعيات سواء الموقعة على بيان التأييد او التي لم توقع حول ممارسة المرأة لحقوقها السياسية وننشر هنا آراء المسؤولين في الجمعيات تباعا..

جمعية الصحفيين
العليان: عندما أسمح لأختي بالعمل فلماذا أحرمها من الترشيح؟

يوسف العليان رئيس جمعية الصحفيين من اشد المتحمسين للمرأة ونيلها كافة حقوقها. كما ذكر انه طالما سمحنا للمرأة بالعمل والمشاركة في تنمية بلدها فليس من المعقول ان نمنعها او ننتقص من حقوقها كمواطنة..

وقال: «حتى معركة الانتخابات ارى ان المرأة قادرة على خوضها، فالمرأة ليست ضعيفة كما يتصور البعض، بل هي قوية جدا بعقلها وبحكمتها، وهي بهما تستطيع ان تاتي بالمعجزات. وليست العبرة بالقوة الجسمانية، فالمجلس ليس بحاجة الى نائبة «قبضاية».

ويضيف قائلا:

- المرأة الكويتية متفتحة ومثقفة ومتعلمة وتتمتع بصبر وشخصية قوية جدا. وانا اؤيدها في مطالبها ١٠٠٪.. ومن يستطيع ان يقول لا؟!. ونحن ما دمنا قد سمحنا لها بالعمل. فلماذا لا تدخل المجالات السياسية. وطالما انها اصبحت استاذة بالجامعة تشرف على تربية وتثقيف الاجيال.. فلماذا نتردد امام حقوقها السياسية؟ وهي التي وصلت الى مراكز حساسة ومهمة في الوزارة، وتقلدت مناصب كوكيلة مساعدة امثال السيدات فضة الخالد ولطيفة الرجيب وسعاد الرفاعي وغيرهن، ولم لا يكن نائبات بالمجلس؟

وانا ضمن جمعية الصحفيين والى جانب جميع جمعيات النفع العام من واجبنا ان نناشد المجتمع ونشاركها في مطالبها ونؤيدها ونقف الى جانبها. وبالذات جمعية الصحفيين، حيث ان واجب الصحافة توعية وترشيد الناس عن طريق الكتابات والندوات والمؤتمرات.. فبعض الناس يختلط عليهم الامر ولا يعرفون ان المرأة تستطيع ان تمثلهم في المجلس النيابي، كما انها تستطيع ان تختار الرجل المناسب في الانتخابات.

● يوسف العليان

● وعن موقفه من سيدات العائلة ان رشحت احداهن نفسها للمجلس قال:

- ما دمت قد صرحت لاختي بالعمل، فلا يوجد ادنى شك انني ساويدها اذا اتيحت لها فرصة الترشيح.

جمعية الخريجين
المشعان: مستعد لترشيح أختي أو زوجتي لعضوية المجلس

فيصل المشعان رئيس مجلس ادارة جمعية الخريجين يقول:

- انني مؤيد لحقوق المرأة واعتقد ان المرأة الكويتية بلغت من النجاح في ممارستها الديمقراطية شاوا كبيرا، وذلك من خلال عضويتها في الجمعيات العامة والجمعيات التعاونية وجمعيات النفع العام. ففي جمعية الخريجين نجد ٣٠٪ من الاعضاء هن من الزميلات كما ان الزميلة مريم الزرعي عضو مجلس ادارة، وفي السابق كانت الدكتورة بدرية العوضي عضو مجلس ادارة، وهذا لا شك حق طبيعي يجب ان تحصل عليه دون ادنى تردد. ونجاح المرأة في المواقع الحساسة من العمل داخل الدولة هو اكبر دليل على كفاءتها وجدارتها.

واضاف قائلا: بكل الحماس سوف ارشح اختي او زوجتي السيدة هيام هجرس وهي ناظرة بوزارة التربية.. بكل الحماس ارشح احدى سيدات الاسرة يوم تتاح الفرصة لهن.

اما عن معركة الانتخابات وخوض المرأة لها، فعليها ان تخوض التجربة وان تتحمل النتيجة سواء بالنجاح او الفشل، وارى ان المرأة ستنجح في ممارسة حق الانتخاب دون ادنى شك. اما عن حق الترشيح فانا غير متفائل بالنتيجة خاصة في المراحل الاولى..

● فيصل المشعان

وردا على سؤال عن الخطوة التالية للجمعية في هذا المجال قال المشعان:

لا شك ان الجمعية مهتمة بالموضوع وأرى ان المتابعة يجب ان تكون من نصيب الاخوات العضوات، وقضية المرأة من القضايا المهمة المعروضة على الساحة ولها مكان ضمن القائمة داخل الجمعية، لكن هناك من القضايا الوطنية والقومية والمحلية ما ياخذ الاولوية. ونحن حاليا بصدد اعلان بيان حول ما يحدث في جنوب لبنان، وفي العراق، فالانسان بطبعه يتفاعل بما حوله، الى جانب اهمية هذه القضايا المصيرية، وهناك المشكلة الاقتصادية المحلية تاخذ جزءا كبيرا من تفكيرنا.. وآمل ان تبقى المرأة في الصورة وعلى درجة كبيرة من الحماس والانفعال ونحن الى جانبها نؤيدها ونعضدها.

الشاعر السوري نجم الدين الصالح لـ القبس :
الشعر العمودي يدل على أصالة الشاعر وعفويته وارتباطه بأحاسيسه

■ على الجيل الجديد الابتعاد عن الرموز والضباب والسير في الطريق الواضح

■ النقاط الرئيسية في حياتي اني شاعر وسياسي ومحام

دمشق - «القبس»
من صفي الدين الزعبي

الشعر بالنسبة اليه دم اخر ورئة اخرى، ووسيلة التعبير الاولى والاخيرة التي يلجأ اليها ذو الاحساس الرفيع .

الاديب والشاعر السوري المعروف نجم الدين الصالح هو ايضا محام وسياسي، ويعتبر الشعر والسياسة وجهان متكاملان لحقيقة واحدة يستطيع الانسان ان يعبر من خلالهما عن مشاعر والام امته .

اهتمامه بالشعر لم ينقطع وطبع ديوانه الاول «زنبقة ونجم» وهو لايزال طالبا، في وقت اهتم - الى جانب الشعر - بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية حتى التنمية .

كان عضوا في مجلس الامة ايام الوحدة بين مصر وسوريا، ولا زال عضوا في مجلس الشعب خلال اربع دورات متعاقبة، والى جانب هذا وذاك فهو يمارس المحاماة، والشعر بالنسبة اليه في المقدمة .

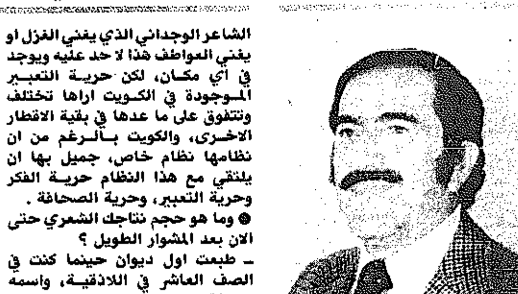
في حديثه مع «القبس»، قال الشاعر نجم الدين الصالح ان الرؤية السياسية في الوطن العربي لاتتفق ولا تنسجم مع طموح الشاعر او الاديب، طالما ان مهمة الشاعر تستطيع خلق صور تحرك المشاعر، ولكن بالمقابل كلما ابتعد الشعر عن التاثير كلما فقد شيئا من اصالته وقيمته الفنية .

● الادب العربي بوجه عام، والشعر بوجه خاص هل يعاني اليوم من ازمة حقيقية وما هي اسبابها ؟

- الوطن العربي يعاني من ازمة حضارية، وازمة سياسية، والرؤيا السياسية لديه لاتتفق ولا تتسم مع طموح الشاعر او الاديب الذي يفترض ان يكون هو رائد امته، ويفترض انه يحمل الضمير النقي، والشعور الدقيق المرهف الحس بقضاياه القومية العليا، ولذلك تجد الادباء في كثير من الاقطار في ازمة نفسية وفي ازمة حضارية وتاريخية وفي ازمة قومية مع نظام الحكم القائم الذي يحد كثيرا من صراحة هذا الاديب ومن تعبيره عن مشاعره وعن احاسيسه .

ومن هذا الباب وباختلاف الانظمة يختلف التعامل مع الاديب ومع حرية الاديب، ومع ادائه القومي او الاجتماعي او الانساني، ومن هذا الباب ايضا تحصل مثل هذه الازمة وهي قائمة فعلا .

● وهل هذه الازمة تنسحب على الادب في سوريا، وما تقييمكم لظاهرة الشعر العمودي اخيرا .



● الشاعر نجم الدين الصالح

- ما يتعلق بالازمة التي اشرت اليها في اطار الوطن العربي، انا لا اعتبرها موجودة في سوريا، لأن قيادة سوريا تكاد تسبق مشاعر الشاعر في تحسس هذه القضايا القومية، والعمل الدؤوب والسهر الطويل الجاد، وقتل الاعصاب في سبيل تحقيق اي ربح للقضية القومية، فمن هذا الباب ليس هنالك ازمة امام الادب والشعر، لان الشاعر والاديب رائد وحينما يجد الرائد الجو ينسجم مع طموحه ومع نقاء ايمانه، وصفاء ديباجته ينطلق، يكون هنالك جو منطلق رائع لاداء الشعر، والارتفاع بمكانة الشعر .

اما ما يتعلق بالشعر العمودي كما يسمونه، او الشعر الحر او المرسل فهنا مفترق خطير بين من ينحون هذا المنحى وبين من ينحو الشعر في الشعر الاصيل الذي يسمونه العمودي .

انا اعتبر الشعر صورة شعرية، واحاسيس عليا، وديباجة رائعة وموسيقى، وفكرة، واذا خلا من هذه العناصر يكون كالجسد الذي انتقص منه شيء او اثر على بعض ملامحه شيء لايريد ان يكون فيه ويهرب منه، فالعمود بالنسبة لنا موسيقى وهي شعار قومي، وهي قضية ارتبط فيها ادبنا منذ كان حتى الان، وبالعكس في هذا العمود الذي يهربون منه مايدل ويوضح تماما اصالة الشاعر المطبوع الشاعر المطبوع لايهتم بانه يكتب في عمود يتقيد بقافية بالعكس. فان اللاشعور يسكب عليه احساسه الاعلى، يسكب ديباجته وصوره بشكل عفوي ورائع ومنسجم وموسيقى لاعناء فيه ولا تعب اما الذي لم يكن شاعرا في اصله وفي اصالته وفي طبعه فيتعب ويعني ويرهق كثيرا في سلوك طريق الشعر العمودي الذي بالنسبة له وعر وصعب المنال، ولذلك فكان هذا العمود هو المميز الاساسي الذي يدل على اصالة الشاعر وعلى عفويته وارتباطه باحاسيسه القومية والاجتماعية والوجدانية ومن هنا كان الشعر الحقيقي والشعر الاصيل هو الشعر المرتبط بهذه الديباجة القومية وهذا العمود الذي عرف عنه وكانه هوية لادبنا ولساننا. وانا مع هذا لا اريد ان اقول ان مايكتب بغير الشكل العمودي ليس بشعر، وقد توجد الصورة احيانا في النثر، فكيف في النثر السامي. لكن كثيرا ما تجد هذا الشعر الذي يكتب بالطريقة الاخرى البعيدة عن العمود. كثيرا ما تجده رمزيا، وضبابيا لاتكاد تبدأ بفهم قضية او ناحية من النواحي حتى تتعتم عليك بقية النواحي وتخرج بدون حصيلة، فالشعر هو شعور واحساس تسكب في نفس الناس او تنقل عن نفس الناس.. فهو قاسم مشترك بين الناس جميعا كشعور. ومهمة الشاعر ان يستطيع خلق هذه الصور الرائعة التي تحرك جميع مشاعر من يسمعها ومن يقرؤها ومن يتصل بها .

فكلما ابتعد الشعر عن التاثير في نفس ومشاعر السامعين من ادباء ومن غيرهم كلما فقد شيئا من اصالته ومن قيمته الفنية العليا. الصورة الشعرية قد توجد في الشعر او قد توجد في النثر، او قد توجد في النثر الشعري. ويبقى بعض الشعراء الذين يكتبون بتلك الطريقة كشعراء الارض المحتلة مثلا تقرأ شعرا واضحا، شعرا قوميا فيه نبض قلب حقيقي فيه عواطف ومشاعر ملتهبة ويبقى هذا الشعر شعرا رائعا. ولكن حينما تنحرف فيه عن الصورة الواضحة والمشاعر العليا والاحاسيس الرفيعة، والديباجة و.. الخ نكون ابتعدنا عن اصالة الشعر وعن جوهره ومميزاته كشعر عربي .

● من هو الشاعر في رأيك، وكيف يمكن ان يكون متميزا ؟

- لانستطيع ان نضع حدودا دقيقة بين شاعر واخر، فقد يكون الشاعر متفوقا ومتألقا في الشعر الوجداني، وقد يكون الشاعر الاخر في الشعر القومي، والاخر متالق بالشعر الانساني، المهم ان تكون هذه الصور العليا تعبر عن مشاعر الناس، وعن الامهم وامالهم، وعن حاجات المجتمع، واظن ان من مهمة الشاعر الاولى ارتباطه في مجتمعه في قضاياه في مشاكله في جرحه القومي في التعبير عنه. في التحفيز لرفع مستوى الامة والشعب، والعالم والانسان في اي مكان، فبقدر مايحسن ان يؤدي هذه الرسالة بشكل مطبوع عفوي مترع بالاحاسيس والمشاعر، بقدر مايكون شاعرا متالقا وناجحا .

● وشعراء الكويت ؟

- الصحافة ووسائل التعبير في الكويت وسائل تتوفر فيها حرية الرأي، فانا اعتقد ان الشاعر في الكويت يستطيع ان يكتب ويصل الى ابعد الافاق التي يريد ان ينحراها ويتقراها وان يتلمس الامها وامالها، لذلك فالمناخ مهيأ في الكويت اكثر من غيره لكي يكون شاعرا حقيقي يتحسس امال والام امته .

الشاعر الوجداني الذي يغني الغزل او يغني العواطف هذا لا حد عليه ويوجد في اي مكان، لكن حرية التعبير الموجودة في الكويت اراها تختلف وتتفوق على ما عدها في بقية الاقطار الاخرى، والكويت بالرغم من ان نظامها نظام خاص، جميل بها ان يلتقي مع هذا النظام حرية الفكر وحرية التعبير، وحرية الصحافة .

● وما هو حجم نتاجك الشعري حتى الان بعد المشوار الطويل ؟

- طبعت اول ديوان حينما كنت في الصف العاشر في اللاذقية، واسمه «زنبقة ونجم» وقد نفد بعد سنوات من طبعه، وكان الديوان يجمع بين الشعر الوجداني الغزلي، وبين الشعر السياسي القومي. ثم طبعت ديوانا اخر ابان الجمهورية العربية المتحدة واسمه «الغاب المسحور» وبعد ذلك لم اطبع ولدي الان عدد من الدواوين لانه لم تتح لي الفرصة الكافية، اعيد النظر في تجميعها وترتيبها وفي اخراجها الاخير .

● ما هو تقييمكم للجيل الجديد من الشعراء، وماذا تقول في ذلك وكيف يكون كاتب الشعر شاعرا ؟

- ارى ان من يسير في البداية عليه المطالعة الدؤوبة في شعرنا العربي، وفي الشعر العالمي، في شعرنا العربي ليكتسب اصالة الشعر العربي وديباجته الرفيعة والانيقة، وفي الشعر العالمي ليغذي ادبه بصور اوسع من الاطار الذي يجده او متنوع بشكل آخر مما يجده في اطار فكرنا وشعرنا العربي لكن نصيحتي هي ان لايبتعدوا عن اصالة الشعر، وان لايبتعدوا عن قضايا امتهم، فأمة كامتنا محطمة مجزأة لا هوية تجمعها الان الا لغتها العربية فقط. على الشعراء بالدرجة الاولى ان يكونوا رواد قضية، رواد وحدة يجب ان يحمل كل اديب رسالة امته العربية رسالة نقية صافية وصريحة واضحة وان يبتعدوا عن الرموز وعن الضياع، وعن الضباب وان يسلكوا الطريق الجاد الواضح الصريح في معالجة قضاياهم القومية وفي تغنيها وفي يقظة هذه الامة. لان يقظة هذه الامة يترتب الواجب الاول بالنسبة على الشعراء والادباء قبل السياسيين. قد يضيع السياسي في مكاسب شخصية، ولكن الاديب لايجوز ان يضيع، فهو دائما كالابرة المغناطيسية التي تدل وتهدي دائما على الجنوب والشمال وعلى الجهة التي يريد ان تسلكها امته ويسلكها شعبه فعلى الجيل الجديد ان يحمل رسالته وان يعمل على التضحية في سبيلها وان يعنى باستجلاء صورها وان تكون غذاءه الروحي والغذاء النفسي والمشاعري والاحاسيسي بشكل دائم .

● بعد الحديث عن الشعر والادب هل لنا ان نعرف كيف كانت البداية ومن هو الشاعر الكبير نجم الدين الصالح ؟

- انا من محافظة طرطوس، ومن مدينة صغيرة اسمها «الدريكيش» وهي بلدة المياه المعدنية التي تعتبر الاولى من نوعها في العالم، بشهادة مخابر فرنسا العلمية وليست مخابر سوريا فحسب .

نشات في الريف ولم يتح لي ان اتعلم بادىء الامر، بدأت في الكفاءة «الاعدادية» رأسا وقد خدمني الشعر في ذلك اذ اتاح لي قبولي في مدرسة خاصة انذاك، ثم طرقت اعيش الحياة الطلابية، واعيش الحياة الشعرية معا .

كنت منذ نعومة اظفاري، وانا مهتم بابعد الحدود في القضايا الاجتماعية، والقضايا الاقتصادية، والتنمية بشكل عام في سوريا . حملت رسالتها وانا - ريفي بعيد عن المدينة حملتها في المدن التي تعلمت بها في اللاذقية، وحلب، ودمشق وحملتها بعد ذلك في البرلمانات التي اصبحت عضوا فيها. وللشعر فضل علي في تهيئة مناخ التعليم لي. واستطعت ان اجد في الشعر والسياسة انهما وجهان متكاملان لحقيقة واحدة يستطيع ان يعبر من خلالها الانسان عن مشاعر والام امته،

فاهتمامي بالشعر اهتمام لم ينقطع ايضا وكذلك اهتمامي بالسياسة عندما نجحت في عضوية مجلس الامة في الجمهورية العربية المتحدة برئاسة القائد العظيم جمال عبدالناصر، وبعدها ايضا كنت في المجلس الدستوري الذي كان عام ١٩٧٠ عقب الحركة التصحيحية، ثم عدت في الدورة التشريعية لمجلس الشعب السوري والان عضو في مجلس الشعب في هذه الدورة وهي رابع دورة اكون بها عضو مجلس شعب امثل امال والام هذه الامة التي اتحسسها شعرا، واصرخها سياسة في الاجواء السياسية والبرلمانية المتاحة لي، وامارس الى جانب هذا وذلك مهنة المحاماة، وكذلك لا اجد تناقضا بين المحاماة والادب، فالادب يخدم في قضية المحاماة ومهنة المحاماة. كما يخدم في الاجواء السياسية، وكما يستطيع ان يدخل الفكرة التي يريدها الاديب السياسي في ذهن زملائه من اعضاء مجلس الشعب او من السياسيين الذين يناقشون وضعا يهم الوطن ويهم الامة .

ويمكن القول ان النقاط الرئيسية في حياتي هي انني محام وسياسي، وشاعر، وترتيبي الافضل هو العكس شاعر، وسياسي، ومحام لان الانسان مرتبط في جذوره وفي اعماقه تظل هواية معينة هي التي ترافقه ولا تغادره تنفك عنه ولا ينفك عنها، فقد ينفك عن العمل السياسي وعن عمل المحاماة. اما الهواية الشعرية فهي دم اخر ورئة اخرى، هي الانفاس والنسيم الدائم الذي يغذي الكريات الحمر والبيض. هي وسيلة التعبير الاولى والاخيرة التي يلجأ اليها ذو الاحساس الرفيع .

ويبقى القول ان الشاعر نجم الدين الصالح احد مؤسسي حزب الاتحاد الاشتراكي العربي في سوريا الذي هو امتداد للاتحاد الاشتراكي الذي وضع لبنته الرئيس جمال عبدالناصر، وهو الان مقرر اللجنة المركزية في هذا الحزب وعضو المكتب السياسي فيه .

وطـــني

إلى روح الشاعر «ابنِ الرومي»

وَلي وَطَنٌ ...
هُنَالِكَ ... كُنْتُ أَسْكُنُهُ ...
ولما أَرْسَلَ الأَحْبابُ
قُطْعَانَ الذِئابِ لِيَسْكُنُوا وَطني !
ولَمَا أطبقَ الأحبابُ
في فَرَحٍ على الثَمنِ !
غَدَوْتُ أنا بِلا ثَمَنٍ
ولا وَطَنٍ !!
يُقَهْقِهُ حَوْلِيَ الأَحْبابُ
لم يَحْزُنْهُمُ شَجَني ..
وبَارَكَ خَيْمتي العُبَّادُ ..
قالوا : إنَّها قَدَرٌ ..
فلا [illegible]خْ مِنَ الأَقْدارِ كالوَثَني !
ولم [illegible] ما قالوا ..
مَعَاذَ اللّه ...
لم أكْفُرْ ولَمْ أخُنِ
ورُحْتُ أُقَبِّلُ الأَحْبابَ
في لَهَفٍ فَمَا بَخِلُوا ..
وكَيْفَ وخَيْمتي السَوْداءُ
في دُنْيايَ مِثْلَ القَبْرِ تسْتُرُني !
ولكنّي .. ومَعْذِرَةً للكنّي ..
برَغْمي .. ذلكَ الوَطَنُ ..
الذي قد كنْتُ أسْكُنُهُ
برَغْمي .. صَارَ يَسْكُنُني !!

يحيى برزق

غدا محاضرة للزميل أبو بكر في معهد المعلمين

ضمن برنامج الموسم الثقافي الذي ينظمه معهد التربية للمعلمين لهذا العام يلقي الزميل وليد ابو بكر، محاضرة بعنوان : (القضية الاجتماعية في المسرح الكويتي)، وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء غد الاثنين بمقر المعهد بالعديلية .

هالة فؤاد تحيا مرة اخرى



● هالة فؤاد

بعد ان عادت الى نشاطها الفني بقوة اثر طلاقها من زوجها احمد زكي، تمثل هالة فؤاد بطولة المسلسل التلفزيوني (الحياة مرة اخرى) امام يحيى الفخراني وسناء جميل وصبري عبد العزيز.

كتب القصة رؤوف توفيق ويخرجها سامي محمد علي، وتدور احداثها حول طبيب شاب ملتزم بشرف المهنة واخلاقيات الحياة ويرفض التنازل مما جعله عرضة لاتهامه بالجنون وادخاله الى مستشفى المجانين.

نيران فوق الارض المقدسة



● محمود مرسي

عدد كبير من النجوم يلتقون في المسلسل التاريخي الوطني (نيران فوق الارض المقدسة) الذي يخرجه عادل صادق، ويحكي فيه قصة المسجد الاقصى. المثلون المشاركون في المسلسل هم : محمود مرسي، شكري سرحان، حسن يوسف، احمد مرعي، مجدي وهبه، ابراهيم خان، عفاف شعيب، نيللي، دلال عبد العزيز ونبيلة السيد وغيرهم.

اسمهان توفيق و «الوصية»



● اسمهان توفيق

انتهت المخرجة الاذاعية اسمهان توفيق من تسجيل مسلسل اذاعي جديد بعنوان «الوصية» من تاليف ناهد خليل حبيب، ومن تمثيل عصرية الزامل وزينب الضاحي ومجموعة من الفنانين. وهو من النوع الاجتماعي الذي يتناول بعض القضايا التي تهم الاسرة ومعالجة بعض المواقف الخاطئة.

حلقات جديدة من «روائع القصص»



● لطفي عبد الحميد

يواصل المخرج الاذاعي لطفي عبد الحميد تسجيل حلقات جديدة من البرنامج الاذاعي الناجح «روائع القصص»، الذي يعده صدقي خطاب، ويتناول هذا البرنامج اشهر الروايات العالمية من سلسلة روائع القصص بالتحليل والشرح والتمثيل والتعليق على كل قصة واعطاء فكرة عن كاتبها، ويذاع هذا البرنامج ومدته ساعة مساء كل يوم احد من كل اسبوع.

الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٢٩ القرآن الكريم للشيخ عبد الباسط، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ خالق الناس بخلق حسن، قراءة البرنامج، ٦,٣٠ صباح الخير يستمر حتى التاسعة ويتخلله : ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ اكثر من ساعة، ١٠,٣٠ موجز الانباء فعودة لمتابعة اكثر من ساعة، ١١,٥٥ دعاء اللهم لاحمد عبد الكريم، ١١,٥٩ اذان الظهر فدعاء وتلاوة من القرآن الكريم، ١٢,٠٤ حديث سماحة الاسلام، ١٢,١١ قراءة البرنامج، ١٢,١٦ اغنيتان لعبدالله رويشد وسوزان عطية، ١٢,٣٠ مسلسل جرح في الاعماق، ١٢,٤٤ اغنيتان لعبد الوهاب الدوكالي وحسين جاسم، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ عالمنا اليوم، ٢,٠٠ مختارات غنائية يشترك فيها سعود الراشد وهدى سلطان وطلال مداح وعالية حسين وعبد الحليم حافظ، ٣,٠٠ ابتهال لاسماعيل شبانة، ٣,٠٥ على مائدة القرآن الكريم، ٣,٢٤ اذان العصر فدعاء وتلاوة من القرآن الكريم، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ عذبني هواك لعوض دوخي، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ خبطة قدمكم لفيروز، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ مسافر لمحمد المحرقي، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٢ اربع سنين لنوال، ٥,٣٠ ابتهال لوديع الصافي، ٥,٣٤ القرآن الكريم للشيخ الحصري، ٦,٠٠ اذان المغرب، ٦,٠٣ موجز الانباء، ٦,٠٨ الشعر ديوان العرب، ٦,٢١ اغنيتان، ٧,٠٧ حديث شقيقتان وفتاة لمحمود منسي، ٧,١٦ اذان العشاء فدعاء وتلاوة من القرآن الكريم، ٧,٢١ جريدة المساء، ٧,٥١ صوت يا ليل دانا لفريد الشاطىء، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,١٥ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات : عندما ياتي المساء لمحمد عبد الوهاب ويا عين موليتي لسميرة توفيق، وسرى ليلي لمصطفى احمد، ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط، ٩,٤٥ مش عيب عليك لاحمد قاسم، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل قصة اسلام القائد البولندي (جوزيف بم)، ١٠,٢٤ دوارة لمحمد البناي، ١٠,٣٠ النفط والتنمية والحياة، ١٠,٤٥ موال واغنية اسال مرة علي لمحمد عبد المطلب، ١١,٠٠ روائع القصص، ١٢,٠٠ سهرة غنائية كويتية تستمر حتى الواحدة، ١,٠٠ القرآن الكريم للشيخ المنشاوي، ١,١٠ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد خياط، ٥,١٧ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٩ حديث قرآن وسنة : الصدقة ومدلولها العام، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ ابراهيم محمد رمانة + الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,٠٣ الختمة المرتلة للشيخ ابراهيم محمد رمانة، ٦,٤٥ حديث الروح، ٦,٥٦ الحديث القدسي الشريف، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للشيخ المنشاوي، ٧,٠٥ على مائدة القرآن الكريم + الطيب من القول، ٧,٢٥ الاعجاز في القرآن الكريم، ٧,٣٨ القرآن الكريم للشيخ عبد الباسط، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر :	٤,٣٧
الشروق :	٥,٥٦
الظهر :	١١,٥٩
العصر :	٣,٢٤
المغرب :	٦,٠٠
العشاء :	٧,١٦

التلفزيون

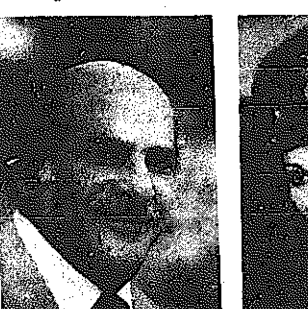
البرنامج الاول

٥,٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني والقرآن الكريم، ٥,٠٧ مسلسل الاطفال / مشاهير عظماء العالم، ٥,١٩ رسوم متحركة، ٥,٢٤ مجلة الاطفال، ٦,٠٥ فقرة عن المرور / اخطاء السرعة، ٦,١٠ بعد العاصفة / الحلقة الخامسة، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٢٢ ديوانية شعراء النبط، ٨,٣٠ مساء الخير، ٩,٠٠ نشرة الاخبار بالعربية، ٩,٥٧ البرنامج المحلي الاجتماعي الاسبوعي / لمن يهمه الامر، ١١,١١ نهاية العالم ليست غدا، ١٢,١٢ اهم الانباء والختام بالسلام الوطني.

البرنامج الثاني

٧,٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني والقرآن الكريم، ٧,٠٤ رسوم متحركة، ٧,٣٣ المسلسل الثقافي الاجنبي / مع الطبيعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ المسلسل الاجنبي / الاطفال البارعون، ٩,١٧ البرنامج الرياضي / تقارير رياضية، ٩,٤٧ المسلسل الثقافي / العالم من حولنا، ١٠,٣٧ المسلسل الوثائقي الاجنبي / افريقيا، ١١,٣٣ الختام بالسلام الوطني.

● عايدة عبد العزيز



● حسن عابدين

السهرة الليلة

« نهاية العالم ليست غدا » و « افريقيا »

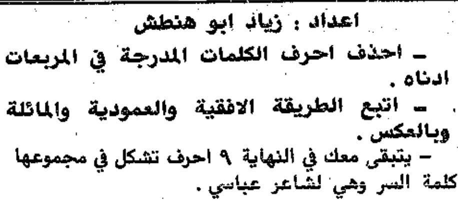
بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل العربي « نهاية العالم ليست غدا » .

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الوثائقي « افريقيا » .

السينما

الاندلس : فيلم : انا اللي قتلت الحنش - عربي .
السالمية : فيلم: فتاة طائشة - اجنبي.
الحمراء : فيلم : انا اللي قتلت الحنش - عربي .
السيارات : فيلم : عسل الحب المر - عربي.
الفردوس : فيلم : عندما يذوب الجليد - هندي.
الفحيحيل
الشتوي : فيلم : لا حياة بلا حب - هندي .
الجهرة : فيلم : للصبر حدود - هندي .
غرناطة : فيلم : جنة العشاق - اجنبي .
الصليبخات : فيلم : سكان الارض - تامل .
الجليب : فيلم : الرجل الشجاع - هندي .
سيارات الاحمدي : فيلم : هنا القاهرة - عربي .

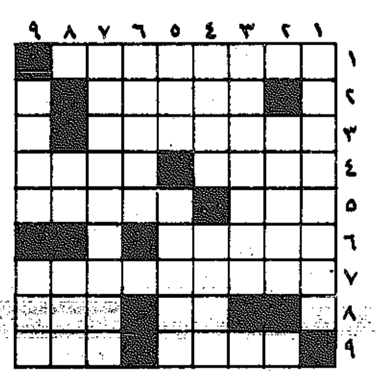
كلمة السر



اعداد : زياد ابو هنطش

- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية ٩ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر عباسي .

بكل - تداوينا - فلم - يشف - ما - بنا - على - ان - قرب الدار - خير - من - البعد - على - ان - قرب الدار - ليس - بنافع - اذا - كان - من - تهواه - ليس - بذي - ود - قيس - ليلى - رنة - في - اذني - رددت - قيس - وليلى - الفلوات - نحن - في - الدنيا - وان - لم - ترنا - لم - تمت - ليلى - ولا - المجنون - مات - الحب - في - الارض - بعض - من - تخيلنا - لو ..



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ب	ف	ل	م	ك	ش	ف	ن	ع	ل	ى	و	م	ن
٢	أ	ت	د	ا	و	ي	ن	ا	خ	ي	ر	ا	ن	ر
٣	ل	م	ا	ب	ب	ن	ا	م	ن	د	ع	ب	ل	ا
٤	ا	ن	ق	ب	ب	ا	ل	ذ	ا	ر	ا	ع	ل	ى
٥	ق	ب	ب	ا	ل	د	ا	ر	ل	ي	س	ب	ذ	ي
٦	ب	ن	ا	ف	ع	ا	ذ	ا	لا	ا	ن	ي	و	د
٧	ت	ه	و	ا	ه	ل	ي	س	ف	ي	ى	ل	ي	ل
٨	ق	ي	س	ر	د	د	ت	ي	ن	ذ	ا	ة	ن	ر
٩	ا	ن	خ	ن	ا	ل	ف	ل	و	ا	ق	س	ي	ق
١٠	ق	ي	ت	ل	د	ن	ي	ا	م	ى	ل	ي	ل	و
١١	و	ا	ن	ت	ر	ن	ا	ل	م	ل	ي	ل	ى	م
١٢	ل	م	ت	م	ت	ا	ل	م	ح	ن	و	ن	ب	ا
١٣	و	ل	أ	ا	ل	ج	ب	ا	ل	ا	ر	ض	ع	ن
١٤	ف	ي	م	ن	ت	خ	ي	ل	ن	ا	ل	و	ض	ل

كانت كلمة السر في عدد امس « خالد بن الوليد »

كلمات متقاطعة

اعداد : يوسف الاشمر

افقيا وعموديا :

١ - بطلة الفيلم العربي « جبابرة الميناء »٢ - شهر ميلادي ٣ - اغنية لنجاة الصغيرة ٤ - ينحب - يصرح ٥ - ذعر مبعثرة - لامه ٦ - دولة عربية ٧ - مطرب وممثل لبناني ٨ - عقل - يسام ٩ - علم - يراع .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									■
٢		■						■	
٣								■	
٤					■				
٥				■					
٦						■		■	■
٧									
٨		■	■			■			
٩	■					■			

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :

١ - فهد العسكر ٢ - هارب - عكا ٣ - در - ناهد ٤ - ابن الرومي ٥ - اليمن ٦ - هرم - جدة ٧ - سعدون جابر ٨ - ك ك - دب ٩ - رالي - هروب .

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل
(٣/٢١ - ٤/٢٠)
انت حساس جدا تجاه التغيرات التي تحدث لك هذه الايام وتتاثر بكل كلمة تقال، وهذه الفترة مناسبة لترميم المنزل .

الثور
(٤/٢١ - ٥/٢٢)
علاقة صداقة تتطلب الاهتمام منك اليوم، عليك الاهتمام بالاوضاع الاجتماعية .. فكر في اشخاص اهملتهم في اعماق ذاكرتك .

الجوزاء
(٥/٢٣ - ٦/٢٢)
يوم مناسب للقيام بالارتباطات والمهمات الضرورية، لديك قدرة غريبة للقيام بالكثير من الاعمال غير الممتعة اليوم .

السرطان
(٦/٢٣ - ٧/٢٢)
ارتباطات اجتماعية يجب ان تقوم بها اليوم، وقد تجد نفسك في وضع ضحل تمله .

الاسد
(٧/٢٣ - ٨/٢٢)
يوم اخر جيد لكي تقضيه في البيت بين افراد العائلة .. جدد اتصالاتك .

العذراء
(٨/٢٣ - ٩/٢٢)
يوم مناسب للتحسين بيئتك .. تشعر بالتنظيم والدقة وانت تقوم باصلاح الاشياء .. اكتب الى الاصدقاء او اتصل بهم .

الميزان
(٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
يوم مناسب لكسب المال، حاول ان تشتري بعض الاشياء الثمينة .. تستطيع الاستفادة من جميع اعمالك اليوم وتعمل بسرعة ودقة .

العقرب
(١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تجد رغبة عاطفية في جهود صديق .. كن متعاونا .. تتفرغ للشؤون العائلية دون ان ترهق نفسك بمسؤوليات العمل .

القوس
(١١/٢٣ - ١٢/٢١)
يوم مناسب للاعمال المنزلية ورسم الخطط المهنية للمستقبل .. وللقيام بهذه الاشياء عليك ان تنعم بالهدوء ومراجعة الافكار .

الجدي
(١٢/٢٢ - ١/٢٠)
انت محب اليوم للاجتماعات والحفلات .. تشعر ان صحتك على احسن حال .. تاخذ المبادرة في حياتك لممارسة الاشياء الجديدة .

الدلو
(١/٢١ - ٢/١٩)
ارتباطات لخدمة المجتمع تتطلب انتباهك .. عواطفك واهتماماتك الابداعية في اوجها فاستفد من ذلك .

الحوت
(٢/٢٠ - ٣/٢٠)
معلم روحي سيبرز لك في حياتك اليوم ومنه تتعلم الكثير عن الروحانيات .

● صلاح الفهد المستشار بمحكمة الاستئناف العليا والسيدة حرمه رزقا بمولودة اسمياها «شهد» وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة .

● رضا صفا ، رجل الاعمال استقبل عائلته العائدة الى البلاد من بيروت حيث امضت اجازة الربيع .



● سعود صقر المطيري ، مساعد امين مستوصف ضاحية صباح السالم يستعد للسفر الى السودان خلال الشهر الحالي مع مجموعة من الاصدقاء .

***

● محمد سعيد السيد عباس ، والسيدة حرمه رزقا بمولودة اسمياها شيماء وتلقيا تهاني الاهل والاصدقاء .

***

● رياض عبد الله عبد النبي ، عاد الى البلاد قادما من مصر بعد ان امضى اجازته السنوية بين الاهل والاصدقاء .

***

● احمد حسن عبد الحليم ، غادر البلاد متوجها الى القاهرة لقضاء اجازته السنوية بين الاهل والاصدقاء

● أنور صالح حمزة احتفل بخطبته على كريمة احدى الاسر السودانية وسط فرحة الاهل والاصدقاء .

وفد من الصحافة الكويتية في باريس بدعوة من طيران الخليج وهيلتون



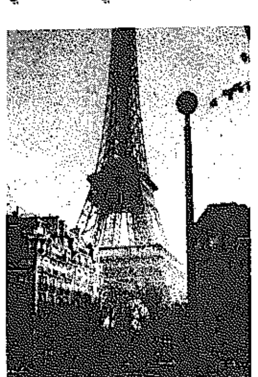
● العلوي ودكاش مع الوفد الصحفي في رحلة عبر نهر السين

ثلاثة ايام في باريس لا تكفي بالطبع لان يكتب الصحافي العربي شيئا عن هذه المدينة العريقة التي تمتلىء شوارعها واحياؤها بكل ما هو تاريخي او له علاقة بالفن والتاريخ معا.

ومع ذلك، لا بأس من محاولة الكتابة عن الايام الثلاثة التي امضيناها في باريس في رحلة ضمت وفدا صحفيا من الكويت بدعوة من طيران الخليج ومؤسسة هيلتون العالمية.

مدير مكتب طيران الخليج في الكويت السيد عبدالله العلوي، ومدير العلاقات العامة لفنادق هيلتون في الخليج السيد جوزف دكاش، كانا بمثابة العقل المدبر والمخطط لهذه الرحلة الباريسية السريعة. وفي فندق هيلتون الذي يقع على بعد امتار قليلة من برج ايفل الشهير اقام الوفد الصحفي الذي يمثل مجموعة من دور الصحف الكويتية. ومن الطبيعي عندما تكون مدة الزيارة ثلاثة ايام فقط، ان يكون البرنامج حافلا ومكثفا فيه الكثير من التحرك والقليل من النوم خصوصا وان باريس بطبيعتها مدينة لا تنام !

وكما قلنا في البداية انه من الصعب ان يكتب المرء عن باريس خلال زيارة استغرقت ثلاثة ايام، ولذلك لم نجد ما نكتبه سوى الحديث عن هذه الزيارة!



● برج ايفل اشهر «جيران» هيلتون باريس

عبدالكريم بيروتي

المدارس تواصل احتفالاتها بعيد العلم

● صورة جماعية للطلبة المتفوقين بمدرسة الاحنف

● ... وصورة اخرى للمتفوقات بمدرسة ام عاصم

احتفلت مدرستا الاحنف بن قيس الابتدائية وام عاصم الابتدائية للبنات بعيد العلم، وقد تم في هذين الاحتفالين توزيع الجوائز على الطلبة المتفوقين.

من جهة اخرى اقامت مدرسة محمود شوقي الايوبي الابتدائية للبنين احتفالا وزعت فيه شهادات التفوق والتقدير والجوائز على طلابها المتفوقين.

المدارس تشارك بيوم المرور العالمي واسبوع المرور الخليجي

دعت وزارة التربية جميع المدارس ورياض الاطفال للمشاركة في الاحتفال بيوم المرور العالمي واسبوع المرور في الكويت اعتبارا من اليوم حيث تولي الكويت شؤون المرور والمواصلات والطريق والمؤسسات المختلفة رعاية كبيرة واهتماما خاصا لما لها من ارتباط مباشر بحياة المواطن وامنه وسلامته، ولذلك فانها تقوم بتوفير جميع الامكانات المادية والبشرية اللازمة لنجاح اجهزة المرور وتطوير خدماتها لتستطيع القيام بكامل مهامها على احسن صورة مرجوة وبما يتوافق والمفاهيم والوسائل العالمية المعروفة. ووزارة التربية ايمانا منها بالاهمية الوطنية والاجتماعية لدور المرور في حياة المواطنين، ومشاركة منها لوزارة الداخلية احتفالاتها بيوم المرور العالمي واسبوع المرور لدول مجلس التعاون الخليجي، فان الوزارة تدعو المدارس للاحتفال بهاتين المناسبتين المهمتين في الفترة من ١٦ الى ٢٣ مارس الجاري، وذلك ببذل كافة الجهود الاعلامية والثقافية المدرسية من اجل نشر الوعي المروري بين الطلبة.

● الشيخة لطيفة فهد السالم ، حرم سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء والرئيسة الفخرية لجمعية الرعاية الاسلامية تشرف على اعداد السوق الخيري الكبير ، الذي تقيمه جمعية الملك خالد في تبوك بالسعودية اوائل ابريل المقبل .

● مي زهير عبد الله ، احتفلت بعيد ميلادها وسط فرحة الاهل والصديقات وغادرت الى سويسرا لتلقي علومها في الجامعة الاميركية .

***

● السيدة امال عبد الكريم ، ودعت الزوج الدكتور رائد الشاروني المغادر الى اميركا لحضور مؤتمر طبي .

***

● السيدة فتوح ناصر عبد الكريم ، من اسرة معهد التربية للمعلمات تغادر في اجازة دراسية لمرافقة الزوج الذي يدرس الهندسة البحرية في اميركا .

***

● أمل محمد النصر الله ، تلقت تهاني الاهل والصديقات لمناسبة تخرجها في كلية التربية بجامعة الكويت .

● السيدة سهام سكر ، رئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية دعت الزميلات الى حفل خيري لعرض الازياء الشعبية الفلسطينية مع حفل عشاء ، في فندق شيراتون مساء الاربعاء ٢٧/الجاري ، وذلك بمناسبة يوم الارض .

***

● اقلين يعقوب مصلح، اقامت حفلة لمناسبة عيد الاسرة دعت اليها جمعا من الصديقات.

* * *

● فاتن شرخ، مدرسة التربية الفنية غادرت البلاد الى اليونان في اجازة خاصة.

* * *

● سعاد احمد حسين، غادرت البلاد متوجهة الى الاردن لقضاء اجازتها السنوية بين الاهل والصديقات.

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الكويت
كلية البنات الجامعية

إعلان

يسر كلية البنات الجامعية - جامعة الكويت دعوتكم لحضور المحاضرة (التاسعة) لموسمها الثقافي الأول تحت عنوان:

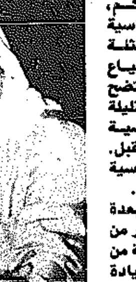
(فتح باب الاجتهاد ودوره في حل مشكلات المجتمع المعاصر)

ويلقيها الأستاذ الدكتور / زكي الدين شعبان (كلية الشريعة) ويدير المحاضرة الأستاذ الدكتور / علي عبد المنعم (كلية الشريعة).

وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٥/٣/١٩ في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا بكافتيريا الكلية والدعوة عامة.

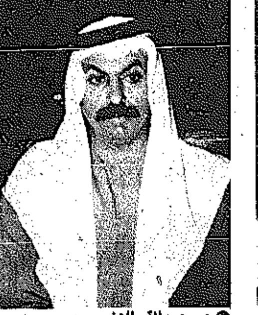
في ندوة حاشدة بكافتيريا كلية التجارة في العديلية

مجلس الأمة الحالي قوي بدعم الشعب الكويتي له









● د . يعقوب حياتي ● د . احمد الربيعي ● فيصل الصانع ● د . عبدالله النفيسي

■ د . حياتي : الوحدة الوطنية يجب ان تكون هاجس كل فرد كويتي

■ د . الربعي : وجود التيارات في المجلس لتبادل الرأي وليس لخوض الصراعات

■ الصانع : ١٠ عوامل ميزت الانتخابات في المجلس الحالي

■ د . النفيسي : الخيارات السياسية الكويتية محفوفة بالمخاطر والمطلوب برنامج انقاذ وطني

كتب هادي الشمري:

نظمت جمعية اعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت لقاء جماهيريا بالتعاون مع كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية وذلك بعنوان «تقييم مجلس الامة الحالي» شارك فيها د. عبد الله النفيسي، ود. احمد الربيعي، ود. يعقوب حياتي، والاستاذ فيصل الصانع، وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء امس بكافتيريا كلية التجارة، وادار الندوة عبد الملك التميمي.

في البداية تحدث الاستاذ فيصل الصانع قائلا: ساقتصر في حديثي على بعض النقاط التي مهدت للانتخابات، فقد برزت في انتخابات هذا العام عدة ظواهر اعتقد انها تستحق الوقوف عندها ومناقشتها، اولها الاستعداد المبكر للمرشحين، حيث بدأت الحملات الانتخابية لبعض المرشحين قبل اشهر من موعد الانتخابات، والظاهرة الثانية ان عمل غالبية المرشحين كان منظما ومبرمجا بشكل عام، وثالث الظواهر هي تطور الجداول الانتخابية، والتعديل القاضي بنشر اسماء الناخبين في الجريدة الرسمية وهذا لم يكن موجودا في السابق، وايضا تنظيم عملية الانتخابات، وتثبيت عمل لجنة الانتخابات، ومندوبي المرشحين، اما الرابعة فهي تطور الجداول عبر ذاتها، بتسجيل الشباب الذين يباشرون عملية الانتخابات لاول مرة.

وقال انه طيلة فترة تعطيل المجلس سنة ١٩٧٦، تراكمت مجموعة من الظواهر الاجتماعية، وعزوف مجموعة ليست بالقليلة من المواطنين عن التجاوب، الخامسة هي ازدياد الوعي السياسي العام وبالتالي المقدرة العالية على المفاضلة والاختيار بين المرشحين، والسادسة هي تعميم ظاهرة الندوات الانتخابية على مختلف الدوائر، حتى الخارجية منها، السابعة حدوث نوع من الخلل في التحالفات القائمة في انتخابات ١٩٨١، الثامنة قلة عدد المرشحين عن السابق مقابل زيادة الوعي لديهم، وتاسع الظواهر هو دور الصحافة حيث قامت بدور يمكن ان نطلق عليها صفة الموضوعية لجميع المرشحين، والظاهرة الاخيرة هي وجود حد ادنى من التنسيق بين ما اصطلح على تسميتها بالتيارات السياسية، في النزول في الدوائر المختلفة، وهذه الظواهر مجتمعة باعتقادي ادت الى تميز مجلس الامة الحالي، وجمعه لمختلف التيارات، واعتقد ان المواطنين يحملونه آمالا وتوقعات كبيرة ربما تفوق طاقته الحقيقية.

نضوج الخلل

●● د. عبد الله النفيسي قال: «في اعتقادي ان ثمة ظروفا ادت الى هذه النتيجة وهي نضوج الخلل داخل الفرد الكويتي والانهيار الاقتصادي الداخلي المتمثل بالمناخ واشكالاته السياسية والاجتماعية مما كشف الفساد والانحراف المستحكم، بالاضافة الى نضوج الازمة السياسية والاقتصادية والعسكرية متمثلة بالحرب واسقاطاتها، والضياع الاداري وغياب الاولويات والذي اتضح بشكل صارخ خلال السنوات القليلة الماضية، وهذه العوامل الرئيسية افرزت قلقا عاما على المستقبل، واسقطت مصداقية الدولة السياسية وادت بالناخب للبحث عن مخرج.

قال د. النفيسي لقد خرجت بعدة مؤشرات مهمة للغاية غلبت الكثير من المفاهيم السائدة وكشفت مجموعة من الحقائق الجديدة ومن ابرزها ان قيادة العمل السياسي الشعبي اصبحت بيد القوى السياسية الشعبية المنظمة، بعد ان كانت بيد القوى العشائرية والقبلية واصبحت القيادات سواء العلمانية او الاسلامية تسير العمل السياسي الشعبي واستطاعت ان تفرض وجودها في عدة دوائر انتخابية مهمة.

خروج عن التقليدية

وذكر د. النفيسي ان الحملات الانتخابية خرجت عن الاطر والانماط التقليدية حيث تاكدت اهمية البرامج والاهداف على المشاكل وبرزت اهمية الندوات في المقار الانتخابية، واضاف ان الانتخابات الفرعية لاقت فشلا ذريعا هذه المرة في عدة دوائر انتخابية وان وتيرة «الاستنصار» الطائفي والقبلي والعشائري اقل توفيقا من المجالس السابقة.

ومضى يقول : ان الحملات الدعائية الانتخابية كانت اكثر ذكاء في استنصارها بالناخب واكثر انتصارا والتصاقا بالناخب والهم العام ولاحقت الناخب حيثما وجد، ولم تكن تنتظر الناخب حتى تاتي المخيم، في الشارع والمؤسسة والجمعية والمدرسة والجامعة والمستشفى.

الوعي الانتخابي بالمناطق الخارجية

الحقيقة الخامسة، ان الوعي الانتخابي في المناطق الخارجية وهي مناطق البادية قد برز بشكل قوي حيث نجحت مجموعة من الشباب المتعلم في الجهراء والاحمدي والعمرية وخيطان، وهذه الحقائق الجديدة التي افصحت عنها الانتخابات الاخيرة هي حقائق جديرة بالدراسة.

واكد د. النفيسي ان الانطباع لدى الجمهور الكويتي مخيف جدا خاصة حينما ينظر للمجلس الجديد على انه مجلس قوي ومجلس انجاز ويتوقع الكثير الكثير منه وهذا الانطباع يبعث في الخوف الشديد لانه قد يحملنا ما لا طاقة لنا فيه.

وتساءل د. النفيسي: هل هو مجلس قوي ومجلس انجاز وقال: هذا ما نتمناه لان قوة هذا المجلس ليست في ذاته وليست في اعضائه انما قوته مرهونة بعدة عوامل من الصعب التحكم بها تنطلق من منظور القوى السياسية التي تمكنت من الوصول لكرسي النيابة ومدى قدرة هذه القوى على تحقيق التعايش السياسي.

وكذلك من التشكيلة الوزارية الجديدة ومدى قدرتها وتماسكها التكنوقراطي والسياسية وقوة الذين يحملون الحقائب الوزارية.

ومن تطور الاحداث في الخليج والجزيرة، والحرب الايرانية العراقية، ومجلس التعاون ونحن نقع في بؤرة الصراع ويتوقع ان تتصاعد كل وتائر الاسقاطات الاجتماعية والسياسية بالذات في الكويت وعن عضو في منظمة تسمى مجلس التعاون ونحن الدولة الوحيدة التي تتمتع بدستور ومجلس امة.

وقال ان الخيارات الكويتية محفوفة بكثير من المخاطر السياسية ونجاح المجلس ليس في ذاته بل في تبلور عدة امور.

نعيش بدون ضوابط

واشار د. النفيسي الى ان الكويت تعيش في فوضى سلمية عارمة واصبحت اليوم بدون ضابط للحركة الاقتصادية والاجتماعية وبدون تنمية شاملة فمن اين نبدأ وما هي الاولويات؟ وقال نحن بحاجة الى برنامج انقاذ وطني لانقاذ الكويت من الغرق الاقتصادي وبالتالي الغرق الاجتماعي ويجب ان يركز البرنامج على الاهم ثم المهم على النحو التالي :

● الاقتصاد، ومعالجته، ووضعه الذي ما زال يعاني من الهدر والارتجال طيلة السنوات السبع الماضية . فالاقتصاد هو المدخل الصحيح لتقويم اي خلل في الوضع الكويتي .

● الدفاع حيث ستواجه ما بين ٨٦، ٨٩ تحديات عسكرية خطيرة يجب الاحتراز منها ويجب ان يعتني مجلسنا بهذا الامر .

● التعليم التكنولوجي، والجامعة التكنولجية فقد اصبح هو الحل الامثل للمشكلة السكانية في البلاد فكل سنة تخرج الثانويات الوف الطلبة فليس ثمة خطة للتعليم، التعليم ليس برنامجا موسعا لمحو الامية وينبغي ان يرتبط بخطة تنموية شاملة، ونحن بحاجة الى مهارات فنية، وبحاجة لدخول الشباب الكويتي الى الشويخ وصبحان .

● تحديد موقعنا السياسي في مجلس التعاون والذي بدأ يضغط على الكويت لتحجيم التجربة البرلمانية .



● جانب من جمهور الندوة (تصوير طارق المصفور)

د. حياتي

● د. يعقوب حياتي بدأ حديثه بالقول: ان موضوع الندوة ينقسم الى شقين اولهما تقييم انتخابات مجلس الامة، وثانيهما غير منظور وغير معلن عنه ويتمثل في تحديد المهام او التحديات الملقاة على مجلس الامة الجديد.

وقال: لدي عدة انطباعات شخصية بعد المعركة الانتخابية فالمجلس الجديد قد تغير اكثر من نصفه وتجاوزت نسبة التغيير ٥٦٪ وهذا يعكس وعي الناخب هذا الوعي الذي راهن على فقدانه الكثيرون .

والحقيقة الثانية تجسيد التلاحم في مفهوم الاسرة الواحدة في بعض الدوائر الانتخابية والوحدة الوطنية حقيقة قائمة فالانتخابات احيت الوحدة الوطنية، والنتائج عززت الوحدة الوطنية وهي تلاحم الاجنحة والقطاعات في المجتمع الكويتي، والوحدة الوطنية يجب ان تكون هاجس كل فرد في الكويت فالديمقراطية هي الثروة الحقيقية للمجتمع الكويتي، والحقيقة الثالثة حقيقة اعلامية وهي دخول بعض الصحف المعركة الانتخابية بالخبر والكلمة والصورة والوثائق وحاولت ان تسير الانتخابات وبعض الصحف التزمت الحياد، والاجهزة الرسمية تابعت الاخبار .

الحقيقة الرابعة نقطة سوداء وهي تكريس الانتخابات الفرعية في بعض الدوائر والتي وجدت من يؤيدها ويضفي عليها الشرعية بحجة التنسيق والتصفية ومحصلتها المواجهة بين افراد المجتمع الكويتي .

«نشر الغسيل»

الحقيقة الخامسة تشهير بعض المرشحين في البعض الاخر واندلاع حرب الكاسيت او الاعلانات والبيانات والمحاضرات العامة ومحاولة نشر الغسيل.

والحقيقة السادسة ان بعض المرشحين الذين تعاملوا مع الناخب بشيء من الاستعلاء وملء البطون لم يكن التوفيق حليفهم واثبت الناخبون انهم ليسوا للبيع والحقيقة السابعة تحطيم بعض الاحتكارات الانتخابية، بعدما جاءت الصحوة الانتخابية عندما برز دور الشباب .

والحقيقة الثامنة، نجاح اكثر من متخصص في علوم السياسة والهندسة والقانون والطب وهذا ما يرفع قدرة مجلس الامة على العطاء .

هذا، بالاضافة الى دخول المرشحين تحت بعض الشعارات كنائب الخدمات ونائب التشريع وظهور الصوت الاعور او الصوت «المدفون» للمرشح الذي لا يتوقع نجاحه ودخول بعض المرشحين المدعومين من جمعيات النفع العام .

قضايا عاجلة

وقال ان مجلس الامة الجديد عليه ان يتصدى للعديد من القضايا كالاسكان، والتعليم والتشريع، والشؤون الاقتصادية وهي عبارة عن مجموعة من الاورام الخبيثة مثل «ازمة سوق المناخ» وهي اخطر المشاكل بابطالها وضحاياها، حيث هزت بالثقة بين الافراد واهم سبب لهذه المشكلة هو خرق القانون .

والقضية الثانية هي قضية التشريع اما باصلاح النظام التشريعي او الغاء بعض التشريعات او ارجاع بعض الحقوق لبعض الافراد، وهناك قضية المرأة ودورها في الانتخابات والتشريع، وقضية المتجنس وتنقيح الدستور دفن مرحليا امام هذا المجلس .

حسن النية

● ● د. احمد الربعي قال: نحن في مجتمع فيه مجموعة من الامكانات اذا توفر حسن النية بامكاننا التصدي لمشكلات المجتمع الكويتي والشعب الكويتي قادر وعنده ثقة بالنفس وعنده قدرة على تخطي الازمة، وهناك مبالغة في الازمة الاقتصادية، وانخفاض اسعار الاراضي لصالح الشعب الكويتي، وارتفاع الاسعار مسالة تضحية .

وذكر د. الربعي ان انتخابات ١٩٨٥ تميزت بظروف خاصة واستثنائية تمت في ظل تدهور في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وفي كل هموم المواطن طرح المرشحون برامج اجتماعية وسياسية والانتخابات مؤتمر كويتي حقيقي وكانت مناقشات جدية لمعالجة مشكلات المجتمع الكويتي وخلاف الكويتيين حول البرامج وليس الاشخاص وصوت الناخبون لمن يطرح تصورات حول المجتمع والانتخابات عكست رغبة الناخب في التغيير .

لمحات

ونوه الى بعض ملامح الانتخابات فقال :

● الطرح الطائفي اخف من عام ١٩٨١ والخلاف حول البرامج.

● السقوط الهائل للذين وقفوا مع تنقيح الدستور والكويتيون صوتوا للدستور .

● سقوط مجموعة من اصحاب الرشاوى، واصحاب «الحش» والبيانات والحملات المضادة .

سن الرشد الديمقراطي

واضاف د. الربعي: ان المجتمع الكويتي وصل الى سن الرشد الديمقراطي ولن يسمح للتراجع عن الديمقراطية، والانتخابات استفتاء شعبي عام مع الديمقراطية وهي الحل الوحيد لمشاكل المجتمع، والمجلس لن يحل كل المشكلات.

وقال ان المجلس يمكن ان يكون قويا جدا بوقوف الناس مع الاعضاء ومع المجلس والديمقراطية هي التمثيل الشعبي وليس ٥٠ عضوا ووجود كل الاتجاهات يجعل من الخطر ان تسود الخلافات السياسية وان تعتقد انه قوة ان مهمتها الصراع مع الاتجاهات الاخرى، والخلافات ليست من مصلحة الكويت عموما .

لقطات

حضور

● عدد الحضور فاق عدد الكراسي عند بداية الندوة مما شكل حاجزا بشريا على جوانب كافتيريا العديلية عند المدخل الرئيسي وبعضهم وقف في الخارج .

التزام

● فيصل الصانع التزم بربع ساعة للحديث ، وعندما تحدث النفيسي طلب مهلة خمس دقائق فضحك الجمهور ، وعندما جاء دور د . يعقوب حياتي طلب ٧ دقائق اضافية .

صراخ

● عندما تحدث د . يعقوب حياتي قال المرأة لن تحقق حقوقها بدون ان تدافع عن حقوقها فعليها البدء (بالصراخ والعويل) فضحك الجمهور .

تصفيق

● قال الدكتور الربعي لا بد من الابتعاد عن الخلافات الجانبية من اجل الوحدة الوطنية فصفق الجمهور .

معرض ومؤتمر صحفي لوفد غرفة التجارة العربية الفرنسية

● جانب من المؤتمر الصحفي

عقد امس في قاعة الجهراء بفندق الميريديان مؤتمر صحفي اقامه وفد من مديري ورجال الاعمال الفرنسيين ، وضم الوفد اعضاء من غرفة التجارة العربية الفرنسية في اقليمي الرون - الب ونيس .

وبعد انتهاء المؤتمر الصحفي افتتح سفير فرنسا لدى الكويت والسيد عبد العزيز الصقر رئيس غرفة التجارة المعرض الذي اقامه وفد غرفة التجارة العربية الفرنسية ، وحضر حفل الافتتاح عدد من كبار اعضاء الجالية الفرنسية في الكويت وعدد كبير من الشخصيات الكويتية والعربية .

وقد رأس وفد غرفة التجارة العربية الفرنسية السيد بيير رزق وهو لبناني الاصل وعضو مجلس ادارة الغرفة وصحبه عدد من كبار الشخصيات الفرنسية وقد تحدث السيد بيير في المؤتمر الصحفي عن الهدف من زيارة الوفد الفرنسي وهو تطوير العلاقات التجارية بين فرنسا والكويت وتوطيد العلاقات على كافة الاصعدة التجارية والسياحية والثقافية . ثم تحدث الملحق التجاري الفرنسي بالكويت عن التسهيلات التي تقدمها السفارة لكل من يرغب في الاستجمام او قضاء اجازته بالاماكن السياحية الفرنسية الشهيرة .

وتحدثت الانسة شافان رئيسة نقابة مكاتب الاعلام والسياحة في مدينة جرنوبل عن منطقة الكوت دازور وعن الامكانات السياحية والرياضية في الجبال الخضراء الشاهقة وغيرها من المميزات السياحية الخاصة بفرنسا .

وتنظم غرفة التجارة العربية الفرنسية على نطاق فرنسا معارض لانتاج الدول العربية وتنوي اقامة يوم ثقافي خاص عن الكويت ، ويوم اخر عن قطر وعن العراق وعن كافة البلاد العربية .

وتصدر الغرفة في فرنسا مجلة شهرية (بالفرنسية والعربية) تعرض فيها النشاط التجاري والثقافي والحياة العربية .

وسيظل المعرض الذي افتتح مساء امس بالتعاون مع شركة (ايرفرانس) للطيران مفتوحا للزائرين حتى مساء غد الاثنين .

الشيخ عبد الله الجابر يفتتح السوق الخيري اللبناني

● الشيخ عبدالله الجابر يفتتح السوق



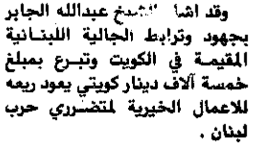
● الشيخ عبدالله الجابر مع السفير اللبناني والحضور.

افتتح الشيخ عبدالله الجابر المستشار الخاص لسمو امير البلاد امس السوق الخيري اللبناني في فندق الميريديان. وقد حضر حفل الافتتاح سفير لبنان لدى الكويت والسيدة حرمه وعدد كبير من السفراء العرب والاجانب وعقيلاتهم .

وقد اشاد الشيخ عبدالله الجابر بجهود وترابط الجالية اللبنانية المقيمة في الكويت وتبرع بمبلغ خمسة آلاف دينار كويتي يعود ريعه للاعمال الخيرية لمتضرري حرب لبنان .




● رولا هاليت



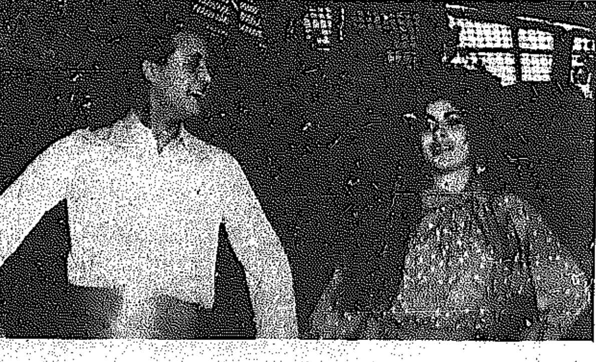

● انعام بدرا



● هالة الياسيني



● جولي شقرا



● الدبكة اللبنانية

تصوير: مرهف حورية

في افتتاح دورة الحاسبات الالكترونية للمديرين

العلي : التكنولوجيا مقياس التقدم وليس الغنى

اوضح وكيل وزارة التخطيط المساعد لشؤون المركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم سليمان العلي ان مقياس التقدم بين الدول لم يعد مستوى الغنى او الفقر بل اضحى درجة الامتلاك والاستفادة من التكنولوجيا او الافتقار اليها وان الحاسب الالي في عالم اليوم اصبح اداة اساسية للتعامل مع المعلومات في كافة المجالات الحكومية والصناعية والتجارية والعلمية .

واضاف في كلمة افتتح بها دورة الحاسبات الالكترونية وتطبيقاتها للمديرين ان استخدام نظم الحاسب في العمل لا يقتصر على شراء واقتناء الاجهزة فقط ولكنه جهود وانشطة متضافرة تشكل نظاما متكاملا تمثل فيه الالة احدى حلقات هذا النظام الذي يستمد فاعليته من الانسان قبل الالة فبدون الكوادر الفنية المتخصصة لا يمكن الاستفادة من امكانات تلك الاجهزة وكلما ارتفع مستوى كفاءة تلك الكوادر زاد العائد الذي نحصل عليه من الامكانات والقدرات الالية .

واشار العلي الى اننا في الكويت نهتم كثيرا ببناء الفرد المتخصص القادر على اداء تلك الجهود وممارساتها بكفاءة واتقان باعتبار ان الفرد هو اهم تلك العناصر وبدونه تتوقف بقية الانشطة وتنعدم فائدتها .

واضاف قائلا ان الكويت تعتبر من البلاد المتقدمة في الشرق الاوسط في مجال استخدام الحاسب الالي سواء من حيث نوعية الالات المستخدمة او الاساليب الفنية المطبقة او طبيعة العمليات المنفذة او التي ما زالت تحت الدراسة وان جميع وزارات الدولة ومؤسساتها تكاد تتجه في الوقت الحاضر نحو الاستعانة بالحاسب في تطوير اعمالها ويساندها المركز الوطني بكل امكانياته التي يضعها في خدمة تلك الاغراض .

وتهدف هذه الدورة التي يشارك فيها عدد من المدراء وكبار المسؤولين بوزارات الدولة المختلفة الى القاء الضوء على الجهاز الحاسب وتطبيقاته المختلفة وطريقة عمله كما تهدف الى مناقشة طبيعة العمل ومسؤوليات مستخدمي انظمة الحاسب ومناقشة طبيعة القرارات الرئيسية الواجب اتخاذها عند تطبيق انظمة الحاسب ودور المدراء في مراحل تطوير النظم الالية كما تهدف الى تسليط الضوء على دور لجنة التوجيه «اللجنة القيادية» في التخطيط والرقابة لمراحل المشاريع الالية والتعرف على اساليب امن وسرية البيانات والاجهزة في الانظمة التي تستخدم الجهاز الحاسب وتوضيح طبيعة ومواصفات الكوادر الفنية المناسبة واهمية اعدادها بما يواكب التطور المطرد للحاسبات .

ويحاضر في هذه الدورة مراقب التنسيق والخدمات التدريبية بمركز التدريب الاستاذ وجيه السويسي .

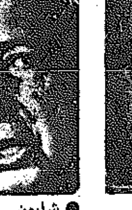
ومن الجدير بالذكر ان هذه الدورة تاتي ضمن الخطة التدريبية التي يعدها مركز التدريب بالمركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم وضمن اطار التعاون والتنسيق بين الجهات الحكومية المختلفة ووزارة التخطيط فيما يتعلق بتطوير اساليب العمل باستخدام الحاسبات الالكترونية والميكروفيلم .

وتكمن اهميتها في خلق لغة مشتركة بين الادارة والاطقم الفنية في مجال الحاسب مما يخلق نوعا من الارتباط بين القمة والقاعدة وذلك تيسيرا للعمل الفني ودعمه بالاحتياجات اللازمة عن وعي ومعرفة واقتناع .

كما تكمن اهميتها في تسليط الاضواء على دور المدراء الذين يودون استخدام الحاسب كوسيلة لتحديث اساليب العمل وتطويره .

رابين العجوز وسياسة «القبضة الحديدية»

الحصاد المرّ في جنوب لبنان



د. عمر الخطيب

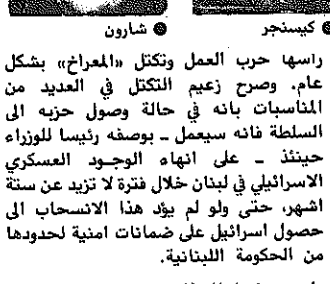
كثيرة هي اوجه التشابه بين الموقف الذي واجهته الولايات المتحدة الاميركية في حرب فيتنام، وعلى الاخص في الظروف السياسية ـ العسكرية التي واجهتها ادارة الرئيس نيكسون في السنوات الثلاث الاخيرة من تلك الحرب، وبين الموقف الذي تواجهه اسرائيل في حرب لبنان اليوم. ففي نوفمبر ١٩٦٩، رفع الجنرال وستمورلاند، قائد القوات الاميركية في فيتنام تقريرا عسكريا الى البيت الابيض والبنتاغون، يشير فيه الى ان النصر الاميركي في فيتنام قد بات مؤكدا، وان انجاز هذا النصر لن يستغرق اكثر من ستة اشهر. وراح الرئيس ليندون جونسون، الذي كان في اواخر ولايته، ينقل البشرى للكونغرس، الذي كانت الادارة الاميركية تواجه صعوبات متزايدة في حمله على اقرار مزيد من التخصيصات المالية لادارة تلك الحرب القذرة. ومع ان ادارة الرئيس نيكسون اختارت اللجوء الى سياسة التصعيد العسكري لعملياتها ضد قوات فيتنام الشمالية (انذاك) وثوار الفيتكونغ على امل كسر شوكة المقاومة وحمل هذين الطرفين على التسليم بالشروط الاميركية لوقف الحرب، الا ان نيكسون، ومستشاره لشؤون الامن القومي، والذي سرعان ما اصبح وزيرا لخارجيته، الدكتور هنري كيسنجر، ادركا بمرور الوقت ان سياسة «القبضة الحديدية» الاميركية في فيتنام اخذة في التحول ضد اميركا نفسها بفضل تزايد المقاومة البطولية للفيتناميين، ورفض حكومة هانوي التخلي عن اي نقطة من النقاط العشر التي شكلت مشروعها للسلام. وفي غضون عام ١٩٧٢ بدأت اميركا بلسان وزير خارجيتها كيسنجر تعلن انها تسعى لـ «الخروج المشرف» من فيتنام.. ونحن نعلم ان اميركا اضطرت للخروج بشكل غير مشرف ابدا من تلك الحرب، لتنتهي بذلك واحدة من ابشع الحروب الاجرامية التي عرفتها البشرية، ولتنتصر حرب التحرير الشعبية في مواجهة العدوان المدجج بأحدث آلات الدمار والقتل.

اعادة التجربة في لبنان

وها هي اسرائيل تعيد التجربة في لبنان. فقبل بضعة ايام، اعترف اسحق رابين وزير دفاع العدو بان المخابرات الاسرائيلية قد فشلت في التنبؤ بظهور مقاومة وطنية لبنانية قوية في الجنوب، اذا ما قامت القوات الاسرائيلية باجتياح لبنان واحتلال الجنوب، لتدمير البنية التحتية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وذلك في التقارير التي رفعتها تلك المخابرات للحكومة الاسرائيلية قبل فترة وجيزة من حدوث الغزو الاسرائيلي للبنان في صيف عام ١٩٨٢. وبعد ان خرجت قوات الثورة الفلسطينية من بيروت، وبدأت طلائع المقاومة الوطنية اللبنانية تواجه العدو في بيروت، ثم تمتد الى مناطق الجنوب، اخذ الجنرال شارون، وزير الدفاع الاسرائيلي حتى ذلك الوقت يؤكد المرة تلو الاخرى بان المقاومين الوطنيين اللبنانيين ليسوا الا «فلولا» من «المخربين» الفلسطينيين الذين نجحوا في البقاء في لبنان، تساندهم بعض «العناصر» اللبنانية، وان القوات الاسرائيلية ستصفي معاقل هذه «الفلول» في غضون ايام معدودة.

وبعد ان جاء موشيه ارينز، ليخلف شارون في وزارة الدفاع بعد مجازر مخيمات صبرا وشاتيلا، فانه ما انفك هو الاخر يؤكد بأن ما تبثه بعض وكالات الانباء والصحف الاجنبية عن مقاومة لبنانية وطنية شعبية مسلحة هو امر مبالغ به كثيرا، وانه لا توجد سوى بعض «الجيوب» التابعة لبعض التنظيمات الاسلامية وان القوات الاسرائيلية «ستعالج» هذه الجيوب وتقضي عليها خلال ايام معدودة. ولكن المقاومة الوطنية اللبنانية اخذت تكبر وتكبر، وازدادت عملياتها بشكل ملحوظ، وترافق ذلك مع وقوع خسائر متزايدة في صفوف القوات الاسرائيلية العاملة في لبنان وفي معداتها. وتدريجيا، كان لا بد لارينز من ان يجيب بشيء من الوضوح عن الاحراج الذي وقع فيه، ويعترف جزئيا بان قوات من حركة «امل» وبعض العناصر الفلسطينية التي عادت الى البقاع اخذت تتسلل الى الجنوب وتنفذ عمليات ضد مواقع القوات الاسرائيلية وتختفي بسرعة وسط الحقول والبيارات التي تكسوها اشجار كثيفة. ومع الوقت، وتزايد العمليات البطولية للمقاومة الوطنية اللبنانية، كان لا بد للحكومة الاسرائيلية، ولوزير الدفاع بالذات، من الاعتراف بتصاعد تلك المقاومة، ولا سيما في اعقاب التوقيع على اتفاقية ١٧ مايو اللبنانية ـ الاسرائيلية، هذه الاتفاقية التي اقسمت المقاومة الوطنية اللبنانية على اسقاطها واجبار القوات الاسرائيلية على الخروج من لبنان بقوة السلاح، ورفض تقديم اي تنازلات اقليمية او تعهدات امنية لاسرائيل فيما يتعلق بسلامة حدودها وامن مستوطناتها في الشمال.







● نيكسون ● جونسون ● كيسنجر ● شارون

ومع استمرار الاحتلال العسكري الاسرائيلي في جنوب لبنان، كانت الحملة التي قادتها بعض حركات السلام الاسرائيلية منذ بداية الغزو الاسرائيلي تتزايد وتتصاعد ضد بقاء القوات الاسرائيلية هناك، بل لقد تشكلت في اسرائيل حركة خاصة اطلقت على نفسها «الحركة من اجل الانسحاب من لبنان»، وكانت تلك المعارضة من جانب بعض قطاعات الجمهور الاسرائيلي للحرب ولاستمرار الاحتلال ناتجة في الاساس عن تزايد الخسائر البشرية والعسكرية التي تتكبدها اسرائيل في تلك الحرب التدخلية العدوانية، والانعكاسات الاقتصادية التدميرية لهذه الحرب على الاقتصاد الاسرائيلي المتأزم من كل النواحي.

وكانت المطالبة بانهاء التواجد العسكري الاسرائيلي في لبنان من ابرز النقاط الواردة في البرامج الانتخابية لعدد من الاحزاب والقوى السياسية الاسرائيلية لمناسبة انتخابات الكنيست في اواخر يونيو ١٩٨٤، وعلى راسها حزب العمل وتكتل «المعراخ» بشكل عام، وصرح زعيم التكتل في العديد من المناسبات بانه في حالة وصول حزبه الى السلطة فانه سيعمل ـ بوصفه رئيسا للوزراء حينئذ ـ على انهاء الوجود العسكري الاسرائيلي في لبنان خلال فترة لا تزيد عن ستة اشهر، حتى ولو لم يؤد هذا الانسحاب الى حصول اسرائيل على ضمانات امنية لحدودها من الحكومة اللبنانية.

رابين وزيرا للدفاع

وجاءت نتائج تلك الانتخابات على الصورة التي نعرفها، فتشكلت حكومة «الشراكة الوطنية» بين «الليكود» و«المعراخ» برئاسة شمعون بيريز، وهي الحكومة التي اصبح فيها اسحق رابين وزيرا للدفاع. ومن المعروف ان رابين كان من المؤيدين للغزو الاسرائيلي للبنان، وذهب اثناء الغزو برفقة وزير الدفاع انذاك ارينز لتفقد مواقع القوات الاسرائيلية في لبنان، معلنا بصراحة تأييده لاستمرار الوجود العسكري الاسرائيلي هناك الى ان تتوصل الحكومة الاسرائيلية الى اتفاق مكتوب مع الحكومة اللبنانية تتعهد فيه تلك الحكومة بمنع حالات «التسلل» و«الاختراق» من قبل عناصر «تخريبية» عبر حدودها مع اسرائيل. ومع تسلمه لهذا المنصب، ظل رابين ـ وكذلك بيريز ـ يراوغ بوضوح في كل مرة لدى سؤاله من قبل الصحافيين عن الموعد الذي ستنسحب فيه القوات الاسرائيلية من لبنان، فكان يشير تارة الى ان الانسحاب سيتم فقط عندما تتمكن اسرائيل من تجنيد «قوات محلية» لبنانية عميلة تأخذ على عاتقها مسؤولية امن الحدود الشمالية لاسرائيل مهما استغرق ذلك من وقت، وتارة اخرى يشير الى ان اسرائيل لن تنسحب قبل ان تحصل على تعهدات رسمية من الحكومة اللبنانية لامن حدودها عبر مفاوضات مباشرة.

ولكن المقاومة الوطنية اللبنانية الباسلة اجبرت رابين والحكومة الاسرائيلية ـ بما في ذلك وزراء الليكود ـ على اعادة النظر في حساباتهم السياسية والعسكرية في جنوب لبنان، فالمقاومة تحولت الى حرب تحرير شعبية حقيقية، تعبىء اوسع قطاعات الجماهير وقواها الوطنية للتصدي البطولي لقوات الاحتلال، بكل الوسائل الممكنة، وتصفي العناصر العميلة من ضعاف النفوس والخونة، وتهاجم قوات «جيش لبنان الجنوبي» بقيادة انطوان لحد، وتوقع الخسائر اليومية في قوات هذا الجيش الانهزامي العميل. والاهم من كل ذلك، اصبحت العمليات العسكرية المتزايدة والمتصاعدة، في الكم والكيف، للمقاومة الوطنية تفرض نفسها لا على وكالات الانباء وصدر صفحات الصحف الاجنبية والاسرائيلية، فضلا عن العربية بالطبع. بل وعلى بلاغات الناطق العسكري الاسرائيلي نفسها. ومنذ ان اصبح رابين وزيرا للدفاع، لم يكن يوم يمر في جنوب لبنان دون ان تقع عدة عمليات للمقاومة اللبنانية، وضربت هذه العمليات ارقاما قياسية في عددها، وفي حجم الخسائر البشرية والعسكرية في صفوف العدو في الاشهر الثلاثة الاخيرة على وجه الخصوص. تحولت صيدا الى ما يشبه مقبرة للغزاة المتعجرفين، وتحولت ارض الجنوب بكاملها الى حقول الغام او «حدائق للشيطان» بتعبير الجنرال رومل.

كان لا بد للجنرال العجوز رابين في جنوب لبنان من ان يواجه ما واجهه من قبل روبرت مكنمارا وجيمس شليسنجر على التوالي في جنوب فيتنام. ففي سايغون، فشل نظام لون نول العميل في الصمود بوجه المقاومة البطولية لثوار الفيتكونغ وقوات فيتنام الشمالية، برغم كل الحشود العسكرية الاميركية والدعم العسكري والمالي الاميركي، وفي جنوب لبنان يبدو ان مصير انطوان لحد ومرتزقته لن يكون بأحسن حال من مصير قوات لون نول. وامام هذه الحقائق الساطعة المريرة، واكتشاف حقيقة الزخم النضالي للمقاومة الوطنية اللبنانية سياسيا وعسكريا وجماهيريا، بدأت تصريحات رابين تتوالى عن ضرورة الانسحاب من جنوب لبنان على مراحل، وجاءت تصريحاته مفعمة بخيبة امل كبيرة، وبمشاعر احباط واعتراف بالفشل بلا مواربة او رتوش.

الانسحاب السياسي

ان بداية الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب، في محطته الاولى صيدا، هو انسحاب سياسي قبل ان يكون عسكريا. فهـ تعبير غير مباشر عن الاعتراف بفشل استراتيجية الغزو الاسرائيلي للبنان في اساسها من بدايتها الى نهايتها. وهو اعترف بأن التصريحات العنجهية لشارون ولارينز من بعده عن «الفلول» و«الجيوب» التي سيتم تصفيتها «خلال ايام» لم تكن سوى تعبير عن اضغاث احلام. وهي تعبير عن المرغوب وليس عما هو واقع على الارض. ولذلك، بدأ رابين ـ وعلى طريقة كيسنجر نفسها في فيتنام ـ يبحث عن «انسحاب مشرف» من جنوب لبنان، كيلا يأتي الانسحاب العسكري وكأنه هزيمة سياسية وعسكرية لاسرائيل، بما سيعكسه ذلك من عواقب نفسية وخيمة على معنويات الجيش الاسرائيلي المعتدي وعلى معنويات الاسرائيليين عموما. ولهذا وسيرا على نهج المكابرة الذي اتبعه رابين منذ ان اصبح وزيرا للدفاع، فانه رفض عدة مرات فكرة «الانسحاب الفوري» للقوات الاسرائيلية من لبنان تحت وطأة تزايد عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية والارتفاع الملحوظ لحجم الخسائر العسكرية الاسرائيلية هناك. وبدلا من ذلك، رفع منذ حوالي الثلاثة اسابيع شعار «القبضة الحديدية» التي تعني بان القوات الاسرائيلية سترد بشدة وبلا هوادة على هجمات رجال المقاومة الوطنية، وان تلك القوات لن تنسحب الا بموجب الخطة المحددة التي قررتها الحكومة الاسرائيلية منذ اكثر من شهر، وعلى ثلاث مراحل.

وهكذا، فانه على غرار الهجمات العسكرية الاميركية المتصاعدة ضد المدن والقرى والموانىء والجسور في فيتنام الشمالية، لقتل او تدمير كل ما هو ساكن او متحرك، بما في ذلك تنفيذ المجازر الجماعية البشعة، اخذت القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان تشن حملة ابادة وتدمير واسعة النطاق ضد القرى والدساكر الصغيرة، التي لا يقطنها سوى المدنيين العزل من الشيوخ والنساء والاطفال وبعض المواطنين الذين يزاولون تجارتهم الصغيرة او اعمالهم الزراعية المعتادة في الحقول، وذلك بحجة مطاردة رجال المقاومة الوطنية وتصفيتهم او القاء القبض عليهم، والتفتيش على الاماكن التي يخبئون فيها اسلحتهم. فارتكبت القوات الاسرائيلية خلال اسبوع واحد مجزرتين مروعتين في قريتي «معركة» و«الزرارية» مستفيدة من الحماية الدبلوماسية التي يكفلها لها «الفيتو» الاميركي في مجلس الامن كما حدث اخيرا بالفعل. ولكن «القبضة الحديدية» ارتدت على اصحابها، فتصاعدت عمليات المقاومة الوطنية بدل ان تنحسر، ونفذت عمليات انتحارية جريئة اوقعت افدح الخسائر في قوات العدو، ولا تزال قوات رابين تحصد الهزيمة والمرارة مع كل عملية جديدة للمقاومة ليكتب لها النصر قريبا، ويندحر الغزاة منكسرين، ويعود الجنوب عربيا شامخا محررا.



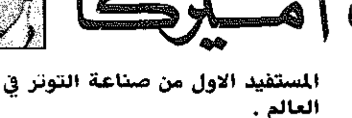
● من عمليات المقاومة الوطنية في الجنوب

معالجة سياسية لظاهرة ارتفاع الدولار

ثمن صناعة التوتر يدفعه العالم وتكسبه أميركا



د. سامي منصور



استمرار ارتفاع قيمة الدولار الاميركي بالنسبة للعملات الاقوى في العالم.. خبر متكرر يكاد يكون شبه ثابت في اجهزة الاعلام سواء كانت صحافة ام اذاعة.

ويقال ان السبب هو ارتفاع سعر الفائدة في بنوك اميركا وربما في رأي البعض الاخر ان السبب الحقيقي ازدهار الاقتصاد الاميركي في عهد ريغن.

وبداية اسارع بتوضيح انني لن اشغل القارىء بحديث في الاقتصاد، فذلك امر يخرج عن دائرة اهتمامي، ليس انكارا لقيمة الحديث عن الاقتصاد ولكن لانني مصر على ان مالدينا من قضايا قومية اكثر الحاحا وهي تحتاج الجهد، وبقدر ما تكون اي مشكلة ذات اثر على قضايانا القومية بقدر مايمكن الوقوف عندها.

فالغريب ان الاقتصاد الاميركي هو اكثر اقتصاديات الدول الصناعية مشاكل حادة ومزمنة.

فنجد مثلا ان العجز في الميزانية الاميركية يصل الى ١٨٠ مليار دولار بينما نجد ان لدى كل من ميزانية المانيا الغربية واليابان بل وحتى بريطانيا فائض في الميزانية.

ونجد ان معدل النمو في الولايات المتحدة بعد حساب التضخم لايزيد عن ٣٪ رغم ان ريغن كان يقول انه ٦ر٧٪ وفي الوقت نفسه نجد ان معدل النمو في الدول الصناعية الاخرى اكثر من ذلك.

حتى معدل البطالة نجده في الولايات المتحدة اعلى منه في الدول الصناعية الاخرى.

الاكثر من هذا ان تقرير اللجنة الرئاسية الاقتصادية اكد ان الولايات المتحدة تواجه ازمة حقيقية في معظم القطاعات وخاصة الصناعة بينما تؤكد كل المؤشرات عكس ذلك بالنسبة للصناعة في الدول الاخرى.

رغم هذه الحقائق الاقتصادية فان سعر الدولار في زيادة تجاه عملات المانيا الغربية واليابان بل ان الاسترليني يكاد يكون قد كسر وفقد هيبته امام الدولار. وهو عكس كل المؤشرات الاقتصادية.

وقصة ارتفاع قيمة الدولار رغم انف كل الحقائق الاقتصادية هي نفسها قصة الشرق الاوسط مع الولايات المتحدة. فالمسألة سياسة بالدرجة الاولى تخضع لها كل المجالات الاخرى.

واود التركيز على عاملين بالتحديد يمثل كل منهما الكارثة على العالم: فاول هذه العوامل هو سمة «الانانية» التي سادت السياسة الاميركية او وفق التعبيرات السياسية سياسة المشروع الخاص بالدولة على حساب الانتماء الى الكتلة او الايديولوجية.

فالولايات المتحدة استطاعت ان تصدر كل امراض اقتصادها الى الدول الحليفة لها وتحول ذلك الى دعم للاقتصاد الاميركي المريض.

فهي مثلا تعيش في ظل عقدة كراهية مركبة من الاتحاد السوفيتي وترسم سياستها على اساس المواجهة بين العملاقين ولكنها اختارت أن تكون ساحة المواجهة ليست الارض الاميركية بل الساحة الاوروبية. وفرضت على اوروبا بضغوط وصفقات وتهديدات نشر الصواريخ عابرة القارات في الدول الاوروبية لتهديد الاتحاد السوفيتي بعيدا عن الارض الاميركية. وفجأة اصيبت الحكومات الاوروبية في مواجهة عدم استقرار سياسي مع تصاعد حركات المعارضة للحرب بكل صواريخها ودباباتها.

وترجمة عدم الاستقرار السياسي اضحت اعباء اقتصادية نتيجة زيادة تحمل الدول الاوروبية لتكاليف سياسة الدفاع الاميركية الاستفزازية للسوفيت. والاعباء الاقتصادية اصبحت وسيلة اخرى لدعم قوى المعارضة وبالتالي زادت درجة عدم الاستقرار.

ونجد انه في الوقت الذي تطالب فيه الولايات المتحدة حليفاتها بالتصرف وفق الانتماء الى العالم الرأسمالي والشعور بالمسؤولية الجماعية للدفاع عن الكتلة الغربية اذا بكل سياساتها تعبير عن الفردية الاميركية على حساب اقتصاديات حليفاتها الى درجة ان اصبحت الولايات المتحدة قمة الرأسمالية والاقتصاد الحر تضع قيودا على صادرات دول اوروبا واليابان اليها منعا للمنافسة في السوق الاميركية وانقاذا للاقتصاد الاميركي المريض في مواجهة اقتصاديات الدول الصناعية النشطة.

وهكذا استطاعت واشنطن ان تصدر امراضها السياسية والاقتصادية الى حليفاتها وتجمع هي الفوائد والمكاسب حتى ولو كان ذلك على حساب استقرار اكثر الدول استسلاما لارادتها مثل بريطانيا ..!

وقد يرى البعض ان قيام الحكومة الاميركية بمراعاة مصالحها هو امر مشروع ومفهوم وان عكس ذلك هو خطأ، الا ان الواقع في العلاقات الدولية لايعبر عن هذا على الاطلاق وخصوصا وان واشنطن في الوقت الذي تسير وفق سياسة الانانية تطالب الاخرين بالتضحية من اجل حماية المجموع.. وهو العالم الرأسمالي.

والامر لايقف عند حدود الانانية بل يتعدى الامر الى العامل الاخر وهو الاخطر واعني به صناعة التوتر في العالم. فقد اكتشفت الولايات المتحدة منذ الحرب الكورية المفتاح السري لانقاذ الاقتصاد الاميركي المريض وهو صناعة التوتر والحروب في العالم بعيدا عن الارض الاميركية. فيقدم العالم الضحايا من البشر والخسائر الاقتصادية ويكسب الاقتصاد الاميركي ارباحا طائلة من تجارة الموت التي اصبحت عصب الاقتصاد الاميركي ومحوره الاساس.

ونجد مثلا انه في الوقت الذي تبذل فيه الجهود لتخفيف التوتر وقطع خطوات اكثر ايجابية نحو نزع السلاح فاذا بها تخرج بفكرة مجنونة تهدد العالم كله وهو ما يطلق عليه بحرب الكواكب.

والغريب انه في الوقت الذي تطالب فيه ادارة ريغن من الميزانية تخفيض الدعم لفقراء اميركا تطالب بزيادة الميزانية العسكرية. ويخرج وزير الدفاع الاميركي باعلانه انه لايمكن تخفيض ميزانية الدفاع المقدمة للكونغرس والتي تبلغ ٣٢ الف مليون دولار والامر ليس قصرا على هذا العام بل ان الميزانية رسمت وفق خطة انفاق عسكري لمدة ثلاثة اعوام يبلغ ١ر١ تريليون (اي الف بليون) دولار اي ان المسألة دخلت في ارقام فلكية. والمسألة حتى تتضح الامور ليس مجرد انفاق اميركي من حر اموالها ولكنه يعني بالتداعي زيادة ميزانية كل دول العالم الحربية لمواجهة الخطر المتصاعد.

ودراسة ارقام تجارة السلاح الاميركي وبالتالي تنشيط تجارة سلاح العالم كله تكاد تكون تسبب الفزع لخبراء الاقتصاد في الدول النامية، فاغلب الديون التي تكبل اقتصاديات دول العالم الثالث هي نتيجة السلاح الاميركي.

والغريب ان الولايات المتحدة اما انها تصنع التوتر والحروب في مناطق العالم حتى انها تورطت في ٤٣ حربا من ٦٠ خلال الربع قرن الماضي. فاذا لم تكن هي صانعة التوتر فانها تسعى بكل الجهد للاستفادة من هذا التوتر وتحويله الى مكاسب بينما يبقى الدمار لغيرها. وسواء كان ذلك ذكاء منها او مجرد قدرة فالمهم انها المستفيد الاول من صناعة التوتر في العالم.

ويكفي ان نبحث مثلا عن المستفيد الاول من استمرار الحرب العراقية الايرانية. فسوف نجد ان لدينا عددا من الدول المستفيدة ولكن المؤكد ان الولايات المتحدة تقف على رأس القائمة بل تكاد تكون الدولة الوحيدة التي لاتتعرض لأي ضرر من استمرار الحرب.

فهي اولا تبيع السلاح مباشرة او من خلال طرف ثالث الى طرفي الحرب رغم المواقف والبيانات عن الحرب وضرورة وقفها. وبالتالي ففي الوقت الذي تتحمل الدولتان اثار الحرب تحصل الولايات المتحدة على بلايين الدولارات.

الاكثر من هذا ان استمرار الحرب تأثرت به اقتصاديات دولة مثل اليابان تعتمد على بترول الخليج بالدرجة الاولى وكانت النتيجة زيادة تكلفة الانتاج بالنسبة لمعظم الصناعات اليابانية وارتفاع التكلفة يعني ارتفاع الاسعار وبالتالي تفقد الصناعة اليابانية جزءا من امتيازها في المنافسة امام الصناعات الاميركية. وبذلك فان استمرار الحرب يحقق للولايات المتحدة مكسبا اخر وهو تخفيف قدرة الصناعة اليابانية على المنافسة.

هذا الى جانب ما تتحمله بقية دول اوروبا الغربية الصناعية من تكلفة زائدة نتيجة مخاطر نقل البترول من الخليج. وهو ما يعتبر عبئا اضافيا على تكلفة الانتاج وبالتالي تخف فرص هذه الصناعة على منافسة الانتاج الاميركي.

وهكذا يتحول الدمار من الحرب الى دولارات تنشط الاقتصاد الاميركي المريض وليس المهم طبعا القيم الاخلاقية والقانونية فالعبرة هي بالمكسب.

وبذلك تكون الولايات المتحدة بصناعة التوتر قد استطاعت ان تحصل على كميات هائلة من الدولارات على حساب اقتصاديات دول العالم التي تعاني الكثير الى درجة ان نصفها يعاني من الجوع ومع ذلك فواشنطن ترسل اليهم السلاح. فان كانت الدولة ليست في حاجة الى السلاح صنعت لها الادارة الاميركية التوتر لاستخدام السلاح!

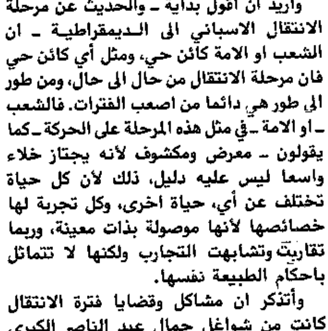
وهكذا يتضح ان زيادة قيمة الدولار مقارنة بالعملات الاخرى في العالم لايرجع الى قوة الدولار و الاقتصاد الاميركي بل على العكس تماما. ان السبب يرجع الى سياسات واشنطن التي تهدف الى تحميل العالم، وفي مقدمته حلفاؤها، كل اعباء الازمات وتبقي لنفسها فقط المكاسب بجانب انها اصبحت تجيد صناعة التوتر فان لم تصنع التوتر فهي تملك من الادوات مايتيح لها فرصة الاستفادة من التوتر الذي يصنعه غيرها ليتحول الى مكاسب للاقتصاد الاميركي.

ونؤكد ان ضرب مشروع الهيمنة الاميركي يبدأ من وقف شراء السلاح الاميركي وبالتالي حرمان الاقتصاد الاميركي من اكبر مصادر الاحياء والتبديل. وفي هذا الوقت سوف تنهار اسعار الدولار !!

ووقف شراء السلاح الاميركي هو في الوقت نفسه اول خطوات تحرير الارادة العربية من هيمنة القرار الاميركي واعادة التوازن العسكري بين العرب واسرائيل لصالح العرب.

هذه مجرد خطوة واحدة من عشرات الخطوات الممكنة والمتاحة لو ارادت المنطقة التحرر من الهيمنة الاميركية وضرب اسعار الدولار.

زيارة جديدة للتاريخ



٢



بقلم: محمد حسنين هيكل

في الحلقة السابقة وصف الاستاذ محمد حسنين هيكل لقاءه بالملك خوان كارلوس الذي جاء بعد لقاء رئيس الوزراء غونزاليس.

وكان لا بد خلال اللقاء مع سليل البوربون في استهلال الحديث بسؤال عن ماضي اسبانيا غير البعيد، لاسيما وان خوان كارلوس تسلم العرش باختيار من فرانكو الذي قدمه على والده دون خوان.

أجاب: ان الدستور الاسباني يمنع على الملك التحدث بالسياسة، لذلك روى الملك قصة قصيرة للاستاذ هيكل ... واقفلت الدفاتر.

خوان كارلوس ... البحث عن اليزابيث

فرانكو رفض تسليم العرش لـ «دون خوان» واختار ابنه خوان كارلوس لولاية العهد

واريد أن أقول بداية - والحديث عن مرحلة الانتقال الاسباني الى الديمقراطية - ان الشعب او الامة كائن حي، ومثل أي كائن حي فان مرحلة الانتقال من حال الى حال، ومن طور الى طور هي دائما من اصعب الفترات. فالشعب - او الامة - في مثل هذه المرحلة على الحركة - كما يقولون - معرض ومكشوف لأنه يجتاز خلاء واسعا ليس عليه دليل، ذلك لأن كل حياة تختلف عن أي، حياة اخرى، وكل تجربة لها خصائصها لأنها موصولة بذات معينة، وربما تقاربت وتشابهت التجارب ولكنها لا تتماثل باحكام الطبيعة نفسها.

وأتذكر ان مشاكل وقضايا فترة الانتقال كانت من شواغل جمال عبد الناصر الكبرى لسنوات طويلة. كان يريد ان ينتقل بمصر من مجتمع نصف متخلف ونصف اقطاعي الى مجتمع اشتراكي متقدم ومتطور في زراعته وصناعته، وكان يأمل في ديمقراطية سياسية مؤسسة على العدل الاجتماعي، ثم انه كان يحلم بالانتقال بعالم عربي موزع ومقسم الى امة عربية واحدة - وهكذا كان مأزقه الكبير هو مشاكل فترة الانتقال.

ولقد قرأ كتابات كثيرة عن هذه المشاكل والقضايا لفترة الانتقال ولكنها جميعا لم تشف غليلا ولا حلت عقدة، فلقد كان معظم من كتبوا يتحدثون نظريا، ثم ان معظم من طبقوا عمليا وقادوا محاولات انتقال كبرى لم يكتبوا ولو انهم كتبوا لما اجابوا بالضبط على سؤاله لاختلاف تجارب التاريخ واحدة منها عن الاخرى.

وكثيرا ما سمعت جمال عبدالناصر يحاور بعض رفاق زمانه - وبالذات «نهرو» و«تيتو» - عن مشاكل وقضايا مرحلة الانتقال، ولا اظنه وصل - او وصلوا - الى اجابة شافية وافية، والسبب الرئيسي كما قلت هو اختلاف تجارب التاريخ ... ربما تتقارب وتتشابه لكنها لا تتماثل - ويفيدنا ان نتذكر ذلك دائما حتى لا نقع في مزالق تبسيط مخل وتسطيح للامور ليس هناك ما يدعونا اليه!

ومع ذلك فلقد يلفت نظرنا - مجرد لفت نظر - ان التجربة التاريخية الاسبانية الحديثة بدأت في وقت قريب وفي ظروف مشابهة للتجربة التاريخية المصرية الحديثة - وبالتالي العربية الحديثة.

كانت البداية في التجربتين هي «نابليون بونابرت» ومطالع القرن التاسع عشر!

. . . .

. . . .

التجربة اليابانية الفريدة

اتوقف لحظة امام استطراد - او لعله استدراك - سريع، ربما يبدو بعيدا، لكن ضرورات الموضوع - فيما اظن - تغري بالتعرض له ولو لمجرد تنحيته جانبا وحتى لا يظل امره معلقا بالهواجس والظنون!

اقصد به التجربة اليابانية في الانتقال من عصر الاقطاع التقليدي الى العصر الحديث وما بعده.

التجربة اليابانية في الانتقال بدأت في الوقت نفسه - مطالع القرن التاسع عشر - مع التجربة الاسبانية ومع التجربة المصرية العربية.

لكن التجربة اليابانية - من وجهة نظري - على عكس التجربة الاسبانية - لا تصلح لأي قياس رغم ان بعض المفكرين العرب يزجون بها دائما عندما يعقدون المقارنات وعندما تستوقفهم المفارقات بين ما هو هنا وما هو هناك!

التجربة اليابانية حالة فريدة ووحيدة تدرس لذاتها ولا شيء غير ذلك على الاطلاق لأسباب كثيرة بينها ما يلي:

١ - ان اليابان - جغرافيا - على حافة الدنيا، بعيدة عن قلب العالم الذي نبض وتحرك منذ بداية التاريخ، ثم هي محاطة بالبحر.

واذن فقد كانت بعيدة ثم انها كانت آمنة، فهي - الى جانب بعدها - جزيرة محاطة بالبحر يحميها من كل ناحية. وليس ذلك حال مصر وامتها العربية - ولا هو حال اسبانيا - فكلهم على قارعة الطريق اذا جاز التعبير.

٢ - نتيجة لهذا الوضع الجغرافي فان اليابان لم تصطدم بمواقع السيطرة المؤثرة في التاريخ البعيد ولا في التاريخ الاقرب منه. واما مصر والعرب واسبانيا فقد كانوا على طريق الغزوات والحملات والاصطدام المباشر بكل وسائل الصدام على مر العصور.

٣ - ان اليابان - نتيجة لكل ما سبق - كان لديها الوقت وكانت لديها الفرصة لنمو لا تعوقه عوائق ولا تعترضه اسباب من خارجه. وعلى النقيض من ذلك مصر والعرب واسبانيا.

٤ - ان اليابان عندما ارغمت على فتح ابوابها للتجارة امام سفن «الكوماندر بري» الاميركي لم تقتحم بالكامل ولا استبيح كامل ترابها وتراثها. ارغمت على ان تفتح الابواب، وقد فتحت الابواب. وهناك فارق كبير بين باب مفتوح وباب مقتحم - مصر والعرب واسبانيا تعرضوا جميعا للاقتحام.

٥ - ان النظام الاجتماعي الياباني لم يكسر من الداخل كما حدث لمجتمعات مصر والعرب واسبانيا وغيرها - وانما كانت هنالك سيادة لنوع من الاستمرار والاتصال ظل معه هذا المجتمع وطنيا وظل يابانيا. ظل كذلك بمقوماته كلها وعلى رأسها وضع الامبراطور الذي ضعفت سلطته احيانا وقويت احيانا اخرى، لكن ذلك حدث - حين حدث - نتيجة لتحديات من الداخل وليست من الخارج. ولم يحدث هناك مثلا ما حدث لنا في العصر المملوكي. حاكم لا يعرف لغة شعبه. ولا يرتبط بتراث البلد الذي يحكمه او تقاليده ولا يمثل حكمه الا مغامرته الشخصية وهو يعلم مقدما انه غير قابل للاستمرار بعد حياته على فرض انه عاش ومات حياة وموتا طبيعيين. فلم تكن هناك اسر مالكة ولا ولايات عهد ولا حكم ولا سلطة مسؤولة عن كفالة اي نوع من انواع الاستمرار.

٦ - ان التراكم الاقتصادي الياباني وحتى التراكم الثقافي والفني لم يتعرض لنزيف مستمر متصل كالذي تعرضت له مصر والعرب واسبانيا - وانما بقي لليابان ما صنعه شعبها اقتصاديا وثقافيا وفنيا، فلم يكن هناك انقطاع ولا كانت هنالك غربة!

٧ - ان المجتمع الياباني لم يخترق فكريا وسياسيا كما حدث لمجتمعاتنا وكلها مخترقة الى صميمها بحكم كثير اشرت اليه وكثير غيره لا يحتاج الى اشارة لأنه ماثل في الاذهان قريب من الذاكرة.

٨ - ان البوذية في زحفها شرقا الى اليابان من موطنها الاصلي في الهند وصلت الى هناك وقد تخلصت من كثير لحقها في الهند. لقد وصلت الى اليابان افكارا ولم تصل الى اليابان عقائد مثقلة بأعباء تاريخية واسطورية تؤثر في التكوين الروحي والنفسي للأمة اليابانية. وهكذا فان الوجدان الياباني عندما اقترب من العصر الحديث كان متخففا من اثقال واعباء ومواريث مقيدة ومكبلة.

٩ - ان المجتمع الياباني كانت له حرية الاختيار المفتوح سواء في الافكار والاجتهادات والنقل والتطوير والتقليد والتجديد دون عوائق او روادع. ومثلا فان نظم التعليم الحديثة في اليابان لم تفرض على المجتمع الياباني ولا تولى وضعها له غرب كما حدث في مصر مثلا حين وضع انكليزي هو المستر «دانلوب» نظام تعليم ما لبث أن امتدت مؤثراته من مصر الى بقية الامة العربية.

١٠ - ان اليابان عندما خرجت لممارسة دور دولي مؤثر في الباسفيك كانت تواجه القيصرية الروسية التي وصلت توسعاتها الى شاطىء هذا المحيط ضعيفة بحكم المسافة بين المركز والاطراف النائية، ثم ان الامبراطورية القيصرية كانت تواجه مشاكل الثورة ومقدماتها في داخل وطنها، وهكذا فان النصر الياباني البحري سنة ١٩٠٥ على الاسطول الروسي - وهو النصر الذي لفت انظار العالم كله الى صعود نجم اليابان - لم يكن معجزة وانما كان منطق التطور!

وحتى بعد ان هزمت اليابان في الحرب العالمية الثانية بأولى ضربات نووية في التاريخ فان اليابان - غير المثقلة بأعباء مواريث التاريخ والعقائد - كان سهلا عليها ان تنحني للعاصفة، ثم ان القوة الغالبة وهي الولايات المتحدة الاميركية ادركت بسرعة انها في حاجة الى اليابان، وهكذا فان الجنرال «ماك أرثر» - وهو قائد الاحتلال الاميركي لليابان - رأى من عدة اسباب وملابسات حاجته الى بعث يابان قوية.

وفي ذلك الوقت كانت هناك تحديات الثورة الشعبية في الصين ثم كانت هناك قلاقل الهند الصينية التي انفجرت فيما بعد في حرب فيتنام.

وكان «ماك آرثر» من الذين يعرفون ان الولايات المتحدة الاميركية ليست قوة برية في اعماق القارة الآسيوية وهي لا تستطيع عمل ذلك والا تعرضت لمخاطر شديدة وذلك ما ثبت في حرب فيتنام.

كان «ماك آرثر» يعرف ان الولايات المتحدة - امام آسيا - هي دولة بحر وجو، واذا كان ذلك فهي في حاجة الى قواعد تحيط بعمق القارة ... قريبة منها وبعيدة عنها في الوقت نفسه ... كان رأي «ماك آرثر» ان خط الدفاع الاميركي الاكثر تقدما في آسيا هو مجموعة الجزر الكبيرة القريبة من شواطىء القارة الضخمة، وأبرز هذه الجزر بالطبع .. اليابان والفلبين وفورموزا - تايوان فيما بعد - وبالطبع فان اليابان كانت اقرب هذه الجزر الى ان تكون قاعدة حقيقية وقاعدة مستقلة يمكن ان تنشأ فيها قوة موالية للغرب تطل من موقعها الذاتي على الباسفيك في مواجهة القوة الضخمة للاتحاد السوفيتي والقوة النامية للصين. وهكذا فان جهد الاحتلال الاميركي تركز بالدرجة الاولى على اعادة بعث قوة اليابان قوة تماسك مجتمعها اولا، وقد تمثل ذلك في الاحتفاظ بسلطة الامبراطور وفي استعادة وترسيخ قيم اليابان التقليدية، ثم ان طاقة العمل اليابانية جرى اعادة تركيبها وفق النمط الياباني الخاص نفسه الى درجة ان صاحب المصنع الجديد [illegible] ليصبح الطبعة الجديدة من الساموراي القديم.

وهكذا استطاعت اليابان محتفظة بشخصيتها ان تلحق بالعصر وتجاربه ... وان تعبر - بسلام وامان - مرحلة الانتقال بكل مخاطرها.

تجربة تاريخية فريدة. مبالغة في خصوصيتها. تدرس لذاتها لا لشيء آخر - على الاطلاق!.

. . . .

. . . .

تجربة اسبانيا وتجربة مصر

التاريخ هو الباب والمفتاح.

وهكذا اعود الى التجربة الاسبانية. فيها ما هو اكثر من ذاتها، مع الحرص دائما على اختلاف التجارب.

من سقوط الاندلس في يد الملك «فرديناند» والملكة «ايزابيلا» وحتى مطالع القرن التاسع عشر كانت اسبانيا تحت ملكيات تحكم بسطوة الاقطاع وبسيف الكاثوليكية، وكان انجازها العظيم طوال تلك القرون هو رعايتها لمحاولات استكشاف العالم الجديد، وقد مكنتها عملية النهب المنظم لذهب اميركا اللاتينية من تكديس غنى فادح من هذا المعدن النفيس لم يتح لغيرها الامر الذي جعل بعض المؤرخين يسمون تلك الفترة بـ «العصر الذهبي لاسبانيا» نسبة الى معدن الذهب وليس نسبة الى شيء آخر.

لكن اسبانيا كانت سيئة الحظ في ذهبها المنهوب - على عكس انكلترا.

في انكلترا وقعت مصادفة تاريخية لا تتكرر. لقد توافق تدفق الذهب المنهوب من المستعمرات مع بداية الثورة الصناعية الاولى - ثورة البخار. وتحول ذهب انكلترا الى ثروة حقيقية.

الذهب الاسباني المنهوب من المستعمرات كانت له قصة اخرى مختلفة. تدفق قبل عصر البخار ولم يقع في يد تجار واصحاب مصانع وبنوك وانما وقع في يد ملوك ونبلاء وكرادلة.

ظل كنزا ولم يتحول الى ثروة حقيقية.

أصبح تحفا في القصور وتماثيل في الكنائس، بل وما هو افدح الى درجة ان أي زائر لمدينة «ارانخويز» القريبة من مدريد يستطيع ان يرى كيف تصرفت الملكة «ايزابيلا» الثانية فيما طالته يداها من الذهب. كان للملكة عشيق وكانت تريد ان تلقاه بمأمن من عيون العاذل والرقيب، وفي وسط حدائق «الارانخويز» بنت قصرا تلتقي فيه مع العشيق. غرفة النوم كلها من الذهب الخالص - السرير والمقاعد والموائد .. والسقف والارض والجدران!!

ومع مطالع القرن التاسع عشر زحفت جيوش الامبراطور على اسبانيا - ان «نابليون بونابرت» كان يريد عرشا لشقيقه «جوزيف» وبدت اسبانيا له فرصة جاهزة واجتاحتها جيوشه واستسلمت الملكية القديمة للامبراطور ودخل «جوزيف بونابرت» ليجلس باسم شقيقه على العرش في قصر الاسكوريال!

ولكن انكلترا كانت لنابليون بالمرصاد. ونزل الى اسبانيا جيش بريطاني بقيادة «ولنغتون» القائد الذي كتبت له المقادير بعد ذلك ان يوجه الضربة القاضية لنابليون في «واترلو».

. . . .

. . . .

(اليست هناك اوجه شبه تلفت النظر بين تجربة اسبانيا في تلك الظروف من مطالع القرن التاسع عشر ... وتجربة مصر في الفترة نفسها؟).

غنى طائل تحصل عليه مصر في العصور المملوكية من تجارة الشرق. الغنى لا يتحول الى ثروة وانما يظل كنوزا وتحفا في قصور السلاطين نهبت كلها فيما بعد.

«نابليون» يجيء ايضا في الصراع على البحر الابيض بين فرنسا وانكلترا. شده برزخ السويس في مصر - او شدته مصر نفسها - طريقا الى الهند، كما شده مضيق جبل طارق مدخلا الى البحار الواسعة.

الجنرال «ولنغتون» يتصدى له في اسبانيا برا بالطريقة نفسها التي تصدى له بها الاميرال «نلسون» بحرا والجنرال «فريزر» برا!).

وبعد هزيمة «نابليون» عاد ملوك البوربون مرة اخرى الى اسبانيا وجلس «فرديناند» السابع على العرش متصورا ان الدنيا دانت له، وانه يستطيع ان يعود بالامور سيرتها الاولى، ناسيا ان اسبانيا - تحت ضغط ظروفها الخاصة وتأثير الثورة الفرنسية وبذور الافكار التي تناثرت على الارض الاسبانية من عصر الامبراطور المستنير - قد خلقت قوى جديدة.

وفوجيء «فرديناند» بضباط جيشه الشبان يثورون عليه سنة ١٨٢٣ ويطالبونه بدستور تحكم البلاد بمقتضاه. واستعان الملك بجيوش فرنسا لاخضاع جيشه وشعبه.

. . . .

. . . .

(بعد قرابة نصف قرن من هذا التاريخ كان «عرابي» ورفاقه يكررون المشهد نفسه مع الخديوي «توفيق». طالبوه بدستور تحكم البلاد بمقتضاه. وبالمنطق نفسه استعان الخديوي بأساطيل بريطانيا لكي تساعده على اخضاع جيشه وشعبه).

. . . .

. . . .

ان الجيش الفرنسي خرج بعد ذلك من اسبانيا (ولم يخرج الجيش الانكليزي من مصر) ولم يكن هناك مفر من ان يصبح الجيش الاسباني عاملا اساسيا في السياسة الاسبانية - خصوصا مع الصراعات الملكية على وراثة العرش - وشهدت اسبانيا فترة غريبة من الانقلابات العسكرية لم يكن يمكن ان تحدث الا في اسبانيا. انقلابات بالتلغراف!

كل ضابط طامع في السلطة لم يكن عليه الا ان يجمع توقيعات عدد من قادة المناطق العسكرية بتأييده ثم يبعث بتلغراف الى من يحكم في مدريد يخطره بأن مناطق كذا وكذا قررت تأييده. ويتخلى الحاكم في مدريد عن السلطة لمن حصل على اكبر عدد من توقيعات القادة. ثم كانت هنالك طلقة واحدة من مدفع القلعة القديمة في مدريد تعلن سقوط حكم وقيام حكم آخر وكفى الله المؤمنين القتال!

وكان احد هؤلاء الجنرالات قد طرد الملكة «ايزابيلا» الثانية عن العرش واعلن الجمهورية الاولى في اسبانيا. لكن الحكم بالتلغراف لم يكن قابلا للاستمرار اكثر من ثلاثين سنة ثم حدثت «العودة» - عودة الملكية مرة اخرى. «الفونسو» الثاني عشر على العرش.

ومات «الفونسو» الثاني عشر سنة ١٨٨٥ تلاه ابنه الملك «الفونسو» الثالث عشر وكان طفلا واصبحت امه «ماريا كرتسينا» وصية عليه.

وكانت رياح القرن العشرين قد بدأت تهب على اسبانيا.

ديكتاتورية بريمودي رفيرا

كان يمكن للقرن العشرين ان يكون «قرن الاشتراكية» - هكذا كانت التصورات - والاحلام - في بداية القرن، ولم يكن يخطر ببال احد يومها أن الرأسمالية سوف تكون قادرة على احداث ثورة في «وسائل الانتاج» تعكس تاثيرها على «علاقات الانتاج».

ولم تكن اسبانيا في بداية القرن العشرين بعيدة عن تاثير تصورات واحلام - «القرن الاشتراكي».

ظهرت قوة العمال كفاعل رئيسي ومؤثر في الحياة السياسية الاسبانية. وبرز ما سمي وقتها «الاتحاد الوطني للعمل» وكان شيوعيا متطرفا.

وبرز بعده ما سمي وقتها «الاتحاد العام للعمال» وكان ماركسيا معتدلا.

وبرز حزب اشتراكي ينشد الاصلاح من خلال الشرعية البرلمانية.

لكن اليمين الاسباني - المتمثل في الملكية والاقطاع والكنيسة الكاثوليكية - راح يضغط بشدة. وتحت ضغطه اصبح الشيوعي فوضويا والماركسي ارهابيا واضطر الحزب الاشتراكي الاصلاحي الى ان يتطرف باكثر ضوابط الشرعية البرلمانية.

وجرت مذابح برشلونة الشهيرة. وتكررت الصدامات الدامية في غير برشلونة.

واخيرا ... اخيرا في سنة ١٩٢٠ قام جنرال غريب الاطوار في اسبانيا - وهو الجنرال «بريمو دي رفيرا» - بانقلاب استولى فيه على السلطة - رئاسة الوزارة - وحول الملك «الفونسو» الثالث عشر الى اداة في يده الى درجة ان الملك كان يطلق عليه لقب «موسوليني الاسباني»!

وكانت ديكتاتورية «بريمو دي ريفيرا» مقدمة فجة لديكتاتورية «فرانكو» فيما بعد. ففي حين ان «بريمو دي رفيرا» ركز على بعض الاصلاحات الداخلية وبالذات مشروعات الطرق فان «فرانكو» طمح الى ما هو ابعد. وفي حين ان «بريمو دي ريفيرا» اقتصر على الاهتمام بالقضايا المحلية المحدودة في اسبانيا فان «فرانكو» اخذ اسبانيا معه الى بحر السياسة الدولية الهائج وكاد ان يغرق فيه وياخذها معه.

والقصص - وكلها حقيقية - ما زالت تروى في اسبانيا - حتى الآن - عن «بريمو دي ريفيرا» وديكتاتوريته. كان في الاوبرا ذات ليلة يحضر عرضا من عروضها واخرج من جيبه سيجارا ضخما واشعله وراح يدخن، واقبل احد ضباط حرسه مسرعا يلفت نظره الى ان التدخين ممنوع في الاوبرا، وسأله رئيس الوزراء: «من الذي قال ذلك؟» وقال ضابط الحرس: «القواعد يا سيدي ... اتلاحظ احدا بين الجمهور كله يدخن؟» - وفجأة اذا برئيس الوزراء يهم واقفا في مقصورته ويصيح بأعلى صوته موجها حديثه الى كل جمهور الحاضرين في المسرح قائلا: «ايها السادة ... التدخين مسموح به الليلة في الاوبرا». ثم جلس!

ولم يكن اهتمام «بريمو دي رفيرا» بمشروعات الطرق كافيا لمواجهة مشاكل اسبانيا في مطلع الثلاثينات، وأحس الديكتاتور انه في حاجة الى تفويض جديد على الطريقة الاسبانية، فبعث الى قادة المناطق العسكرية في اسبانيا يطلب منهم تلغرافات تأييد ويقول لهم انه سوف يستقيل اذا لم تصله في ظرف اربع وعشرين ساعة. وأحس قادة المناطق العسكرية ان «بريمو دي ريفيرا» فقد شعبيته وان الملك «الفونسو» لم يعد يخشاه او يحسب حسابه. ولم تصله تلغرافاتهم في الموعد المضروب فقدم استقالته للملك الذي قبلها واراد ان يلعب دور المدافع عن الديمقراطية، لكن الوقت كان متأخرا وكانت اسبانيا في حالة فوران تبحث عن بديل - ودعا الملك الى انتخابات عامة.

وتالفت عصبة «الدفاع عن الجمهورية» واصدرت بيانا توجته بعبارة اصبحت فيما بعد شهيرة في تاريخ أسبانيا الحديث:

«ايها الاسبان ... لم تعد لكم دولة...»

ثم تشكل تجمع من شباب الضباط اصدروا بدورهم اعلانا استهلوه بقولهم «عندما طلبنا العدل اخذوا منا الحرية. وعندما طلبنا الحرية كان كل ما حصلنا عليه هو سيرك برلماني هزيل!».

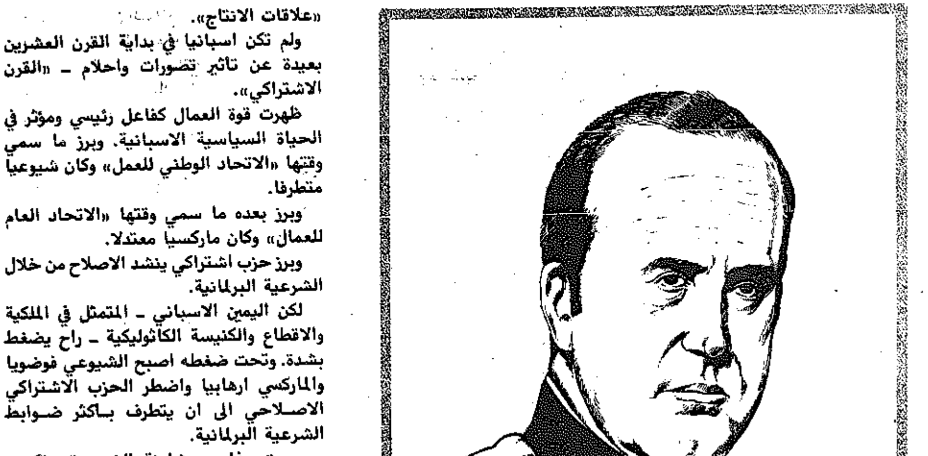
وجرت الانتخابات والصيحة المرفوعة في معمعانها: «ان الملك خان الدستور». وسقط انصار الملكية، وجاءت الاغلبية للجمهوريين، وقامت المظاهرات تطالب «الفونسو» الثالث عشر بالخروج من اسبانيا، وتردد الملك، ولكن اسبانيا كانت على شفا الانفجار، وآثر ان يحني رأسه للعاصفة ويخرج واعلن القصر الملكي يوم خروجه بيانا منه جاء فيه:

«ان انتخابات يوم الاحد الماضي اظهرت لي انني لم اعد اتمتع بحب شعبي. انني استطيع بسلطاتي الملكية ان اتدخل وافرض سلطة العرش لكنني لن افعل شيئا يقود البلاد الى حرب اهلية. وهكذا فانه حتى يتاح للامة ان تتكلم وتسمعني صوتها - فانني سوف اجدد كل سلطاتي الملكية».

(البقية على الصفحة ١١)



● فرانكو: ٤٠ سنة من الحكم



● خوان كارلوس

سنوات فرانكو الأربعون ساهمت في صنع إسبانيا المعاصرة

(تتمة المنشور على الصفحة ١٠)

السير في جنازة الديمقراطية

كانت اسبانيا التي تركها «الفونسو» الثالث عشر في حالة يرثى لها، بلدأ تتوزعه الخلافات والانقسامات بالطول وبالعرض.

كانت السلطة الرسمية لتحالف القصر والاقطاعيين والكنيسة، وكان هذا التحالف قد فقد احساسه بحقائق العصر.

وكانت الطبقة المتوسطة بأفكارها الليبرالية واحزابها ومثقفيها تحاول انقاذ الموقف ـ لكن العقلانية لم تعد شعار اليوم.

وظهرت قوة الطبقة العاملة في المدن والريف تدفعها طاقات غضب جياش الى حد الفوضى.

وكانت كل القوى تحاول ان تأخذ الجيش الى جانبها، فتركيب الجيش ذاته تغير فلم يعد الجيش كما كان حرس الملك ولا جند الاقطاع ولا خدم الكنيسة. ولعل اخطر ما حدث ـ الى جانب تمزق الجيش تبعا لتمزق البلد ـ ان الجيش كمؤسسة فقد احترامه لسلطة الدولة. ان الجيش يريد ان يؤدي مهمته وراء دولة يشعر انها اقوى منه، وبما ان السلاح في يده هو فان الاوامر الصادرة اليه لا بد ان تكون من مصدر اكبر واقوى من السلاح ـ والمصدر الوحيد الاكبر والاقوى هو الشرعية ـ والا فاذا أصبحت القضية قضية قوة السلاح فان اليد التي تمسك به اولى بها ان تمسك بالسلطة دون حاجة الى وسيط.

وفي مناخ الفوضى فان بعض مشاكل القوميات ـ مثل الباسك ـ بدأت تتحول الى دعوة انفصال وانسلاخ. وفي الاسابيع التي تردد فيها «الفونسو» الثالث عشر ـ قبل ان يجمد سلطاته الملكية ـ شهدت اسبانيا ٢٦٩ حادث اغتيال سياسي و١٢٨٧ حادث استخدام سلاح و١٦٠ حادث احراق كنائس و٦٩ حادث هجوم مسلح على مقر او فرع حزب سياسي و١١٣ حادث اضراب و١٠ حوادث اقتحام صحف حزبية او سياسية.

ووقف «روبيلس» رئيس الحزب الكاثوليكي الاسباني في «الكورتيز» ـ البرلمان الاسباني ـ يقول لزملائه :

«دعونا لا نخدع انفسنا. ان اي بلد يستطيع ان يعيش تحت نظام ملكي او جمهوري. تحت نظام برلماني او رئاسي. تحت نظام شيوعي او فاشستي. لكن أي بلد لا يستطيع ان يعيش تحت الفوضى. اننا اليوم نسير في جنازة الديمقراطية».

وكان من سوء حظ اسبانيا انها انقسمت على نفسها في الوقت الذي انقسمت فيه اوروبا كلها على نفسها بين الشيوعية السوفيتية من ناحية والفاشية ـ الالمانية والايطالية ـ من ناحية اخرى.

وبالانقسام على مستوى القارة والانقسام على مستوى الوطن انحدرت اسبانيا الى الحرب الاهلية. وكانت حربا أهلية شاركت فيها اوروبا كلها وزاد من حدتها ان القوى الليبرالية والتقدمية في اوروبا الغربية دخلت في خضم المعركة تؤيد القوى المطالبة بالديمقراطية وبالجمهورية ضد اليمين الاسباني التقليدي المتمثل في الملكية والاقطاع والكنيس وكبار ضباط الجيش الذين تؤيدهم المانيا النازية وايطاليا الفاشستية بزعامة «ادولف هتلر» و«بنيتو موسوليني».

□

الحرب الاهلية : ابيض واسود

وفي مناخ ما قبل الحرب العالمية الثانية ـ من سنة ١٩٣٦ الى سنة ١٩٣٩ ـ اصبحت الحرب الاهلية في اسبانيا صراعا انسانيا من نوع ليس له مثيل او سابقة في التاريخ.

بدت لمعظم الناس صراعا بين الخير والشر، بين الحرية واعداء الحرية، بين الديمقراطية والفاشية ... مختبرا لعقائد الكل ومختبرا لاسلحة الكل قبل ان تهب العصفة العاتية الكبرى على الدنيا بأسرها.

وكان تركيب اسبانيا في حد ذاته مزيجا متفجرا لأن الشخصية الاسبانية في حد ذاتها مزيج متفجر ايضا!

وفيما بعد بسنوات طويلة قال لي «ستيفن سبندر» ـ الشاعر الانكليزي الكبير ـ وكان احد الذين هرعوا الى اسبانيا جنودا متطوعين للدفاع عن الحرية :

ـ «كان هنالك لونان في الحرب الاهلية في اسبانيا ولا ثالث لهما : الابيض والاسود، وليست هناك ظلال. اذا لم تكن معي فانت خائن. واذا لم تكن من نفس عقائدي فانت كافر. نفس الفكر الذي صنع محاكم التفتيش في اسبانيا واخرج منها بالقتل والحريق كل أثر للاسلام واليهودية.

أحيانا كنت احس اثناء الحرب الاهلية في اسبانيا ان صراعنا اختلاف كتب. كل من قرأ منا فكرا آمن به. وكل من قرأ فكرا آخر غير ما قرأناه اعتبرنا هراطقة واعتبرناهم نحن ايضا هراطقة.

كان كل الاسبان يعتنقون افكارا منقولة جاءت لهم من بقية اوروبا.

تذكر ان التراث الاسباني الاصلي انقطع تواصله بالاسلام. ثم انقطع تواصل الاسلام بتحالف الملوك المسيحيين ضد مسلمي الاندلس. ولم يكن للشعب الاسباني بعد هذا الانقطاع غير ان يتقبل ما حملته له الرياح ... وحملت له الرياح كثيرا اختلط امره.

تعاليم متزمتة من تراث الامبراطورية الرومانية المقدسة كما تصورها حكم «آل هابسبورغ».

وممارسات في الحكم المطلق مما اشتهر به البوربون في فرنسا.

وأفكار متحررة من آثار الثورة الفرنسية.

وخيال رومانسي صانف هوى لدى الشخصية الاسبانية مما ظهر وساد في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

واشتراكية وفوضوية وشيوعية وفاشستية من القرن العشرين.

. . . .

[الا يذكرنا هذا الخلط الفكري والعقائدي ببعض ما حدث لنا في القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين؟ الم يحدث ان افكار اوروبا وعقائدها هجمت اعصارا كاسحا على عالم عربي يبحث لنفسه عن اطار متجدد لحمايته بعد ان تحولت فكرة ودولة الخلافة الاسلامية في اسطنبول الى ركام يتهاوى وينهار؟!]

. . . .

ان النتيجة في اسبانيا كانت حريقا ألهبه الزعماء والخطباء والشعراء، والعمال والفلاحون والجنرالات والجنود، والرصاصة والمدفع والطائرة.

وعلى ضوء الحريق واللهب لمعت شخصيات واعمال اضافت كلها الى القصة واخذت وهجا لم ينطفىء بريقه مع الايام.

ظهرت شخصية مثل «الباسيونارا» ـ كانت بائعة سردين تبيعه على صينية من القش تتجول بها في قرى الباسك. تزوجت عامل مناجم شيوعيا من الشمال وتأثرت بفكره واثبتت انها أعظم خطباء الثورة الاسبانية واصبحت عضوة في البرلمان.

وظهر شاعر اسبانيا العظيم «لوركا» يغني للثورة ثم يختفي ذات يوم في غرناطة فلا يعثر له ـ ولا لجثته ـ على اثر. قتله ـ كما أشيع ـ احد الجنرالات ودفنه في قبر مجهول، لكن اغانيه بقيت على ألسنة كل الثوار.

وظهر الكاتب الاميركي الكبير «ارنست همنغواي» بأكثر من قصة، وظهر معه «اندريه مالرو» و«آرثر كوستلر» و«اودن» و«سبندر».

وظهر «بيكاسو» بلوحته الخالدة التي رسم فيها مشاعره عن الغارة الوحشية التي شنتها الطائرات الالمانية على مدينة «جويرنيكا» ليلة ٢٦ ابريل ١٩٣٧.

كان «بيكاسو» قد اختير لرسم لوحة تعرض في الجناح الاسباني بمعرض باريس الدولي وقتها، وعندما وقعت الغارة هزته الى الاعماق فاذا لوحته «جويرنيكا» تخط نفسها على القماش. وتطايرت شهرتها فقد كانت فتحا في الفن الحديث. ظهر وتألق بعده نجم «بيكاسو» كرمز للموجة الجديدة في التعبير.

كانت الخلجات الانسانية للكتاب والشعراء، والرسامين ـ احيانا الجنرالات ـ تعبر عن الحقيقة بأكثر مما تستطيع وقائع للحوادث التي كانت تصدرها الاطراف كل يوم تتضمن عدد القتلى والجرحى واتجاهات التقدم والتراجع.

ولقد عبر الشاعر الانكليزي الكبير «أودن» ـ مثلا ـ عن حلم الثورة في قصيدته التي قال فيها :

«ما هو اقتراحك؟
ان نبني المدينة الفاضلة؟
سوف نفعل
انني اقبل
قد تكون دعوة جماعية للانتحار
موتا رومانسيا
حسنا ... انني اقبل
ما دمت انا اختيارك وارادتك
نعم ... انني اسبانيا».

ثم عبر الجنرال «نافاريز» عن قمع الثورة المضادة بالقصة المشهورة التي رويت عنه. جاءه الموت والقسيس بجانبه يصلي له ثم يسأله :

ـ «هل غفرت لأعدائك؟»

وزمجر الجنرال الذي يقف على عتبات الموت وقال :

ـ «ليس لي اعداء ... انني قتلتهم جميعا!».

ثم كان التعبير النهائي عن الامل وعن خيبة الامل في قول «همنغواي» بعد ان غادر اسبانيا عائدا الى اميركا :

«ان وعدأ بالحرية من ديكتاتور هو شيك بلا رصيد ... ثم ان املا بالحرية من حالم هو عملة مصابة بالتضخم».

انتهت الثورة الاسبانية وانتهت الحرب الاهلية في اسبانيا بأن استولى الجنرال «فرانشسكو فرانكو» ـ رئيس هيئة اركان حرب الجيش الاسباني ـ على السلطة وزحف فصفى بقايا جيوب الثورة، واقام نفسه ديكتاتورا على اسبانيا وارتبط بصداقة ود مع «هتلر» و«موسوليني» ثم غير تحالفاته بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية واصبح أميركيا اكثر من الاميركيين.

□

سنوات فرانكو الاربعون

ولمدة اربعين سنة تقريبا تربع الجنرال «فرانشسكو فرانكو» على قمة السلطة. كان الجيش دعامة حكمه واراده مؤسسة دائمة في اسبانيا تكفل استمرار سياساته حتى بعد انتهاء حياته.

وفي بعض المرات استعان بشخصيات من كفاءات البيروقراطية الاسبانية، وفي مرات اخرى استعان برجال من تنظيم «الاوبس ديو» ـ وهو نظام ديني كاثوليكي شبه سري يرعاه الفاتيكان ـ في محاولة لدمج مقدرة الادارة وكفاءة التعليم مع عمق الايمان الديني المحافظ.

وليس من شك ـ كما هو واضح الآن ـ ان سنوات «فرانكو» الاربعين ساهمت في صنع اسبانيا المعاصرة.

اعطتها استقرارا طويلا في عالم متقلب ومتغير مما سمح بعملية نمو مأمون.



● نابليون: عاد البوربون بعد هزيمته

واعطتها خططا للتصنيع والخدمات غيرت من التركيب الطبقي لاسبانيا.

لكن عوامل القلق من بقايا الحرب الاهلية كانت لا تزال موجودة واولها قضايا الحرية.

وكان الاستمرار هو هاجس «فرانكو»... كيف يضمن الاستمرار؟

قلت ان «فرانكو» كان يريد ان يكون جيشه كفالة الاستمرار، لكن الجيش كان يحتاج الى غطاء شرعي. دستوري. قانوني.

وهكذا طرحت مشكلة «الخلافة» نفسها على «فرانكو» في السنوات الاخيرة من حياته.

كانت الملكية ما زالت قائمة. فـ «الفونسو» الثالث عشر لم يتنازل عن العرش، وانما جمد استخدام سلطاته الملكية وخرج الى المنفى.

وكان «فرانكو» ملكيا خاض الحرب الاهلية وسيطر بعدها ممثلا للمعسكر نفسه الذي يضم الملك الى جانب الاقطاع والى جانب الكنيسة.

وكان الاقطاع قد تفككت اواصره بالتصنيع وحل ملوك المال محل ملوك الارض.

وكانت الكنيسة قد غيرت موقفها بتأثير الاتجاه الانساني الذي قاده الفاتيكان ايام بابوية «يوحنا» الثالث والعشرين في اوائل الستينات. وكان التغيير في موقف الكنيسة حادا الى درجة ان اشهر مأثورات «فرانكو» قبل موته كانت قوله «انه يريد ان يسلخ جلد اخر قسيس احمر قبل ان يلفظ نفسه الاخير!».

اذن لم يبق له الا الجيش، لكنه فوق الجيش لا بد من ملك، ولكن اي ملك؟

كان «الفونسو» الثالث عشر قد مات في المنفى.

وكان اكبر وثاني ابنائه قد تنازلا عن حقهما في العرش.

وكان ابنه الثالث «دون خوان» ـ والد «خوان كارلوس» ـ هو المطالب بالعرش الان ـ لكن «فرانكو» لا يريده!

والغريب ان العلاقات كانت على ما يرام في بداية الامر بين «فرانكو» ـ الحارس على العرش الخالي من ملك يجلس عليه ـ والامير «دون خوان» ـ الوحيد الباقي للمطالبة بالجلوس عليه من ابناء الملك «الفونسو» الثالث عشر. ففي بداية الحرب الاهلية طلب «دون خوان» ان يتطوع في صفوف القوات «الوطنية» ـ «فرانكو» ـ ضد القوات «الشعبية» ـ الثورية ـ لكن «فرانكو» رفض وكتب اليه خطابا بخطه يقول له فيه «ان موقعك في الاسرة المالكة يفرض عليك، كما يفرض علينا جميعا، تضحيات لا بد ان نقبلها من اجل مصلحة الامة».

لكن العلاقات لم تلبث ان ساءت، وربما كان السبب ان «دون خوان» لم يستطع ان يسبح في امواج السياسة الدولية. لقد تصور ان هزيمة «هتلر» و«موسوليني» في الحرب سوف تعني سقوط صديقهما «فرانكو» في مدريد.

وكان على خطأ لان الولايات المتحدة الاميركية ـ قائدة الحلف الغربي الكبير ـ لم يكن يهمها بعد الحرب ان تسأل «من هم الذين كانوا اصدقاء سابقين لـ «هتلر» و«موسوليني»؟ وانما كان السؤال الذي وضعته امام نفسها حتى قبل ان تسكت المدافع هو: «من هم الذين يمكن ان يكونوا اعداء سابقين لاحقين ومستمرين لـ «ماركس» و«لينين» ومن بقي من اتباعهما؟» وكان سجل «فرانكو» في هذه النقطة لا يحتمل اي شك.

الاخطاء الاربعة

وكان سليل البوربون المطالب بالعرش يحلم بالمبادىء ناسيا ان الحقائق اهم منها في حسابات السياسة الدولية. وهكذا راح يرتكب الاخطاء واحدا بعد واحد. اربعة اخطاء كان «فرانكو» يعدها له على اطراف اصابعه حتى اليوم الاخير من حياته:

● في نوفمبر ١٩٤٢ وعندما نزلت قوات الحلفاء الى شمال افريقيا ـ على الشاطىء المواجه عبر جبل طارق لاسبانيا ـ تصور «دون خوان» ان حكم «فرانكو» بدأ يترنح. وهكذا اصدر من منفاه في جنيف بيانا يؤكد احقيته بالعرش ثم يحذر «فرانكو» من التورط في الحرب ويعرض استعداده لقيادة المعركة اذا ما قامت قوات المحور بعمل ضد اسبانيا.

● ثم جاء الخطأ الثاني في مارس ١٩٤٥ حين بدا ان الحرب العالمية الثانية انتهت فعلا ـ او هي على وشك الانتهاء بانتصار لا شك فيه للحلفاء. وقال «دون خوان» في بيان اصدره من جنيف، «ان الاسبان مطالبون الان بأن ينفضوا عنهم حكم «فرانكو» هذا الديكتاتور الصغير الباقي من حلف الطغاة: «هتلر» و«موسوليني» و«توغو» الياباني. ثم اضاف «دون خوان»: «ان اسبانيا تحتاج الى السلام وهو لا يتحقق لها الا بعودة العرش الى ممارسة دوره كما انه هو نفسه صاحب الحق الشرعي والوحيد فيه».

● ثم جاء الخطأ الثالث عندما توقع «دون خوان» ـ وقد وضعت الحرب اوزارها فعلا ـ ان «فرانكو» انتهى او هو في حكم المنتهي، فراح يخاطبه وكأنه ملك على العرش حقيقة وليس مجرد مطالب به. وسبقه «فرانكو»، فقد اعلن قانونا بعودة الملكية نظريا ولكنه احتفظ لنفسه بالحق في اختيار شخص الملك عندما تجيء اللحظة المناسبة. وثار «دون خوان» وقال كلاما كثيرا تطوع بعضهم لنقله الى «فرانكو» .

● ثم جاء الخطأ الرابع حين تعطلت عضوية اسبانيا في الامم المتحدة بسبب ماضي علاقاتها مع دول المحور. ووقع «دون خوان» في هذا الخطأ الرابع حين اصدر بيانا في يوليو ١٩٤٧ يقول فيه «ان المسؤولية في تعطيل قبول اسبانيا عضوا في الامم المتحدة تقع على عاتق «فرانكو» الذي كان ديكتاتورا وسوف يظل ديكتاتورا طول حياته».

ورد الجنرال «فرانكو» على الفور بانه طرح للاستفتاء ما سمي بـ «قانون الخلافة» وبه اعاد الملكية الى اسبانيا ثم احتفظ لنفسه بالحق في تسمية الملك في الوقت الذي يراه، وصوت ٨٢٪ من الاسبان بالموافقة. واصبح واضحا ان زمام الامور مستقر تماما في يد «فرانكو» . ولم يكن امام «دون خوان» الا ان يحاول مع «فرانكو» بطريقة اخرى، واستطاع بالفعل ترتيب اكثر من لقاء سري معه لكن «فرانكو» كان حازما.

ويقول الذين حضروا اول لقاء بين الاثنين ـ وبعضهم ما زال في حاشية الملك حتى الان ـ ان «الديكتاتور» لم يترك فرصة «للامير» من اول لحظة، وانما قال له ويد احدهما ما زالت تصافح يد الاخر:

ـ «دون خوان ... انني آسف ولكنك لن تجلس على عرش اسبانيا».

● عبدالناصر .. ومشاكل مرحلة الانتقال

وسأله الامير:

ـ «لماذا؟ ان الحق الشرعي لي دون سواي .. ان احدا لا يستطيع ان يغير تسلسل ولاية العرش؟».

ورد «فرانكو» :

ـ «ان اسبانيا تستطيع ... لقد اخترت ابنك «خوان كارلوس» لولاية العهد».

واحتج «دون خوان»:

ـ «ولكنه بعد طفل صغير ثم انني حي لم امت فكيف يرث مكاني في وجودي؟».

وقال «فرانكو» يهدده:

ـ «انني اريده طفلا اعلمه بنفسي «حرفة الملك» ليكون مناسبا لظروف اسبانيا، وانا اعرف انك حي موجود ولكني اتوقع منك ان ترتفع الى مستوى الظروف وأثق انك لن تتردد شخصيا في التضحية من اجل اسبانيا ثم من اجل ابنك».

والقى «دون خوان» بنفسه على اول مقعد قريب منه ثم قال لـ «فرانكو» :

ـ «جنرال فرانكو... انك تريد ان تخلق تناقضا بين الاب وابنه، وهذا غير انساني فضلا عن انه خطأ سياسي».

(كانت العلاقات بين الامير «دون خوان» وابنه معقدة من الاصل، فقد شهد بيت الاسرة مأساة اشترك فيها «خوان كارلوس» مع شقيقه الاصغر منه «الفونسو». كانا يلعبان معا بمسدس. وكانت اصبع «خوان كارلوس» قرب الزناد وانطلقت رصاصة طائشة وقتلت شقيقه الاصغر وانهار «خوان كارلوس» وحين افاق من انهياره ظل عاما يصلي كل يوم ويطلب المغفرة واراد ان يتجه الى الرهبنة).

وقال «فرانكو» وكأنه يتلذذ بالضربة القاضية التي وجهها لرجل وقف في وجهه ذات يوم:

ـ «الخطأ السياسي اتحمل وحدي مسؤوليته واما التناقض الانساني فغير قائم. انني اريد ان احافظ على استمرار عرش البوربون، والعرش اكبر من الافراد».

كان مفروضا ان يكون هناك عشاء ليلتها لكن جانب الامير لم يستطع ان يضع في فمه لقمة، واما جانب الجنرال فقد بدا كما لو ان شهيتهم قد تفتحت للطعام وللنبيذ!

وانتهى اللقاء بموعد اخر يفكر فيه كل طرف في موقفه وان كان الجنرال قد اوضح قبل انتهاء اللقاء ان عبء التفكير في الخطوة المقبلة على الامير واما هو فقد فكر وقرر ولم يعد الامر بالنسبة له في حاجة الى جهد جديد.

وانقسم مستشارو الامير على انفسهم ومن حوله.

بعضهم كان يرى ان الامير ليس عليه الا ان يقبل الامر الواقع ممن يملك القوة على فرضه. وبعضهم الاخر كان يرى ان الحقوق الشرعية والدستورية لا يمكن تركها لاهواء ديكتاتور وان شعب اسبانيا عند اللزوم سوف يفرض عليه ما قد يرغمه على تغيير قراره.

وكان هذا من ضروب الاحلام.

واضطر الامير في النهاية ان يسكت وان يترك الجنرال وما يريد وفي ذهنه انه يستطيع ان يستخدم ابنه في فتح الباب امام عودة الملكية رسميا ثم بعدها يكون لكل حادث حديث.

لكن «الجنرال» لم يترك الامور معلقة وانما راحت تعليماته تترى.

على «الصبي» الذي اختاره للعرش ـ «خوان كارلوس» ـ ان يترك بيت الاسرة في سويسرا او البرتغال ثم يجيء الى اسبانيا ليعيش فيها على ان يسمح له بلقاء والده مرة واحدة كل سنة. كان عمر «خوان كارلوس» وقتها ١٦ سنة.

ان «خوان كارلوس» سوف يدخل الكلية العسكرية في ساراجوس ليدرس. انه بعد ذلك سوف يدرس سنة في كلية البحرية وسنة في كلية الطيران وسنة في كلية اركان الحرب ـ ليكون على اتصال بحياة الجيش.

انه بعد ذلك سوف يلتحق بجامعة مدريد ليحضر فصولا في دراسة الاقتصاد والعلوم السياسية والقانون والفلسفة.

انه بعد ذلك سوف يكلف بمتابعة بعض اوجه النشاط الصناعي والاجتماعي والاداري.

انه بعد ذلك سوف يتزوج وينجب اطفالا ليصبح صورة حية ومشرفة لولاية العهد.

وبالفعل تزوج «خوان كارلوس» ـ سنة ١٩٦٢ ـ من الاميرة «صوفيا» ابنة الملك «بول» ملك اليونان من الملكة «فردريكا» وشقيقة الملك «قسطنطين» الذي جلس على عرش اليونان بعد ابيه. وكانت «صوفيا» من اجمل اميرات اوروبا واكثرهن ثقافة!

ولم تخيب «صوفيا» امال «الجنرال» فما لبثت ان انجبت ثلاثة اطفال: بنتين هما «هيلينا» و«كريستينا»، ثم صبيا هو «فيليب».

وقرر الجنرال ان الوقت قد حان للخطوة التالية خصوصا وانه كان قد بلغ السادسة والسبعين من عمره.

الحلقة الثالثة:
يوم الثلاثاء المقبل

الرئيس حسني مبارك لـ القبس

المفاوضات أولاً على الضفة وغزة وبعدها على الجولان
اذا حضر معي ٥٠ فلسطينياً للتفاوض فلن يستطيع أحد معرفة انتماءاتهم

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ـ لسنا متورطين، كما توحي في سؤالك، وانما نحن ندعم العراق للدفاع عن حدوده، ونحن ضد الحرب ككل، ولن ندعم اي جانب لغزو الجانب الاخر، ونعتبر الحرب عملية خطرة جدا، ونبذل اقصى مانستطيع من جهد لايقافها .. انها حرب لانهاية لها، ولامعنى، ولاتعود بالفائدة على اي من الطرفين المتحاربين، بل على النقيض من ذلك، فانها تستنزف كل عائداتهما، باراقة الدماء.

● سمعنا ان مصر تزود الجيش العراقي بخدمات مختصة وان دورها في الحرب اكبر بكثير مما يعتقد البعض؟

ـ لاكن واضحا: ليس لدينا قوات في العراق .. وليس لدينا جنود هناك، وليس لدينا اي واحد على الخطوط الامامية، هنالك فقط المهندسون والمختصون الموجودون في العراق منذ فترة طويلة، ولكن قواتنا ليست خارج بلادها: لا في العراق ولا في السودان .. وبشكل شديد الوضوح اقول: قواتنا داخل حدودنا.

بغداد ليست بحاجة لجنودنا على الاطلاق

● هل انت على استعداد لارسال قوات مصرية الى العراق اذا عبرت ايران الحدود، مثلا، واتجهت نحو بغداد.

ـ القوات العراقية المسلحة قادرة على الدفاع عن بلدها، وهي ليست بحاجة الى قواتنا على الاطلاق .. بل اننا لم نبحث مثل هذا الاحتمال ابدا، ونحن نعتقد انه من الافضل ان نحث الجانبين، لتحقيق التسوية، بدلا من ان نرسل قواتنا الى هناك.

السودان

● الوضع في السودان يثير الكثير من القلق في الخارج، فما هو موقف مصر من الازمة السودانية؟

ـ الكل، هذه الايام، يتحدث عن السودان وكانه على حافة الفوضى، وهذا غير صحيح على الاطلاق، فقد اعتدنا نحن ان نشهد السودان على هذا الوضع وبفضل تكنولوجيا المعلومات الجديدة، اصبحت الاخبار تتسرب، ولاول مرة الى الخارج، من السودان، ولكن الوضع لايثير القلق الى هذه الدرجة، والرئيس نميري يستطيع معالجة الوضع جيدا.

● هل تعتقد ان الرئيس نميري سيدخل في مفاوضات مع الثوار في الجنوب؟

ـ اعتقد ان شكلا من اشكال التفاوض، والمحادثات قد بدأ!

● هنالك معلومات ان الكولونيل جون غارانغ، زعيم الثوار الجنوبيين، وصل الى القاهرة!

ـ اهلا وسهلا !

● هل قابلته؟

ـ لم اقابله، ولكن اذا جاء الى القاهرة فاني على استعداد لمقابلته!

● هل تعتقد ان مصر تستطيع ان تلعب دور الوسيط؟

ـ اننا نبذل كل مافي وسعنا لنقوم بهذا الدور ولكن، ارجو الا تطلب مني اية تفاصيل!

● وهل يعني هذا ان مصر مازالت تؤيد الرئيس نميري؟

ـ نعم، بالطبع، فنحن لن نتخلى عن نميري تحت اي ظرف من الظروف .. فهو الرجل الذي اختاره الشعب السوداني.

زيارة الولايات المتحدة

● سيادة الرئيس، لقد عدت من زيارتك لواشنطن .. والعديد من المراقبين يرون ان اميركا تميل الى الرد على العمليات الارهابية التي توجه ضدها!

ـ اسمع ياصديقي .. العنف يولد المزيد من العنف وانت لاتستطيع ان توقف العنف باللجوء الى العنف او استخدام القوة، وانظر ماحدث في لبنان، وفي ذلك الحين، نصحنا الاسرائيليين بعدم الغزو، وقلنا للاميركيين: تجنبوا غزو لبنان، واقنعوا الاسرائيليين بعدم الغزو، ونرجو ان تفهموا ان الغزو سيكون خطا جسيما .. ولكنهم لم يستمعوا الينا .. فماذا حدث الان؟ الفلسطينيون خارج لبنان، ومع ذلك فان هنالك عاملا جديدا اكثر خطورة .. والعنف لايجدي .. والحوار هو السبيل الوحيد للتقدم.

● يبدو لي ان الولايات المتحدة لاتؤمن ان المشكلة الفلسطينية مرتبطة بمشكلة العنف الاسلامي وهي تحاول الفصل بين المشكلتين؟

ـ هذا شان اميركا .. فنحن نحاول ان نشرح الامور لهم، ونحاول اقناعهم، وينبغي عليهم ان يفهموا ذلك جيدا .. ونصيحتنا مخلصة .. اننا نسعى بجد لمساعدتهم، فنحن نعيش في هذه المنطقة ونعرف سيكولوجية شعوبها!

الجحيم

واعتقد ان مبادرتي توفر فرصة ذهبية للاميركيين، واذا ضاعت هذه الفرصة فاننا سنواجه جحيما من المشاكل، ليس في المنطقة فقط، وانما في العالم باسره.

● ماهي نوعية المشاكل التي تتوقعها بالضبط؟

ـ هؤلاء سينشرون الارهاب في كل مكان.

● هل تقصد الفلسطينيين .. ام اشكالا اخرى من الارهاب ؟

ـ انواعا مختلفة من الارهاب، لا الفلسطينيين فقط .. فالفلسطينيون الذين سيشعرون بالاحباط، وباليأس من اي حل، يمكن اقناعهم بالاتجاه الى العنف واستخدامهم في كل مكان، وقد يتحالف الفلسطينيون مع المتطرفين المسلمين، وقد يوجه هؤلاء ضرباتهم لمصالح الدول التي لا تمد يد العون لهم.

انني لا احاول اقناع الاميركيين فقط، وانما ادق جرس الانذار محذرا من خطر لا تدركه بعض الدول.

النكسة

● لقد عولت الكثير على زيارتك الاميركية .. فما هي ردود فعلك على النكسة التي منيت بها ؟

ـ انا لا انظر اليها بهذا الاطار ابدا .. ولا افهم لماذا تعتبرها اجهزة الاعلام نكسة، وينبغي على الصحف ان تدرك انه عندما يلتقي رئيس دولة زائر بالادارة الاميركية، فانه ينبغي الا نتوقع التوصل الى قرارات سريعة .

لقد ذهبت الى الولايات المتحدة هذه المرة لاشرح لهم بعض الافكار التي تراودني حول وسيلة تحريك عملية السلام الى الامام، وكانت البداية بالاتفاق الطيب الذي تم التوصل اليه بين جلالة الملك حسين ومنظمة التحرير الفلسطينية .. وقلت للاميركيين ان الحوار بين الولايات المتحدة ووفد اردني فلسطيني مشترك سيمهد الطريق للخطوة المقبلة، اذ انه سيعطي الفلسطينيين الاحساس بالامان .. واكدت ان المحادثات المباشرة ضرورية اذا شئنا حل المشكلة.

ولم يرفض الاميركيون كل هذه الاراء، ولم اكن اتوقع ان يمنحوني موافقتهم على الفور، ولم اكن اتوقع ردا فوريا، او قرارا فوريا .. فهذه القضية ليست سهلة لكي يتخذ قرار بشانها على الفور اذ ان الاميركيين سيجرون اتصالات مع الاسرائيليين وغيرهم من الاطراف المعنية، وذلك يستغرق وقتا .

● يرى بعض المراقبين انك تجاوزت ما اتفق عليه الملك حسين وياسر عرفات، فقد طالبا بمؤتمر دولي، ووافقت انت على مؤتمر تحت



● حسني مبارك

رعاية اميركا وهم يريدون وفدا فلسطينيا ضمن الوفد الاردني وقلت انت: انسوا منظمة التحرير الفلسطينية فهي ليست ضرورية .

ـ من يقل هذا الكلام لم يفهم جيدا ما قلته انا فعندما اقول «ممثلون فلسطينيون» فانما اعني منظمة التحرير الفلسطينية .. لان منظمة التحرير هي الممثل الوحيد للفلسطينيين

.. هذا ما قررته قمة الرباط، ولا يستطيع احد تجاهله.

● تقصد انه ينبغي تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية داخل الوفد المشترك ؟

ـ المنظمة في كل مكان، فهي موجودة هنا في بريطانيا، وموجودة في الولايات المتحدة واذا حضرت احضرت لك ٥٠ فلسطينيا فانك لن تعرف من مع المنظمة،

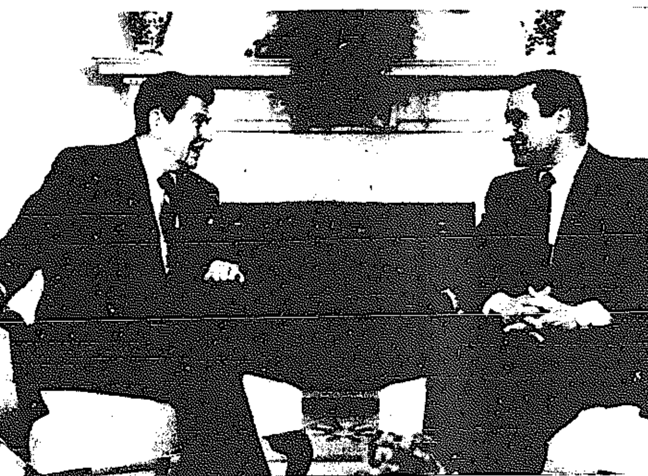
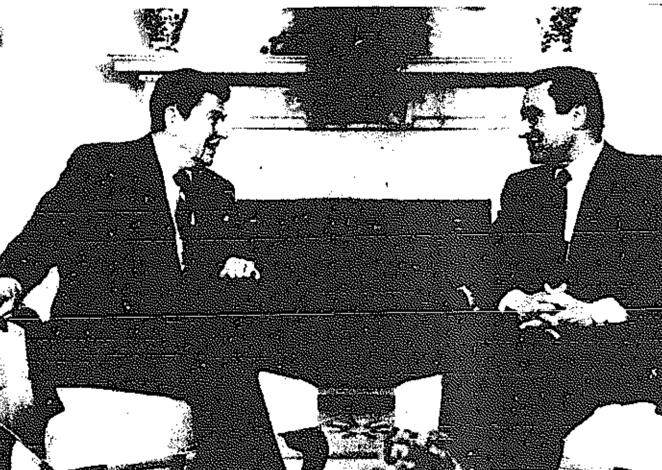
ومن ضدها .. ما لم يقل هؤلاء انهم ليسوا من المنظمة!

● هل انا على حق عندما اقول ان من بين الاهداف الرئيسية لزيارتك للولايات المتحدة المساعدة على بدء الحوار بين الولايات المتحدة والفلسطينيين.

ـ هذا الحوار مهم جدا .. فالمنظمة بدأت الحوار مع العديد من الدول في العالم، بما في ذلك الاتحاد السوفيتي .. واذا كان الاميركيون لايرغبون بالتحدث مع المنظمة، بشكل محدد، فلماذا لا يتحدثون اليها ضمن اطار الوفد المشترك.

● حسنا، اميركا قالت لا، وفي هذا الاطار واجهت انت .. الفشل!

ـ لا .. لا اترك الرأي .. انني متفائل .. فهم لن يتحدثوا مع المنظمة وحدها .. ولكنهم على استعداد للتحدث الى وفد مشترك.

● من لقائه مع مبارك

● عندما تحدثت الى الملك الحسن في المغرب في الاسبوع الماضي، اصر على ضرورة احضار سوريا الى مائدة المفاوضات .. فما رأيك بذلك؟

ـ لست ضد المشاركة السورية، واذا شعرت ان ذلك سيؤدي الى التوصل الى مخرج للازمة فانني ساصافح الملك الحسن على اقتراحه هذا.

● ولكن الاقتراح الذي قدمته لواشنطن لايشمل السوريين؟

ـ السوريون لهم قضية، هي الجولان، وعندما كنا نتفاوض مع الاسرائيليين حول سيناء وافقوا هم على الدخول في مفاوضات حول الجولان على الاسس نفسها، واعتقد انه يمكن التوصل الى حل لقضية الجولان مع الاسرائيليين، فهي ليست مشكلة.

● ولكنك لاتؤمن انه ينبغي اشراك السوريين في المفاوضات منذ البداية؟

ـ في البداية، نحن نحاول ان نتفاوض حول مشكلة الضفة الغربية وغزة اللتين كانتا خاضعتين للادارتين المصرية والاردنية قبل عام ١٩٦٧ .. واعتقد انه ينبغي ان نبدأ بهاتين المنطقتين .. واذا رغب السوريون في الانضمام الى المفاوضات فانه ليس لدينا اي اعتراض على ذلك، فسوريا دولة عربية.

● لقد اوضح السوريون بكل صراحة انهم يعارضون كليا اية علاقات ثنائية بين العرب واسرائيل، وقد نسفوا الاتفاق اللبناني الاسرائيلي .. فهل تعتقد انه من الحكمة ان يمضي الاردن للتفاوض مع اسرائيل؟

ـ ولماذا لايمضي!

● هل تعتقد انه ينبغي على الملك حسين ان يتحدى السوريين؟

ـ انا لا اطالبه بوضع السوريين جانبا، ولكن ينبغي عليه ان يتبع مصالحه .. وينبغي ان يتحرك نحو السلام.

● رغم معارضة سوريا؟

ـ سوريا ستعارض .. ولكننا نعرف طريقنا وحتى لو عارضتني فان ذلك لايهم اذا كنت اعرف ان هذا هو السبيل الامثل لي وينبغي علي ان اجربه.

● هل ستؤثر مشاكلك مع ريغن على علاقاتك مع اسرائيل؟

ـ لقد اجرينا حوارا مع الاسرائيليين اعتقد انه مهم جدا .. وهو السبيل الوحيد لمعرفة افضل السبل لتحقيق التقدم .. واعتقد ان حكومة شمعون بيريز تبذل كل مافي وسعها، وامل ان نتمكن من التوصل الى اتفاق على معظم نقاط الخلاف بيننا.

● هل تعتقد ان الحكومة الاسرائيلية الحالية تستطيع الدخول في مفاوضات حول السلام دون ان تنهار؟

ـ ولم لا .. السلام هدف الجميع، هدف اسرائيل .. والمصريين .. والعرب .. ونحن جميعا نرغب في تنمية دولنا بدلا من هدر طاقاتنا على الحرب واراقة الدماء.

● ولكن الليكود اعلن انه لن يتنازل عن شبر واحد من الارض .. وقال انه سيطيح بالحكومة اذا قدمت تنازلات في الارض.

ـ نحن نعرف الليكود .. فقد كان بيغن يقول اشياء كثيرة، ومع ذلك فاننا استعدنا سيناء ووقعنا اتفاقية سلام ..

وبالطبع فان الاسرائيليين سيقولون انهم لن يتنازلوا عن شبر واحد ولكن .. في رأيي .. الافضل هو ان نبدأ المفاوضات.

● .. ومع شولتز

خســارة الرهــان

بقلم: باتريك سيل

الرئيس المصري حسني مبارك عاني من خيبة امل شديدة في واشنطن سوف تؤدي الى الحاق الضرر بالمعسكر العربي المعتدل باسره، ففشله في الحصول على دعم الولايات المتحدة يعني ان المحور الذي تم تشكيله خلال الاشهر القليلة الماضية من مصر، والاردن، وياسر عرفات، وحتى العراق، يجد نفسه الان وقد فقد مبررات تشكيله.

وعندما اتهم الرئيس حسني مبارك، لدى مغادرته الولايات المتحدة، الادارة الاميركية بالانهزامية، فانما كان يعبر عن المرارة وخيبة الامل اللتين يحس بهما، فالرئيس المصري كان يعول الكثير على مهمته هذه والزيارات التمهيدية التي قام بها وزير الدفاع المصري عبدالحليم ابوغزالة، ووزير الخارجية عصمت عبدالمجيد، والصحافة المصرية كتبت الكثير عن اهمية لقاء مبارك وريغن.

ولكن الرئيس المصري غادر واشنطن خالي الوفاض، ولم تتمكن مارغريت تاتشر، التي قابلها مبارك في لندن عندما كان في طريق عودته الى القاهرة من ان تقول الكثير لتهدئة خاطره!

وكان الرئيس حسني مبارك يرغب في كسر الجمود الذي يحيط بمحادثات السلام في الشرق الاوسط ولذلك اقترح على الاميركيين خطة عمل من ثلاث مراحل .. المرحلة الاولى منها تشمل لقاء يجري في واشنطن بين المسؤولين في الحكومة الاميركية ووفد فلسطيني - اردني مشترك، والمرحلة الثانية مفاوضات مباشرة بين الوفد المشترك واسرائيل .. والمرحلة الثالثة تعتبر تتويجا للمرحلتين المذكورتين .. اذ تشمل عقد مؤتمر دولي يصادق على نتائج المرحلتين الاولى والثانية.

ولكن هذه المقترحات لم يكتب لها النجاح.

وكانت اسرائيل تشعر بالحماس للمرحلة الثانية (وهي الدخول في محادثات مع الاردن والفلسطينيين المدجنين) ولكنها كانت ترى ان المرحلة الاولى ليست الا وسيلة لبدء حوار اميركي - فلسطيني، وقد وضعت اسرائيل الفيتو على هذا الاقتراح، وذكرت الولايات المتحدة بالتعهد الذي الزم هنري كيسنجر اميركا به عام ١٩٧٥ بعدم الدخول في مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية الا اذا اعترفت المنظمة بحق اسرائيل في البقاء.

الهوة

وبذل حسني مبارك اقصى مايستطيع من جهد لتضييق الهوة التي تفصل بينه وبين الحكومة الاميركية وذلك الى ابعد مما ينبغي من اجل التوصل الى تسوية .. فقال في تصريح نشرته «النيويورك تايمز» ان الفلسطينيين الذين اقترح ان يشاركوا في الوفد المشترك ليسوا بالضرورة اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية ولكن هذا التاكيد لم ينجح في طمانة اسرائيل، فضلا عن انه اثار الملك حسين وعرفات اللذين رأيا ان الاتفاق الهش الذي توصلا اليه بصعوبية بالغة اصبح مهددا، وعندما رأت الولايات المتحدة انها تواجه الفيتو من اسرائيل، والاعتراضات من عمان، خذلت الرئيس حسني مبارك.

استراتيجية حسني مبارك

ولكن .. لماذا يرتكب الرئيس حسني مبارك مثل هذه المغامرة؟

عندما اعلن الرئيس المصري مبادرته، كان يستهدف تحقيق الاربعة اهداف، على ماأعتقد، اكثرها الحاحا الحصول على مساعدة مالية فورية من الولايات المتحدة، فمصر ستتلقى هذا العام مساعدة اميركية تعادل ملياري دولار، وملياردين اخرين في العام المقبل .

ويطالب الرئيس حسني مبارك بزيادة تعادل ٥٠٪ على هذه المساعدة، بحيث يحصل على ٨٦٥ مليون دولار اضافي هذا العام، ومليار اخر في العام المقبل، وهو يعتقد ان الوسيلة الوحيدة لكسب الكونغرس المؤيد لاسرائيل وضمان الحصول على المساعدات التي يريدها هي ان يدعو الى السلام مع اسرائيل.

ولكن المساعدات لم تكن هدف حسني مبارك الرئيسي .. فهو يتوق الى احتواء نفوذ سوريا المتزايد عن طريق انتزاع زعامة القضية الفلسطينية من الرئيس الاسد، كما انه يرغب في ايقاف نفوذ التطرف في المنطقة عن طريق التحرك نحو السلام .. يضاف الى ذلك انه يرغب في انهاء عزلة مصر وتبرير عملية كمب دايفيد امام الرأي العام العربي عن طريق دفع دول عربية اخرى للانضمام الى عملية السلام.

وانهيار مهمة حسني مبارك يعني ان ايا من هذه الاهداف لن يتحقق .. وواضح الان ان مصر لن تحصل الا على مايعادل ٢٠٠ - ٣٠٠ مليون دولار على شكل مساعدات اضافية من الولايات المتحدة .. وسوريا لن تخضع للاحتواء وانما ستستفيد من فشل حسني مبارك .. وستزداد قوة المتطرفين العرب بسبب فشل المعتدلين .. بينما عودة مصر الى المعسكر العربي ستتعرض للاعاقة.

والرئيس مبارك نفسه، الذي استثمر الكثير من هيبته وجهده في خطته العملية، سيصبح اكثر ضعفا، وسيجد صعوبة بالغة في اخماد التيار المناهض للولايات المتحدة داخل مصر .. وهنالك استنتاج مرير اخر سيتوصل اليه حسني مبارك هو: ان امال مصر بالتساوي مع اسرائيل في عيون الاميركيين قد تلاشت كليا وستبقى اسرائيل هي الحليف الاول لواشنطن بينما مصر تقف الى الوراء بعيدا .. في هذا المجال.

وياسر عرفات سيكون ضحية للنكسة التي مني بها حسني مبارك .. فالهدف الاساسي من اتفاق الحسين وعرفات، والمبادرة المصرية التي انبثقت عنه هو جعل ياسر عرفات محاورا مقبولا بالنسبة للولايات المتحدة واسرائيل .. ولكن المناورة لم تنجح .. واللحظة الوحيدة التي اقتربت فيها من النجاح هي عندما اعلن عزرا وايزمن، مستشار رئيس الوزراء شمعون بيريز للشؤون العربية، قبل اسبوعين انه شخصيا لايشعر بالخشية من التفاوض مع ياسر عرفات .. ولكن بالون الاختبار هذا سرعان ماانفجر .. فلكي يبقي شمعون بيريز ائتلافه متماسكا اعلن التعهد الاسرائيلي المالوف انه لن يدخل ابدا في مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية .. وقد رددت واشنطن تصريحات مماثلة.

وهكذا .. فان حملة ياسر عرفات السلمية اصيبت بنكسة، وتعزز موقف خصومه في المعسكر الفلسطيني.

وبشكل مختصر نقول ان فشل مهمة حسني مبارك في واشنطن يطوي صفحة من المساعي الدبلوماسية سخر لها الملك حسين ومبارك وعرفات الكثير من الجهد خلال الاشهر الماضية .. وليس من المبالغة في شيء ان نقول ان المعتدلين العرب يجدون انفسهم الان في زقاق معتم وليس امامهم اية استراتيجية تتمتع بمصداقية، يستطيعون تقديمها.

والاسوأ، من وجهة نظر المعتدلين العرب، هو ان واشنطن لاتدرك مدى الضرر الذي تلحقه السياسة الاميركية (او غياب هذه السياسة) لاصدقاء اميركا في المنطقة.

نظرية اميركا الشرق اوسطية

ولكن .. لماذا عاملت الولايات المتحدة حسني مبارك بهذا الشكل؟

ينبغي علينا الا نفترض ان سياسة اميركا في المنطقة هي نتيجة الجهل او اللامبالاة .. فهذه السياسة تستقي جذورها من تحليل دقيق للوضع الحالي في العالم العربي واسرائيل، وهي ذات منطق خاص بها.

ان خمس سنوات من حكم الرئيس الاميركي رونالد ريغن دفعت الى القمة جيلا جديدا من صناع السياسة في الولايات المتحدة .. وانصار العرب في وزارة الخارجية منوا بهزيمة، وهؤلاء هم في الغالب من الذين امضوا حياتهم يدرسون الشؤون العربية بتعاطف .. وفي مقابل ذلك فان كبار المستشارين في البيت الابيض والبنتاغون، ووزارة الخارجية، ووكالة المخابرات المركزية، ومجلس الامن القومي، هم مجموعة ذات مواقف ايديولوجية متشابهة .. فهم يؤيدون اسرائيل، ويعادون الشيوعية بشدة، ويزدرون تطلعات العالم الثالث، وهم ملتزمون باعادة تاكيد القوة الاميركية في العالم.

وآراء هؤلاء تترك تاثيرا كبيرا على الرئيس ريغن ووزير خارجيته جورج شولتز .. فهم الذين يضعون مايمكن وصفه بانه «نظرية» اميركا الحالية في المنطقة .. وهذه النظرية يمكن تلخيصها بمايلي:

١ - المشكلة الفلسطينية لم تعد المشكلة الرئيسية في الشرق الاوسط، فقد حلت محلها ظاهرة جديدة هي ازدياد نفوذ النشاط الاسلامي (والشيعي بشكل خاص)، والطابع المميز لهذا النشاط هو الارهاب.

وتمضي النظرية الى ابعد من ذلك فتؤكد ان ايران هي مركز النشاط الشيعي .. وان هذا النشاط لاعلاقة له بالقضية الفلسطينية .. بل ان الفئات المتطرفة في الشيعة، والفلسطينيين على عداء فيما بينهما (كما جرى في جنوب لبنان عندما كان الفلسطينيون فيه).

٢ - والاتجاه الاخر في تفكير واشنطن هو ان الارهاب الاسلامي ينبغي ان يواجه بالقوة .. وليس سرا ان الولايات المتحدة تدرب وحدات لمكافحة الارهاب للقيام بعمليات خاصة، وان الطائرات الموجودة على حاملات الطائرات في البحر الابيض المتوسط والخليج يمكن ارسالها للقيام بعمليات اذا تعرضت الاهداف الاميركية لهجوم ما.

والمزاج السائد في واشنطن في الوقت الحاضر هو: ماجرى يكفي .. وينبغي على اميركا ان تضرب اذا تعرضت للاستفزاز.

٣ - وهنالك جانب اخر من النظرية الاميركية يختص باسرائيل .. فالرأي السائد في واشنطن هو: ان اسرائيل ليست مستعدة لمفاوضات السلام وهي تعطي الاولوية في الوقت الحاضر لانقاذ اقتصادها المنهار والخروج من لبنان .. وحتى لو حدثت المعجزة وتوفرت غدا، حلول للمشاكل الاقتصادية وللتورط الاسرائيلي في لبنان فان اسرائيل لن تكون في وضع يسمح لها بالتفاوض حول السلام.

وترى واشنطن ان مفاوضات السلام، التي ستطرح بالضرورة قضية مقايضة الارض بالسلام، ستؤدي الى تدمير الائتلاف القائم بين الليكود وحزب العمل الاسرائيلي .. وهكذا فانه ينبغي الانتظار حتى يعزز شمعون بيريز قبضته ويتمكن من تشكيل حكومة من حزب العمل دون مشاركة الليكود.

وواشنطن ترغب في مساعدة شمعون بيريز على النجاح، وهي تفعل ذلك عن طريق ضخ الكثير من المساعدات له، وعن طريق عدم انتقاد سياسة القبضة الحديدية التي يتبعها في معالجة الازمة اللبنانية .. وواشنطن تدرك ان السبيل الوحيد امام بيريز لتخطي الليكود وكسب الاصوات الصائحة هو اتباع سياسة يمينية في لبنان.

وهذا الامر يفسر لجوء الولايات المتحدة لاستخدام حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن في الاسبوع الماضي لعرقلة قرار يدين سياسة القبضة الحديدية التي تتبعها اسرائيل في لبنان، كما انه يفسر السبب الذي يدفع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين الى تهنئة قواته على المذبحة التي نفذوها في الزرارية .. ويمكن القول ان شمعون بيريز يستخدم سياسة القبضة الحديدية ليس ضد المقاومة اللبنانية فقط وانما ضد تكتل الليكود ايضا.

التحليل المغلوط

والمشكلة في تحليلات واشنطن هذه هي: ربما تكون هذه التحليلات مغلوطة .. والاقتصاد الاسرائيلي لم يستجب لاصلاحات بيريز لان هذه الاصلاحات ليست جذرية.

والاهم من ذلك هو انه تبين ان الانسحاب من لبنان ليس بالسهولة التي يتوقعها البعض .. فالكفاح بات بتحول الاسس الرئيسية للصراع العربي الاسرائيلي .. ولاول مرة في تاريخها تواجه اسرائيل هزيمة مذلة .. بينما يغرق العرب في نشوة النصر .. ذلك النصر الذي جاء من جانب غير متوقع .. وغير مرحب به في نظر بعض العرب.

وبالنسبة للموقف الاسرائيلي لم يتبين حتى الان فيما اذا كان شمعون بيريز سيخرج منتصرا ويحتمل ان يؤدي الرد اليميني على الاذلال الذي لحق اسرائيل في لبنان الى صعود أرييل شارون الى السلطة.

وعلى اية حال، فان التاثير المباشر للتفكير الاميركي حول الشرق الاوسط هو تاجيل اي احتمال للتفاوض لمدة سنة على الاقل .. وفي ذلك الحين سيكون الرئيس ريغن نفسه في السنتين الاخيرتين من فترته وستتاجل عملية السلام باكملها الى حين اختيار الاميركيين لخليفته .. وهذا يعني الطريق المسدود لمدة ثلاث او اربع سنوات.

ولكن نظرتي للامور قد تكون مسرفة في التشاؤم اذ ربما يؤدي انهيار مهمة حسني مبارك الى بعض النواحي الايجابية اذ تكشف التصريحات العلنية التي يدلي بها حسني مبارك عن تبرمه بعدم تحرك واشنطن .. والملك حسين اعرب عن خيبة امله من واشنطن بعبارات اكثر وضوحا وحدة .. والمعسكر العربي المعتدل وصل الى حد استجداء واشنطن لدعمه .. ومع ذلك فان نداءاته استقبلت بالرفض .. وحيث ان العرب جربوا طريق اميركا ووجدوا انه يؤدي الى لاشيء .. فان الاوان قد حان لتوحيد الصف العربي .. واللا التي اطلقتها واشنطن في وجه مبارك .. والحسين وعرفات وربما تكون الدافع الذي سيدفع الدول العربية الى عقد قمتها التي طال انتظارها.

والحقيقة هي ان مبادرة الرئيس حسني مبارك اشاعت الانقسام .. فالى جانب العقبات التي واجهتها في اسرائيل وواشنطن، فانها استقبلت بالرفض من جانب سوريا .. ولو ان واشنطن قالت «نعم» لمبارك لشهدنا ازديادا في العنف داخل الدول العربية .. واعتقد اننا وصلنا المرحلة التي ينبغي فيها على الزعماء العرب ان يلتقوا لما يمكن وصفه بـ«فاس ٢» .. واعني بذلك انه ينبغي القيام بمحاولة جديدة لتحقيق اجماع عربي واستراتيجية جديدين.

المركز المالي يطلب من البنوك المساهمة بـ ٢٥٪ من قروضها في رأس المال

كتبت سوزان ابو غزالة :

علمت «القبس» ان البنوك المحلية تدرس طلبا قدم اليها من قبل المركز المالي الكويتي ، تقوم البنوك بموجبه بالدخول بنسبة ٢٥٪ من قيمة قروضها للمركز المالي كمساهم في رأسمال المركز ، على ان تبقى نسبة الـ ٧٥٪ المتبقية هي قيمة القرض النهائي على المركز ، وبهذا تخف قيمة القروض على المركز من ناحية وتزداد قوة وضعه المالي بعد زيادة رأسماله .

ومن المقرر ان تقوم البنوك المحلية بابلاغ ادارة المركز المالي بقرارها النهائي حول هذا الطلب اليوم .

وكان المساهمون في المركز قد قاموا بدفع خمسة ملايين دينار (قيمة ارض) كضمان لدى البنك المركزي لمواجهة اي التزامات مالية تنشا على المركز ، ولتعديل النسبة بين ديون المركز ورأسماله بحيث تصبح الاولى موازية للثاني .

وتكمن مشكلة المركز المالي التي فجرها قرار ادارة البورصة بوقف تداول اسهمه بتاريخ ٣/١٠ في نقص بالسيولة ، وذكر احد اعضاء مجلس الادارة انه سبق ان قام المركز بالتفاوض مع البنك المركزي منذ حوالي خمسة اسابيع لاعطائهم قروضا ميسرة (بشروط حسنة) بقيمة ١٥ مليون دينار لمواجهة اي سيولة تطلبها المؤسسات الاجنبية الا انه تم وقف تداول اسهم المركز بناء على تعليمات من البنك المركزي . وتعتقد بعض الاوساط الاقتصادية ان عدم اعطاء البنك المركزي القرض المذكور الذي كانت المفاوضات جارية على اساسه راجع الى السياسة العامة للدولة التي تهدف حاليا الى المحافظة على المال العام وترشيد الانفاق ، اضافة الى ان مصالح البنوك التجارية لدى المركزي ساهمت في ان يسارع الاخير في وقف مفاوضات القرض المذكور .

الا ان اجتماع ادارة المركز المالي مع مسؤولي البنوك المحلية وعرض اوضاعه المالية عليها وخاصة بعد دفع ٦,٥ ملايين دينار واستعداد المساهمين لدفع مليون دينار اخر ادي الى ان تعطي البنوك التجارية موافقتها المبدئية على طلب المركز المالي .

وعلى الصعيد نفسه ذكر احد المصرفيين ان البنوك المحلية يهمها ان تدعم المؤسسات المحلية محافظة على سمعة الاقتصاد الوطني ككل . ومن هذا المنطلق فان احتمال الموافقة وارد . الا انه يرى بان مؤسسات القطاع الخاص يجب الا تتحمل وحدها ثمن المحافظة على سمعة البلاد المالية !

المجموعة الاوروبية تمول ٣ مشاريع مصرية

منحت المجموعة الاقتصادية الاوروبية مصر مساعدة مالية وفنية حجمها ٥,٨ ملايين وحدة حسابية اوروبية للتمويل ثلاثة مشاريع تستهدف تحسين الوقاية الصحية وتغذية السكان وتقديم مساعدة ملموسة لدعم صادراتها .

وفي اطار المشروع الاول ستقدم المجموعة الاوروبية ٢,٥ مليون وحدة حسابية لتحديث والتوسع في خدمات الطب الاشعاعي في المعهد القومي لمكافحة السرطان في القاهرة . وسوف تخصص نسبة ٧٠ بالمائة من حجم هذه المساعدة لشراء اجهزة متخصصة مثل جهاز اشعة مزود بشاشة كمبيوتر .

كما ستمنح المجموعة الاقتصادية الاوروبية مصر ٤,٢ ملايين وحدة حسابية لزيادة كمية علف الحيوانات المنتجة في مصر . وينص هذا المشروع على استخدام السلع الثانوية المنتجة من المزروعات لانتاج علف للحيوانات . وذكرت اوساط المجموعة الاقتصادية الاوروبية في بروكسل ان هناك ١٤ مليون طن من القش والسنابل وسيقان الذرة والذرة البيضاء متوفرة ، وان هذه الكميات اذا ما عولجت بطريقة سليمة يمكن استخدامها لتغذية الماشية .

الاردن يصادق على اتفاقية القوى العاملة مع مصر

صدر مرسوم ملكي في عمان امس بالموافقة على اتفاقية ثنائية بين الاردن ومصر بشان التعاون في مجال القوى العاملة.

وتنص هذه الاتفاقية التي ستكون سارية المفعول ابتداء من التصديق عليها لمدة ثلاث سنوات تجدد تلقائيا على منح تسهيلات شاملة لعمال البلدين العاملين في الدول الاخرى ومعاملتهم بنفس المعاملة والامتيازات والحقوق والواجبات المقررة للعمال المحليين وفقا للقوانين والانظمة والتعليمات المرعية. وكذلك تقوم الجهات المختصة في البلدين بتسهيل وتبسيط اجراءات تشغيل عمال كل طرف لدى الطرف الاخر.

وبموجب هذه الاتفاقية يتم تشكيل لجنة اردنية ومصرية تتابع تنفيذ بنود هذه الاتفاقية.

ويذكر ان وزيري العمل الاردني والمصري كانا قد اتفقا بشكل مبدئي على هذه الاتفاقية عند زيارة وزير العمل الاردني مؤخرا الى القاهرة. وتعفي الحكومة الاردنية حاليا العمال المصريين من كافة الاجراءات المتعلقة باقامة الاجانب في البلاد.

وفد من مشروع بورصة البحرين يزور سوق الكويت للاوراق المالية

يزور الكويت للاوراق المالية اليوم وفد بحريني يتكون من عبد الرزاق زين العابدين منسق مشروع بورصة البحرين، والدكتور فوزي بهزات من وزارة التجارة البحرينية.

وتاتي زيارة الوفد بدعوة من سوق الكويت للاوراق المالية للتشاور حول مدى اقامة تعاون بين الطرفين والاطلاع على انظمة سوق الكويت للاوراق المالية والمعمول بها حاليا وكذلك الاطلاع عن كثب على نظام التداول الجديد الذي تطبقه بورصة الكويت، وكذلك الاطلاع على جميع الاجهزة المختلفة العاملة في سوق الاوراق المالية الكويتي.

وتاتي دعوة سوق الكويت للاوراق المالية للوفد البحريني في اطار جهود السوق المستمرة لاقامة وتنشيط التعاون بين سوق الكويت والبورصات العربية المختلفة انطلاقا من واقع الخبرة الطويلة التي تتمتع بها ادارة السوق وكذلك التجربة الفنية للكويت في مجال تداول الاوراق المالية خصوصا وان ما يسمى بازمة سوق المناخ قد ادت الى ظهور الكثير من المشاكل التي اضطرت السلطات المسؤولة للتفتيش عن حلول لها مما اغنى التجربة الكويتية في هذا المجال..

عتيقة يستقبل وزير التجارة الدولية بحكومة البرتا الكندية

استقبل الامين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول، الدكتور علي احمد عتيقة امس هورست شميدت، وزير التجارة الدولية في حكومة البرتا بكندا.

دار الحديث خلال الزيارة حول صناعة النفط في كندا واهمية تطور اوضاع الاسواق الدولية بالنسبة لتطويرها. وكذلك تم استعراض مجالات التعاون في المجالات التقنية بين كندا والمنظمة.

البورصة

تداول ٨,٥ ملايين سهم في السوقين
الرسمي: تراجع الكمية المتداولة.. وارتفاع القيمة
الموازي: انخفاض أسعار ١١ شركة وارتفاع واحدة

بلغ عدد الشركات المتداولة في السوق الرسمي الاسبوع الماضي ، ١٨ شركة تداولت كمية من الاسهم تبلغ ٢١٠٤٦٩٤ سهما ، قيمتها ١٠٨١٩٥٣ دينارا ، وقد سجلت قيمة التداول ، زيادة تبلغ ٣٠٠٧٢١ دينارا وبما يوازي ٣٨,٤٩٪ ، ومن جهة اخرى فقد تراجعت الكمية المتداولة من الاسهم بمقدار ٧٢٢٤٢٥ سهما وبنسبة مئوية مقدارها ٢٥,٥٥٪ عن الاسبوع قبل الماضي .

وتجدر الاشارة الى ان الانخفاض في الكمية المتداولة من الاسهم ياتي اساسا من قطاع الشركات الكويتية حيث انخفضت كمية الاسهم المتداولة في القطاع بنسبة ٣٢٪ تقريبا بالاضافة الى ان قطاع شركات الاغذية لم يشهد تداولا الاسبوع الماضي .

وقد سجلت حركة السوق زيادة مقدارها ٥٦ صفقة حيث بلغ عدد الصفقات التي تمت في الاسبوع الماضي ، ١٦٥ صفقة ، واستمر الاتجاه العام للاسعار نحو الانخفاض حيث انخفضت اسعار ١٤ شركة وارتفعت اسعار شركتين وبقي سعر شركة واحدة بدون تغيير .

وجدير بالذكر ان شركة الهواتف المتنقلة ادرجت للتداول بتاريخ ١٩٨٥/٣/٩ .

نشاط السوق الموازي :

تضاعفت الكمية المتداولة من الاسهم وعدد الصفقات التي تمت في السوق الموازي الاسبوع الماضي فقد بلغت الكمية المتداولة ٦٤٠٤٦٦٨ سهما بزيادة مقدارها ٣٦٥٤٦٦٨ سهما ونسبتها ١٣٢,٩٠٪ كما سجلت حركة السوق الموازي ٣٦ صفقة بزيادة ١٨ صفقة عن الاسبوع قبل الماضي .

وفي الوقت نفسه سجلت قيمة التداول زيادة مقدارها ٣٤٢٦٠ دينارا حيث بلغت الاسبوع الماضي ٩٧٤٦٠ دينارا .

وارتفع عدد الشركات المتداولة في السوق الاسبوع الماضي الى ١٣ شركة شهدت ١١ شركة منها انخفاضا في السعر وارتفع سعر شركة المشاريع الطبية وبقي سعر شركة واحدة بدون تغيير .

السوق في اسبوع

	السوق الرسمي	السوق الموازي	المجموع
الكمية المتداولة	٢١٠٤٦٩٤	٦٤٠٤٦٦٨	٨٥٠٩٣٦٢
القيمة المتداولة	١٠٨١٩٥٣	٩٧٤٦٠	١١٧٩٤١٣
عدد الصفقات	١٦٥	٣٦	٢٠١
عدد الشركات المتداولة	١٨	١٣	٣١

الشركات التي ارتفعت اسعارها عن السابق في السوق الموازي

	اسم الشركة	الفرق د.ك	٪
١	المشاريع الطبية	+ ,٠٠٢	+ ١٥

الشركات التي ارتفعت اسعارها عن السابق في السوق الرسمي

	اسم الشركة	الفرق د.ك	٪
١	وربة للتامين	+ ,٠٤٠	+ ١,٧٥
٢	بنك البحرين الدولي	+ ,٠٠٢	+ ١,٠١

الشركات التي انخفضت اسعارها عن السابق في السوق الرسمي

	اسم الشركة	الفرق د.ك	٪
١	بنك الكويت الوطني	- ,٥١٢	- ٧,٠١
٢	بنك الخليج	- ,١٤٩	- ٢,٩٣
٣	البنك التجاري	- ,٧٢٧	- ١٨,١٨
٤	البنك الاهلي	- ,٢٠٠	- ٣,٨٨
٥	بنك برقان	- ,١٤٧	- ٣,٩٩
٦	بيت التمويل الكويتي	- ,٣١٠	- ٣,٦٠
٧	الكويتية للاستثمار	- ,١٠٠	- ٧,١٤
٨	الدولية للاستثمار	- ,٠٨٠	- ٤,١٢
٩	عقارات الكويت	- ,١٩٥	- ٥,٠٩
١٠	الاستثمار البترولي	- ,٠٥٦	- ٣,٨٤
١١	مجمعات الاسواق	- ,٠٠٢	- ,٧٧
١٢	بنك الخليج المتحد	- ,٠٠٨	- ١٢,٥
١٣	العربية للاستثمارات العامة (شعاع)	- ,٠٠٢	- ٦,٠٦
١٤	المنتجات البترولية	- ,٠٠٢	- ٧,١٤

افتتاح المؤتمر العربي لمعالجة التضخم

كتب هادي الشمري:

بدأ في مقر المعهد العربي للتخطيط امس الاجتماع الاول لخبراء التضخم في العالم العربي، ويستمر يومين.

افتتح مدير المعهد، عبدالله محمد علي اجتماع الخبراء بكلمة اشار فيها الى جهود المعهد العربي للتخطيط في مناقشة المشاكل الاقتصادية العربية،

ومنها مشكلة التضخم، التي يعقد الاجتماع الاول لمعالجتها، مشيرا الى اهمية بحث هذه المشكلة وايجاد الوسائل الكفيلة للحد منها.

الدكتور رمزي زكي تحدث عن مشكلة التضخم، فقال بان هذه الظاهرة بدت على نحو واضح وعلى نطاق عالمي منذ السبعينات، وقال بان التضخم مرض اقتصادي يؤدي الى العبث باعتبارات الاقتصاد وبزيادة العجز في ميزان المدفوعات، وزيادة العجز في الموازنة مما يؤدي الى زيادة اقتراض الحكومة من المؤسسات والبنوك.

وقال الدكتور زكي بانه ليس هناك خط واضح لمكافحة التضخم، وهو امر خطير ضار بالتنمية والتخطيط والمجتمع، وكل الدول العربية تتعايش مع التضخم ولا تحاربه، ويعود ذلك الى ان المكافحة السليمة تؤدي الى صدامات اجتماعية واقتصادية وسياسية، ولتقاعس الاقتصاديين عن مكافحة هذا المرض، نشات فكرة هذا الاجتماع بشكل مصغر ولعدد محدود من الخبراء في محاولة لالقاء الضوء على هذه المشكلة وايجاد بعض الحلول لها.

وناقش الاجتماع امس بحثا للدكتور علي توفيق صادق بعنوان «العوامل الخارجية في احداث الظاهرة التضخمية بالبلاد العربية» وبحثا للدكتور محمد نور الدين، وبحثا للدكتور محمد الرميحي، وبحثا للدكتور زكريا عبدالحميد باشا.

- وسيناقش الاجتماع اليوم بحثا للدكتور عبدالفتاح العموصي، وبحثا للدكتور محمود محجوب حول «المحاسبة في ظل التضخم».

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم السبت التاريخ : ١٩٨٥/٣/١٦

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	اولا : قطاع البنوك										
١	بنك الكويت الوطني	٦٫٤٠٠	٦٫٢٠٠	٦٫٢٠٠	٥٠٠٠	٤	٦٫٥٥٠	٣/١٣		٦٫١٠٠	٠٫٣٥٠-
٢	بنك الخليج	٤٫٧٨٠	٤٫٥٢٠	٤٫٥٢٠	٧٠٠٠	٦	٤٫٨٦٠	٣/١٣		٤٫٤٨٠	٠٫٣٤٠-
٣	البنك التجاري الكويتي						٤٫٠٠٠	٣/١٣			
٤	البنك الاهلي الكويتي						٥٫١٠٠	٣/١٠			
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						٥٫٠٠٠	٣/٥			
٦	البنك العقاري الكويتي						٤٫٨٠٠	٢/٢٤			
٧	بنك برقان						٣٫٤٦٠	٢/١٢			
٨	بيت التمويل الكويتي						٣٫٤٨٠	٣/١٣	٣٫٤٦٠		
	ثانيا : قطاع الاستثمار										
٩	الكويتية للاستثمار						١٫٣٠٠	٢/١٢			
١٠	الاستثمارات الخارجية						١٫١٦٠	١/٦			
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						١٫٨٩٠	٣/١٠			
١٢	المركز المالي										
١٣	التسهيلات التجارية						٠٫٩١٠	٢/٢٧			
١٤	الاهلية للاستثمار						٠٫٤٤٢	١/٢٩			
	ثالثا : قطاع التامين										
١٥	الكويت للتامين										
١٦	الخليج للتامين						٦٫٥٠٠	١/٢٦			
١٧	الاهلية للتامين										
١٨	وربة للتامين						٢٫٣٣٠	٣/٩			
	رابعا : قطاع الشركات العقارية										
١٩	عقارات الكويت	٣٫٥٠٠		٣٫٥٠٠	٢٠٠٠	٢	٣٫٥٤٠	٣/١٣	٣٫٥٤٠		٠٫٠٤٠-
٢٠	العقارات المتحدة						٢٫٤٠٠	٢/٢٧			
٢١	الوطنية العقارية						٢٫٩٢٠	٢/١٠			
٢٢	الصالحية العقارية										
٢٣	مشاريع الكويت										
٢٤	المجموعة الاستثمارية										
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية										
٢٥	الصناعات الوطنية										
٢٦	الانابيب المعدنية										
٢٧	اسمنت الكويت										
٢٨	مخازن وصناعة التبريد										
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات										
٣٠	الخليج للكيبلات						١٤٫٦٠٠	١٢/٣١			
٣١	صناعة الميلامين الكويتية										
٣٢	اطارات الكويت										
٣٣	الكويتية للصناعات الدوائية										
٣٤	الكويتية للاستثمار البترولي	١٫٣٧٠		١٫٣٧٠	٨٣١٧	٦	١٫٣٨٠	٣/١٣		١٫٣٧٠	٠٫٠١٠-
٣٥	الكويتية لبناء واصلاح السفن										
٣٦	المقاولات والخدمات البحرية										
	سادسا : قطاع الخدمات										
٣٧	النقل البري										
٣٨	السينما الكويتية الوطنية										
٣٩	الفنادق الكويتية										
٤٠	المخازن العمومية						٠٫٩٨٠	٢/٤			
٤١	مجمعات الاسواق	٠٫٢٥٠		٠٫٢٥٠	١٠٠٠٠	٢	٠٫٢٥٨	٣/١٠			٠٫٠٠٨-
٤٢	الهواتف المتنقلة	٠٫٨١٥		٠٫٨١٥	٥٠٠٠	١	٠٫٨٠٥	٣/١٣		٠٫٨٢٥	٠٫٠١٠+
	سابعا : قطاع الاغذية										
٤٣	نقل وتجارة المواشي						٤٫٥٠٠	٣/٥			
٤٤	الاسماك الكويتية المتحدة						١٫٤٦٠	٣/٥			
٤٥	الكويتية المتحدة للدواجن										
٤٦	الكويتية للاغذية	٢٫٩٢٠		٢٫٩٢٠	٣٠٠٠٠	١	٢٫٨٤٠	٢/١٩			٠٫٠٨٠+
٤٧	المنتجات الزراعية										
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية										
٤٨	بنك الخليج الاول						٠٫٤٢٤	١/٢١			
٤٩	بنك البحرين الدولي						٠٫٢٠٠	٣/٩			
٥٠	بنك البحرين والشرق الاوسط						٠٫١٠٢	٣/٩			
٥١	بنك الخليج المتحد						٠٫٠٥٩	٣/١٠	٠٫٠٦٠		
٥٢	الساحل للتنمية والاستثمار						٠٫٠٦٠	٢/٢			
٥٣	العربية للاستثمار (شعاع)						٠٫٠٣١	٣/١٣	٠٫٠٣١	٠٫٠٢٩	
٥٤	الحديد والصلب						٠٫٠٣٠	٢/٢٠			
٥٥	المنتجات البترولية	٠٫٠٢٥		٠٫٠٢٥	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٢٦	٣/١٠	٠٫٠٢٣		٠٫٠٠١-
	المجموع الكلي				١٦٧٣١٧	٢٣	القيمة ١٧٨٦٩٠ دينارا				

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة تداول الاسهم ليوم: السبت التاريخ : ١٩٨٥/٣/١٦

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا الشركات الكويتية المقفلة										
١	المجموعة المتحدة للتداول										
٢	مجموعة الجزيرة الاولى						٠٫٣٠٠	١/١٩			
٣	الديوان للتنمية العقارية										
٤	سنام العقارية										
٥	شبكة الانظمة الحديثة						٠٫١٥٥	١٢/٤			
	ثانيا: الشركات الخليجية										
٦	الخليج الاستثمارية العقارية						٠٫٠١٤	٣/١٣	٠٫٠١٥	٠٫٠١٣	
٧	مركز الخليج المالي	٠٫٠١٥	٠٫٠١٣	٠٫٠١٣	٢٠٠٠٠٠	٢	٠٫٠١٦	٣/١٣	٠٫٠١٢		٠٫٠٠٣-
٨	مركز الكويت والخليج	٠٫٠٠٨		٠٫٠٠٨	٢٠٠٠٠٠	٢	٠٫٠١٠	٢/٢٤	٠٫٠٠٨		٠٫٠٠٢-
٩	مركز البحرين الدولي						٠٫٠٢٩	٣/٣			
١٠	اللؤلؤة الاستثمارية						٠٫٠٨٠	١١/٦	٠٫٠٦٠		
١١	الاستثمارات الخليجية						٠٫٠١٤	٣/١١	٠٫٠١٥	٠٫٠١٢	
١٢	الاتحاد العربي الدولية						٠٫٠٢٠	١/٢٦			
١٣	مجموعة البحرين والكويت						٠٫٠٢١	٣/١٢	٠٫٠١٨	٠٫٠١٨	
١٤	الجزيرة للمقاولات والاستثمار										
١٥	الخليج العالمية للتامين						٠٫٠١١	١/٥			
١٦	العربية الدولية للتامين										
١٧	الشارقة للتامين										
١٨	اتحاد الخليج للتامين										
١٩	اسمنت الخليج (مدفوع ١٠٠٪)										
	اسمنت الخليج (مدفوع ٢٥٪)										
٢٠	اسمنت الشارقة						٠٫٠١٨	٣/١٣	٠٫٠١٨	٠٫٠١٦	
٢١	اسمنت الفجيرة						٠٫٠٢٥	٢/٢٣			
٢٢	اسمنت عجمان						٠٫٠١٧	٣/٩			
٢٣	الاسمنت الابيض	٠٫٠٢٦		٠٫٠٢٦	٢٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٢٧	٣/١٢			٠٫٠٠١-
٢٤	اسمنت أم القيوين						٠٫٠١٩	٣/٢			
٢٥	الخليج للكلنكر						٠٫٠٧٣	١/٢٩			
٢٦	الامارات لصناعة الكلنكر						٠٫٠٠٨	٢/١١			
٢٧	الخليج الصناعية العقارية										
٢٨	المشاريع الطبية						٠٫٠١٥	٣/١١			
٢٩	الدواجن والعلف						٠٫٠١٩	١/٢٠	٠٫٠١٠		
٣٠	الشرقية للانتاج والتوزيع						٠٫٠٢٣	١١/٢٤			
٣١	المناجم والصناعة						٠٫٠١٣	٣/١٢	٠٫٠١٣	٠٫٠١٢	
٣٢	المتحدة للخدمات						٠٫٠١٦	٣/١٣	٠٫٠١٦		
٣٣	المجموعة الخليجية للمشاريع						٠٫٠٢٢	٣/١٠	٠٫٠١٩		
٣٤	عقارات الخليج						٠٫٠٢٠	٣/١٣	٠٫٠٢٠	٠٫٠١٨	
٣٥	المتحدة للفنادق (مدفوع ١٠٠٪)										
	المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)						٠٫٠٠٨	٣/١٢	٠٫٠٠٩	٠٫٠٠٨	
	المجموع الكلي				٦٠٠٠٠٠	٥	القيمة ٩٦٠٠ دينار				

الاسعار مبادلة العملات في السوق

التاريخ ١٩٨٥/٣/١٤	دينار كويتي	دولار أميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	مائة ين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠٫٣٠٥٣	٠٫٠٩٠١	٠٫٣٢٩٤	٠٫٨٠٩٨	٠٫٠٢٩٤	٠٫٠٨٤٥	٠٫١١٧٠	٠٫٠٨٣١	٠٫١٠٦٠
دولار أميركي	٣٫٢٧٥٤	—	٠٫٢٩٥١	١٫٠٧٩٠	٢٫٦٥٢٥	٠٫٠٩٦٥	٠٫٢٧٦٩	٠٫٣٨٣٤	٠٫٢٧٢٢	٠٫٣٤٧٣
مارك الماني	١١٫٠٩٧٢	٣٫٣٨٨٠	—	٣٫٦٥٥٦	٨٫٩٨٦٧	٠٫٣٢٧١	٠٫٩٣٨٢	١٫٢٩٩٠	٠٫٩٢٢٤	١٫١٧٦٨
جنيه استرليني	٣٫٠٣٥٦	٠٫٩٢٦٧	٠٫٢٧٣٥	—	٢٫٤٥٨٣	٠٫٠٨٩٥	٠٫٢٥٦٦	٠٫٣٥٥٣	٠٫٢٥٢٣	٠٫٣٢١٩
دينار بحريني	١٫٢٣٤٨	٠٫٣٧٧٠	٠٫١١١٢	٠٫٤٠٦٧	—	٠٫٠٣٦٤	٠٫١٠٤٤	٠٫١٤٤٥	٠٫١٠٢٦	٠٫١٣٠٩
فرنك فرنسي	٣٣٫٩١٧٤	١٠٫٣٣٥٠	٣٫٠٥٦٣	١١٫١٧٣٠	٢٧٫٤٦٦٨	—	٢٫٨٦٧٦	٣٫٩٧٠٤	٢٫٨١٩٢	٣٫٥٩٩٧
ريال سعودي	١١٫٨٢٧٧	٣٫٦١١٠	١٫٠٦٥٨	٣٫٨٩٦٢	٩٫٥٧٨٢	٠٫٣٤٨٧	—	١٫٣٨٤٥	٠٫٩٨٣١	١٫٢٥٤٢
ين ياباني	٨٥٤٫٢٤٢	٢٦٠٫٨٠٠	٧٦٫٩٧٨	٢٨١٫٤٠٣	٦٩١٫٧٧٧	٢٥٫١٨٦	٧٢٫٢٢٤	—	٧١٫٠٠٥	٩٠٫٥٨٧
درهم الامارات	١٢٫٠٣٠٧	٣٫٦٧٣٠	١٫٠٨٤١	٣٫٩٦٣١	٩٫٧٤٢٧	٠٫٣٥٤٧	١٫٠١٧١	١٫٤٠٨٣	—	١٫٢٧٥٧
فرنك سويسري	٩٫٤٣٠٠	٢٫٨٧٩٠	٠٫٨٤٩٧	٣٫١٠٦٤	٧٫٦٣٦٦	٠٫٢٧٨٠	٠٫٧٩٧٢	١٫١٠٣٩	٠٫٧٨٣٨	—

استمرار قوة الفائدة على ودائع الدينار

قال متعاملون في سوق المال ان اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي ظلت قوية امس في تعامل معتدل، وقالوا ان التعامل تركز في تحويل الودائع قصيرة الاجل الى ودائع ذات اجال متوسطة، في ظل غياب اهتمام كبير ببقية السوق خلال فترة اغلاق الاسواق المالية في الخارج بسبب عطلة نهاية الاسبوع في الغرب.

وقال المتعاملون ان التعامل جرى في ودائع ليلة واحدة بسعر فائدة وصل الى ١١ بالمائة قبل ان يعود فينخفض الى ما بين ثمانية وتسعة بالمائة.

وتراوحت اسعار الفائدة السارية على الانواع الاخرى من الحسابات الجارية بين ٨ ١/٤ و٩ ١/٤ بالمائة بعد ان كانت تتراوح في وقت سابق بين ٨ ١/٢ وتسعة بالمائة.

ولوحظ بعض التعاملات في ودائع اسبوع بسعر تراوح بين ٨ ١/٤ و٩ ١/٤ بالمائة، وعقدت صفقات صغيرة في ودائع شهر وودائع ثلاثة اشهر، حيث ظلت الاسعار مستقرة بين ٨ ٥/٨ و٨ ٧/٨ بالمائة لودائع شهر وبين ٨ ٣/٤ وتسعة بالمائة لودائع ثلاثة اشهر.

وقال المتعاملون ان التعامل جرى في ودائع ما بين اسبوع وثلاثة اسابيع بين ٨ ١/٤ و٩ ١/٤ بالمائة، وان البنك المركزي لم يتدخل.

وعدل البنك المركزي سعر الدينار بصورة طفيفة الى ٣٠٤٨٩/٥٢٧ر٠ بالنسبة الى الدولار من ٣٠٤٨٢/٥٢٠ر٠ بالنسبة الى الدولار يوم الخميس. ووصل سعر الدينار الفوري الى حوالي ٣٠٥٣٥/٣٢ر٠ بالنسبة الى الدولار بالمقارنة مع ٣٠٥٠٥/١٥ر٠ بالنسبة الى الدولار يوم الخميس الماضي.

عقد ضمان مساهمة في الشركة الليبية - الصومالية

يغادر جمعة سعيد جمعة، نائب مدير عام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار الكويت اليوم متوجها الى الجماهيرية العربية الليبية في مستهل زيارة عمل تشمل ايضا المملكة المغربية، والجمهورية العربية السورية، وذلك لاجراء مشاورات تمهيدية مع جهات الاتصال في تلك الدول يتم خلالها تبادل الرأي حول المسائل المطروحة على جدول اعمال الاجتماع السنوي لمجلس المؤسسة العربية لضمان الاستثمار في دورته الثانية عشرة المقرر عقدها في الخرطوم في العاشر من ابريل المقبل.

ومن المتوقع ان يوقع جمعة خلال زيارته للجماهيرية العربية الليبية عقد ضمان زيادة مساهمة الشركة العربية الليبية للاستثمارات الخارجية في رأس مال الشركة الليبية الصومالية للتنمية الزراعية «ليبصوما» ومقرها في جمهورية الصومال الديمقراطية. ويمثل هذا المشروع المشترك احدى صور التعاون العربي المشترك في مجال الاستثمار في المشاريع الحيوية التي تشكل دعامات اساسية للامن الغذائي في العالم العربي.

وتبلغ قيمة العقد ٢ بليون دولار اميركي وتقوم شركة «ليبصوما» باستغلال وادارة مشروع زراعي متكامل تبلغ مساحته ثلاثة الاف فدان ويعتبر من اكبر مشاريع التنمية الزراعية في الصومال، ويساهم في تلبية حاجات السوق المحلي من المنتجات الزراعية، كما يصدر جزءا من انتاجه الى الخارج.

هبوط سعر الريال مقابل الدولار

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي احتفظت باستقرارها بشكل اساسي في تداول متفرق امس، ولكن سعر الريال الفوري هبط.

وقال المتعاملون ان الاهتمام ببيع ريالات فورية مقابل دولارات من المملكة العربية السعودية، وخاصة من صيارفة العملة في المملكة ادى الى هبوط في الريال صباح امس. وقد سجل الريال امس ٣٫٦١٢٧/٣٥ ريالات مقابل الدولار بالمقارنة مع ٣٫٦١٠٩/١٢ ريالات يوم الخميس الماضي.

وقال [illegible] ربما يشعر بعض المتعاملين بان [illegible] تخفيضا وشيكا في قيمة الريال.

وكانت المملكة العربية السعودية تغير عادة سعر صرف الريال في ايام الاحد على الرغم من ان التغييرات في سعر الصرف منذ يونيو الماضي تمت في كل يوم من ايام الاسبوع، ما عدا يومي الجمعة والسبت.

ولكن اسعار الفائدة على ودائع الريال كانت مستقرة بشكل اساسي بعد الارتفاع الذي سجلته في اواخر الاسبوع الماضي، بناء على قوة الدولار. وقال المتعاملون انه لم تجر تعاملات كثيرة امس.

وتراوحت اسعار الفائدة السارية على الحسابات الجارية بين ١١ ١/٤ و١١ ٣/٤ بالمائة، في حين تراوحت فائدة ودائع شهر الى ستة اشهر بين ١١ و١١ ١/٤ بالمائة دون تغيير عن اسعار الخميس الماضي.

قضايا اقتصادية

THE WALL STREET JOURNAL

بريطانيا تحطم إحدى دعائم أسعار النفط الخام في العالم

اعلنت بريطانيا مؤخرا انها بصدد الغاء مؤسسة البترول الوطنية البريطانية «بنوك»، وبذلك تنتهي دورها في تحديد اسعار نفط بحر الشمال وتقضي على احدى دعائم اسعار النفط الخام في العالم.

وتعكس هذه الحركة افتقار الحكومة البريطانية للثقة في قوة اسعار النفط على المدى البعيد، وتعكس قلقها تجاه الخسارات الكبيرة الحاصلة من محاولة حماية السعر الرسمي لنفطها، كما ان هذا الاجراء من شانه ان يضغط على اتفاق الاسعار الذي توصلت اليه منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك».

وأخبرت الحكومة البريطانية مجلس العموم بانها ستسن قانونا خلال هذا الربيع يلغي مؤسسة «بنوك» التي تضع الاسعار لنفط بحر الشمال منذ ان ابتدأ الانتاج في اواسط السبعينات، وستحدد بعد هذا الالغاء الاسعار حسب ظروف السوق، ولن يتسنى بعد ذلك لـ«بنوك» امر بشراء او بيع نصف انتاج بحر الشمال، وبدلا من ذلك ستقوم الشركات المنتجة لذلك النفط ببيعه وبدفع الضرائب المترتبة للحكومة، وستقوم الحكومة بالاحتفاظ بخيار الاشراف على الانتاج في حالات الطوارىء، كما ستشرف وكالة انابيب نفط صغيرة على النظام الحكومي الجديد في مد الانابيب التي تحتاجها.

ويأتي قرار الحكومة البريطانية اثر انتقاد حاد لسياستها النفطية وقد اتهم تقرير للجنة برلمانية للطاقة مؤسسة «بنوك» بانها ايدت جهود منظمة «الاوبك» بمساندة الاسعار العالمية للنفط. وفي هذا المجال قال تقرير اللجنة المذكورة «ان التعاون مع الاوبك وكارتلها، والتخفيضات في دخل بحر الشمال، ومساندة شركات النفط في وجه تقلبات السوق كلها امور ثانوية بالنسبة الى رفاهية المملكة المتحدة وحلفائها الاوروبيين».

وحذرت منظمة «الاوبك» بريطانيا من نشوب حرب اسعار اذا اقدمت على الغاء نظامها الرسمي الخاص بالاسعار، واعلنت نيجيريا انها ستحذو حذو بريطانيا اذا ما حصل اي تخفيض في اسعار نفط الشمال. بالرغم من ان حرب الاسعار ستؤدي الى تخفيض في مد بريطانيا من النفط، فان الحكومة البريطانية صممت، على انها لن تستطيع الاستمرار في تحمل خسارة مؤسسة «بنوك».

ويحمل قرار الغاء مؤسسة «بنوك» في طياته اخبارا سيئة بالنسبة لمنظمة «الاوبك»، فقد كانت هذه المنظمة التي تضم ١٣ دولة، تقوم بالضغط على بريطانيا للتعاون مع استراتيجيتها القاضية بدعم النفط في العالم، اما بتخفيض الانتاج البالغ ٢٫٧ مليون برميل يوميا او بدعم اسعار النفط الثقيل، وفي الحقيقة، اصرت منظمة «الاوبك» على تخفيض السعر الرسمي للنفط الخفيف لمجاراة سعر مؤسسة «بنوك» البالغ ٢٨٫٦٥ دولار للبرميل، اما الان، ومع عدم وضوح السياسة البريطانية الخاصة بالاسعار، فان اتفاقية اسعار منظمة «الاوبك» مجبرة على مواجهة ضغط جديد، كما يقول خبراء النفط.

من جهة اخرى، ترحب شركات النفط بالقرار المذكور، ومن المحتمل ان ينخفض الدخل من نفط بحر الشمال اذا تدهورت الاسعار الحالية اكثر، لكن انخفاض اسعار النفط الخام يعني للشركات انخفاضا في الضرائب المترتبة عليها. ومن جهة اخرى، يخول تعطيل دور مؤسسة «بنوك» شركات النفط بان تلعب دورا اكبر في تحديد نظام الاسعار، الامر الذي سوف يساعدها في استعادة القوة والنفوذ اللذين خسرتهما بعد بروز منظمة «الاوبك» في اوائل السبعينات.

في اميركا، انخفضت اسعار النفط الفورية والمؤجلة في البداية، كرد على اعلان الغاء مؤسسة «بنوك»، لكنها عادت للارتفاع حيث بيع نفط «غرب تكساس» المتوسط بسعر فوري قدره ٢٨٫١٠ دولارا للبرميل الواحد، مسجلا ارتفاعا قدره عشرون سنتا لكن تلك الحركة عكست القلق من تدني اسعار الغازولين وزيت الوقود في الولايات المتحدة.

اخيرا، يعتقد تجار ومحللو النفط بان القرار البريطاني سوف يساهم في عدم استقرار اسواق النفط العالمية وسوف يثير المشاكل للمنتجين لانه يعكس تحركا تجاه السوق الحرة في المستقبل القريب.

مؤشر الشال لأسعار الأسهم الكويتية والخليجية

ارتفاع الكميات المتداولة وانخفاض المستوى العام للأسعار

بلغ مؤشر الشال لاسعار الاسهم الكويتية يوم الاربعاء الماضي ٣٩٫١١ نقطة، بانخفاض مقداره ١٫٧١ نقطة عن الاربعاء الاسبق، وبلغ مؤشر الشركات الخليجية ٣٩٫٨٦ نقطة بانخفاض مقداره ٢٫١٤ نقطة للفترة نفسها.

وقد اتسمت الحركة خلال الاسبوع الماضي بتزامن الانخفاض الكبير نسبيا في المستوى العام في الاسعار مع ارتفاع في مستوى الكميات المتداولة. اذ بلغت الكميات المتداولة للاسهم الكويتية ٣٧١٣٦١ سهما بمعدل يومي بلغ حوالي ٧٤٢٧٢ سهما وبارتفاع مقداره حوالي ٣٨٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ ٥٣٨٥٥ سهما.

اما بالنسبة للاسهم الخليجية فقد بلغت الكميات المتداولة حوالي ٨٫١٤ ملايين سهم بمعدل يومي بلغ حوالي ١٫٦٣ مليون سهم وبارتفاع مقداره حوالي ٥٤٪ عن الاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٫٠٦ مليون سهم. لقد كان الاداء على مستوى الاسعار في الجانب السالب كبيرا نسبيا مما ادى بالمؤشرين الى كسر حاجز الاربعين نقطة. وقد ادى ذلك الى زيادة في الكميات المتداولة نتيجة قبول عارضي الاسهم باسعار طالبيها من جانب،

ونتيجة الهبوط شبه القياسي خلال هذا العام في الكميات المتداولة للاسبوع الذي سبقه، وان كان مستوى التداول ما زال متدنيا. ويمكن ان يعزى هذا الهبوط في الاسعار الى سريان بعض الاشاعات عن احوال بعض الشركات وعن قرار ايقاف التداول في اسهم شركة المركز المالي الكويتي وان كانت اسهمها من اقل الشركات انتشارا، اذ ان اسهمها مركزة لدى قلة من مالكيها. ولا نستطيع ان نجزم بمسار الامور في القريب لانها تعتمد على متغيرات يصعب التنبؤ بها، وهي توجه الحكومة بتشكيلها الحالي والمستجدات السياسية في المجلس حيالها،

وردود فعل الشركات والافراد حيالها، وان كنا نرجح استمرار الاداء السالب بشكل عام مع وضوح اكبر في الاختيار الانتقائي للاسهم المتداولة من قبل المستثمرين.

البنك التجاري

الدولار يستفيد من محاولات تخفيضه
ارتفاع فوائد ايداعات الآجال القصيرة

ذكر التقرير المالي الاسبوعي الصادر عن البنك التجاري، ان الدولار الاميركي تعرض في نهاية الاسبوع الماضي لتقلبات ضئيلة، الا انه امتاز بدرجة اكبر من الثبات بصورة عامة. ولقد ادت محاولة اجراء تخفيض العملة الاميركية في بداية الاسبوع الى ادنى مستوياتها بسعر ٣٫٢٧ ماركات المانية على سبيل المثال الى تحقيق مزيد من الدعم لصالح الدولار خلال الايام المتبقية من الاسبوع. ويبدو ان العوامل المعاكسة انجلت، الا ان ثمة نقطة جديرة بالملاحظة لم يكن للاسواق المالية وقت كاف لاخذها في الاعتبار، تتمثل في الاوضاع السائدة في اوهايو وتاثيرها على بقية القطاعات المصرفية الاميركية.

هناك احتمال كبير بان هذه المشكلة قد تكون بمثابة حافز قد يؤدي الى قلب مصير الدولار استنادا الى بعض وجهات النظر في السوق المالية.

وحصل الذهب والفضة على مكاسب طفيفة بنسبة ١٪ خلال الاسبوع الماضي واقفلا اثناء حركة تداول هادئة بسعر ٢٩٣٫٩٠ و٥٫٧٤ دولارات للاونصة الواحدة على التوالي.

وبالنسبة لسوق الدينار الكويتي، ذكر تقرير البنك التجاري ان اسعار الفوائد للفترات الثابتة شهدت تداولا ضئيلا وتحركت ضمن حدود ضيقة، فقد تركزت معظم الانشطة في السوق على الاجال القصيرة اذ ارتفعت اسعار الفوائد يوم الخميس لتسجل ٩٪ مقارنة مع السعر الذي سجل في بداية الاسبوع والذي تراوح بين ٣ - ٤٪.

اسعار الفوائد بتاريخ ١٥ مارس ١٩٨٥:

	الطلب	العرض
لمدة شهر	٨ ٥/٨٪	٩٪
لمدة شهرين	٨ ٥/٨٪	٩٪
لمدة ٣ اشهر	٨ ٣/٤٪	٩ ١/٨٪
لمدة ٦ اشهر	٨ ٣/٤٪	٩ ١/٨٪
لمدة ١٢ شهرا	٨ ٣/٤٪	٩ ١/٤٪

اما الجنيه الاسترليني فقد حافظ على قوته مقابل العملات الرئيسية الاخرى، وتراوح سعر صرفه بين ١٫٠٧٠٠ و١٫١١٠٠ للدولار الاميركي خلال حركة تداول نشطة، واقفل الجنيه في نهاية الاسبوع في سوق نيويورك بسعر ١٫٠٨٥٠ مستفيدا بصفة جزئية من ثبات اسعار الفوائد في السوق المالية. وبلغ اعلى معدل صرف للاسترليني ١٫١١ مقابل الدولار، وادنى معدل ١٫٠٧٠٠ مقابل الدولار.

وبالنسبة للمارك الالماني، فقد بلغ صعره في مطلع الاسبوع ٣٫٣٧٠٠ مقابل الدولار، الا انه انخفض بنسبة طفيفة عند نهاية الاسبوع ليقفل عند ٣٫٣٨٥٠ بعد ان سجل سعرا متدنيا بلغ ٣٫٤٠٦٠ ماركات للدولار يوم الجمعة الماضي. وتراوح اعلى معدل صرف للمارك عند ٣٫٤٠٦٠ مقابل الدولار وادنى معدل ٣٫٢٧٨٠.

وتعرضت العملة اليابانية لضغوط كبيرة، فقد اقفلت بسعر متدن بلغ ٢٦١٫٠٠ ينا للدولار على الرغم من ثبات الارقام التجارية. واتسمت حركات تداول الين بالتقلب الشديد اذ تراوح سعر صرفه بين ٢٦٢٫٤٠ - ٢٥٨٫٢٥ ينا مقابل الدولار وكان اعلى معدل صرف للين ٢٦٢٫٤٠، وادنى معدل ٢٥٨٫٢٥ ينا مقابل الدولار.

١٣ بليون دولار.. عجز في الميزانية السعودية لعام ١٩٨٥

ذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان مجلس الوزراء السعودي وافق على ميزانية جديدة تبدأ الاسبوع المقبل، وتدعو الى ترشيد الانفاق الاستهلاكي.

وقالت الوكالة التي لم تورد اية تفصيلات، ان مجلس الوزراء وافق في جلسة له الليلة قبل الماضية على هذا الاقتراح، وذلك لزيادة الموارد المتاحة لتطوير الخدمات وتوسيع القاعدة الانتاجية.

ومن المتوقع ان تعلن الميزانية السعودية الجديدة يوم الخميس او الجمعة المقبل.

وينتظر ان يكون هناك عجز في الميزانية يقدر بحوالي ١٣ بليون دولار، كما ينتظر ان يقدر الانفاق بحوالي ٧٤ بليون دولار.

وقال عبد العزيز الزامل، وزير الصناعة والكهرباء السعودي في مقابلة مع صحيفة «الاضواء» البحرينية الاسبوعية ان لدى المملكة العربية السعودية الموارد اللازمة لاستكمال خطة التصنيع والتنمية.

وقال الزامل ان الموارد المتاحة لاستكمال خطة التصنيع التي تشتمل على الصناعات الاساسية في مجال البتروكيماويات والمعادن والصناعات المتوسطة والتكميلية ما زالت بخير، مع ان عائدات النفط النقدية قلت نسبيا.

واضاف الزامل يقول ان الخط المنطقي الذي يفرض نفسه هو استكمال الامتداد الرأسي لخطوط الانتاج، وذلك بالتركيز على الصناعات المكملة والمساندة، حيث ان المملكة تسير في طريق التصنيع باعتباره من اهم الوسائل التي يمكن توسلها لاضافة القيمة الى مواردها وتنويع اقتصادها.

ودعا الزامل دول الخليج العربية الى توفير ما اسماه بمقومات البقاء والمنافسة في السوق العالمية على اسس اقتصادية، وقال: نستطيع ان نقيم صناعات باي حجم اقتصادي ما دمنا نستطيع الانطلاق والمنافسة في الاسواق العالمية الاوسع.

أسعار العملات

دولار اميركي	٣٠٥٫٥
دولار كندي	٢٢٥
دينار اردني	٧٣٤
دينار عراقي	٢٩٥
دينار تونسي	٣٤٠
دينار يمني جنوبي	٨٩١
دينار بحريني	٨١٥
درهم امارات	٨٤
درهم مغربي	٣١
ريال قطري	٨٤٫٥
ريال سعودي	٨٤٫٤٤
ريال عماني	٨٨٦
ريال يمني شمالي	٤٧
ليرة لبنانية	١٫٧٥٠
ليرة سورية	٢٫٥٩٠
ليرة تركية	٦٥٠
لير ايطالي	١٤٩
جنيه استرليني	٣٣٤
جنيه مصري نقدي	٢٢٦
جنيه مصري تحويل	٤١٥
دولار هونغ كونغ	٣٩
دولار سنغافورة	١٣٥
بيزو فلبيني	١٦٫٧٠٠
شلن نمساوي	١٣٫٠٠
دراخمة يونانية	٢٫٣٠٠
جنيه قبرصي	٤٥٠
مارك الماني	٩٠٫٥
فرنك سويسري	١٠٦
فرنك فرنسي	٣٠
فرنك بلجيكي	٤٫٥٠٠
غيلدر هولندي	٨١
بيزتا اسباني	١٫٦٦٠
ين ياباني	١٫١٧٥
روبية هندية	٢٣٫٤٠٠
روبية باكستانية	١٩٫٠٠٠
روبية سري لانكا	١١٫٤٠٠
ذهب تولات	٣٤٣
ذهب ٩٩٥	٢٩٠٠
ذهب ٩٩٩	٢٩١٠
ذهب ٩٩٩٩	٢٩١٥
كيلو الفضة	٦٧ دينارا

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١٢٤٠٥٫٠٣
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	٩٨٦٫٥
معدل الفاينانشال تايمز العام	٦٢٤٫٧٩
معدل الداو جونز الصناعي	١٢٦١٫٧٠
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٧٨٫١٩
حجم التداول في نيويورك	١٠٢٥٣٧٫٣٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك (١٩٨٥/٣/١٣)

	اعلى سعر	معدل التغير
١) فيليبس بتروليم	٤٩	٥/٨ +
٢) اميركان ناشيونال	٦٣ ٥/٨	١ ٥/٨ +
٣) بيتروليت أو.	١٥ ٣/٤	١/٨ +
٤) كومبو تيرين	٢٣ ٧/٨	٩ ٣/٨ -
٥) تكساس وال	١٨ ١/٨	٥/٨ -
٦) كرايزلر	٣٤ ٥/٨	١/٢ +
٧) أي. تي. تي.	٢١ ٣/٨	١/٢ -
٨) اميركان انترناشيونال	٢٣	٣/٨ +
٩) سانت ريلد غاز	٢٣ ١/٨	١/٨ -
١٠) ويجيتال. أك	٩٩ ٥/٨	١ ٥/٨ -

اسواق المال العالمية

	آخر سعر
● الولايات المتحدة	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٩ ١/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨٫٥٧
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٥٫١٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٤
انتربانك (اسبوعان)	١٥ ٣/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٣ ١٧/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٦ ٧/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ١/٢

الفوائد على الدينار

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

١٩٨٥/٣/١٦	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٩ ١/٢	٨ ١/٢
شهر	٨ ١٥/١٦	٨ ٥/٨
٣ اشهر	٩ ١/١٦	٨ ٣/٤
٦ اشهر	٩ ٢/١٦	٨ ٣/٤
سنة	٩ ٥/١٦	٨ ٣/٤

الذهب والفضة

في بورصة لندن ١٩٨٥/٣/١٤

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٢٩٠٫٢٥	٢٩٠٫٥٠
الفضة بالدولار	—	٥٫٦٥٦

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم السبت:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	سانكو ماركو يا	بنامية
٢	اميرال صانع التنكان	تركية
٤	هايسبون	بنامية
٦	ابن الابار	قطرية
٨	اوريتال سوان	بنامية
٩	ابن حزم	كويتية
١٠	سانتا ماثرا	يونانية
١١	جستريتابور	بولندية
١٤	نولي ٢	بنامية
أسماك٢	زرقا	قطرية
أسماك٣	أكاريا	يونانية
١٦	هيلكو سكي	نرويجية
١٧	خالد	سعودية
١٨	صول	المانيا ش

الوفد الاقتصادي الصيني يختتم زيارته للبلاد

توقيع اتفاقية لضمان الاستثمار بين البلدين

تعاون مشترك في مجال الصناعة النفطية

غادر مستشار رئيس الوزراء الصيني للشؤون المالية والاقتصادية تشانغ جين فو والوفد المرافق له البلاد صباح امس متوجها الى الجزائر بعد زيارة دامت خمسة ايام.

وكان في وداع الوفد الصيني وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة الصباح.

وصرح مستشار رئيس الوزراء الصيني للشؤون المالية والاقتصادية تشانغ جين فو للصحافيين ان هذه الزيارة قد قطعت شوطا كبيرا في المجال السياسي، وهو تعزيز علاقات الصداقات بين الشعبين وعلاقات التعاون الاقتصادي بين البلدين، واضاف انه قابل اثناء الزيارة سمو امير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، كما اجتمع مع وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة الصباح ووزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي، وقد جرت هذه المباحثات في جو صادق وودي للغاية.

وذكر تشانغ جين فو في رده على سؤال ان الوفد الذي يترأسه هو وفد اقتصادي ويقوم بهذه الزيارة بدعوة من وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة الصباح.

وقال المسؤول الصيني ان كل المباحثات التي جرت خلال هذه الزيارة حققت نتائج مهمة من اهمها توصلنا الى اتفاق حول المسائل الكبيرة والمهمة لاتفاقية ضمان الاستثمار، واننا ننتظر الان ارسال الخبراء الفنيين للاتفاق حول اللمسات الاخيرة للنص الكتابي لهذه الاتفاقية، كما اننا قبل مجيئنا الى المطار قد وقعنا مع وزير النفط والصناعة على محضر المباحثات الاقتصادية بين البلدين.

واضاف فو: لقد اتفقنا مع الاخوة الكويتيين على انه بعد توقيع اتفاقية ضمان الاستثمار بين الصين والكويت سندعو اخواننا في الكويت لاقامة ندوة حول الاستثمار الخليجي والصيني يشترك فيها خبراء من الجانبين، وقال لقد تبادلنا الاراء حول عدد من مشاريع التعاون المشترك خصوصا في مجال الصناعة النفطية وايضا تبادلنا الاراء حول المشاركة الكويتية في مجال التنقيب واستخراج النفط في الصين، وكذلك تنمية احدى الجزر الصينية وبعض المناطق الاخرى.

وافاد فو ان وزير النفط الصيني ونائب وزير الصناعة البتروكيماوية سيقومان بزيارة للكويت قريبا لاجراء مباحثات تفصيلية حول هذا الموضع، وقال ان الزيارة التي قام بها للكويت حققت نجاحا كاملا (وقد دفعنا خلال هذه الزيارة التعاون الاقتصادي بين البلدين خطوة الى الامام).

واعرب فو عن عميق شكره لسمو امير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ووزير النفط والصناعة علي الخليفة الصباح على كرم الضيافة والاستقبال الحار الذي قوبل به الوفد وعلى تعاون جميع الاخوة الكويتيين.

وقد قابل الوفد خلال زيارته كبار المسؤولين في الدولة وممثلي الشركات الاستثمارية في الكويت.

وزار الوفد المكون من ١٧ عضوا تركيا ومصر قبيل زيارته للكويت.

وتهدف جولة الوفد الى زيادة افاق التعاون الاقتصادي بين الصين وهذه الدول.

وكان الوفد قد وصل الى البلاد يوم الثلاثاء الماضي.

● مباحثات الوفد الصيني قبل سفره

مرسومان بتحديد اختصاصات وزارتي المالية والاقتصاد والنفط والصناعة

صلاحيات واسعة تغطي نشاطات عريضة لوزارة المالية والاقتصاد

تنمية وزيادة دخل البلاد من مسؤولية وزارة النفط والصناعة

ينشر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» مرسومان في شان وزارتي المالية والاقتصاد والنفط والصناعة.

وقد نص المرسوم الاول في مادته الاولى على ان تتولى وزارة المالية والاقتصاد شؤون الخزانة العامة بالدولة وتوجيه استثماراتها في الداخل والخارج كما تتولى دعم النشاطات التجارية والاقتصادية وتوفير احتياجات الدولة والمواطنين من السلع والمواد، ونصت المادة الثانية على ان تختص الوزارة بالامور الاتية:

١- اعداد مشروع الميزانية العامة للدولة والميزانيات الملحقة والمستقلة ووضع قواعد تنفيذها ومتابعة هذا التنفيذ واعداد الحسابات الختامية.

٢- الاشراف على الخزانة العامة للدولة وتطبيق النظم الضريبية والرقابة على ايرادات الدولة ومصروفاتها.

٣- الاشراف على الشؤون الجمركية وعلى مكتب مقاطعة اسرائيل.

٤- الاشراف على الامور النقدية.

٥- الاشراف على اموال الدولة الخاصة والتصرف فيها بالبيع او الاستغلال او التأجير والتعاون في ذلك مع الجهات المعنية.

٦- تقديم الخدمات اللازمة لاسكان موظفي الدولة وفقا للقواعد المنظمة لذلك.

٧- ادارة واستثمار اموال الدولة بما فيها الاحتياطي العام واحتياطي الاجيال المقبلة في الداخل او الخارج.

٨- الاشراف على علاقات الكويت الاقتصادية والتجارية مع كافة الدول وتنمية وترويج الصادرات الوطنية في الاسواق الخارجية وتوثيق علاقات الكويت التجارية والاقتصادية والاستثمارية مع الدول والمنظمات العربية والاجنبية.

٩- تنظيم اوجه النشاط التجاري الداخلي والخارجي واقامة المعارض المحلية والمشاركة في المعارض الاجنبية.

١٠- الاشراف على الشركات التجارية واعمال التسجيل التجاري والمحلات العامة التجارية.

١١- تنظيم التعامل في سوق الاوراق المالية والرقابة على تداول الاسهم والسندات.

١٢- تأمين السلع والمواد الضرورية بالاسعار المناسبة وتوفير احتياجات البلاد منها.

١٣- تخصيص القسائم للاغراض التجارية.

اما المادة الثالثة فقد نصت على ان يستبدل بعبارة (وزير التجارة والصناعة) عبارة وزير المالية والاقتصاد وبعبارة وزارة التجارة والصناعة عبارة وزارة المالية والاقتصاد اينما وردتا في المرسوم الصادر في ٥ ذو القعدة سنة ١٤٠٣هـ الموافق ١٤ اغسطس سنة ١٩٨٣م بتنظيم سوق الكويت للاوراق المالية المشار اليه.

ونصت المادة الرابعة من المرسوم على ان يتولى وزير المالية والاقتصاد كافة الاختصاصات المخولة بمقتضى القوانين والمراسيم وكافة القواعد التنظيمية الاخرى لوزير المالية.

وتنقل التبعية او الاشراف او الالحاق المنصوص عليها في قانون اي هيئة او مؤسسة عامة او ادارة مستقلة لوزارة المالية او وزير المالية الى وزارة المالية والاقتصاد او وزير المالية والاقتصاد حسبما هو منصوص عليه في هذه القوانين والمراسيم.

والغت المادة الخامسة المرسومين الصادرين في ٨ صفر سنة ١٣٩٩هـ الموافق ٧ يناير سنة ١٩٧٩م في شان وزارة التجارة ووزارة المالية المشار اليهما.

● وزير المالية والاقتصاد

● وزير النفط والصناعة

المرسوم الثاني

ويقضي المرسوم الثاني والصادر في شان وزارة النفط والصناعة في مادته الاولى على ان تتولى وزارة النفط والصناعة شؤون الثروة النفطية واستغلالها وتطويرها بما يكفل تنمية موارد الدولة وزيادة دخلها القومي، كما تتولى دعم وتشجيع الصناعات الوطنية.

وحددت المادة الثانية من المرسوم اختصاصات الوزارة بالامور الاتية:

١- اقتراح السياسة العامة لقطاع النفط والغاز ومتابعة تنفيذها ومعاونة المجلس الاعلى للبترول في المهام التي يتولاها والاشراف على تنفيذ قراراته.

٢- الاشراف على قطاع النفط والغاز وهيئاته ومؤسساته ومباشرة حقوق الدولة فيها وادارة انصبة الحكومة في الشركات التي تعمل في هذا القطاع.

٣- التعاون مع الهيئات والمؤسسات الحكومية في الشؤون ذات العلاقة في الثروة النفطية والصناعات الوطنية.

٤- القيام بالابحاث الجيولوجية والاشراف على التنقيب على الثروات الطبيعية.

٥- تنمية العلاقات مع الهيئات والمؤسسات الدولية العربية والاجنبية في الشؤون النفطية والنشاطات الصناعية.

٦- تنظيم النشاط الصناعي ودعم وحماية الصناعة الوطنية وتوفير احتياجاتها.

٧- تخصيص القسائم للاغراض الصناعية.

٨- الاشراف على الادارة العامة لمنطقة الشعيبة.

٩- الاشراف على المواصفات القياسية والتوحيد القياسي.

١٠- الاشراف على المناطق المخصصة لاستخراج المواد المقلعية.

ونصت المادة الثالثة من المرسوم على ان يتولى وزير النفط والصناعة كافة الاختصاصات المخولة بمقتضى القوانين والمراسيم والقواعد التنظيمية الاخرى لوزير النفط. وتنقل التبعية او الاشراف او الالحاق المنصوص عليها في قانون اي هيئة او مؤسسة عامة او ادارة مستقلة لوزارة النفط او وزير النفط الى وزارة النفط والصناعة او وزير النفط والصناعة حسبما هو منصوص عليه في هذه القوانين والمراسيم.

والحقت بموجب المادة الرابعة لجنة تنمية الصناعة بوزارة النفط والصناعة وتستبدل عبارة (وزارة التجارة والصناعة) بعبارة (وزارة النفط والصناعة) وعبارة وزير التجارة والصناعة بعبارة (وزير النفط والصناعة) اينما وردتا في القانون رقم ٦ لسنة ١٩٦٥ باصدار قانون الصناعة المشار اليه.

كما نصت المادة الخامسة من المرسوم على ان تلحق الادارة العامة لمنطقة الشعيبة بوزارة النفط والصناعة ويستبدل بعبارة وزير التجارة والصناعة عبارة (وزير النفط والصناعة) اينما وردت في المرسوم الصادر في ٩ محرم سنة ١٣٩٠هـ الموافق ١٦ مارس سنة ١٩٨٠م بانشاء ادارة عامة لمنطقة الشعيبة المشار اليه.

والغت المادة السادسة المرسوم الصادر في ٨ صفر سنة ١٣٩٩ الموافق ٧ يناير سنة ١٩٧٩ في شان وزارة النفط المشار اليه وقد نص المرسومان على العمل بهما اعتبارا من اليوم.

«باكتيل» تسرح عمالها بسبب قرار سعودي

واشنطن - القبس:

اعلنت شركة «باكتيل» ان شركة «ارامكو» الغت مشروعين لتكرير النفط واحدا في القصيم واخر في الشقيق على البحر الاحمر وكلاهما في المملكة السعودية، وقالت ان تكاليف المشروعين تقدر بـ ٢ بليون دولار، وقالت ان هذا القرار قد ادى فورا الى تسريح مئات العمال والموظفين.

وقالت «باكتيل» انها تلقت اشعارا بذلك يوم الاربعاء الماضي دون ان تعطي «ارامكو» توضيحا حول الاسباب وكان مأمولا ان يكرر المعملان ١٧٠ الف برميل يوميا. وقالت «باكتيل» انها اكملت حتى الان ٧٥٪ من الاعمال الهندسية وانها انهت ١٥٪ من الاشغال في القصيم شمال غرب الرياض لكن الاعمال في الشقيق على البحر الاحمر لا تزال في مراحلها الاولية. وتقول الدوائر النفطية ان ذلك الاجراء مرتبط بهبوط اسعار النفط وبدء ميزانية جديدة للمملكة في الشهر المقبل وتقول «باكتيل» ان خسارة ٢ بليون دولار ستؤثر بصورة كبيرة او جسيمة على الشركة التي يعمل فيها ٣٠ الف موظف بعمليات مختلفة وتخصص «باكتيل» من هؤلاء ٣٥٠٠ للشؤون النفطية.

الذهب يرتفع ٤٠ دينارا

سجل سعر الذهب ارتفاعا طفيفا في السوق المحلية ظهر امس وتحسن سعره بمقدار ٤٠ دينارا للكيلو واربعة دنانير للذهب عشر تولات، ودينار واحد للاونصة عن ظهر الخميس الماضي، وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي امس كالتالي:

ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٢٩١٥، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٢٩٠٠، ذهب عشر تولات وسعره ٣٣٩، ذهب اونصة وسعره ٩٥ دينارا، مقارنة باسعاره ظهر الخميس الماضي التي كانت ٢٨٧٥، ٢٨٦٠، ٣٣٥، و٩٤ دينارا على التوالي.

البنك العربي الدولي يصدر سندات بقيمة ٢٠٠ مليون فرنك فرنسي

قال بيان صادر عن البنك العربي الدولي للاستثمار في باريس انه تم امس الاول اصدار سندات لصالحه بقيمة ٢٠٠ مليون فرنك فرنسي.

واضاف البيان ان الاصدار تم بترتيب من مؤسسة «مورغان اند ساي» وانه يشارك فيه كل من «بانك ناسيونال دو باري» و«بانك اندوسويز» وبانك وورمز» ومورغان ساي اس. ايه» و«البنك العربي الدولي للاستثمار - باريس».

واشار البيان الى ان الاصدار يحمل فائدة عائمة تحدد حسب سعر الفائدة السائد في السوق النقدية الفرنسية المحلية وانه يستحق بعد ثماني سنوات.

وقال ان الاصدار سيمكن البنك العربي الدولي للاستثمار بانكو اراب انترناسيونال [illegible] من تعزيز موارد رأس المال لديه وتطوير وتوسيع نشاطاته المصر[illegible] فرنسا.

مصر تخفض انتاجها النفطي بنسبة ٣ بالمائة

ذكر في القاهرة امس ان مصر قررت تخفيض انتاجها النفطي بنسبة ثلاثة بالمائة ليصبح ٨٧٠ الف برميل بدلا من ٩٠٠ الف برميل يوميا.

وقالت صحيفة «الاهرام» المصرية شبه الرسمية نقلا عن وزير النفط والثروة المعدنية المصري عبدالهادي قنديل، ان هذا التخفيض يأتي تمشيا مع قرارات منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك».

وتنتج مصر اكثر من ٤٠ مليون طن من النفط سنويا، وتصدر نصف هذه الكمية الى الخارج.

في محاضرة بالمعهد العربي للتخطيط

د. فؤاد مرسي:

الكويت.. البلد الخليجي الوحيد الذي استطاع مواجهة الازمة الاقتصادية العالمية دون السحب من الاحتياطي الخارجي

قال الدكتور فؤاد مرسي، استاذ الاقتصاد بجامعة الاسكندرية سابقا، وزير التموين الاسبق بجمهورية مصر العربية، ان اعتبار الازمة الاقتصادية العربية في صورتها المباشرة ازمة تسويق النفط في سوق عالمية تسيطر عليها الدول الصناعية، تباطات التنمية الاقتصادية العربية وهبطت معدلات النمو بشدة. واذ آذنت الحقبة النفطية الان بالمغيب، تتغير معطيات الاقتصاد العربي حاليا بحدة واضحة. وعلى سبيل المثال، فان الاهمية النسبية للتجارة الخارجية في الاقتصاد العربي وهي التي ارتفعت من ٥٠٪ في عام ١٩٧٢ الى ٦٧٪ في عام ١٩٧٥ تراجعت في عام ١٩٨٢ الى ٦٣٪ ثم واصلت تراجعها في عام ١٩٨٣ لتصبح ٢٨٪، كما انخفض فائض ميزان العمليات الجارية وتحول الى عجز صاف.

واضاف د. مرسي في محاضرته حول «التحدي العربي للازمة الاقتصادية العالمية» التي اقيمت في مقر المعهد العربي للتخطيط:

لقد بدأت الازمة في قطاع النفط، ولم تلبث ان انعكست بكامل وطاتها على الميزان الخارجي، ثم اصابت الميزان المالي الداخلي، وانعكست بشدة على قطاعات التشييد والمقاولات، وتناولت العمالة وبخاصة العمالة الوافدة. وبالنتيجة فلقد هبطت معدلات النمو الاقتصادي، وازداد تعثر التنمية الشاملة.

ونتيجة لاستمرار انخفاض الطلب في اسواق النفط العالمية وعدم تمكن الدول غير النفطية من اصلاح الاختلالات التي تعاني منها، حدث عجز عام في موازين المدفوعات العربية، وسجل الموقف العام لموازين مدفوعات الدول النفطية في عام ١٩٨٢ عجزا لاول مرة منذ اربع سنوات بلغ حوالي ٣ بلايين دولار، لقد انخفضت صادرات هذه الدول في عام ١٩٨٢ بنسبة ١٦٪ بينما ارتفعت وارداتها بنسبة تزيد عن ١٤٪.

واضاف د. مرسي:

ونتيجة لذلك زاد الاعتماد على الاقتراض من الخارج. في نهاية عام ١٩٨١ كان الدين العام الخارجي للاقطار العربية يبلغ ٥٢ مليار دولار. اي ثلاثة امثال ونصف ما كان عليه في نهاية عام ١٩٧٥. وفي نهاية عام ١٩٨٢ بلغ حجم الدين الخارجي ٥٤٫٨ بليون دولار بارتفاع نسبته ٤٫٢٪ عن السنة السابقة. وبلغت خدمة الدين في نهاية عام ١٩٨٢ حوالي ٩ بلايين دولار بارتفاع نسبته ٤٫٨٪. وفي نهاية عام ١٩٨٢ بلغت المديونية الخارجية نحو ١٠٠ مليون دولار، وبلغت خدمتها ١٠ بلايين دولار.

واضاف د. مرسي ان الكويت هي البلد الخليجي الوحيد الذي استطاع ان يواجه ازمته من غير ان يحاول ان يسحب من احتياطياته الخارجية، على الرغم من انه ينفق بعض عوائد استثماراته التي تراكمت في اصول اجنبية تبلغ قيمتها ٨٠ بليون دولار. فلاول مرة في عام ١٩٨٣ حققت الموازنة العامة الكويتية عجزا بلغ ١١٦٣ مليون دولار، هذا بينما تبلغ عوائد الاستثمارات الاجنبية نحو ٥ بلايين دولار. غير ان البنك المركزي الكويتي بوصفه المورد الرئيسي للدولارات الى السوق، حيث ان عوائد النفط تذهب مباشرة الى الحكومة، هو الذي يستطيع ان يتخذ المبادرات الضرورية لتصحيح الموقف وبخاصة في اسواق النقد والمال التي شهدت بعض الركود. وهكذا في ابريل ١٩٨٤، ادخل البنك المركزي نظام سعري الصرف لكل من الاغراض التجارية والاغراض غير التجارية، مما ادخل عنصر مضاربة على الدولار.

الحقيبة المالية

● قالت مصادر بنك الاحتياط الفدرالي ان انتاج الولايات المتحدة الصناعي انخفض بنسبة ٠٫٥٪ في شهر فبراير الماضي وهو اكبر تراجع يصيب القطاع الصناعي الاميركي خلال الاشهر الخمسة الماضية.

وشمل الانخفاض معظم قطاعات الانتاج فيما عدا صناعات الحديد.

واضافت مصادر البنك الفدرالي ان مصانع السيارات كانت من بين القطاعات الاكثر تاثرا.

اما مصافي النفط فقد انخفض انتاجها بنسبة ٢٫٣٪.

● قالت احصائية صادرة عن مؤسسة الاحصاء الفرنسية، ان عدد الفاشلين في الاعمال خلال شهر فبراير الماضي والذين آلت بهم الامور الى الافلاس بلغ ١٧٣٧ شخصا، بانخفاض ملحوظ وصل الى ٢٣٪ عن شهر «يناير» الماضي ولكن الاحصائية اوضحت ان انخفاض حالات الافلاس يعود الى تاخير الاجراءات القانونية بحق عدد كبير منهم.

● من المتوقع ان تسمح المكسيك للمصارف الاجنبية التي لها ديون عليها بتملك مصانع وشركات في المكسيك بدلا من ديونها.

وقد عرضت الحكومة المكسيكية على المصارف المقرضة قائمة باسماء ٤٠ من افضل الشركات الصناعية التي للحكومة اسهم فيها.

وتاتي هذه الخطوة في محاولة للتخلص من تراكم فوائد القروض نتيجة اعادة الجدولة والعجز عن السداد.

● قالت مصادر خطوط الطيران الالمانية «لوفتهانزا» ان ارباح الشركه خلال عام ١٩٨٤ تجاوزت ١٨٫٨ مليون دولار.

وياتي الاعلان غير المفصل عن وضع الشركة المالي متزامنا مع المشاورات التي تجريها الحكومة الالمانية لبيع حوالي ١٥٪ من اسهم الشركة .. وتمتلك الحكومة الالمانية ٧٩٫٩٪ من اسهم «لوفتهانزا».

مصر: التجارة بالدولار أكثر القضايا إثارة أمام محكمة القيم ٢

الادعاء يصف المتلاعبين بأنهم صبية صغار يمتلكون الملايين ويطالب بإعطاء بعض موظفي البنوك درساً في الكرامة

■ الدفاع يشن هجوما شرسا على ثورة ٢٣ يوليو ويعتبر سامي علي حسن فتى ساذجا وطيبا!

■ البحث في كيفية تزوير اوراق موقعة على بياض من وزير الاقتصاد وحرمه

القاهرة ـ القبس:

علمت «القبس» من مصادر مطلعة في القاهرة ان محكمة القيم المصرية تعكف الان على دراسة الاجزاء الاخيرة من قضية البنوك وتجار العملة التي سيصدر الحكم فيها في ٣٠ مارس الحالي، وهو الحكم الذي سوف يترتب على حيثياته احتمال حدوث تعديل وزاري جديد في مصر يشمل تغيير وزير الاقتصاد د. مصطفى السعيد.

وتتابع «القبس» اليوم نشر الجزء الثاني والاخير من التقرير الشامل الذي يحدد كل ملامح القضية التي تشغل الرأي العام المصرى.

التهريب

انتقل مساعد المدعي الاشتراكي الى اهم الوقائع في الدعوى وهي تصدير البنكنوت الاجنبي الى الخارج على غير القواعد المشروعة، وهو ما يعد تهريبا والمدعى عليه الرئيسي فيها عبدالرحمن بركة. وقال حسني عبدالحميد اننا دولة مشكلتها النقد الاجنبي ولذلك فان هذا النوع من المعاملات يجب ان يؤخذ بمنتهى الشدة، واضاف ان المدعى عليه اصبح متخصصا في هذا النوع من التعامل منذ بدء عمله في البنوك، وفي كل البنوك التي انتقل اليها. واشار الى ان البنك المركزي وضع قواعد للتصدير من بينها الاذن بالمبلغ المصدر وان يكون معلوم المصدر وهو ما لم يلتزم به بركة، والاخطر من ذلك ان قواعد البنك المركزي جرى عليها استثناء هو التنازل عن شرط المصدر بالنسبة للمبالغ اذا كانت مصدرة للوفاء بديون العملاء وقد حصل بركة على اذن بتصدير ٢٠ مليون دولار وفاء للديون ولكنه صدر ٥٠٠ مليون دولار وعندما سئل عن قيمة الديون التي صدرها ذكر انها ١٧,٥ مليونا، ثم ثبت انه سدد ٦,٥ ملايين دولار.

ممثل الادعاء يشير ايضا الى ان هذا التصدير كله كان يتم دائما عبر وسيط في الاردن هو كتب صرافة «السلفيتي»، والذي كان يحتفظ بالاموال اياما قبل ان تصل الى البنك المراسل في الخارج يقوم السلفيتي بتشغيل هذه الاموال لحسابه ولحساب بركة وهي تصل الى الملايين.

وحين تحدث مساعد المدعي الاشتراكي عن بنك «جمال ترست» اشار الى المحاولات المستميتة التي بذلها صاحبه علي عبدالله الجمال لانشاء فرع للبنك بمصر، بعد ان رفض طلبه ٤ مرات حتى اجتمع الجمال بشخصه ومعه المهندس مرعي احمد مرعي برئيس مجلس ادارة البنك المركزي الذي وافق على افتتاح فرع البنك وكان ذلك عام ١٩٧٨، وقال حسني عبدالحميد ان هذا البنك وصف بانه «دكان» فليست به اي اوراق او تنظيم وانه امتنع عن دفع شيكات مستحقة لثلاثة بنوك قيمتها ٢٠,٨ مليون دولار مما كاد يؤدي الى انهيار النظام المصرفي لولا ما اسماه ممثل الادعاء «مفاوضات مهينة للجانب المصري» والذي قبل تأجيل الوفاء بهذه الديون حتى عام ١٩٩٠ هذا بالاضافة الى ما جاء بالتحريات عن الجمال ذكر انها تخدش الحياء ويأبى ان يقرأها علنا.

المفاجأة كانت عندما تحدث الادعاء عن المدعى عليه الاول سامي علي حسن، فلم يحظ بالكثير من الحديث ولكنه تساءل في مرارة: كيف تكون لصبي في الثلاثين من عمره هذه القدرة على التعامل بما قيمته ٩ ملايين دولار في اليوم، وما يصل الى حوالي بليونين سنويا، وهذا هو الرسمي والمقيد في البنوك، كيف استطاع ان ينفذ الى كل هذه البنوك الا ان يكون له من المسؤولين في البنوك سند؟ اما مجموعة الموظفين في البنوك التي تضمنها قرار الاتهام والذين دافعوا عن انفسهم بانهم كانوا ينفذون الاوامر التي يتلقونها فقد طالب الادعاء المحكمة بان تلقن هؤلاء درسا في الكرامة. وانتهى المستشار حسني عبدالحيمد الى طلب فرض الحراسة على اموال المدعى عليهم جميعا العقارية منها والمنقولة وعلى اموال زوجات واولاد المدعى عليهم كما طالب باستمرار الامر بمنعهم من مغادرة البلاد وطالب المسؤولين «ان يعيدوا النظر في غير حساسية في ما بيننا من بنوك وهل انت للتعامل في السوق السوداء فقط وتاثير ذلك على الاقتصاد القومي».

الدفاع يتصدى

المرحلة الاخيرة في القضية وهي مرافعات الدفاع عن المدعى عليهم بدأت بسماع رشاد نبيه محامي سامي علي حسن الذي استمر يترافع لمدة خمسة ايام كاملة وفي بداية مرافعته شن هجوما ضاريا على ثورة ٢٣ يوليو فهي في رأيه كانت السبب وراء ما وصلت اليه اوضاع مصر الاقتصادية حاليا فبعد ان كان الدولار يوم قيام الثورة ٢٠ قرشا وصل الان الى ١٤٠ قرشا، وقال ان ذلك كان نتيجة وضع الفكر الاقتصادي على الرف.. وقال المحامي ان الذي اضر بالاقتصاد القومي ليس سامي علي حسن وانما القانون الذي اباح حيازة النقد الاجنبي والتعامل فيه والذي وضع قانون الاستثمار الذي اعفى المستثمرين من الضرائب والجمارك، واضاف قائلا: قدموا لنا اكثر من ٩٠ بنكا مثل بنك الجمال تخطف العملة الحرة وتهرب بها فهي طاردة للعملة الاجنبية في مصر والقانون يمنع البنك المركزي من مراقبة هذه البنوك.

وقال المحامي ان مدخرات المصريين في الخارج ـ طبقا لبيانات وزارة الاقتصاد ـ تصل الى ما بين ٩ او ١٠ بلايين دولار قبل صدور قرار غلق حسابات تجار العملة كانوا يجلبون الى مصر نحو ثلاثة بلايين دولار، في حين يصل نحو بليون اخر عن طريق البنوك القومية عبر الصيارفة العرب، واضاف ان ما حدث بعد قرار ٨ اغسطس هو ان مصر فقدت البلايين الثلاثة ولم تزد حصيلة البنوك عن طريق الصيارفة العرب عن ٣٨ مليونا فقط مما ينفي اية مضاربة من تجار العملة للبنوك، واكد ان مدخرات المصريين العاملين في الخارج لن تاتي بعد ذلك الى مصر التي ستفقد بذلك ١٠ بلايين دولار سنوياً.

وقال المحامي ان قرار ٨ اغسطس كان مفاجئا ولم تسبقه اية دراسة وانه السبب في رفع سعر الدولار وبالتالي تخفيض قيمة الجنيه المصري الذي كان مستهدفا من القرار واشار الى ان ميزانية الدولة تحملت ٤ بلايين و٢٥٠ مليون جنيه سنويا نتيجة الفارق الذي جرى لسعر الدولار حين تقرر اغلاق حسابات تجار العملة وسعره حاليا.

ويقول محامي سامي ان موكله كان يسد عجز البنوك بما كان يقدمه لها والذي كان يقل سعره احيانا عن اسعار الصيارفة، وراح يعدد البنوك والهيئات وشركات القطاع العام التي امدها سامي بحاجتها من العملة الصعبة ومنها ١٠٠ مليون دولار الى شركة الحديد والصلب وبالسعر الرسمي ٨٤ قرشا للدولار و٨٢ مليون دولار الى شركة الادوية بعد ان عجزت موارد الدولة عن امدادها بالنقد المطلوب لاستيراد الدواء. ويستشهد المحامي بما قاله د. عبدالرزاق عبدالمجيد في مجلس الشورى اثناء مناقشته للقرارات الاقتصادية من انه لولا تجار العملة لافلست مصر، ويضيف المحامي ماذا كان سيحدث لمصر لولا سامي ذلك الفتى الطيب الساذج والشريف.

الدفاع عن وزير الاقتصاد

والغريب ان محامي سامي لم يتعرض بالهجوم لوزير الاقتصاد كما كان متوقعا، خاصة انه طوال مناقشته للشهود كان يؤكد انه سيكشف الكثير في المرافعة، بل ان المثير انه دافع عن وزير الاقتصاد وطالب الشعب بان ينحني للوزير الذي طالب... في اجتماعه مع محافظ البنك المركزي ونائبه وممثلي البنوك بالتعامل مع تجار العملة، حيث ان التضييق عليهم يؤدي الى انكماش اعمالهم وانه لا مانع لديه من حيث المبدأ ان تتعامل البنوك معهم على اساس موضوعي، كما حاول المحامي ابراء مسؤولية وزير الاقتصاد من اصدار قرار ٨ اغسطس مؤكدا ان المسؤول عن اصدار هذا القرار ـ كما تنص مواد الدستور ـ هو السلطة السياسية. وتدخل مساعد المدعي الاشتراكي فاكد مسؤولية وزير الاقتصاد مباشرة عن اصدار هذا القرار.

وجاءت مرحلة الدفاع عن اعضاء مجلس ادارة بنك الاهرام والذي صدر قرار من البنك المركزي بحله وتهمتهم التواطؤ مع سامي علي حسن لتقديم التسهيلات الائتمانية له والخروج على القواعد المصرفية وذلك مقابل منافع مادية، وتولى الدفاع عنهم اكثر من محام للمدعى عليه الواحد، وذكر الدفاع ان مشكلة بنك الاهرام بدأت بوجود عبد الرحمن بركة في البنك كمدير له حيث جعله مرتعاً لتصدير العملة الاجنبية ولمصالح اقاربه التي بلغت ملايين الجنيهات الى ان اجبر على الاستقالة ليعين في اليوم التالي مديرا لبنك هونغ كونغ وان خروج بركة من بنك الاهرام اعقبه صدور قرار ٨ اغسطس بلا مقدمات موضوعية ولا نتيجة ايجابية، ومن هنا فانه قرار شخصي ارادوا به ضرب سامي وبنك الاهرام، ويؤكد الدفاع ان مجلس الادارة لم يقدم لسامي اي تسهيلات بدون ضمان، وان التسهيل الوحيد الذي بلغ ١٢ مليون جنيه كان مغطى بالكامل وان ما اتخذ ضد بنك الاهرام هو اجراءات انتقامية. والقى التسهيلات الممنوحة لسامي على عاتق الادارة التنفيذية فقد انقسم المدعى عليهم في وقائع بنك الاهرام الى فريقين متضاربين اولهما يمثل اعضاء مجلس الادارة والثاني يمثل الاعضاء التنفيذيين وراح دفاع كل منهما يلقي بالتهمة على الفريق الاخر.

مجموعة الاصدقاء

والحديث عن مجموعة الاصدقاء لم ينقطع في كل جلسة من جلسات الدفاع في وقائع بنك الاهرام وقرر الدفاع عن اعضاء مجلس الادارة ان القدر المتيقن من اسماء اعضائها هم عبد الرحمن بركة وسمير عبد العزيز فقد امر الاول بفتح حساب هذه المجموعة بالمخالفة لتعليمات البنك وان هذا الحساب كان يستخدم في الاتجار بالعملة وبلغ حجمه ٢٠ مليون جنيه، وذكر الدفاع ان هذا الحساب كان مكشوفا بمبالغ تجاوزت ١١ مليون جنيه لم تسدد لـلان وطالب المدعي الاشتراكي بالتحقيق في هذه الواقعة، ودلل على ان تمزيق اوراق حساب المجموعة كان لصالح بركة.

اما الدفاع عن المليونير اللبناني علي عبد الله الجمال فقد ضم هيئة على مستوى عال ينقدمها نقيب المحامين احمد الخواجه وعلي منصور قطب المحاماة ود. علي جمال الدين وهو استاذ جامعي مرموق ومحام رابع غير معروف هو احمد ثروت. وكانت قضية الجمال متشابكة، فجزء منها يتمثل في تهريب ٦٢ مليون ريال سعودي للخارج بعد ان حصل على موافقة بناء على بيانات مضللة واصداره لشيكات مقبولة الدفع آجلة التاريخ اصدرها بنكه لسامي علي حسن الى ٣ بنوك هي الاهرام ومصر العربي الافريقي وفيصل الاسلامي. ويؤكد دفاع الجمال على ان ما ارتكبه بالنسبة للشق الاول ليس الا تصديرا للعملة في الحدود المشر. اما عن الشيكات التي توقف عن دفعها فيؤكد انها جاءت بناء على تواطؤ بين بعض موظفي البنوك التي صدرت الشيكات لصالحها وبين بعض موظفي بنك «جمال ترست» بدون علم علي الجمال، ويؤكد الدفاع ايضا على ان هذه الشيكات صدرت بعد قرار وقف حسابات سامي وليس من المعقول ان الجمال وهو الرجل الحصيف ان يقدم امواله لرجل اصبح لا يملك شيئا.

ورغم تاكيد الدفاع على عدم اعتراف الجمال بهذه الشيكات، فقد كشف عن ان الجمال استجاب لاصرار الادعاء على الوفاء المعجل لقيمة هذه الشيكات ووافق على الدفع الفوري مع الاحتفاظ بحقه في الالتجاء الى القضاء لاسترداد حقوقه وطالب الدفاع بتنازل الادعاء عن طلبه بفرض الحراسة على اموال الجمال او التحفظ عليه في مكان امين، حيث انتفى الخطر الذي يمكن ان يهدد المجتمع. اما المنع من السفر فانه اذا كان يمثل عقوبة للمواطن المصري فان ما ينبغي ان يتخذ مع الاجانب هو ترحيلهم عن البلاد وليس التمسك بهم.

قريب الوزير

آخر اقطاب القضية عبد الرحمن بركة والذي حظي باكبر قدر من الهجوم سواء من الادعاء او الدفاع عن المدعى عليهم اعضاء مجلس ادارة بنك الاهرام، وتولت الدفاع عنه هيئة دفاع ضمت ٤ محامين من بينهم د. عبدالمنعم الشرقاوي وهو احد اشهر المحامين المصريين ود. فتحي سرور عميد كلية الحقوق بجامعة القاهرة وقد استمرت مرافعاتهم ٥ ايام كاملة منها ٣ ايام ترافع فيها د. الشرقاوي خصص احداها للرد على ما اثير حول وزير الاقتصاد وعلاقته بموكله عبد الرحمن بركة، وتساءل الدفاع: اين الادعاء وموقفه في هذه الدعوى؟ هل اصبح الادعاء مدافعا عن تجار العملة واصبح تجار العملة ياخذون موقع الادعاء؟ وقال الدفاع ان اتهام بركة كان توصلا لاتهام الوزير، وتساءل لماذا هذه الحملة على بركة؟ لتكن لديكم الشجاعة لتهاجموا وزير الاقتصاد ولا تجعلوا من بركة معبرا الى الوزير الذي يستطيع ان يدافع عن نفسه. ان درجة القرابة بينهما من الدرجة السابعة وعندما عين بركة في بنك الاهرام كان الوزير لا يزال استاذا بالجامعة.

وكانت المفاجأة عندما طعن المحامي بالتزوير في الاوراق المقدمة من بنك الاهرام مؤكدا أن وزير الاقتصاد لم يوقع على ضمان الا في حدود ٥٠ الف جنيه وكان لا يزال بالجامعة وانه لم يوقع على اي ضمان اخر سواء لشركة المصطفيان او لمصطفى محمد علي شريك حرم الوزير في هذه الشركة، وقال الدفاع ان ما ظهر من اوراق اخرى فهي مزورة تماما بشهادة البنك المركزي، واضاف ان هناك عرفا مصرفيا يسمح للعميل او الضامن ان يوقع اوراقا على بياض تظل في حوزة البنك حتى نهاية التسهيلات.

وهذا هو تفسير للاوراق الموقعة على بياض من الوزير وحرمه وانه حدث تزوير في هذه الاوراق وطالب بالتحقيق في ذلك.

وقال الدفاع ان سبب القضية هي المشكلة الاقتصادية وهي مشكلة عالمية وليست مسؤولية الوزير، وتحدث عن بركة فقال انه شاب موهوب ترقى الى اعلى المناصب في البنوك بفضل موهبته التي شهد بها اعضاء مجلس الادارة انفسهم فقرروا له مكافاة مقدارها مرتب سنة كاملة تقديرا لما حققه لبنك الاهرام في عمله خلال السنة الاولى، وان بركة لم يكن إلها كما وصفه الادعاء فلم يكن بمقدوره ان يعين موظفا ولا يقدم ائتمانا الا بموافقة مجلس الادارة، واكد الدفاع على ان خروج بركة من البنك كان سببه الوحيد، هو تصديه لمجموعة الاصدقاء التي اغلق حساباتها ورفض تقديم التسهيلات لاعضاء مجلس الادارة الذين نهبوا البنك بعد خروجه.. واكد دفاع بركة ان اعضاء مجلس ادارة بنك الاهرام الاربعة المقدمين للمحاكمة في هذه القضية هم انور الفخراني ومحمد حسن جاب الله ومنير الرافعي وفخري محسن سلامة هم مجموعة الاصدقاء مضافا اليهم سمير عبد العزيز تاجر العملة.

وعن تصدير البنكنوت الاجنبي للخارج بالمخالفة للقواعد اكد الدفاع على ان عمليات التصدير واجبة وفاخر بعمليات التصدير التي قام بها بركة لخدمة الاقتصاد القومي، كما اكد على ان القرارات الاقتصادية الاخيرة اباحت تصدير النقد ايا كان مصدره وان ما كان محرما بالامس اصبح جائزا وهي سياسة اقتصادية جديدة اباحت افعالا يحاكم بركة بسببها وبهذا تكون قد ازالت عدم مشروعية الافعال المنسوبة اليه.

اما دفاع المدعى عليهما الاخيرين في واقعة المضاربة في المعادن النفيسة، فقد قرر محامي اولهما وهو عبد المنعم الحلواني على ان التعامل في المعادن النفيسة بالبيع والشراء بقصد تحقيق الربح هو نشاط يدخل في اغراض البنك الوطني وان التعامل في هذا النشاط قابل للربح وللخسارة. محامي المدعى عليه الاخير كال معوض حمل المسؤولية كاملة للحلواني.

الجلسة الاخيرة حملت مفاجأة لم تكن متوقعة فعندما انتهى المحامي الاخير الذي لم تستغرق مرافعته ٥ دقائق توقع الجميع تعقيبا من مساعد المدعي الاشتراكي، غير ان المحكمة تصدت بالرفض لاي تعقيب سواء من الادعاء او الدفاع وقررت تأجيل القضية ٥ اسابيع كاملة لتعكف خلالها على دراسة موقف كل متهم بدقة كاملة تتيح له ان ياخذ حقه كاملا في البراءة او الادانة واصدرت قرارها بالنطق بالحكم الذي ينتظره الجميع يوم ٣٠ مارس الحالي.

● سامي علي حسن

برعاية وزير الشؤون الاجتماعية

قادة الحركة التعاونية يفتتحون الأسبوع الثقافي



● عبد الرحمن الحويل ● قيس الشريدة ● محمد حبيب بدر ● خالد العيسى الصالح ● عبد الرحمن المضاحكة

■ الحويل دعا الى مؤازرة التعاونيات الانتاجية
■ العيسى : الواجب الوطني يفرض التعاون بين التعاونيين
■ الشريدة : غياب التوعية الجماهيرية بالتعاون من اسباب قصوره
■ بدر : فلتتجه الاستثمارات نحو القطاعين الحيواني والزراعي
■ المضاحكة : نركز الجهود على تلافي السلبيات في الحركة التعاونية

كتب رأفت النجار:

تحت رعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل يوسف محمد النصف افتتح صباح امس الاسبوع الثقافي التعاوني الاول بقاعة الاجتماعات الكبرى بغرفة تجارة وصناعة الكويت، بحضور العديد من الوفود التعاونية الخليجية وعدد كبير من قياديي الحركة التعاونية والمسؤولين في الجمعيات التعاونية وغيرهم من المهتمين بشؤون التعاون، وقد حضر حفل الافتتاح قيس شريدة الامين العام للاتحاد التعاوني العربي والضيوف الذين وجهت اليهم الدعوات للمشاركة في الندوة .

وقد استهل الحفل بتلاوة من القرآن الكريم بعدها القى عبدالرحمن الحويل وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون التعاون كلمة نيابة عن وزير الشؤون الاجتماعية والعمل اعرب فيها عن تمنياته للحضور بالتوفيق وان يكون هذا الاسبوع بداية لمرحلة جديدة من تلاقي الاهداف لتحقيق المصلحة التعاونية .

وقد اشاد في كلمته بجهود العاملين في الحركة التعاونية وفي الاتحاد التعاوني الاستهلاكي خاصة مشيرا الى ان الامل معقود على عقد اسابيع ثقافية اخرى باعتبارها وسيلة فعالة من وسائل التدريب التعاوني .

ثمرة للجهود والدعم

وفي اشارة منه الى انجازات الحركة التعاونية خلال الفترة الماضية قال:

ـ لقد تحقق الكثير من الانجازات على مدى اثنين وعشرين عاما منذ انشاء اول جمعية تعاونية، وان هذه الانجازات جاءت نتيجة وثمرة لجهود العاملين في الحقل التعاوني واشار الى دعم الوزارة المستمر للحركة التعاونية .

الجمعية المشتركة

وطالب الحويل بضرورة العمل على دعم الجمعيات التعاونية الانتاجية الزراعية، وان تتاح الفرصة لمنتجاتها لتسويقها في الجمعيات التعاونية كوسيلة لدعم مثل هذه الجمعيات، كما حث باقي الجمعيات التعاونية الاستهلاكية على الانضمام الى الجمعية التعاونية المشتركة للتسويق، لتتمكن من تادية رسالتها في خدمة الحركة التعاونية بالشكل المطلوب .

التعاون والمجتمع

ثم القى قيس شريدة الامين العام للاتحاد التعاوني العربي كلمة في حفل الافتتاح اشار فيها الى اهمية التعاون في الوقت المعاصر كوسيلة لتنمية المجتمع وتحقيق رغبات افراده، خاصة بعد ان انتشرت التعاونيات وامتدت الى كافة مجالات الحياة وغطت كافة الحاجات الاستهلاكية والحرفية والخدمية والاسكانية والزراعية .

الحركة التعاونية عربيا

وتناول شريدة في كلمته بعض البيانات الاحصائية عن الحركة التعاونية على مستوى العالم العربي فقال:

ـ ان اخر الاحصاءات تشير الى ان العالم العربي يضم اكثر من ٢٠٠ الف جمعية تعاونية ينتظم في عضويتها حوالي ٢٠ مليون عضو تعاوني، ورغم هذا العدد الضخم فان الحركة التعاونية العربية لم تصل للمستوى المطلوب من الفعالية الاقتصادية والاجتماعية، ولم تحقق الكثير من الاهداف التي حققتها مثيلاتها في الدول المتقدمة .

ثم اوضح الامين العام السر في ذلك، فقال ان ذلك يعود الى غياب الكوادر التعاونية المتخصصة والكفاءات الادارية، وعدم التركيز على نشر الثقافة والتوعية التعاونية بين الجماهير، ومن هنا فان هذا الاسبوع يعتبر خطوة ايجابية من الاتحاد الكويتي على درب التثقيف والتدريب التعاوني .

جهود الاتحاد في التدريب

واعلن «شريدة» ان الاتحاد التعاوني العربي قد اشرف على عقد خمس مؤتمرات تعاونية قومية في خمسة اقطار عربية، كان لها الاثر الفعال في نشر المفاهيم التعاونية وحل الكثير من المشاكل التعاونية وتحقيق مطالب التعاونيين في كل قطر .

واضاف شريدة قائلا:

ـ ان مبادىء التعاون واحدة، وانها لذلك تعتبر خير ارضية صلبة اذا كنا نتطلع الى مستقبل عربي مشرق. واذا كان العالم اليوم لايعترف الا بالكبار، فان الامر يستوجب التعاون بين التعاونيات لتكوين كيانات تعاونية كبيرة تستطيع الصمود والاستمرار، ومن هنا فالواجب يقتضي التعاون فيما بيننا وصولا لهذا الهدف .

ثم تطرق الى حجم العضوية بالاتحاد التعاوني العربي حاليا فقال:

ـ ان الاتحاد العربي التعاوني يضم الان ٢٣ اتحادا فرعيا مختلفا من ١٤ قطرا عربيا تمتد على رقعة الوطن العربي، علاوة على وجود ٤ اعضاء كمراقبين في الاتحاد .

دعم القطاع الزراعي

ثم القى محمد حبيب بدر رئيس مجلس ادارة اتحاد الجمعيات التعاونية الانتاجية كلمة اشار فيها الى جهود الجمعيات التعاونية الانتاجية في توفير الانتاج الزراعي محليا بشقيه النباتي والحيواني، وطالب في الوقت نفسه بضرورة توجيه بعض الاستثمارات لقطاع الزراعة والعمل على توفير الخدمات المختلفة في المناطق الزراعية الى جانب دعم الجمعيات التعاونية الزراعية وتوفير المقار المناسبة لها مشددا على ضرورة العمل على اتاحة الفرصة من جانب الجمعيات التعاونية الاستهلاكية لعرض وتسويق منتجات الجمعيات الانتاجية الزراعية لالغاء دور الوسطاء ، ولصالح المستهلك .

التعاون كويتيا

ثم ارتجل «خالد العيسى الصالح» رئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية المشتركة كلمة تعرض فيها الى جذور التعاون في دولة الكويت، فاوضح ان قلة الموارد في الصحراء وفي البحر، اوجبت التعاون، وفرضته على الكويتيين، ففرضوه وصبغوا به سلوكهم، فقد كان تعاونهم في الافراح والاتراح حيث بلغ ذروته في بناء سور الكويت وتطور مع الزمن الى مرحلة انشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية ..

واضاف قائلا:

ـ ان الواجب يقتضي علينا ان نتعاون معا كتعاونيين، ومن هنا فاني اناشد الجمعيات التعاونية الانضمام الى الجمعية المشتركة، والتي تعتبر نواة لهذا التعاون .

ثم اشار الى ديموقراطية الحركة التعاونية فاوضح انها صورة مثلى من صور الديمقراطية التي يجب ان تتحلى بها دائما .

المساندة الحكومية

ثم انهى كلمته بالاشادة بدور وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على تعضيدها للجمعيات التعاونية ومساندتها لها، خاصة اذا ما تعرضت لاي موقف يضر بمصالحها، كما طالب ادارة التعاون بأن تسلح نفسها بزخم من الكفاءات والخبرات لتواكب تطور الحركة التعاونية في المرحلة المقبلة .

انجازات بالجملة !

وقد اختتم حفل الافتتاح بكلمة لرئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية عبدالرحمن المضاحكة، ركز فيها على انجازات اتحاد الجمعيات منذ انشائه وحتى الان فقال:

لقد طالب الاتحاد بانشاء شعبة للتعاون بالمعهد التجاري حيث تمت الاستجابة الى ذلك، وتخرجت اول دفعة منه عام ١٩٨٤، كما يطالب المضاحكة الاتحاد ايضا بتدريس مادة التعاون في المراحل التعليمية الاولى في الكويت، استهدافا لترسيخ المفاهيم التعاونية واضاف قائلا:

ـ لقد اصدر الاتحاد مجلة شهرية تعاونية متخصصة تهتم بشؤون التعاون والجمعيات التعاونية، وكل مايهم المستهلك كما يصدر الاتحاد العديد من الكتيبات والنشرات التي تضم الكثير من المعلومات المهمة للمستهلكين والتعاونيين، في الوقت الذي يشارك به الاتحاد بالقاء المحاضرات للطلبة في الجامعة بدعوة من الجهات المعنية بالجامعة، يتركز فيها الحوار حول مواضيع مهمة «ترشيد الانفاق» و«حماية المستهلك»، علاوة على المشاركة في الندوات التي تعقدها الجهات الرسمية وغير الرسمية حول الجوانب الاقتصادية .

جهود عربية

ـ واشار المضاحكة في كلمته الى جهود الكويت في انشاء الاتحاد التعاوني العربي بمشاركتها في الاجتماعات التمهيدية منذ عام ١٩٨١، الامر الذي توج هذه الجهود حيث تبوأت الكويت مركز الامين العام المساعد للاتحاد التعاوني العربي حاليا وكان لها شرف استضافة اجتماعات المجلس التنفيذي الاول للاتحاد في الكويت .

اما على الصعيد العالمي فالكويت عضو بالحلف التعاوني الدولي منذ عام ١٩٨١ .

واختتم المضاحكة كلمته قائلا:

ـ واذا كنا نشير الى المنجزات والايجابيات فليس معنى ذلك انه لاتوجد سلبيات، ولكننا نركز الجهود على تلافيها وذلك بفضل دعم الدولة للحركة التعاونية .

■ برنامج الندوة اليوم ■

يتضمن جدول محاضرات الندوة اليوم (الاحد) قضيتين الاولى وتستغرق فترتي الصباح وموضوعها «المستهلك والمجتمع ونظرتهما نحو الحركة التعاونية في دولة الكويت» ، والقضية الثانية من الساعة الرابعة الى السابعة مساء ، وتتناول «الاطار القانوني للحركة التعاونية في دولة الكويت» .

ويشارك في المحاضرات الصباحية الدكاترة احمد الدشتي ، احمد الشربيني ، محسن عاطف كما يشارك في المحاضرات المسائية الدكتور محمد سامي من جامعة الكويت والدكتور وفاء الصدر الخبير القانوني بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .

الصيدليات

الكويت : صيدلية بغداد ـ ٤٣٢٣٢٢ ـ شارع عبد الله السالم.
الكويت : صيدلية المطوع ـ ٤٢٤٧٣٩ ـ شارع الهلالي.
حولي والنقرة : صيدلية الكمال ـ ٢٥١٤٤٢٦ ـ حولي/ شارع تونس.
السالمية والرميثية : صيدلية المركزية ـ ٥٦١١١٤٥ ـ شارع عمرو بن العاص بناية العصفور.
الفحيحيل والاحمدي : صيدلية صدف ـ ٩١٤٧١٥ ـ الفحيحيل/ شارع مكة.
جليب الشيوخ : صيدلية الجزيرة العربية ـ ٧١٨٠٠٥ ـ الشارع الرئيسي.
الجهراء : صيدلية الخالد ـ مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١٩١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥

المطار

٧٣٥٥٩٩ ـ ٧٣٦٦٩٩

استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

أرقام هواتف مراكز

* المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
* الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
* الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
* خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
* جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
* حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
* السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
* الفنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
* الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
* فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
* انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هواتف مراكز طوارىء المياه

* الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
* السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
* حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
* الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
* الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
* الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
* فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
الشعبية	٩٦٢٧١٦

العقل اقوى من الجسد وبالتركيز يمكن تحريك الاشياء

لو تصورنا انسانا من العصر الحجري، قبل عشرة الاف سنة او عشرين الف سنة، بعث حيا اليوم ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين، فهل لنا ان نتصور ماذا سيكون شعوره وهو يرى هذا العالم بكل مافيه من تطور وتقدم ؟

هذه الصورة المقارنة اوردها احد خبراء علم النفس وهو يتحدث عن التقدم المتوقع في عالم ما وراء الطبيعة وعن توصل الانسان الى مرتبة القوة في ان يجعل عقله يسيطر على الجسد وعلى الاشياء المادية. الدكتور اميليو نيتلي من مدينة نيومكسيكو يقول ان الانسان يقف اليوم على عتبة عالم جديد. وفي عشر سنين او خمس عشرة سنة على الاكثر من الان سيقطع الانسان مرحلة من المعارف والعلوم الروحية تشبه في مداها كل ما قطعه في النقلة من العصر الحجري حتى اليوم .

ترى ما هي هذه النقلة الروحية او التي يتصدى لها علماء النفس بالتعاون مع الروحانيين وعلماء ما وراء الطبيعة ؟

ما فعله المهندس المكسيكي «الياندرو بابيز» في تجربة حضرها عدد من العلماء والباحثين والخبراء كان كافيا ليقنع الجميع ان الامر ممكن، وبطريقة علمية بعيدا عن اية ايحاءات او اية احتمالات للتزوير والتدليس .

التجربة المذهلة :

الياندرو بابيز، مهندس مدني في السابعة والثلاثين من العمر، يمتلك قوة روحية ويمارس البحث في ما يسمى ما وراء المادة، وهو مؤمن ان العقل اقوى من الجسد وان بالعقل يمكن التحكم بالمادة مهما كانت. واراد ان يقوم بتجربة امام عدد من الباحثين ليثبت لهم امكانية تسليط الفكر ليتحكم بالمادة، وكان دوما يقول ان الانسان يستطيع ان يركز تفكيره ليتعافى من مرض يصيبه وان في مقدور الانسان أن يجعل عقله يامر المرض ان يزول فيزول.. يمكن للعقل ان يأمر الفيروسات أن تتلاشى والخلايا المريضة في جسمه ان تتعافى فتفعل .

طبعا هناك من يؤمن بهذه الامور ولكن الامر يظل دون البرهان العلمي الثابت فاراد الياندرو بابيز ان يثبت صحة تلك الافكار والنظريات فقام بالتجربة امام ستة اشخاص من الخبراء والعلماء وكلهم يحمل شهادة الدكتوراة في ميدانه كما كان بينهم احد رجال الدين - بالدكتوراة ايضا .

وضعت لوحة شطرنج وعليها بيدق واحد (حجر شطرنج) رسمت حوله دائرة عند قاعدته بحيث ان اية حركة تحدث للحجر يمكن التاكد منها، كما وضع لوح اسود وامامه قطعة طباشير علقت بخيط ربط طرفه الاخر بسقف الغرفة وجلس الستة علماء حوله وفي وسط الغرفة اقيم جدار من زجاج متين جلس في الجانب الاخر منه - الياندرو بابيز الذي سيقوم بالتجربة .

بدأ الياندرو عملية التنويم المغناطيسي الذاتي.. ان يسيطر هو على نفسه بدل ان يسيطر منوم على شخص اخر.. وراح يتنفس بعمق لمدة ثلاث دقائق تقريبا ثم هدأ والكل يراقب صاحب التجربة والاشياء التي كانت بينهم - على بعد مترين من اقرب واحد منهم اليها، اي انه لم يكن ممكنا ان يتحرك الياندرو سنتمترا واحدا دون ان يروه ولايمكن لاحد منهم ان يصل الى اللوح الاسود والشطرنج الا اذا نهض من مكانه.. بسبب مسافة المترين .

بعد حوالي خمس او ست دقائق.. لاحظ الجميع ان حجر الشطرنج بدأ يتحرك من مكانه .. بتردد اولا كما لو كان في يد لاعب لايزال يفكر ويتردد في الحركة، ثم استقر بعيدا عن الموقع الذي كان فيه. كانت حركة الحجر واضحة اصابت الحضور جميعا بالذهول.. حجر الشطرنج يتحرك من موقعه دون أن تلمسه يد انسان ودون ان يقترب منه اي جسم او شيء اخر .

الطباشير بعد الشطرنج

بعد قليل وقد اصبحت الاعصاب مشدودة والكل ينتبه لادنى حركة.. لاحظوا جميعا قطعة الطباشير تتحرك وكانت بحكم الخيط المعلقة به في السقف على بعد عشرة سنتمترات من اللوح الاسود. تحركت قطعة الطباشير على شكل قوس يسمح به الخيط. وانتقلت من وسط اللوح لجهة اليسار ثم اقتربت من اللوح وعادت لجهة اليمين مسافة تقارب العشرة سنتمترات، تاركة على اللوح خطا ابيض كما لو كانت الطباشير في يد انسان يحركها او يرسم بها ذلك الخط .

لم يكن هناك مجال لتكذيب مايحدث ولا الى نفي ذلك اطلاقا ، فالدكتور انطونيو غوميز يقول انه لايمكن ان ينكر ما رأى. الدكتور غوميز عالم نفسي ويدرس علم النفس في الجامعة.. ولقد تمت التجربة في منزل الدكتور كارلوس تريفينو، رئيس جمعية العلوم الميتافزيقية .

اما الدكتور لويس كاريللو، فهو طبيب جراح فيقول انه لامجال للشك في الذي حدث لانه امام الجميع قد رسم بخط واضح دائرة عند قاعدة حجر الشطرنج قبل التجربة وقبل ان يتم تحريكه .. وكذلك رسم خطا حول قطعة الطباشير. اما تلك الادوات - الطباشير واللوح الاسود والخيط وحجر الشطرنج واللوحة فقد قام كل واحد من فريق الباحثين بفحصها والتاكد من عدم وجود اي مجال للتزوير والتدليس، حتى الطباشير فحصت خشية ان يكون فيها قطعة مغناطيس مثلا .

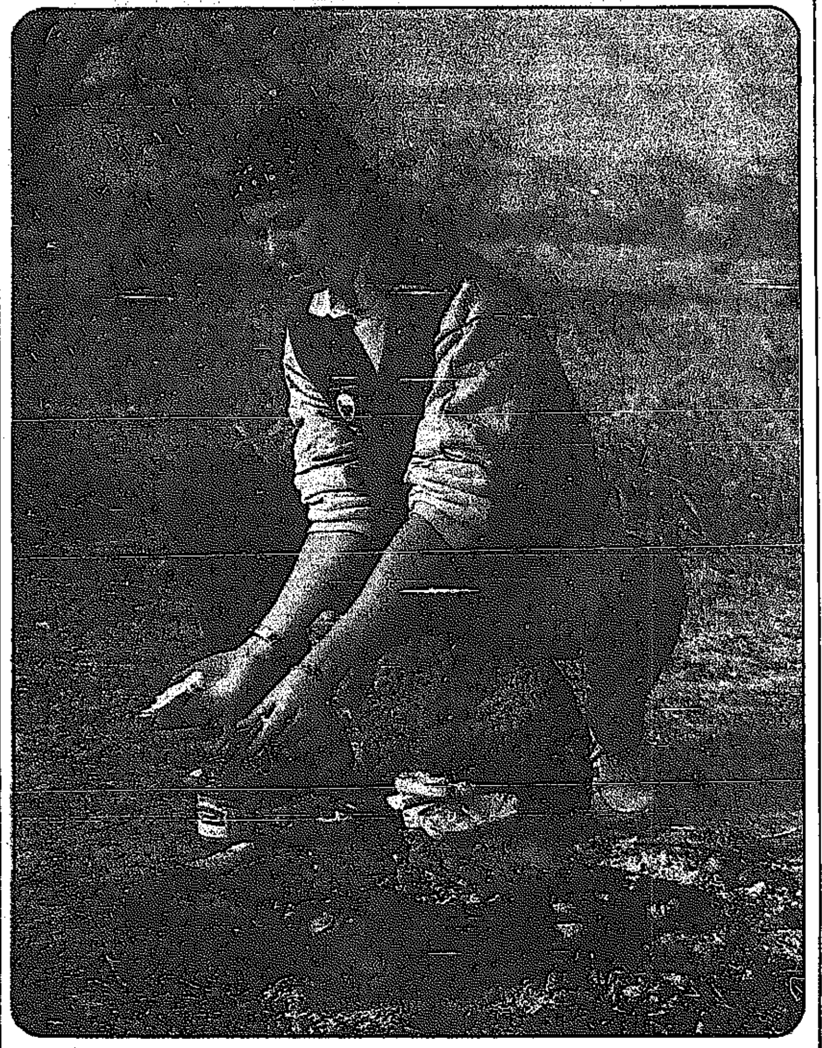
الدكتور تريفينو - رئيس جمعية العلوم الميتافزيقية يقول انه لم يشهد في حياته تجربة كهذه وانه يامل باجراء بحوث حول هذه الطاقة الخفية الموجودة في العقل البشري .

اما التفسير الذي يدلي به الياندرو بابيز فهو انه بتركيز تفكيره في امر ما، يقوم العقل بموجات من الطاقة لايصل الى التحكم بها الا انسان قطع مرحلة كبيرة من السيطرة العقلية على جسده ومن قوة الفكر (غير التفكير) بحيث ان هذا يثبت نظرية تقول ان الفكر هو شكل اعلى من اشكال الطاقة لايصل الى التحكم بها الا انسان قطع مرحلة كبيرة من السيطرة العقلية على جسده ومن قوة الفكر (غير التفكير) بحيث ان هذا يثبت نظرية تقول ان الفكر هو شكل اعلى من اشكال الطاقة غير المعروفة.. لاننا نعرف اشكال الطاقة في اشكال المادة اولا ثم في تحول الطاقة من الحرارة الى النور مثلا والبعض يقول ان الزمن نفسه هو طاقة..

وهذا يعني في الاخير ان الانسان يستطيع التوصل الى استخدام تلك الطاقة - على شكل حركة او تحريك اجسام مادية بقوة العقل وحده ..

انه موضوع يشكل نوعا من التحدي، للانسان نفسه ولعله اكبر تحد تواجهه حضارة العصر .

الظروف لها أحكام!



في بعض الاحيان تفرض الظروف على الانسان حتى اذا كان مرفها ان يلجأ الى الطرق البدائية لقضاء حاجاته وهذا ما حدث للاميرة كارولين عندما اشتركت اخيرا مع زوجها الايطالي في سباق باريس - داكار للسيارات، فتوقف الاثنان لتناول وجبة الغداء وكانت مقتصرة على قطع من الخبز وبعض الزبدة والمربى وكانت تسخن الخبز فوق نار اشعلتها ببعض الخشب الذي التقطته من «البر» لا شك ان الجوع كافر .

دراسة عن دوافع واسباب الطلاق

في دراسة اجريت في فرنسا ونشرت في مجلة «العلوم الطبية» مؤخرا، تبين بنتيجة استفتاء تناول عشرين الف رجل وامرأة مطلقة ان اسباب الخلافات تدور في الدرجة الاولى حول انتقادات من تلك الانتقادات التي لا يجوز التحدث بها امام الاخرين .

كانت الغاية من تلك الدراسة معرفة الاسباب الحقيقية للطلاق ولذلك حصر الاستفتاء بالذين تم طلاقهم قبل ثلاث سنوات او اكثر، لان التحدث الى مطلق حديثا قد يكون واقعا تحت تاثير الصدمة العاطفية فلا يرى الحقائق كما هي. بينما المطلق منذ بعض الوقت يكون اكثر قدرة على التفكير المتزن والتحليل لما حدث .

السؤال الثاني والاكثر اهمية في الدراسة هو ما اذا كان الزوجان قد حاولا التفاهم على اسباب الخلاف ... وهنا كانت المفاجاة غير المتوقعة .... كان اكثرية الاشخاص - رجالا ونساء - يدورون في مناقشاتهم حول امور بعيدة عن موضوع الخلاف .

شخص (بدون اسم) في الثانية والاربعين من عمره ومطلق منذ سبع سنوات - اي منذ كان في الخامسة والثلاثين من عمره يقول انه كان يناقش زوجته دوما في انه رجل اجتماعي ويريد لها دوما ان تكون عصرية التفكير والتصرف ... وان تفهم ان العلاقة الزوجية لا تحتمل الخفاء والتستر بين الزوجين وهكذا .... بينما كان لا يجرؤ ان يباحثها في الموضوع الاساسي الذي يقلقه ويزعجه وهو انها باردة العاطفة قليلة التجاوب معه عاطفيا كزوج وزوجة .

لماذا لم يصارحها ؟ برر ذلك انه كان يعتقد انها ستفهم ما يريد ويكتفي بالتلميح اولا على امل ان يتقدم النقاش ويستمر ليصل الى النقطة لكنه دوما ينتهي بشجار وجدال عنيف ... ليبدأ بعد ايام من جديد .

النتيجة الملفتة للنظر حقا ان ٨٦ في المائة من المطلقين والمطلقات لم يبحثوا امورهم بصراحة كما يجب ان تبحث ... ولذلك كانوا يتعلقون باسباب اخرى اقل اهمية .

اذا كان التكتم والابتعاد عن الصراحة في فرنسا فكيف يكون لدى شعوب اخرى اكثر تقدما او اقل ؟

صعوبة التنفس مشكلة صناعية

الحالة الطبية المعروفة بـ «صعوبة التنفس» اي بالنسبة للمصاب بالربو او امراض الرئة مثلا هي مشكلة طبية وصحية ولكن في الواقع ان لها جانبا اخر هو انها مشكلة صناعية .

في المانيا تقول التقارير التي نشرت مؤخرا ان الحالات المرضية المتعلقة بصعوبة التنفس تشكل ثلث حالات التغيب عن العمل هناك - وان

نصف هؤلاء الشاكين من صعوبة التنفس يكونون في حاجة لجراحة للتخلص مما هم فيه ، خاصة ان صعوبة التنفس قد تكون حالة مرضية عنيفة وقاسية .

الذين يتعرضون لنوبات صعوبة التنفس - ولامراض الربو ومشتقاته ، يكونون اكثر عرضة للاصابة بامراض البرد كالزكام والرشح والانفلونزا ...

الاطباء يحاولون الان استخدام مصل مركب لاعطاء كورس للمصاب يحقق له العلاج في يومين فقط بدل سبعة ايام .

وهناك ايضا نوبات صعوبة التنفس التي ترافق الحالة الجوية والطقس وتزداد الظاهرة المرضية بازدياد الرطوبة ، وهذه الحالة ان لم تعالج في حينها فقد تتطور الى ربو مزمن .

التهاب اللثة للنساء فقط

في الصحف والمجلات ابواب بعنوان - للرجال فقط، او - للنساء فقط ، ولا يخطر في بال احد من غير المتخصصين انه

توجد امراض للنساء فقط واخرى للرجال فقط - غير الامراض المعروفة والمتعلقة بالجنس - فالوحام مثلا حالة مرضية للنساء فقط ..

ولكن الحديث يكون عن امراض بدنية اخرى .. ومن هذه الامراض التهاب اللثة الاحمر ... يقول الاطباء ان مرض التهاب اللثة الاحمر لايصيب الرجال اطلاقا ، ولا يوجد اي سبب يبرر تلك

الحالة او يجد لها تفسيرا . علما ان التهاب اللثة ليس نوعا واحدا ، فهناك كما يقول الخبراء اكثر من عشرين حالة مرضية تقع تحت بند التهاب اللثة .

يتميز التهاب اللثة النسائي ان تصبح اللثة شديدة الاحمرار ، والغريب ان هذه الحالة تصيب المرأة في اي سن ، وقد تبدأ الاصابة في سن العاشرة وربما في سن الستين او السبعين .

يتكون في اللثة بسبب الاسنان وفي أحيان اخرى بدون وجود الاسنان ، طبقة من الفيروسات التي تفتك باللثة وتصيبها بتلك الطبقة القوية من الاحمرار ...

سر احمرار اللثة غير معروف طبيا حتى الان - ويقول الخبراء ان الاطباء يعرفون عن السرطان او امراض القلب اكثر مما يعرفون حتى اليوم عن التهاب اللثة الاحمر .

العودة الى ديدان العلق

في القديم كان استخدام ديدان العلق من اكثر وسائل العلاج المتاحة انتشارا، وفي الغالب يقوم الحلاق بتلك المهمة، ويستخدم العلق في معالجة بعض امراض ارتفاع ضغط الدم ومعالجة الجروح واللضوض وغيرها لان ديدان العلق حين توضع في مكان من الجسم فانها تمتص الدم وفي الغالب تمتص الدم المتجلط فتنظف الشريان ومجاري الدم ويبرأ الجرح بسرعة وسهولة .

كان الظن ان ظاهرة العلاج بديدان العلق قد اختفت وتركت المجال للطب الحديث ولكن مركز مونتفيوري الطبي في نيويورك، قرر العودة الى استخدام ديدان العلق، وخاصة في الحالات التي تتطلب ازالة الدم المتخثر من مكان جرح او اصابة ....

وفي تجربة تطبيقية تمت مؤخرا استخدم العلق في مركز مونتفيوري الطبي لشخص بترت اصابع يده في آلة ضخمة، وكانت مهمة ديدان العلق ان تمتص الدم المتجلط عن الجرح .

خبراء المستشفى والمركز الطبي في نيويورك ينصحون بضرورة العودة الى استخدام ديدان العلق .

حملة لقياس التلوث في البيوت والاماكن العامة

انتقلت عائلة شميدت المكونة من الزوجين وابنتين صغيرتين وابن في الخامسة عشرة من العمر ، من مدينة ميونخ الى مدينة هوف - وهي بلدة صغيرة في المانيا قريبة من الحدود مع المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا ، وكان الانتقال بسبب العمل والرجل موظف حكومي .

في هذه المدينة الصغيرة نسبيا ، لاحظ الرجل انه يصاب بامراض البرد تكرارا اكثر من قبل ، وانه يصاب بالتهابات النزلة الشعبية كما اصيب ثلاث مرات في خلال ستة اشهر بالزحار - اي الاسهال والمغص في وقت واحد ..

المرض لم يصب الرجل وحده بل ظهرت عوارض غير صحيحة على افراد عائلته وتصور في البداية ان تغير الجو المحيط هو السبب ولكنه نقل ما يدور في ذهنه الى طبيب يعرفه ، وهذا زاد اهتمامه ويبدو انه كان على مقربة من بحوث تجري حول موضوع التلوث .

في جهة اخرى ، اثبتت الفحوصات الطبية في المانيا ان اربعة اطفال كانوا قد ماتوا في العام ١٩٨٣ بسبب التلوث في الجو ، وان جو البيوت التي كانوا فيها وصل مرحلة الخطر ، وتجمعت مثل هذه الحوادث والتقارير لتدفع الحكومة الالمانية الاتحادية الى تخصيص خمسة ملايين مارك الماني في عملية بحث عن التلوث في البيوت والمكاتب اي في اماكن العمل اليومي - بعيدا عن المصانع التي كان يعتقد انها موطن التلوث فقط .

الدراسة الاولى

اتفقت السلطات الحكومية مع اربعة معاهد ومؤسسات طبية واستطلاعية لاجراء الدراسة على ان تتركز في مدينة هوف في الدرجة الاولى ... واستخدمت في هذه التجربة معدات بكلفة مليون مارك الماني ، وهذه الاجهزة والمعدات كانت لقياس التلوث بمختلف المواد والمركبات الكيميائية او غيرها ، بعضها لقياس غاز اول اكسيد الكربون وبعضها لقياس ثاني اكسيد الكبريت وذرات الغبار وذرات المعادن المتطايرة والفورمالديهايد وغير ذلك كثير . ثم وزعت تلك الاجهزة في البيوت والمكاتب واماكن تجمع الناس كالنوادي ومحطات القطار وغيرها ...

كما قام فريق من الاطباء باجراء فحوصات دورية لاشخاص معينين لدراسة اي تغيير في حالاتهم الصحية وتسجيل كل شيء لاجراء المقارنة واستخدمت اجهزة الكمبيوتر في هذه الحملة .

الدكتور هربرت وولف يقول ان الدراسة كانت شاملة تقريبا ، تناولت كل شيء وسجلت كل شيء ايضا وجرى تلقيم ذلك في الكمبيوتر لاجراء المقارنة اللازمة .

احد الخبراء المشتركين في هذه الحملة يقول ... «كانت الغاية ان نعرف ان كان جو المنزل صحيا ام ملوثا لدرجة الخطر ، ولقد اكتشفنا - لسوء الحظ - ان درجة التلوث مرتفعة الى اكثر من الحد المسموح به من ناحية الخطر على الصحة العامة .

جو البيت الملوث

الدكتورة كيرنا هونكر من مدينة ميونخ ، وقد اشتركت في تلك الحملة الدراسية تقول انه لمن الغريب الا نتنبه قبل اليوم الى الاخطار الموجودة في البيوت ، وفي المطبخ بالذات حيث الابخرة والتفاعلات الناجمة عن صنع الطعام يمكن ان تكون في بعضها خطرا على الصحة العامة . وتقول ايضا اننا في النادر ما نتضايق من روائح الطبخ لاننا نحب الطعام ونعتبر ذلك من الاشياء التي تعودناها وانها غير ضارة بينما نرى ان روائح الطعام مع روائح المطهرات الكثيرة المتسخدمة في تنظيف المجلى والاحواض والحمام وغيرها كما البلاط والزجاج ... هذه المركبات والمطهرات كلها تطلق في جو البيت الكثير من الابخرة والمواد السامة المتطايرة ... والتي نتنفسها بسهولة فتدخل في مجرى الدم بسرعة كبيرة حيث تستقر وتبدأ عملها التريبي .

والاكتشافات التي بينتها تلك الحملة كثيرة للغاية ... في جو بيت متوسط الحال تنطلق ابخرة وملوثات تعد بالعشرات ، لعل ابسطها واقلها خطرا غاز اول اكسيد الكربون القاتل ... وفي المطهرات التي نستخدمها في البيت سموم تترسب في الدم عن طريق التنفس ... يضاف الى ذلك خطر التدخين ان كان الرجل يدخن او المرأة او الاثنان معا ، وقد ثبت علميا وبالفحوصات ان خطر التدخين على غير المدخنين كبير جدا ، اي على الاطفال في بيت يدخن فيه الابوان او احدهما .

الدهان يطلق ملوثات في الجو وكذلك الاثاث والمواد السائلة المستخدمة في تنظيف الاثاث الخشبي او الزجاج ...

الدعوة لخفض الاستهلاك

الدكتور فيرنر كلاين يقول انه لم يعد ممكنا التخلي عن استخدام تلك المطهرات في العصر الحاضر ، وليس من المعقول ان نطلب من ربة البيت الاتستخدم المطهرات في تنظيف المطبخ والحمام مثلا والا يدهنوا جدران بيوتهم ... ولكن المعقول اكثر هو ان نفكر في هذه الامور وان نقتصد في استهلاك هذه المطهرات لكي نخفف درجة التلوث في البيت ، ومسالة التدخين التي تعتبر مشكلة متفاقمة ، يمكن التغلب عليها بالطريقة نفسها ايضا .

وهذه الارشادات التي وضعتها مجموعة الخبراء المكلفين بدراسة التلوث واخطاره في البيوت الالمانية يمكن تطبيقها حتى في المناطق التي لاتزال درجة التلوث فيها متدنية على اعتبار ان اخطار التلوث تتراكم حتى تنفجر فيما بعد على شكل نوبات من المرض او التهابات قد تكون مستعصية على العلاج .

والمشكلة هي ان التلوث في الجو ليس محصورا في المناطق الصناعية ، لان الرياح تحمل الملوثات الى مسافات بعيدة والى بلدان يمكن ان تكون زراعية ولا صناعة فيها ولا مصانع .

الحيوية الزائدة بالاطفال

نفرح حين نرى الطفل يتمتع بالنشاط والحيوية، ولكن كما تقول القاعدة الحكيمة - كل ما زاد عن حده انقلب الى ضده ، ولذلك فان الحيوية الزائدة عن الحد تعتبر مرضا يصيب الطفل ويجب معالجته.. وذلك حين نرى الطفل لايهدأ ولايستقر، ولايعرف الراحة اطلاقا.. يمسك بهذا ويجر ذاك ويكسر غيره وهكذا.. تنهره امه ان يهدأ فيتلهى بشيء اخر.. ذلك ليس دليل صحة بقدر ما هو دليل حالة مرضية .

كثيرون يقولون انه لايوجد علاج حتى الان لهذه الظاهرة المرضية.. ولكن من جهة اخرى، يقول الباحثون ان معرفة الاسباب تشكل نصف الحل او نصف العلاج، فما هي اسباب تلك الحيوية ؟

في دراسة اجريت حول هذا الموضوع في انكلترا ونشرت في مجلة «العلاج الجديد - نيو ثيرابي » ان ٦١ في المائة من الاطفال المصابين بشدة الحيوية هم لامهات يدخن - ولو قليلا - في فترة الحمل - ذلك ان اقدام المرأة الحامل على تدخين ولو سيجارتين في اليوم الواحد، فذلك يكفي ليصاب الجنين بحالة تتطور فيما بعد الى ان تصبح تلك الظاهرة. وتبين ايضا ان ٢٣ في المائة من هؤلاء الاطفال هم لأم كثيرة العصبية وغير مستقرة وتشعر بالاحباط فتفش خلقها في تعلم الاطفال منذ سن مبكرة الميل للحركة ..

اذن، على الحامل ان تعرف هذه الحقائق قبل ان تفكر كيف سيكون الطفل

اعمق حفرة في العالم تكلف خمسين مليون دينار

خلال الشهر المقبل ستقرر الجهات المختصة في المانيا في اي موقع ستكون اعمق حفرة في العالم، والموقعان المحتمل اختيار احدهما اما في بافاريا او في الجزء الشمالي الشرقي من اقليم هيسس.. وربما في الغابة السوداء. اما الغاية من تلك الحفرة فهي دراسة باطن الارض والقاء المزيد من الضوء على اسرار الانجراف القاري في النظرية التي تقول ان القارة الاوروبية والقارة الاميركية كانتا متصلتين في التاريخ الغابر .

الدراسات حول مشروع هذه الحفرة مستمرة منذ العام ١٩٨١ ولاتزال لاستكمال جمع المعلومات واعداد الدراسات للمشروع الذي تعلق عليه الدوائر العلمية اهمية كبرى، ومن المرجح - ان سارت الخطة حسب المرسوم لها ان يتم تعيين الموقع في الشهر المقبل، على ان يبدأ الاعداد للحفر في اوائل العام المقبل ويستغرق العمل في الحفرة قرابة الثلاث سنوات .

وقد يستغرب واحدنا هذا الاعداد الضخم للمشروع وخاصة حين يعرف ان الدراسة وحدها كلفت حتى الان اكثر من خمسمائة مليون مارك الماني - اي ما يزيد عن خمسين مليون دينار كويتي.. ويزداد الاستغراب حين يعرف ان فوهة الحفرة سيكون قطرها بين ٧٠ - ٨٠ سنتمترا فقط وتنزل في باطن الارض مسافة اربعة عشر كيلومترا بشكل عمود وينتهي قطرها بعشرين سنتمترا فقط ، اي اضيق من خصر طفل، ولكن الاجهزة هي التي ستتولى اخراج نماذج وعينات من ذلك العمق ليدرسها العلماء والباحثون .

اعمق حفرة في العالم حتى الان هي تلك التي حفرت في شبه جزيرة «كولا» السوفيتية ولكن الحفرة الالمانية يراد لها ان تكون بعمق يزيد كيلومترين في جوف الارض عن الحفرة الروسية .

يعمل في المشروع الالماني مئتا باحث وعالم جيولوجي وخبير. ويقول وزير البحوث العلمية في المانيا هاينز ريزنهوبر ان هذه الحفرة حين تتم ستعطي العلماء نظرة اصدق عما كانت عليه الكرة الارضية في فترة التكون الجيولوجي قبل اربعة الاف مليون سنة .

الدراسات المكلفة :

يقول احد العاملين في المشروع ان عمق كيلومترين زيادة على الحفرة الروسية يعني في الاخير كشف اسرار الكرة الارضية خلال خمسة او عشرة ملايين سنة ضاربة في تاريخ تكون الكرة الارضية ايضا.. ذلك لان هذه الحفرة ستفتح نافذة امام البشرية باتجاه عمق الارض وما في باطنها وقد تكشف هذه الحفرة والدراسات المنتظرة الكثير عن تاريخ العالم، لانها ستكشف عنف ونوعية الزلازل والبراكين التي كانت تضرب الكرة الارضية في القديم القديم، ومن المرجح ايضا دراسة عمر تلك الزلازل والبراكين لمعرفة الارتباط بين تاريخها ودرجة عنفها وان كان صحيحا ام لا القول ان الزلازل التي تضرب الكرة الارضية في العصور الاخيرة اخف من قبل .

نيوزويك

الالمان يطلقون عليهم "الارهابيين الجدد" والفرنسيون "مجموعات العمل المباشر"

العنف يطارد المنشآت الأطلسية في أوروبا

بقلم :مارك ويتاكر وثيودور ستانغر وفرد كولمان

قبيل فجر احد ايام الشهر الماضي قرعت امرأة شابة جرس باب منزل الصناعي الالماني الغربي ايرنست زمرمان، الذي تقوم مصانعه بصناعة المحركات لطائرات تورنادو التي يستخدمها حلف الناتو. وعندما فتحت زوجته الباب، قالت الشابة انها تحمل رسالة لزوجها وتريد منه ان يوقع على وصل باستلامها .. وعندما جاء زمرمان قفز رجل يحمل بندقية سريعة الطلقات من وراء شجيرة في الخارج، واقتحم بمساعدة المرأة الشابة البيت عنوة وقيدا الزوجين، ثم اقتادا السيد زمرمان الى غرفة النوم، واطلقا رصاصة على رأسه. وبعد ذلك بساعات قليلة اتصل شخص مجهول الهوية باحدى صحف ميونيخ وقال ان زمرمان قتل على يد الجناح اليساري من «الجيش الاحمر» المتحالفة بشكل غامض مع «حركة عصابات اوروبا الغربية» .

وكانت الصحافة الغربية قد اطلقت على هذه الحركة اسما اخر هو «الارهابيون الجدد». وعلى مدى الشهور القليلة الماضية هاجمت ثلاث مجموعات ـ هي عصابة الجيش الاحمر الالماني، ومنظمة العمل المباشر الفرنسية، والخلايا البلجيكية الشيوعية المقاتلة عددا من الاهداف التابعة لحلف الناتو واهدافا عسكرية اخرى ذات علاقة به في شمال اوروبا .

وتبدو المجموعات المذكورة وكانها تقيم تحالفا ضعيفا فيما بينها، وتقيم بعض الروابط مع الايطاليين والبرتغاليين والهولنديين «والارهابيين» في الشرق الاوسط. وبالمقارنة مع عصابة بادر ماينهوف والالوية الحمراء في السبعينات، يبدو هذا الجيل من المنشقين السياسيين صغيرا وقليل الخبرة. لكن حماسهم المتوهج ضد السلطة ـ الذي اشتعل بنشر الصواريخ الاميركية من طراز بيرشنغ ـ ٢ وكروز في اوروبا ـ ضم اليهم متطوعين جددا. وهكذا، باطلاق النار على زمرمان وبمقتل جنرال فرنسي مؤخرا، حولوا حملتهم من مهاجمة الاهداف الدفاعية الى قتل المسؤولين الكبار .

واذا عدنا الى الوراء قليلا نجد ان اول علامة لموجة العنف الجديدة جاءت في يونيو الماضي بسرقة مخبأ للمتفجرات بالقرب من بروكسل. لكن هذه الموجة تلاحقت وتجمعت في الخريف الماضي. ففي ايطاليا، ادعت عدة مجموعات مسؤوليتها عن نسف قطار سريع للركاب بين نابولي وميلانو، حيث قتل خمسة عشر راكبا وجرح اكثر من مائة وخمسين. وفي باريس، نسفت منظمة العمل المباشر المعهد الاطلنطي وهو معهد دراسات تابع للناتو وبعد ذلك هاجمت هذه المنظمة مركزا للابحاث تابعا لوزارة الدفاع الفرنسية، وحاولت نسف مباني الاتحاد الاوروبي الغربي .

وهدأت الامور بعد ذلك قليلا، لتبدأ الخلايا البلجيكية الشيوعية عملياتها الارهابية. فالقت بالقنابل على مصنع هنيول الذي اقامته الولايات المتحدة في بلجيكا، وعلى خط انابيب للمحروقات تابع لحلف الناتو، وعلى قاعدة عسكرية اميركية بالقرب من بروكسل. ومنذ بداية ديسمبر الماضي، شنت عصابة الجيش الاحمر الالماني حوالي ثلاثين غارة بالقنابل ـ من بينها القاء قنابل على مدرسة للضباط تابعة لحلف الناتو في اوبيراميرغاو. وضمن اهداف اخرى، يدعم الارهابيون الالمان الغربيون اضرابا عن الطعام يقوم به ثلاثون من سجناء عصابة الجيش الاحمر الالماني ويطالبون بسجنهم في سجن واحد وباعطائهم وضع اسرى الحرب .

واصبحت علامات التعاون بين التنظيمات الثلاثة واضحة بشكل متزايد. فمنذ سرقة مخبأ المتفجرات، يسود الاعتقاد بان كلا من هذه التنظيمات الثلاثة استخدم بعض المتفجرات المسروقة في هجمات منفصلة. وقبل هجوم الارهابيين البلجيكيين على خط انابيب حلف الناتو، وجدت خرائط للقاعدة الاميركية في مخبأ في المانيا الغربية اثناء غارة للتفتيش .

وطلبت الخلايا الشيوعية من منظمة الجيش الاحمر الالماني القيام باحدى غاراته بالقنابل، في حين اعلنت هذه المنظمة مع منظمة العمل المباشر الفرنسية رسميا عن قيام «جبهة سياسية ـ عسكرية في اوروبا الغربية»، يوم ١٥ يناير الماضي، بهدف مهاجمة اهداف تابعة لحلف الناتو. وبعد ذلك التاريخ بعشرة ايام، افتتح الائتلاف عملياته بقتل الجنرال رينيه اودران، مدير مبيعات الاسلحة في وزارة الدفاع الفرنسية. ففي حوالي الساعة الثامنة من مساء يوم ٢٥ يناير الماضي، اتصلت امرأة ذات لكنة المانية بمنزل الجنرال اودران في احدى ضواحي باريس، وردت ابنة الجنرال «ماري ـ هلني» وقالت ان والدها سوف يعود للبيت في غضون ساعة. وعندما اوقف اودران سيارته من طراز «رينو ـ ٢٠» بالقرب من البوابة، برز من الظلام رجل مسلح وفتح باب السيارة ووجه اليه ثماني طلقات من مسدس «كولت ـ ٤٥». ووجد الجنرال بعد ذلك، ممددا على المقعد الامامي، وافاد الجيران بانهم شاهدوا ثلاثة رجال يفرون من مكان الحادث .

ووصلت رسالة الى مكتب صحيفة المانيا في باريس تنسب مسؤولية الحادث الى كل من منظمة العمل المباشر وتنظيم الجيش الاحمر، وتتهم اودران «بالتورط في عملية ارضاخ الدول الاوروبية لسيطرة حلف الناتو». ولقد كتبت الرسالة باللغتين، الفرنسية والالمانية، لكن الالمانية كانت افصح ـ وهذا يدل على ان تنظيم الجيش الاحمر كان متورطا. كما ان السلطات الفرنسية كانت تتحرى احتمال ضلوع الارهابيين في الشرق الاوسط في العملية فقد اشرف اودران على مبيعات الاسلحة الفرنسية للعراق، وهذا يعطي الانطباع بان ايران او سوريا ارادت ازاحته من الطريق. كما ان لدى فرنسا الافا من العمال من شمال افريقيا، وهذا يسهل للارهابيين من الشرق الاوسط الدخول اليها بجوازات جزائرية او مغربية. هذا، وللموضوع صلة بالسوفيت رغم ان المسؤولين الفرنسيين يعتقدون بان موسكو كانت تشجب الهجمات المناهضة لحلف الناتو .

ومع اغتيال زمرمان، يكون الارهابيون قد عززوا من تصعيد حربهم غير المعلنة، فقد كان زمرمان رئيسا لاتحاد «موتورن اند توربنين» الذي يعتبر اكبر مصنع لانتاج محركات الطائرات في المانيا الغربية، ورئيسا للاتحاد الالماني لصناعة الاسلحة الارضية والجوية. وتدور الشبهات الرئيسية في مصرعه حول كل من «بيرنارد لوتز» (٢٧ عاما) والعضو في تنظيم الجيش الاحمر، وبربارة ماير، (٢٨ عاما) التي انضمت قبل مدة لذلك التنظيم. وقد استنتج البوليس ان اسم زمرمان ظهر في لائحة تضم اسماء الاشخاص المراد قتلهم وجدت أثناء اقتحام ملجأ للجيش الاحمر في فرانكفورت السنة الماضية، وحوت اسماء عدد من المسؤولين من بينهم المستشار الالماني، هيلموت كول وسلفه المستشار السابق، هيلموت شميت.

ولغاية الاسبوع الماضي، لم تكن اللائحة قد اعتبرت بشكل جدي. اما الان فان السلطات تتخوف من ملاحقة الجيش الاحمر لزعماء اخرين ـ خاصة اذا اشرف المضربون عن الطعام من اعضاء هذا التنظيم، والذين مضى على اضرابهم ثمانية اسابيع، على الموت جوعا .

نظريا لايبدو ان ايا من التنظيمات الثلاثة مرعب بصورة هائلة، اذ يعتقد بان لدى منظمة العمل المباشر ثلاثين عضوا فعالا فقط، ويقف تسعة عشر منهم خلف القضبان. كما ان معظم اعضاء تنظيم الجيش الاحمر هم ايضا في السجن، حيث يقدر البوليس الالماني بأن لدى التنظيم اقل من عشرين عضوا فاعلا وحوالي مائة شخص من المتعاطفين الذين لديهم الاستعداد للتستر عليهم. اما بالنسبة للخلايا الشيوعية البلجيكية، فان المعلومات عنها تبدو قليلة، فقواتها المسلحة تبدو ضعيفة كما ان المجموعات الثلاث لاتتمتع بخبرة كبيرة خصوصا تنظيم الجيش الاحمر، فالقنبلة التي القيت على مدرسة ضباط حلف الناتو في اوبيرا ميراغاو لم تنفجر، فالشخص الذي وضع ستين رطلا من المتفجرات في مؤخرة سيارة رصاصية من طراز (اودي) ترك مؤقت الانفجار مغلقا. وبعد ذلك بقليل، حاول عضو التنظيم، جوهانس تيم، تفجير مركز الحاسب الالي في شتوتغارت باخفائه المتفجرات في عربة اطفال، ودوى الانفجار، لكنه لم يقتل سوى تيم نفسه ولم يجرح سوى مرافقته، كلوديا وانرسيدورفر. ويميل البوليس الالماني، الى وصف الارهابيين الجدد بانهم «كالاطفال». لكن المسؤولين في اوروبا تاثروا وفزعوا من اندفاع وجرأة الجيل الجديد. وفي هذا المجال، يقول هنيريش بوغ، مدير مكتب مكافحة الاجرام الفيدرالي في فيسبادن: «يبدو انهم ارسخ في العقيدة السياسية من المحاربين المتمرسين الذين ظلوا تحت الارض لعدة سنوات» . وفي رأيه، ان الجيل الجديد ـ يعتمد على تنظيم قوي ذي خلايا، ولايعتمد على القادة الذين يمتلكون جاذبية جماهيرية من اجل ضم مجموعاتهم الى بعضها البعض .

وعوض الارهابيون الجدد عن ضعفهم باقامة تنسيق اقرب فيما بينهم. ولكن يعتقد بأن الاتصالات بين الجيش الاحمر والعمل المباشر والخلايا الشيوعية محدودة، اذ انه ليس لدى هذه المجموعات، على مايبدو، قيادة مركزية، ولذلك يتم الاتصال فيما بينها بواسطة الخلافة الفردية . ورغم ذلك، تساهم هذه التنظيمات الثلاثة في الاستخبارات والمصادر والقوة البشرية. وهناك دلائل على التحالف ـ لاجل المصالح المشتركة على الاقل ـ مع المجموعات الارهابية الاخرى. فكثيرا ما اقام الارهابيون الايطاليون في فرنسا . وفي العام الماضي، ساد الاعتقاد بان زعيمة منظمة العمل المباشر، جين ـ مارك رويلان، قد اختبأت في شقة استاجرها عضو في منظمة بريماليينيا الايطالية. هذا، وقد ظهرت، مؤخرا، اشارة الالوية الحمراء، المتمثلة بالنجمة الخماسية، في البلاغات الرسمية للخلايا الشيوعية البلجيكية، كما اقسمت مجموعتان ارهابيتان هولنديتان ـ هما اونكروت وجبهة المقاومة الحمراء ـ على «استخدام العنف» ضد الاهداف الدفاعية الغربية. وفي البرتغال، شنت مجموعة يكتنفها الغموض ـ تدعى (ف ب ـ ٢٥)، حملتها هي الاخرى، حيث اطلقت النار في الاسبوع الماضي على ست سفن لحلف الناتو راسية في ميناء لشبونة، وبعد يومين، فجرت ثماني قنابل بالقرب من قاعدة للتدريب تابعة لسلاح الجو الالماني الغربي في الشمال البرتغالي . وتسببت موجة الهجمات هذه بتوجيه الانتقاد الى الحكومات الغربية بانها لم تكن نشطة وقوية بما يكفي للتعامل مع التهديد الارهابي. ففي فرنسا، حرك مقتل الجنرال اودران الغضب في اوساط المحافظين الذين اعادوا للذاكرة ان الرئيس الفرنسي، ميتيران كان قد عفا في عام ١٩٨١ عن زعيمين سجينين لمنظمة العمل المباشر ـ هما رويلان وناتالي مينغن. وقالت صحيفة لوفيغارو اليمنية بأن اطلاق سراح الارهابيين جعل من الاعمال الوحشية، مثل اغتيال اودران، اعمالا متوقعة ولايمكن تجنبها» .

كما قرّع الاخرون الحكومة الفرنسية على رغبتها في منح اللجوء للاجئين السياسيين من كل انحاء العالم. وبالرغم من توقيع فرنسا على المعاهدة الاوروبية حول قمع الارهاب في عام ١٩٧٧، فانها لم تصادق رسميا عليها بعد. وعن فرنسا، قال البروفيسور بول وليكنسون، الخبير البارز في شؤون الارهاب في جامعة ابردين البريطانية، «لايشعر الفرنسيون بانهم ملزمون بتسليم الارهابيين لدولهم. وقد اصبحت البلاد الان القاعدة الطبيعية للاشخاص الذين هربوا من العدالة في بلدان اخرى» . اما المسؤولون الفرنسيون فانهم يقولون ان على بلادهم الا تتنصل من تقليدها العريق الذي يقضي بتوفير الملاذ للاجئين السياسيين. ولكن السلطات في باريس اعترفت بأن الكثير من هؤلاء الفارين يمكن ان يلتحقوا بمنظمات ارهابية، وكجزء من المشكلة، يبدو ان فرنسا قد باتت متخلفة في تكنولوجيا مراقبة وترويض الجريمة. وبالمقارنة مع عملاء المانيا الغربية المناهضين للارهاب الذين لديهم حوالي ٥ر٢ مليون بطاقة لاعضاء التحريات الضرورية ويمكن سحبها على ٢٥٠٠ جهاز موزعة في كل انحاء البلاد، فان البوليس الفرنسي يملك سبعين الف بطاقة فقط تسحب على اربعين جهازا. هذا، ولاتزال هنالك دلائل على ان فرنسا قد ابتدأت في تقوية الاجهزة الامنية. وبالرغم من الانتقاد القاسي الموجه من اعضاء الجناح اليساري في الحزب الاشتراكي الحاكم، وافق الرئيس الفرنسي، ميتيران، في الصيف الماضي على تسليم ثلاثة من ثوار الباسك الى اسبانيا لمواجهة اتهامات بالقتل. وفي خطاب له في الاسبوع الماضي، اقسم ميتيران على ان «فرنسا سوف ترفض تقديم الحماية، المباشرة وغير المباشرة، لاعمال سفك الدماء الارهابية» .

وقطعت السلطات الالمانية اشواطا بعيدة في مناهضة الارهاب، وقد اصبح للبلاد وحدة منتخبة لملاحقة الارهابيين تعرف باسم فرقة (جي اس جي ـ ٩) تستطيع التواجد فورا في مواضع الازمات. وكجزء من جهدهم في مراقبة مثيري الاضطرابات، طور المسؤولون الالمان شبكة من العملاء المدفوعي الاجر لجمع المعلومات وجهازا متكاملا للمراقبة والاشراف. وقبل مدة وجيزة، فوجيء الالمان الغربيون بامتلاك البوليس لكاميرا تليفزيونية تعمل على مدار الساعة ،مثبتة على كشك لبيع الجرائد والمجلات في محطة القطارات الرئيسية في مدينة فرانكفورت، لان السلطات تعتقد بان هذا الكشك يمكن ان يكون موقفا طبيعيا للارهابيين المسافرين. وفي الحقيقة هناك الالاف من هذه الكاميرات التي تراقب النقاط الاستراتيجية العامة في كل ارجاء المانيا الغربية. واضافة لذلك، درب البوليس الالماني على تمييز الارهابيين البارزين بواسطة البطاقات المسحوبة على شاشة الكمبيوتر .

ولم تلق كل سبل حفظ الامن في المانيا الغربية الترحاب من قبل الناس. وهناك الكثير من المدنيين الذين ينادون بمبادىء الحرية يتخوفون من اقدام حكومة بون، اثناء حملتها لسحق الارهاب، على تقييد الحريات الشخصية للمدنيين. وكدليل على هذا التخوف، يذكر هؤلاء قضية الشرطي الذي ضبط، قبل ثلاث سنوات، كريستيان كلار، احد زعماء تنظيم الجيش الاحمر وهو يتجاوز السرعة في قيادة السيارة. وعندما دقق الشرطي في رقم السيارة، ساوره الشك والقى القبض عليه، لكن تبين ان الشاب طالب لديه بعض ملامح كلار. لذلك، فقد ساعد الاحتجاج على تلك الحادثة على تاخير انجاز نظام بطاقات تحديد الشخصية المقروءة على شاشة الكمبيوتر الذي يمكن البوليس من التدقيق في هويات المدنيين .

ويتخوف المسؤولون في واشنطن من امكانية ان يتحول العسكريون والدبلوماسيون الاميركيون في اوروبا الى اهداف مغرية للارهابيين، ويقول هؤلاء ان احتواء التهديد ليس بالامر السهل. ويعتقد روبرت كوبرمان، الخبير في شؤون الارهاب في مركز جامعة جورج تاون للدراسات الاستراتيجية والدولية، بان اختراق مختلف المنظمات الارهابية يجب ان يكون احد الاولويات الرئيسية للاستخبارات الغربية. وعلى النقيض من فكرة عزل المسؤولين الاميركيين في قلاع حصينة امينة، يقترح كوبرمان بان يندمج الدبلوماسيون اكثر في المجتمعات المحلية لتجنب ظهورهم كاهداف واضحة .

وضربت طبيعة التهديد الذي يتخطى الحدود القوات الاوروبية المناهضة للارهاب في اكثر مواضعها ضعفا من حيث تبادل الاستخبارات. اما بعض المشاكل التي تواجه هذه القوات، فهي الافتقار الى القوانين الدولية الشرعية والتعارض في عمليات تسليم المجرمين. وفي هذا المجال، يقول البروفيسور ويلكنسون من جامعة ابردين البريطانية «دعونا نواجه الامر، انه من الصعب جمع الاوروبيين على حل مشاكل بسيطة مثل مشاكل الخبز والخمر، فكيف نجمعهم على حل مشاكل كهذه ؟». لكن بمواجهتها بالموجة الاخيرة من العنف، اصبح لزاما على السلطات الاوروبية الاذعان الى اتخاذ السبل المناهضة للارهاب. وهكذا تعزز الامن في المؤسسات الاميركية ومؤسسات حلف الناتو في البرتغال وبلجيكا، ومنحت جوائز جديدة لمن يدلي بمعلومات عن ارهابيي الجيش الاحمر في المانيا الغربية، وبات المسؤولون الايطاليون يتحدثون عن قيام حملة مناهضة للارهاب لمنافسة الجهود الاميركية ـ الايطالية المشتركة ضد المافيا. اما مدى نجاح كل هذا، فانه يبقى غامضا . وعنصر الاثارة في العنف وفي سياسة التدمير مازال يجتذب الكثيرين من الشباب الاوروبي، فاذا لم يجذبهم شيء اخر، فان الارهابيين الجدد سوف يثبتون أن جريمة الارهاب المميتة لاتزال حية .

عمليات العنف في اوروبا

شهدت اوروبا الغربية ٣٠ عملية عنف ضد اهداف اطلسية ، من بينها .

هامبورغ
هولندا
بريطانيا
بلجيكا
دوسلدورف
بروكسل
بون
المانيا الغربية
كايسروه
شتوتغارت
ميونخ
اوبر ميرغاو
باريس
فرنسا
سويسرا
ايطاليا
بولونيا
اسبانيا

(١) ٢٤ يونيو ١٩٨٤ : سرقة ١٨٠٠ رطل من المتفجرات من مستودع في قرية اكوزين قرب بروكسل .

(٢) ١٤ يوليو : نسف مبنى حكومي فرنسي في باريس : مجموعة العمل المباشر تعلن مسؤوليتها عن الحادث .

(٣) ٨ اكتوبر : الخلايا الشيوعية المقاتلة تنسف مكاتب هانيويل في بروكسل ، وهانيويل شركة اميركية تزود حلف الاطلسي بالمعدات .

(٤) ٤ ديسمبر : ٦ عمليات تتلف خط انابيب الطوارىء لحلف الاطلسي في فبراير قرب بروكسل ، ومناطق اخرى في بلجيكا .. الخلايا الشيوعية المقاتلة تعلن مسؤوليتها عن الحادث .

(٥) ١٨ ديسمبر : ابطال مفعول قنابل وضعها الجيش الاحمر قرب مدرسة التدريب التابعة لحلف الاطلسي في اوبيرمير غاد .

(٦) ٢٣ ديسمبر : سقوط ١٥ قتيلا في هجوم بالقنابل على قطار نابولي ميلانو بولونيا ... عدد من الارهابيين العالميين يعلن مسؤوليته عن الحادث .

(٧) ٣٠ ديسمبر : نسف مكتب الارتباط العسكري الاميركي في دوسلدروف .... بالمانيا الغربية بواسطة الجيش الاحمر .

(٨) ٣١ ديسمبر : نسف ملحق السفارة الفرنسية في بون على يد عناصر الجيش الاحمر .

(٩) ٧ يناير ١٩٨٥ : انفجار قرب خط وقود الناتو في كايسرون في المانيا الغربية والشبهات تحوم حول الجيش الاحمر .

(١٠) ١٥ يناير : قنبلة زرعتها الخلايا الشيوعية المقاتلة تتلف ما قيمته ٥٠٠ الف دولار من المنشات العسكرية الاميركية قرب بروكسل .

(١١) ٢٠ يناير : مقتل جوهانزيتم ، وهو ارهابي من الجيش الاحمر بقنبلة كان يحاول زرعها في مركز كمبيوتر في شتوتغارت .

(١٢) ٢٥ يناير : اغتيال الجنرال رينيه اودران مدير مبيعات الاسلحة للخارج في وزارة الدفاع الفرنسية قرب منزله في باريس ، مجموعة العمل المباشر والجيش الاحمر يعلنان مسؤوليتهما عن الحادث .

(١٣) ٢٥ يناير : هجوم على محطة نووية قرب هامبورغ .

(١٤) ١ فبراير : اغتيال ايرنست زمرمان في منزله في ميونخ ، مجموعة باتريك اوهارا في الجيش الاحمر تعلن مسؤوليتها عن الحادث .

نيويورك تايمز

أميركا وجدت مقترحاته بناءة... ولكنها رفضت دعمه

مبارك يعود صفر اليدين من واشنطن

قال مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية ان كبار المسؤولين في ادارة ريغن أبلغوا الرئيس المصري حسني مبارك بانهم «يواجهون مشاكل خطيرة فيما يتعلق بمقترحاته السلمية الاخيرة في الشرق الاوسط كما ان الاقتصاد الاميركي لا يتحمل ذلك القدر الكبير من المساعدات التي يطلبها الرئيس المصري من اميركا» .

وذكرت وكالات الانباء أن الرئيس ريغن أثنى على زعامة مبارك فيما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط ولكنه لم يوافق علنا على دعوته الخاصة بعقد محادثات بين اميركا ووفد فلسطيني اردني مشترك.

ووصف الرئيس ريغن مقترحات مبارك الاخيرة بشأن عملية السلام بانها «مساهمة ايجابية» ولكن الرئيس ريغن اكد على انه اتفق مع مبارك على ان طريق السلام لا يمر الا من خلال المفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل، ولكنه لم يذكر دعوة مبارك الخاصة بعقد مفاوضات بين الولايات المتحدة والوفد الاردني الفلسطيني.

وكان الرئيس مبارك قد وصل الى واشنطن يوم السبت الماضي على امل ان يتمكن من اقناع الادارة الاميركية بلعب دور اكثر نشاطا في الشرق الاوسط، وكخطوة اولى اقترح مبارك ان توجه اميركا الدعوة لوفد اردني فلسطيني يضم ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية للتفاوض معه كما انه طالب واشنطن بمساعدات عسكرية واقتصادية اضافية لعامي ٨٥ و١٩٨٦ مقدارها ١،٦ مليار دولار، هذا بالاضافة الى الـ ٤،٥ مليارات دولار مقررة لمصر.

ولكن عندما اجتمع مبارك يوم الاثنين بوزير الخارجية جورج شولتز، ووزير الدفاع الاميركي كاسبار وايتبرغر ووزير الخزينة جيمس بيكر وغيرهم من المسؤولين الاميركيين، ظهرت دلائل تشير الى ان الادارة الاميركية تواجه صعوبة فيما يتعلق بتلبية مطالب مبارك السياسية والاقتصادية.

وقال مسؤول رفيع المستوى في الادارة الاميركية بانه على الرغم من ان الولايات المتحدة تجد مقترحات مبارك السلمية «بناءة الى درجة عالية جدا» الا انها ردت بفتور على اقتراحه بدعوة وفد فلسطيني اردني مشترك للتفاوض وترفض الولايات المتحدة التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية الا بعد موافقة المنظمة صراحة على قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ ورقم ٣٣٨ لعام ١٩٧٣ واعترافها علنا بحق اسرائيل بالوجود.

وقال أحد المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركيين بان هدف الولايات المتحدة هو عقد مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل كما فعلت مصر سنة ١٩٧٩. وقال ان واشنطن لا ترى اية فائدة من تاجيل مثل هذا الحوار المباشر بواسطة جعل الولايات المتحدة تلعب دور الوسيط كما يقترح مبارك.

وكانت الادارة الاميركية قد رفضت مسايرة الدعوات التي صدرت عن الدول العربية فيما يتعلق بتكرار تجربة النشاطات الدبلوماسية المكوكية التي قامت بها الادارات الاميركية السابقة. وتعتقد الادارة ان الوقت مناسب للعرب للاقتداء بتجربة مصر الخاصة بالتفاوض مع اسرائيل.

وعن قضية المساعدات، قال المسؤول الاميركي الكبير بانه على الرغم من ان حاجات مبارك الاقتصادية قهرية، الا اننا يجب ان نأخذ بالاعتبار المشاكل القائمة في الميزانية الاميركية. وقال مسؤولون آخرون أن الولايات المتحدة تعتقد بان الوضع الاقتصادي المصري أسوأ من الوضع الاقتصادي في اسرائيل. ولكن الاسرائيليين ايضا يطالبون الان بمساعدات اضافية كبيرة.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية انه يستطيع التنبؤ بمساعدات اضافية تتراوح ما بين ٢٠٠ مليون و٣٠٠ مليون لمصر.

وكان الرئيس مبارك الذي تواجه حكومته مشاكل خاصة بتسديد قيمة الديون المستحقة لاميركا قد طالب بالغاء تلك الديون، ولكن مسؤولا في الادارة الاميركية قال ان ذلك اصبح مستحيلا في القانون الجديد.

ويعتقد المسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية أن مصر أصبحت مدينة بـ ٢٨٥ مليون دولار لاميركا وان عدم تسديدها يعرض مصر للخطر لان ذلك يعني حرمانها أوتوماتيكيا من المساعدات الاميركية في المستقبل.

وقال المسؤولون في ادارة ريغن انه يهمهم جدا الا يعود مبارك الذي يعتبر صديقا لاميركا في المنطقة، الى بلاده صفر اليدين. ولكن مبارك لم يتمكن من ان يغير وجهة نظر الادارة تجاه منظمة التحرير الفلسطينية كما انه لن يحصل على القيمة نفسها من المساعدات الاقتصادية التي يطلبها.

وكانت لوفاة تشيرنينكو الزعيم السوفيتي اثارها الخاصة بزيادة الاهتمام بزيارة مبارك لواشنطن. واعرب المسؤولون المصريون عن املهم في ان يؤدي اجتماع مبارك بشخصيات يهودية أميركية يوم الاثنين الى زيادة الاهتمام بجولته في اميركا.



● ريغن



● مبارك

برنارد غفير تزمان

من حقيبة النهار

الخيار اللبناني

من حق الفريق المسيحي ان يتزايد قلقه مع قيام «الانتفاضة» التي يقودها الدكتور سمير جعجع ورفاقه في «القوات اللبنانية» على حزب الكتائب. ومن حق الفريق اللبناني الاخر ان يتخوف ويحذر.

مثله مثل دمشق وقليل من العرب المهتمين بالازمة اللبنانية. فما حصل اكبر من حركة تصحيحية واصغر من انقلاب. لكن المواقف التي صدرت حتى الان وتلك التي لم تصدر حسنة ومشجعة ولا تدفع الى المبالغة في القلق والخوف والحذر .

فالمؤتمر المسيحي الذي انعقد في القصر الجمهوري لم ينعقد مثيل له خلال الازمة، تمثيلا واجماعا، والاهم من هذا المؤتمر البيان الذي صدر عنه، لانه جدد ايمان الفريق المسيحي، بكل فئاته وقياداته الروحية والسياسية والحزبية بثوابت لا خلاف لبنانيا عليها، ويجب الا يكون خلاف عليها، فقد اجمع هذا الفريق على تاكيد وحدة لبنان وتوطيد قواعد العيش المشترك والتعاون مع الدول العربية في اطار المحافظة على السيادة والاستقرار والاحترام المتبادل. وحذر من الخروج على هذه القواعد الثابتة او التنكر لها وشدد على رفضه الحاسم اللجوء الى السلاح، وجدد البيعة لرئيس الجمهورية وللتدابير التي تصون لبنان واللبنانيين والتي منحه القانون والدستور حق اتخاذها، ولا يعني هذا الموقف الا تاييدا للخط الذي يتعامل معه لحل الازمة، وهذا كاف لتقليل الخوف والحذر لدى الفريق الاخر .

وكذلك ان الصمت السوري حيال ما جرى ويجري هو موقف في ذاته. فدمشق حريصة على ان تنظر اليه شانا حزبيا داخليا، ولا يسعها الا ان تدعم الشرعية، وان تدعو الفريق الاخر الى دعمها في انتظار حسم هذا الصراع مع ما تحمله نتائجه من انعكاسات وربما مضاعفات على صعيد دورها في لبنان، اذ لا يخفى ان كثيرين من المعنيين بحل الازمة في الصف المسيحي ينظرون الى ما يحدث كانه صراع بين الخيار الاسرائيلي والخيار السوري، وما يعزز نظرتهم هذه التوقيت الذي يتزامن مع اشتداد الصراع في منطقة الشرق الاوسط، صراع بين الساعين الى تسوية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي بالطرق الدبلوماسية والسياسية، والساعين الى السلام عبر الحرب الدائرة في الجنوب، ويخشون ان تعود اسرائيل الى الساحة السياسية في لبنان بعد بدء خروجها العسكري منه،

خصوصا ان افاق التسوية تبدو مسدودة لاسباب كثيرة ابرزها موقف دمشق، لذلك تحركت الخارجية الاميركية لتصف ما يجري في المناطق الشرقية بانه «تطور سلبي» .

وواضح ان الولايات المتحدة ساعدت وتساعد حكومة شمعون بيريز على خروج جيشها من لبنان بعد سقوط الدور السياسي، الاميركي الاسرائيلي في بيروت بسقوط اتفاق ١٧ ايار، وقد لا ترغب في عودة اسرائيل الى لعب اي دور سياسي في الازمة اللبنانية من شانه ان يزيد تعقيد مسيرة التسوية التي تدفع اليها في المنطقة. ولا تملك سوى تاكيد دعمها لجهود الحكومة المركزية بقيادة الرئيس الجميل لاستعادة السيادة على كل الاراضي اللبنانية، وهو تاكيد يتماشى، نظريا على الاقل مع السياسة التي انتهجها الرئيس رونالد ريغن حيال لبنان .

واذا كان لا مفر من دراسة هذه الابعاد لما يجري، فانه من المفيد النظر الى المواقف التي صدرت عن قيادة «الانتفاضة» فقد ردت على موقف الفاعليات المسيحية التي اجتمعت في القصر مؤكدة ان ما يجري هو «مسائل حزبية داخلية»، وعلقت على تصريح الخارجية الاميركية معتبرة «ان ما يجري ليس نزاعا داخليا ضمن الفئات المسيحية وانه لا يمس استقلال لبنان وسيادته بل هو لتعزيزهما ودعمهما» ويمكن «هيئة الوساطة» ان تجد مخرجا او حلا للازمة الناشئة، خصوصا اذا عولج الامر بحكمة وروية كما تمنى الرئيس حافظ الاسد على الرئيس الجميل .

طبعا يمكن هذه «الانتفاضة» ان تعزو حركتها الى كثير من الظواهر والمواقف التي اقلقتها وتقلقها عند هذا الطرف او ذاك. وليس اقلها الدعوات الى استمرار الحرب «حتى خروج اسرائيل واميركا والكتائب»، والاعلان لا حلول مع الكتائب والمطالبة بقيام وحدة بين سوريا ولبنان، علما ان الاجماع لدى هذا الفريق وذاك لم يدع الى مثل هذه الوحدة. بل ان الرئيس فرنجية الحليف الثابت لدمشق انتقد الدعوات والرئيس الاسد نفسه اكد تفهمه للوضع اللبناني، واعلن اخيرا ان سوريا تتعامل مع كل الفئات اللبنانية بمعيار واحد .

ميشال ابو جوده

طلاس لـ القبس: الأوامر أعطيت لقطع سورية بدعم الشرعية اللبنانية

دمشق - القبس

اتصلت القبس مع نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة السورية وزير الدفاع العماد مصطفى طلاس امس وسألته عن التحركات العسكرية التي اوردت الانباء من بيروت ان القوات السورية العاملة في شمال لبنان قد بدأتها من جسر المدفون باتجاه بيروت. واكد العماد طلاس لـ القبس ان الاوامر اعطيت لقطع عسكرية سورية لدعم الشرعية اللبنانية.

وقال: ان سوريا لن تقف على الحياد وهي ليست محايدة في هذا الموضوع ابدا لانها معنية به وسوف تقدم كل ما من شانه تعزيز ودعم الشرعية اللبنانية لمواجهة محاولات اسرائيل وعملائها لضرب الوفاق الوطني اللبناني.

واشار العماد طلاس الى الاجواء الايجابية التي سادت خلال الايام القليلة الماضية على صعيد الوضع في لبنان فقال: ان مسيرة الوفاق كانت تسير بنجاح حتى جاء سمير جعجع وجماعته وحاولوا تدمير ونسف هذه المسيرة وتعطيل عملية الوفاق الوطني خدمة لاسرائيل واهدافها. واضاف العماد طلاس يقول اننا لن نسمح لعملاء اسرائيل بتقويض الوفاق الوطني وسوف ندعم الشرعية والرئيس امين الجميل بكل ما نملك.

وقال العماد طلاس: ان عملاء اسرائيل كانوا قد جربوا حظهم في السابق وفشلوا وسوف يفشلون هذه المرة ايضا وان موقف سوريا حيال ما يجرى لن يكون موقفا لا مباليا وهذا الموقف ينطلق من حرص سوريا وقرارها الحاسم لدعم الشرعية اللبنانية الى ابعد مدى ممكن.

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد قد اكد خلال استقباله ظهر امس الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية دعم سوريا للسلطة الشرعية في لبنان ووقوفها الى جانب هذه الشرعية ودعمها لجهود تعزيز مسيرة الوفاق الوطني.

وحسب الناطق باسم القصر الرئاسي فان الحديث خلال اللقاء الذي تخلله غداء عمل تناول التطورات على الساحة اللبنانية والتحركات المشبوهة التي تستهدف عرقلة الوفاق الوطني وعودة الحرب الاهلية الى لبنان.

قادة التمرد أبلغوا واشنطن معارضتهم لزعامة الجميل للكتائب وليس للبنان

واشنطن - القبس:

اعلنت الادارة الاميركية انها تساند الرئيس امين الجميل في محاولاته لاعادة النظام وفرض سيطرة الدولة على الاوضاع، وقال وزير الخارجية شولتز ان اميركا ما زالت تصر على انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان ولكنه لم يذكر احدا بالاسم وقال شولتز ان الوضع متوتر ليس فقط بالنسبة للاميركيين بل بالنسبة للجميع. وقال المسؤولون الاميركيون ان وضع السفير الاميركي في بيروت يدرس من ساعة الى اخرى.

وعلمت القبس ان قادة التمرد في الكتائب ابلغوا المسؤولين الاميركيين في وزاره الخارجية ان العصيان ليس موجها ضد رئاسة الجميل للجمهورية بل ضد رئاسته للكتائب. وحاول المتمردون تطمين الحكومة الاميركية بانهم لن يقوموا بانقلاب ضد النظام الحالي، وقالوا انهم لن يتحدوا رئاسة الجمهورية اذا تخلى امين الجميل عن القيادة الحزبية.

وعلمت القبس ان هذه الحركة تلاقي تاييدا كبيرا بين الكتائبيين في الولايات المتحدة الذين يشكلون عنصرا ماديا ومعنويا مهما. وتعارض غالبية الكتائبيين في اميركا ما يسمونه بتحالف امين الجميل مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

وعقدت عدة اجتماعات في المدن الاميركية الرئيسية وجرت اتصالات مع المسؤولين الاميركيين لاطلاعهم على وجهة نظر المتمردين، في حين يواصل السفير اللبناني عبد الله ابو حبيب عمله كممثل شرعي ورسمي للسلطة الشرعية اللبنانية ويتحاشى السفير التحدث عن الامور الحزبية الداخلية رغم انه لا يخفي شعوره الشخصي في احاديثه الخاصة.

وقال المسؤولون الاميركيون بعد استماعهم الى وجهة نظر قادة التمرد انهم ذكروا للاميركيين انهم لا يريدون مواجهة مع سوريا وان الحركة ليست موجهة ضد دمشق لكنهم يريدون ان يكون للمسيحيين وخاصة الموارنة الحق في اتخاذ قرارات مسيحية اذا لزم الامر. ويقولون انه اذا شعر الاسد بان الحركة تهدد مصالحهم فعليه اذن ان يسفك الدماء فوق الاراضي اللبنانية ونفى المتمردون للمسؤولين الاميركيين انهم يتلقون مساعدات او مساندة من اسرائيل. لكن المخابرات الاميركية كما ذكرت القبس في حينه تعتقد خلاف ذلك. وتراقب المخابرات الاميركية ما تصفه بوصول امدادات عسكرية للعناصر المتمردة من اسرائيل.

ويقول الخبراء الاميركيون ان لاسرائيل مصلحة واضحة من هذه التطورات لا سيما انها موجهة ايضا ضد سوريا. وذكر الاميركيون انهم فهموا ان المتمردين يسعون في نهاية المطاف الى انشاء كانتون مسيحي وان الفرصة لتحقيق ذلك هي الآن وقبل انتهاء الانسحابات الاسرائيلية من لبنان.

وتقول الدوائر الاميركية ان حافظ الاسد يواجه الآن وضعا حرجا جدا. فمن ناحية عليه ان يبرهن للبنان وللعالم ان كلمة سوريا مسموعة في لبنان وان ما يسمى بالسلام السوري هو الحل الافضل للبنان. ومن ناحية اخرى ليس من مصلحته ان تسفك دماء جديدة في لبنان عن طريق تدخله المباشر او عن طريق الاستعانة باعداء الكتائب مثل فرنجية.

تأجيل جلسة الحكومة الاستثنائية

ادت الاشتباكات داخل «القوات اللبنانية» الكتائبية الى تأجيل اجتماع استثنائي لمجلس الوزراء اللبناني كان مخصصا امس لاستكمال بحث مواضيع تتعلق بالاصلاحات السياسية.

وادى ارجاء الاجتماع بدوره الى الغاء زيارة كان ينتظر ان يقوم بها نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام للبنان امس لرعاية المباحثات حول الاصلاح السياسي.

لقطات

● عقد اجتماع مساء امس في منزل صولانج بشير الجميل ضمها مع سمير جعجع وعدد من مسؤولي القطاعات والقوى العسكرية التابعة للميليشيات الكتائبية.

● قامت مجموعات تابعة لسمير جعجع قبل ظهر امس بعمليات دهم في منشآت حزب الكتائب وذلك بصدد البحث عن المسؤول الكتائبي طوني كسرواني بعدما تم اعتقال المسؤول الكتائبي ابو حديد وتصفيته.

● وردت معلومات ان مجموعة تابعة لجعجع استطاعت قتل المسؤول الكتائبي في وادي زغروب جوزيف تيفاني واستولت على المنطقة التي تشهد حاليا حالة استنفار قصوى.

● في عين الرمانة تم تصفية مسؤول منطقة المطاحن. وفي منطقة جبيل اقدمت جماعة جعجع على خطف المدعو نديم صقر وهو من رموز الكتائب المعادية لسمير جعجع.

لن يترددوا

عقد اجتماع في مقر اقامة الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية بدمشق شارك فيه الوزيران اللبنانيان نبيه بري ووليد جنبلاط ونجل الرئيس فرنجية روبير.

واكد المجتمعون في بيان اصدروه انهم لن يترددوا في مواجهة التطورات داخل حزب الكتائب في حال استمرارها.

الاميركيون هربوا الى قبرص

لارنكا - أ.ب - نقلت طائرة هليكوبتر تابعة لسلاح البحرية الاميركية ١١ اميركيا من لبنان الى قبرص امس. وقال ناطق اميركي ان هؤلاء هم من موظفي السفارة الاميركية في العاصمة اللبنانية. وجاء وصولهم بعد يوم واحد من تصريح لوزير الخارجية الاميركي جورج شولتز بان «الارهابيين» لن يخرجوا الولايات المتحدة من لبنان.

خطف صحافي اميركي

بيروت - الوكالات - قال ناطق باسم وكالة «الاسوشيتدبرس» ان مسلحين خطفوا صباح امس مدير مكتب الوكالة في الشرق الاوسط تيري اندرسون من احد شوارع بيروت الغربية. وقال شهود عيان ان دونالد ميل المصور في الوكالة كان مع اندرسون عندما سدت سيارة مرسيدس خضراء الطريق امامهما وازاح ٣ مسلحين ملتحين ميل جانبا واجبروا اندرسون وهو اميركي على الصعود الى سيارتهم وانطلقوا به.

جعجع حاول اغتيال كرامة مرتين
هدف الانقلاب الاسرائيلي احباط الحل السوري واسقاط اتفاقات بكفيا مع خدام

بيروت - «القبس»:

روت مصادر مطلعة في الكتائب وفي اوساط السلطة، ما هو حاصل في مناطق الساحل الشمالي وجبل لبنان، أي مناطق السيطرة الكتائبية، والخلفيات العربية والدولية و«الاسرائيلية» لهذا الصراع الدموي الذي ما لبث ان تفجر، فقالت: ان هذا الصراع قد فتح على مصراعيه قبل اجتماعات نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في بكفيا مع رئيسي الجمهورية والحكومة والاطراف الاساسية المتصارعة في لبنان.

فقد عبر سمير جعجع من خلال بيان صحفي عنيف ضد قيادة حزب الكتائب ورئاسة الجمهورية، ومن خلال جملة من التحركات والاستنفارات العسكرية، عن قرار جناح اساسي في «القوات اللبناني» بمنع واحباط «الحل السوري» للازمة اللبنانية، وبمنع فتح طريق بيروت - طرابلس. كما عبر الدكتور جعجع (الذي يرابط عادة في جرود البترون لكن قواته مسيطرة عمليا على منطقة جبيل وبعض تكتات منطقة جونية) عن تمرده الضمني على قرارات عديدة اتخذتها قيادة حزب الكتائب بعد وفاة رئيس الحزب الشيخ بيار الجميل، وبينها قرارات بالانسجام اكثر من السابق مع التوجهات الرسمية للحكم، وبالتخلي - ولو الشكلي - عن السيطرة على «الحوض الخامس» في مرفأ بيروت، وبعدها تسهيل مهمات الجيش اللبناني في بعض المناطق، ولو بتحفظ وفي ظل تحرشات بالجيش او بالمواطنين كما هو حاصل على طريق بيروت - صيدا ... واخيرا، لا اخرا، الوعد الذي اطلقته قيادة الكتائب الرسمية بان تعجل في فتح طريق طرابلس الساحلية وتلغي «حاجز البربارة» الشهير.

ووصلت قبل ذلك بايام معلومات مفادها ان سمير جعجع يجري اتصالات حثيثة باوساط من المقتربين اللبنانيين النافذين، في اميركا بشكل خاص، وبفروع كتائبية في الداخل والخارج لاجل تاييد أية خطوة «تصحيحية» يقوم بها على الصعيدين العسكري والسياسي ضد قيادة الحزب. ووصلت ايضا معلومات الى امين الجميل (بقيت حتى الآن قيد التكتم الشديد) مفادها ان جعجع قام بمحاولة لاغتيال رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامة بعد توقيع هذا الاخير قرارا بملاحقة ثلاثة من عناصر جعجع البارزين (جورج كساب، انطوان المير وفؤاد ابو مصلح). والمحاولة عادت وتكررت يوم الاربعاء الماضي.

لا قرار من القيادة:

في هذا الوقت، كانت تجري مناقشة حامية في داخل قيادة الكتائب حول مدى استقلالية «القوات اللبنانية»، التي كانت في الاصل مؤلفة من حزبي الكتائب وكميل شمعون، والتي ضرب فيها الجناح الشمعوني «بمجازر الصفرا» التي اشرف عليها بشير الجميل قبل سنوات ... واصبحت هذه القوات تتالف بنسبة تسعين بالمائة من كتائبيين وعناصر تابعة لمنظمات عسكرية - دينية (الرهبانيات المسيحية، الخ).

وفي الواقع، فقبل اسبوعين «اختفى» سمير جعجع وتوارى عن الانظار ليترك التساؤلات مفتوحة داخل قيادة «القوات» الشرعية (برئاسة فؤاد ابي ناضر وهو من اقرباء رئيس الجمهورية) وداخل حزب الكتائب الذي تبين ان مكتبه السياسي لم يتخذ - ورغم كل المزاعم المعاكسة - قرارا جديا بفتح طريق طرابلس وبالغاء حاجز البربارة. كما ان الرئيس الجميل صارح نائب الرئيس السوري خدام بانه لا يستطيع حسم الموضوع مع جعجع لتسهيل الحل السياسي، لكنه - أي الجميل - مستعد لرفع الغطاء عن جعجع اذا كان هناك من قوة محلية او عربية تستطيع «وضعه عند حده». وفي ذلك الوقت لم تبادر القيادة السورية الى أي عمل عسكري ضد جعجع لان من شأن ذلك ان يكتل الكتائبيين وفريقا واسعا من المسيحيين حوله. ومحليا فليس هناك من طرف لديه القدرة على القيام باي خطوة في هذا السبيل.

وتطور الوضع بشكل مخيف منذ مطلع هذا الاسبوع.

قرار اسرائيلي؟

وتخوفت اوساط الجميل بان يكون هناك قرار اسرائيلي وراء هذا التحرك «الجعجعي» الذي ما لبث ان اخذ نطاقا واسعا، على الصعيد العسكري، ومنه مهاجمة المواقع المؤيدة للقيادة الكتائبية والاجهاز على ما تبقى من تكتات خارجة عن سيطرة جعجع. كما لجا الى تنسيق الموقف مع نزار نجاريان قائد قطاع الجنوب في «القوات اللبنانية» الذي اعلن تاييده الكامل لحركة «انتزاع المبادرة»، وهذا، في حد ذاته، يشكل خطرا على وضع منطقة صيدا والطريق الساحلي المؤدي اليها، وايدت اوساط قيادية في الكتائب تحرك جعجع، ومنها ايلي حبيقة ومقربون من زوجة بشير الجميل ... وصار الوضع يهدد بازمة داخلية ضمن عائلة رئيس الجمهورية. وقد تدخلت اوساط محلية ودبلوماسية للتخفيف من حدة النزاع الدموي.

اما ما سوف يحصل على صعيد مصير اجتماعات بكفيا وما اتفق عليه مع خدام بشأن الاصلاح السياسي والوضع الامني، فكل شيء يبدو وكانه وضع على الرف، في انتظار حسم الصراع ضمن الكتائب و«القوات اللبنانية» ... ومن ضمنه على ما يبدو، صراع مع القرار الاسرائيلي الذي يقضي بتفجير الوضع في كل منطقة .. وفي كل قطاع.

ولكن اوساط سياسية ووطنية ودبلوماسية تخوفت من «هجمة» جعجع، وما رافقها من اقتحامات لمراكز كتائبية في قلب بيروت الشرقية ... والتخوف مزدوج:

- فهو، اولا، يدفع البلاد امام مخاطر كبيرة في ظل الضغط الاسرائيلي المكثف في الجنوب وفي داخل بيروت الشرقية.

- وهو، ايضا، سيؤدي مهما تكن نتائجه الى زيادة التطرف في نهج الكتائب - وربما في نهج رئيس الجمهورية - وبحجة ان التشبث بالامتيازات المارونية وعدم التنازل باي شيء امام الفريق الاسلامي والوطني وامام «الحل السوري» ... هو السبيل الى استرضاء «التيار المسيحي المتطرف» واكثرية «الشباب الكتائبي المقاتل» وبالفعل، فان قرار قائد «القوات» بشأن اعادة تكريس استقلالية «القوات» عسكريا وماليا وسياسيا، عن حزب الكتائب، يدخل في هذا السياق.

وفي هذا الاطار فان الوضع في البلاد سيكون على حافة تطورات بالغة الاهمية.

دمشق تحركت عسكرياً لدعم الجميل
الدبابات السورية وصلت الى البترون والمتمردون استعدوا لمواجهة «كل طارئ»

حركت سوريا قوات ودبابات نحو جبل لبنان في خطوة وصفها وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس بانها تهدف الى دعم الرئيس امين الجميل والشرعية اللبنانية ضد حركة الانشقاق في «القوات اللبنانية» الكتائبية.

وقالت مصادر امنية لبنانية ان آليات عسكرية سورية بدأت تتحرك فجر امس لتعزيز نقاط التفتيش على الطريق الساحلي في منطقة المدفون عند الطرف الشمالي للمناطق التي تسيطر عليها مليشيات التمرد بقيادة سمير جعجع.

وذكرت المصادر ان القوات السورية التي تساندها ٢٠ ناقلة جنود مدرعة و٢٠ دبابة ومدافع مورتر بالاضافة الى مدافع رشاشة ثقيلة وصلت بعد ظهر امس الى منطقة البترون القريبة من منطقة المدفون واصبحت ميليشيات جعجع في مرمى النيران السورية. وقال راديو «صوت لبنان» الكتائبي ان قادة الاسلحة والوحدات المركزية في «القوات اللبنانية» اجتمعوا الى جعجع وايلي حبيقة احد قادة التمرد «ووضعوا كل امكاناتهم في تصرف الانتفاضة لمواجهة كل طارئ» وذكر مصدر امني لبناني ان القوة الاسرائيلية اقل من كتيبة قوامها ٨٠٠ جندي، وقال «لا اعتقد ان السوريين يحشدون قوات كافية لعملية عسكرية».

دعم فوري

وزير الدفاع السوري قال ان تحرك القوات السورية يهدف الى تقديم دعم فوري للرئيس الجميل وحكومة الوحدة الوطنية ولمواجهة ما يحدث من تطورات في المناطق الشرقية من بيروت.

ووصف حركة التمرد التي يقودها جعجع بانها «محاولة واضحة لتخريب مسيرة الوفاق الوطني في لبنان» وقال العماد طلاس ان سوريا لن تقف مكتوفة الايدي تجاه حركة «التمرد والعصيان» التي يقودها جعجع.

ويأتي التحرك العسكري السوري بعد عدة اتصالات هاتفية جرت بين الرئيس الجميل والرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه عبدالحليم خدام. واتهمت سوريا من خلال صحفها امس اسرائيل بتحريك عملائها في الجزء الشرقي من بيروت لعرقلة مسيرة الوفاق الوطني اللبناني.

رفض التفاوض

وذكرت صحيفة «النهار» اللبنانية ان سوريا رفضت عرضا من قادة التمرد للتفاوض معها. وقالت ان المستشار السياسي لحركة التمرد كريم بقرادوني اتصل بخدام واقترح عليه ان يزور دمشق لشرح اسباب قيام حركة التمرد الا ان خدام رفض عرض بقرادوني وقال ان سوريا لن تتعامل الا مع السلطات اللبنانية الشرعية.

اشتباكات

شهود عيان قالوا ان اشتباكات عنيفة جرت امس بين جماعة جعجع بضاحية ميشيل جبور ومجموعة مؤيدة لرئيس حزب الكتائب ايلي كرامة في محيط هوتيل جيو وساحة العبد وقصر العدل في بيروت الشرقية. واضافوا ان الطرفين استخدما الاسلحة الرشاشة والصاروخية في الاشتباكات.

وتردد ان قائد الشرطة الكتائبية ومسؤولا آخر من الموالين للشرعية الكتائبية قتلا. وقالت مصادر مطلعة في شرق بيروت انه تم العثور على جثتين احداهما لقائد الشرطة الكتائبية ديب انستاز والاخرى لقائد اخر في جهاز الشرطة هو بطرس الخوند. وهما من الموالين لرئيس الجمهورية امين الجميل. وعثر على الجثتين مشوهتين تماما في منطقة جسر الباشا في ضواحي شرق بيروت



● داخل متراس لقوات جعجع في بيروت الشرقية (رويتر - راديو)

● جنود لبنانيون عند مدخل نهر الكلب (رويتر - راديو).

استنفار الجيش اللبناني في الجنوب والاسرائيليون يقتحمون برج رحال

واصلت القوات الاسرائيلية «حملة الاطباق» على قرى جنوب لبنان واقتحم طابور مدرع امس بلدة برج رحال فيما استنفر الجيش اللبناني المرابط في الجنوب.

الناطق باسم القوات الدولية في الجنوب تيمور جوكسل قال ان ١٥٠ جنديا اسرائيليا على الاقل تساندهم ١٥ ناقلة جنود مدرعة و ٧ آليات عسكرية اخرى دخلوا بلدة برج رحال الساعة ٦,٣٠ صباحا وجمعوا ١٥٠ شخصا للاستجواب.

وذكرت مصادر امنية في الجنوب ان الاسرائيليين غادروا البلدة بعد ذلك بخمس ساعات ونقلوا معهم خمسة اشخاص بينهم طبيب وقد أثار اعتقاله موجة من السخط في صفوف اهالي البلدة. ومنعت دوريات اسرائيلية راجلة الدخول الى برج رحال بعد مغادرة القوة الرئيسية.

وقال جوكسل ان جنودا من المفرزة الفرنسية في القوات الدولية قاموا بتفتيش حسينية البلدة وغيرها من المباني خوفا من ان تكون هناك متفجرات وذلك بناء على طلب من سكان البلدة.

وفجر امس قام الاسرائيليون بعملية اطلاق نار في احياء مدينة النبطية في وسط الجنوب اللبناني واستمر اطلاق النار حتى الساعة الثامنة صباحا. وقالت المصادر الامنية ان خمسة منازل اصيبت باضرار نتيجة لاطلاق النار.

وفي السادسة من صباح امس عبرت قوة اسرائيلية جسر القاسمية جنوبي مدينة صيدا الذي يشكل الخط الامامي لقوات الاحتلال الاسرائيلية وقامت بحملة تمشيط بالاسلحة الرشاشة ضد منطقة الواسطة وراء خطوطها. وقد استنفر الجيش اللبناني احتياطا حيث توجد مواقعه على بعد حوالي كيلو متر واحد من مكان الدخول الاسرائيلي.

● في تل ابيب رفض رئيس الاركان الاسرائيلي موشيه ليفي مطالبة تدعو الى الاسراع في انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان. واضاف ان مثل هذا الانسحاب سيكون «غلطة قاتلة».

● وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق ارييل شارون حدد نطاق «منطقة الامن» التي يتعين على اسرائيل ان تحتفظ بها في لبنان. وقال في حديث لراديو الجيش الاسرائيلي «ان هذه المنطقة يجب ان يبلغ عمقها ٣٠ كيلو مترا وتمتد بمحاذاة نهر الاولي في الغرب لتصعد من جديد نحو جبل الباروك في الشمال وحتى الخطوط الحالية للجيش الاسرائيلي في سهل البقاع».

● في منطقة الرميلة قطعت الميليشيات الكتائبية الطريق الساحلي بين بيروت وصيدا واقامت حواجز مسلحة للتدقيق في هويات العابرين.

المقاومة اللبنانية: اسرائيل تعترف بـ ٦ عمليات جديدة

نفذت جبهة المقاومة الوطنية ٦ عمليات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان اعترفت اسرائيل بها جميعها.

وقالت مصادر امنية لبنانية ان رجال المقاومة قصفوا بقذائف صاروخية قوة اسرائيلية كانت تتجمع قرب بلدة حميري شرقي بلدة برج رحال. واضافت المصادر ان موقعا اسرائيليا في بلدة جويا على بعد نحو ١٥ كيلومترا الى الشرق من صور تعرض فجر امس لهجوم بقذائف صاروخية تبعه اشتباك بين رجال المقاومة المهاجمين وحرس الموقع استمر حوالي نصف ساعة واستخدمت خلاله الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

وقالت المصادر الامنية انه يعتقد بوقوع اصابات بين عناصر حرس الموقع الا انه لم يكن بالامكان التاكد من ذلك. وقد اصيبت ثلاثة منازل في جويا باضرار الى جانب خزان رئيسي للمياه فيها.

واعطب رجال المقاومة الوطنية اللبنانية سيارة جيب عسكرية واصابوا مجمل عناصرها في هجوم على دورية اسرائيلية قرب بلدة مجدل زنون، كما هاجموا موقعا اسرائيليا في محلة البص في مدينة صور واصابوه بثلاث قذائف صاروخية وسمع بعد ذلك تبادل اطلاق نار كثيف لمدة ١٠ دقائق.

وقصف رجال المقاومة الوطنية موقعا اسرائيليا في جل البحر في صور ايضا واشتبكوا مع عناصره واصابوا برج المياه الذي شوهد وهو يهوي. في تل ابيب اعترفت مصادر عسكرية اسرائيلية بهذه الهجمات وادعت انها لم تسفر عن وقوع اصابات.

قتيل وجريح بانفجار في الضاحية الجنوبية

بيروت - الوكالات - انفجرت سيارة ملغومة في منطقة الغبيري بالضاحية الجنوبية من بيروت ظهر امس. وقالت مصادر حركة «امل» ان شخصا يشتبه بعلاقته بالمخابرات الاسرائيلية وصل الى الضاحية بسيارته من جنوب لبنان المحتل وابلغ حركة «امل» انه يشتبه بان سيارته ملغومة. وذكرت المصادر ان احد افراد الحركة توجه للكشف عن السيارة لكنها انفجرت وادت الى مقتله وجرح شخص اخر.

ميتيران يطلع عزيز على محادثاته مع غورباتشيف
موسكو تدعو لمشروع قرار دولي جديد يضع أسس الحل العادل
باريس: تصعيد الحرب مقدمة لتوسيعها أو لإنهائها

باريس - مكتب القبس

كشفت مصادر فرنسية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران ابلغ السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي خلال اللقاء المفاجىء بينهما بعد ظهر امس الاول الخميس انه ناقش مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف تفاصيل الخطة التي عرضها الوفد الوزاري العربي عليه لوقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية تمهيداً لايجاد حل سلمي لهذا النزاع.

وعلمت القبس ان اللقاء بين ميتيران وطارق عزيز لم يكن مقررا في الاساس وان الرئيس الفرنسي طلب الاجتماع بالمسؤول العراقي بعد ظهر الخميس الماضي لاطلاعه على عدد من الامور المهمة وللتشاور معه حول التطورات الاخيرة في الحرب العراقية - الايرانية.

وذكرت المصادر الفرنسية المطلعة ان اللقاء بين ميتيران وطارق عزيز الذي حضره ايضا رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي ناقش الامور الرئيسية الاتية:

١- حرص الرئيس الفرنسي قبل كل شيء على الاطلاع من طارق عزيز على حقيقة ما يجري على الجبهة العراقية - الايرانية وخصوصا ما يتعلق بحرب المدن والاهداف المدنية. وفي الوقت نفسه اراد ميتيران ان يطمئن شخصيا الى صلابة الموقف العراقي.

وقد شرح طارق عزيز للرئيس الفرنسي اسباب التصعيد الاخير في الحرب محملا ايران المسؤولية عنه واكد ان الموقف العراقي قوي وصلب وان الايرانيين لن يستطيعوا تغييره.

وفي هذا النطاق علمت القبس ان الهدف العراقي من وراء الرد بعنف على القصف الايراني هو ارغام المسؤولين الايرانيين على قبول مبدأ الحل السلمي الشامل للنزاع والجلوس الى طاولة المفاوضات لا للتفاهم على وقف قصف المدن والاهداف المدنية فقط بل للتفاهم على وضع حد نهائي لهذه الحرب.

٢- اثار ميتيران مع المسؤول العراقي موضوع الدعم العسكري الفرنسي للعراق. وقد اكد ميتيران لطارق عزيز ان فرنسا مستعدة لتلبية اية طلبات عسكرية جديدة اذا كان الوضع العسكري يتطلب ذلك.

٣- الامر الثالث المهم يتعلق بما جرى بين ميتيران والزعيم السوفيتي غورباتشيف خلال اللقاء بينهما في موسكو يوم الاربعاء الماضي بعد تشييع جثمان الزعيم السوفيتي الراحل تشيرنينكو. فقد اكد ميتيران للمسؤول العراقي انه اطلع غورباتشيف على الخطة التي عرضها عليه الوفد العربي الوزاري خلال اللقاء الذي تم يوم الثلاثاء.

وقد انفردت القبس في عددها الصادر الاربعاء بكشف هذه الخطة وتفاصيلها. وتقضي الخطة بعقد اجتماع طارىء لمجلس الامن الدولي واصدار قرار جديد عنه يضع اسس حل عادل ومتوازن للنزاع العراقي - الايراني ويطالب بفرض عقوبات على اية دولة او جهة تساعد على اطالة هذه الحرب عن طريق دعم اي طرف يرفض الحل السلمي كما تدعو هذه الخطة الى ابقاء مجلس الامن في حالة انعقاد دائم لمتابعة تطورات هذه القضية.

وقال ميتيران لطارق عزيز انه اقترح على غورباتشيف بذل جهود فرنسية - سوفيتية مشتركة لاصدار مثل هذا القرار في اقرب وقت ممكن وان الزعيم السوفيتي اكد له انه يؤيد خطة السلام العربية هذه وانه مستعد لدعمها في اطار مجلس الامن.

واوضح ميتيران انه اجرى اتصالات ايضا مع المسؤولين البريطانيين والاميركيين بشان هذه القضية.

وتتساءل الاوساط الفرنسية المسؤولة اذا كان هذا التصعيد الجديد في حرب الخليج سيضع هذا النزاع على طريق الحل السلمي ام انه سيؤدي الى توسيع رقعة الحرب لتصيب دولا اخرى في المنطقة. لكن انطباع المسؤولين الفرنسيين ومعلوماتهم ان الموقف داخل ايران صعب جدا وان هناك قلقا في الوقت نفسه من اقدام المسؤولين الايرانيين - او البعض منهم - على القيام باعمال يائسة لمحاولة التعويض عن الخسائر التي يعانون منها.

الحسين ترأس اجتماعا عسكريا

عمان - كونا - ترأس العاهل الاردني الملك حسين اجتماعا عسكريا في مقر قيادة القوات المسلحة الاردنية هنا أمس.

وذكر انه تم خلال الاجتماع الذي شارك فيه القائد العام للقوات المسلحة الاردنية الفريق اول الركن زيد بن شاكر وعدد من كبار الضباط استعراض «الامور المتعلقة بالقوات المسلحة».

رسالة لزايد من علي ناصر

ابوظبي - الوكالات - تسلم رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان النهيان رسالة من الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين اضافة الى القضايا العربية الراهنة.

ونقل الرسالة وزير الخارجية اليمني الجنوبي الدكتور عبد العزيز الدالي خلال اجتماعه الى الشيخ زايد هنا أمس.

وقال الدكتور الدالي انه تبادل مع الشيخ زايد الرأي ازاء قضايا المنطقة والقضايا العربية اضافة الى العلاقات الثنائية.

واكد موقف بلاده ازاء ازمة الشرق الاوسط الداعي الى التمسك بمقررات قمة فاس وعقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية.

واعرب عن اسف اليمن للتصعيد الاخير في الحرب العراقية - الايرانية واكد على اهمية العمل من اجل وقف هذه الحرب ودعا بغداد وطهران الى قبول نداءات السلام وبدء المفاوضات من اجل حل النزاع سلميا.

نفي سعودي بشأن صفقة الطائرات

الرياض - الوكالات - نفى مصدر سعودي مسؤول ما تردد من انباء عن ان السعودية اشترت طائرات حربية لدول اخرى ثم تراجعت والغت الصفقة.

ووصف المصدر هذه الانباء بانها مختلقة وعارية عن الصحة.

ابن الخطابي «زادها»: مع الصلح والكمب والسادات وضد عبد الناصر

الرباط - كونا - اثار حديث نشرته مجلة اسبوعية مغربية مع نجل الزعيم المغربي السيد عبد الكريم الخطابي ضجة في الاوساط الاعلامية والسياسية في الرباط لما تضمنه من دعوة للصلح مع اسرائيل فقد ايد سعيد الخطابي المقيم في القاهرة في حديثه الذي لطخ فيه اسم والده لصحيفة «الكواليس» المغربية الصلح المنفرد مع اسرائيل ودعا العرب الى ضرورة التفاوض مع المحتل الاسرائيلي. كما وايد الخطابي الابن نجل زعيم ثورة الريف في المغرب اتفاقيات «كمب دايفيد» وزيارة السادات الى القدس المحتلة.

وقد اثارت هذه التصريحات زوبعة حين نشرها خاصة ان سعيد اتهم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بعزل والده وحصاره مما ادى الى تمزق المغرب العربي. وجاء الرد الاول من شقيقه السيد عبد السلام الذي نشر رسالة خطية اكد فيها ان ما ورد على لسان اخيه لا يلزم ايا من افراد اسرة الزعيم الخطابي ولا يعبر اطلاقا عن مشاعر اسرة عبد الكريم الخطابي وسجلت الجريدة في عددها الاخير رسائل كثيرة وردت لها ناقشت سعيد الخطابي في ارائه. وكتب احد طلاب كلية الحقوق في مدينة الدار البيضاء ردا قال فيه ان عراقة كفاح الاسرة الخطابية ومجدها غير كافية وحدها لدعم هذه التحليلات الفارغة. وطالب القارىء بالعفو عن عبد الكريم الخطابي من الذين يلطخون اسمه. والمعلوم ان الزعيم الاب يعتبر واحدا من رموز الحركة الوطنية وسبق له وعاش فترة في القاهرة اثناء حكم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر حيث كان من ضمن المؤسسين لمكتب المغرب العربي هناك مع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة.

مسؤول فرنسي ينقل عن الاسرائيليين: ابونضال مات في تشيكوسلوفاكيا

باريس - ا.ف.ب - اكد مسؤول كبير في البوليس الفرنسي لصحيفة «لونوفيل ابويسرفاتور» الفرنسية ان ابونضال قد مات وان الشخص الذي اجرى معه الحديث لوسيان بيترلان مدير مجلة «فرنسا والدول العربية» هو الرجل الثاني في التنظيم.

وذكر المسؤول الفرنسي الذي اشارت المجلة الى انه يلعب دورا مهما في الجهود التي تبذلها فرنسا لمكافحة الارهاب مما يتعذر معه الكشف عن شخصيته ان الاسرائيليين يؤكدون ان ابونضال مات في تشيكوسلوفاكيا في سبتمبر الماضي وان الرجل الذي اجرى الحديث المدوي مع مجلة «فرنسا والدول العربية» هو الرجل الثاني في التنظيم.

واضاف المسؤول الفرنسي قائلا «ان لدي جميع الاسباب التي تدعوني الى تصديق ذلك» دون ان يعطي مزيدا من التفاصيل.

وجدير بالذكر ان جدلا قد اندلع بين لوسيان بيترلان الذي قال انه حصل في وادي البقاع اللبناني على حديث مع (ابونضال) صبري البنا وبين مجلة «افريقاسيا» التي اكدت ان ابونضال قد دخل المستشفى في احدى دول اوروبا الشرقية ولا يستطيع بالتالي ان يكون موجودا وقت اجراء الحديث في سهل البقاع. وقد تمسك بيترلان بروايته فيما بعد.

الدورة الـ ١٤ للمجلس الوزاري اليوم
حرب الخليج تتصدر المناقشات

الرياض - الوكالات - يبدأ وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعات دورتهم ال ١٤ مساء اليوم بمقر الامانة العامة للمجلس هنا.

واعلن مدير الدائرة الاعلامية بالامانة العامة الدكتور عبدالله الجاسر انه سيتم خلال الاجتماعات مناقشة عدد من الموضوعات السياسية والاقتصادية والشبابية.

وقال ان مناقشات وزراء الخارجية «من الجانب السياسي» ستتركز على آخر تطورات الحرب العراقية - الايرانية والجهود التي بذلت لتطويقها اضافة الى استعراض الوضع العربي الراهن واهم القضايا التي تشهدها الساحة العربية.

واضاف الدكتور الجاسر ان الوزراء سيبحثون كذلك عددا من الموضوعات المتعلقة بالتعاون الاقتصادي المشترك في ظل تطبيق الاتفاقية الاقتصادية الموحدة .. من بينها متابعة تنفيذ القرارات التي اتخذها قادة دول المجلس في دورتهم الخامسة التي عقدت بالكويت والمتعلقة بالمشاريع المشتركة القائمة حاليا بهدف تطويرها وزيادة فاعليتها وامكانية انشاء مشاريع مشتركة جديدة وتشجيع المواطنين على المساهمة فيها وكذلك اعطاء الاولوية للمنتجات الوطنية في المشاريع الحكومية.

وقال انه سيتم كذلك مناقشة ورقة عمل مقدمة من الامانة العامة لمجلس التعاون حول توحيد اسعار الخدمات بصفة عامة وكذلك مناقشة اهداف وسياسات خطط التنمية التي تحدد النهج الفلسفي والاقتصادي والاجتماعي لدول المجلس.

واضاف ان وزراء الخارجية سيطلعون على نتائج اجتماعات مكثفة عقدتها الامانة العامة مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية في بروكسل وفي البحرين، كما سيطلعون على عدد من التوصيات التي بلورتها اجتماعات وزراء الشباب والرياض واجتماعات اللجان الاولمبية.

من ناحية ثانية بدأت وفود من دول مجلس التعاون ممثلة في الاجهزة المركزية للخدمة المدنية زيارة للامارات العربية المتحدة في نطاق جولة في دول المجلس.

المندوبون أقروا جدول أعمال الدورة الـ ٨٣ لمجلس الجامعة

تونس - الوكالات - ترأس الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي فور عودته من الخارج اجتماعا هاما امس لمجلس الجامعة على مستوى المندوبين الدائمين للدول الاعضاء وذلك للتحضير للدورة العادية ال ٨٣ لمجلس الجامعة التي ستعقد في تونس يوم ٢٥ مارس الحالي على مستوى وزراء الخارجية او من يمثلهم.

واقر المندوبون خلال الاجتماع جدول اعمال دورة مجلس الجامعة المقبلة والذي يتضمن عددا من المواضيع المهمة المتعلقة بالامة العربية وقضاياها الرئيسية.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان مندوب لبنان طلب ادراج قضية الجنوب اللبناني ضمن جدول اعمال الدورة للنظر في الوسائل التي من شانها مساعدة اللبنانيين على انهاء الاحتلال الاسرائيلي لوطنهم واعادة بناء مؤسساتهم المختلفة وتحقيق وحدتهم الوطنية.

وتقرر كذلك ان يتقدم الامين العام للجامعة تقريرا وافيا عن اعمال لجنة متابعة الحرب العراقية - الايرانية تمهيدا لاتخاذ قرار عربي موحد حول كيفية مواجهة هذه الحرب وانهائها.

بن جديد عرض الوحدة مع المغرب

تونس - كونا - ذكرت انباء صحفية هنا امس ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد عرض على العاهل المغربي الملك الحسن الثاني اقامة وحدة مغربية كبرى تضم اضافة الى المغرب والجزائر دول المغرب العربي الثلاث الاخرى وهي تونس وموريتانيا وليبيا.

ونقلت مجلة «الموقف» الاسبوعية التونسية عن مصادر مغربية قولها ان العرض الجزائري يتضمن اقتراحا بمعالجة مشكلة الصحراء الغربية في اطار وحدة المغرب العربي الكبير «ليس باعتبارها مطلبا عاما فقط وانما بوصفها حلا للنزاعات الاقليمية في المنطقة».

من ناحية ثانية نسبت وكالة «كونا» الى اوساط دبلوماسية عربية هنا قولها ان الملك الحسن الثاني سيزور ليبيا خلال شهر مارس الحالي لاعطاء دفعة جديدة لمسيرة الاتحاد بين البلدين.

وامتنعت مصادر السفارة الليبية في الرباط عن نفي او تاكيد النبا لكنها ابلغت «كونا» ان مبدأ الزيارة قائم.

على صعيد اخر ذكر في تونس ان الرئيس الحبيب بورقيبة سيزور الولايات المتحدة في شهر يوليو المقبل لاجراء محادثات مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن.

تونس: السجن لـ ٤٦ عضواً في "التحرير الاسلامي" المحظور

تونس - الوكالات - اصدرت محكمة الجنح هنا امس احكاما بالسجن لمدد تتراوح بين ٦ اشهر وعامين على ٤٦ شخصا بتهمة الانتماء الى حزب التحرير الاسلامي التونسي المحظور.

وكان هؤلاء الاشخاص قد اعتقلوا منذ ٣ اشهر في العاصمة تونس ومدن اخرى ومعظمهم من الموظفين والفنيين والمدرسين والطلبة.

واعترف المتهمون جميعا بانتمائهم لحزب التحرير الاسلامي في مناقشات عامة جرت في قاعة المحكمة يوم الاربعاء الماضي. وهذه ثاني محاكمة تجري في تونس خلال ١٨ شهرا لاعضاء في ذلك الحزب المحظور والذي لا تزال قيادته المركزية ومقره العام محاطين بالسرية.

من ناحية ثانية تعقد اللجنة الدائمة للاتصال بين الاحزاب التونسية المعارضة اجتماعا هنا يوم ٢٠ مارس الحالي على مستوى الامناء العامين لبحث المستجدات على الساحة التونسية وانعكاسات بعض الاحداث الدولية على مجريات الامور في تونس.

ومن المقرر ان تشارك في هذا الاجتماع احزاب حركة الديمقراطيين الاشتراكيين والوحدة الشعبية والشيوعي والتجمع الاشتراكي التقدمي وحركة الاتجاه الاسلامي وحركة الوحدة الشعبية المنشقة عن حزب الوحدة الشعبية والتجمع القومي العربي.

وابلغت مصادر تونسية مطلعة وكالة الانباء الكويتية ان من ابرز المواضيع التي ستطرح على بساط البحث خلال هذا الاجتماع موضوع خلافة الرئيس الحبيب بورقيبة والاستعدادات الجارية لاجراء الانتخابات البلدية في تونس خلال شهر مايو المقبل.

وقالت المصادر التونسية المطلعة ذاتها ان جميع الاحزاب المعارضة متفقة حول موضوع القبول بالسيد محمد مزالي كولي لعهد الرئيس بورقيبة وذلك استنادا الى ما ينص عليه الدستور التونسي بهذا الخصوص لجهة تولي رئيس الوزراء مهام الرئاسة في حال شغور المنصب بالموت او المرض المقعد.

موسكو تطالب المنظمة بالتعاون مع سوريا

قالت مجلة «العصر الحديث» الاسبوعية السوفيتية ان مبادرة مبارك لا تبعث على الرضا لانها تتجاهل حقوق الفلسطينيين الكاملة.

واشارت الى ان الهدف من الخطة المصرية هو اعاقة حل المشكلة الرئيسية في الصراع وهي مشكلة ممارسة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وهاجمت الخطة ووصفتها بانها «دعوة الى الاستسلام للولايات المتحدة واسرائيل» واستمرار لعملية «كمب دايفيد» لعام ١٩٧٨ التي اقامت بموجبها مصر واسرائيل سلاما بينهما.

وقالت المجلة ان التعاون بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا اصبح «امرا مهما بصفة خاصة الآن حيث تسعى الولايات المتحدة الى اقامة سلام في الشرق الاوسط على النمط الاميركي».

كرايسكي يدعو مجلس الأمن لتحديد زمان ومكان المفاوضات

جدد برونو كرايسكي المستشار النمساوي السابق دعوته لتشكيل لجنة خاصة تابعة للامم المتحدة لمعالجة الموقف في الشرق الاوسط. ودراسة الجوانب المشتركة في المبادرات المطروحة. ودعا مجلس الامن للتحرك السريع واستدعاء الاطراف المعنية وتحديد زمان ومكان المفاوضات، مؤكدا على اهمية الدور السوري للوصول الى تسوية في المنطقة. ووصف كرايسكي في حديث مع صحيفة «الشرق الاوسط» السعوديه اتفاق عمان ومقترحات الرئيس المصري حسني مبارك بانها كلها جوانب ايجابية في سبيل الوصول الى تسوية.

وكان كرايسكي قد القى محاضرة حول الصراع العربي - الاسرائيلي في ابوظبي في اطار الندوة الدبلوماسية التي تنظمها وزارة الخارجية بدولة الامارات هذا العام، وغادر كرايسكي ابوظبي عائدا الى فيينا.

اوزال في الرياض

الرياض - الوكالات - وصل رئيس وزراء تركيا السيد تورغوت اوزال الى هنا امس في زيارة رسمية للسعودية تستغرق ٣ ايام، تلبية لدعوة من ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز.

ووصفت الدوائر المسؤولة في انقرة الزيارة بانها تمثل مرحلة مهمة على طريق تنمية سياسة الانفتاح على العالم العربي التي تنتهجها تركيا.

في اشرس المعارك حتى الآن
العراق أحبط محاولة لعبور دجلة
بغداد: قصف ١٢ مدينة ايرانية واسقاط ٣ مقاتلات

احبطت القوات العراقية محاولة ايرانية لعبور نهر دجلة في الاهوار الجنوبية في اشرس معارك في تاريخ حرب الخليج المستمرة منذ ٤ سنوات ونصف العام.

ناطق عسكري قال ان القوات الايرانية تركت خلال انسحابها عشرات الالوف من القتلى مشيرا الى ان ٣ فرق عراقية منها فرقة الحرس الجمهوري والوية الى جانب فصائل من الجيش الشعبي اشتركت في احباط محاولة الايرانيين لعبور النهر الذي يعد استراتيجيا لمرور الطريق العراقي الرئيسي بمحاذاته على الجانب الغربي.

واشار الناطق في البيان العسكري الصادر امس ان السمتيات العراقية دمرت جسرين مدهما الايرانيون.

وقال البيان ان القتال في الاهوار المحيطة بالمنطقة لا يزال مستمرا مشيرا اننا نطلب من المتبقين هناك الرحيل الليلة او الاستسلام والا فان الفناء الكامل سيكون مصير من تبقى على ارضنا».

ومضى البيان يقول: «لقد تحول الوضع على جبهة القتال لصالحنا تماما».

واشار البيان الى ان القوات العراقية تتقدم من الشمال لتحتل المواضع تباعا من قبل فرقة الحرس الجمهوري حيث يندفع رتل لواء الحرس الجمهوري الثاني ويندفع معه في عملية الاكتساح لمواضع العدو رتل اللواء المدرع العاشر، واوضح البيان ان الرتل الجنوبي يكتسح للواضع صعودا برجال الفرقة السادسة وباندفاع للواء الثامن عشر.

واجمل البيان فعاليات المقاتلات العراقية والسمتية ليوم امس بـ٩٢٦ مهمة قتالية في قاطع شرق دجلة لتحقق بذلك اعلى رقم في عدد المهمات القتالية منذ بدء الحرب وحتى الان.

وقد سبق هذا التطور تصعيد لحرب المدن تمكنت المقاتلات العراقية فيه من قصف اهداف منتخبة في ١٢ مدينة ايرانية، بالاضافة الى اسقاط ٣ مقاتلات ايرانية من طراز «اف-٥» حاولت خرق المجال العراقي، كما اتهم العراق «عملاء ايران» بتفجير سيارة ملغومة امس في احدى ضواحي بغداد ادت الى اصابة عدد من المواطنين وتدمير دار سكنية.

المدن التي شملها القصف العراقي ذكر منها، كرمنشاة، وسربيل ذهاب، وديزفول، واصفهان وتبريز، ورشت، وليلام وكرند وجيلان غرب وبختاران وزنجان، بجانب مدن اخرى.

وقال ناطق عسكري ان الغارات الجديدة تأتي ردا حاسما على اعتداءات النظام الايراني على مدينة بغداد ومدن العراق الاخرى.

واكد بأن جميع المقاتلات عادت الى قواعدها سالمة.

● علامة النصر العراقية يرفعها جنود في مركب بمياه الحويزة (كونا)

● جثث ايرانية في ارض المعركة

اسقاط ٣ مقاتلات

المقاومات الارضية العراقية، من ناحية، اسقطت ٣ مقاتلات ايرانية حاولت اجتياز المجال الجوي العراقي، اثنتان منهما في منطقة الشيب حيث تصدت لهما مقاومات الفيلق الرابع. وثالثة في منطقة العزيز جنوب العراق، حيث تصدت لها قوات شرق دجلة، وتمكنت من اسقاطها وشوهدت بالعين وهي تهوي محترقة في الاراضي الايرانية.

انفجار سيارة

وكالة الانباء العراقية افادت من ناحية ثانية، ان سيارة مفخخة انفجرت في احدى ضواحي بغداد مما ادى الى تدمير دار وجرح عدد من المواطنين.

واتهمت بغداد عملاء النظام الايراني بتدبير الحادث الذي يعد الثاني من نوعه في غضون ٣ ايام. اذ وقع انفجار يوم الخميس الماضي في مصرف الرافدين.

وفي طهران ادعت الاذاعة الايرانية ان انفجار بغداد من فعل صاروخ «ارض ارض» اطلقه الايرانيون.

رحيل

التقارير الواردة من طهران تفيد ان رعايا من مختلف الدول استعدوا لمغادرة ايران بسبب تدهور الموقف، وبلوغ «قصف المدن» الى العمق الايراني بما فيه العاصمة الايرانية.

وتردد في سفارة المانيا الغربية لدى طهران رحلة خاصة لطائرة «لوفتهانزا» ستحدد اليوم لنقل الرعايا الالمان والاوروبيين الراغبين في الرحيل.

اما السفارة الايطالية فقد ذكرت انه تم اجلاء النساء والاطفال الايطاليين بطائرة «اليتاليا» امس الاول، وبقي الرجال وحدهم في انتظار اشعار آخر.

هبوط اضطراري

عاد وزير خارجية العراق طارق عزيز الى بغداد امس بعد هبوط اضطراري لطائرته في مطار القاهرة بسبب عطل فني.

وكان عزيز عائدا من روما الى بغداد بعد ان شارك في وفد اللجنة العربية السباعية لايطاليا وفرنسا، عندما حدث العطل لطائرته في الاجواء المصرية.

جولة لـ ولايتي

توجه وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي الى دمشق امس في بداية جولة تشمل ايضا ليبيا والجزائر وتتزامن مع التصعيد الخطير في الحرب العراقية - الايرانية.

القذافي تسلم رسالة من الخميني

تسلم الرئيس الليبي معمر القذافي رسالة خطية من الامام الخميني لم يكشف راديو طرابلس النقاب عن مضمونها

وسلم الرسالة سفير ايران لدى طرابلس خلال استقبال القذافي له امس.

نداء دولي

استطاع مجلس الامن الدولي التوصل الى نداء لوقف حرب المدن بعد مناقشات بين الاعضاء استغرقت اكثر من ٧ ساعات.

وجاء نداء مجلس الامن في بيان تلاه رئيس المجلس رابتيافيكا يدعو فيه العراق وايران لوقف قصف الاهداف المدنية كخطوة اولى لوقف حرب الخليج.

تجميع عام!

نسبت وكالة الانباء العراقية للواء الركن هشام صباح الفخري القائد الميداني لقوات شرق دجلة ان ايران زجت في تمرضها على هور الحويزة كل ما تم تجميعه من قوات على مدى سنة كاملة.

ووصف الخسائر الايرانية بانها «مذهلة» سواء في الارواح او المعدات مشيرا الى انه تم ابادة الآلاف من قوات العدو المهزومة وتدمير معداته.

المنامة: حمد استقبل وفدا عسكريا اميركيا

المنامة - الوكالات - اجتمع نائب امير دولة البحرين الشيخ حمد بن عيسى الخليفة هنا امس مع قائد القوات المركزية الاميركية الجنرال لوبرت كنفستون الذي يزور المنامة حاليا على رأس وفد عسكري.

ولم تتوفر اية تفصيلات عما تم بحثه في الاجتماع.

واجتمع الشيخ حمد كذلك مع وزير الاسكان العماني السيد احمد عبدالله الغزالي حيث تباحثا في سبل دعم العلاقات بين البلدين.

مَن يُدخِل معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية غرفة الانعاش؟

المصريون يتذكرون السادات مع عودة مبارك من رحلته الثالثة الى أميركا

ممتاز نصار يطالب بالغاء اتفاقية "الكمب" وطرد السفير الاسرائيلي

محيي الدين: الاتفاقية قيد على ارادة مصر.. واسرائيل قتلت أولها

شكري: الشعب المصري اسقطها.. وعمرها الرسمي لن يطول

القاهرة - مكتب «القبس»:

عندما لامست طائرة الرئيس حسني مبارك امس ارض مطار القاهرة بعد رحلته الثالثة الى اميركا - منذ توليه الادارة المصرية في اكتوبر عام ١٩٨١ - لضمان استمرارية « الشريك الاميركي » في محاولة لادخال معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية الى « غرفة الانعاش » قفزت الى الاذهان صورة الرئيس السابق السادات وهو يهبط من طائرته في المكان نفسه - قبل ٦ سنوات - حاملا في يديه بضعة اوراق تتضمن نتائج جهدد مع الشريك الاميركي والذي استمر قرابة عامين منذ مبادرته الشهيرة بزيارة القدس في نوفمبر من عام ١٩٧٧ ، او بمعنى ادق حاملا وثائق « معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية » .

واذا كان « ايقاع » عملية تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية قد دخل مرحلة جديدة - بعد غياب الرئيس السابق السادات - وتولي مبارك مسؤولية الحكم في مصر ، من اهم سماتها ازدياد التحفظ بصورة ملحوظة من الجانب المصري ، حتى ان البعض يؤكد ان هذا « الاجتماع » قد اصبح من جانب واحد من تل ابيب الى القاهرة فان هناك سؤالا يقفز على سطح الاحداث ، بمناسبة مرور ٦ سنوات على معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية « ٢٦ مارس عام ١٩٧٩ » والتي تاتي بعد ايام قلائل من عودة مبارك من اميركا لتاكيد الموقف المصري تجاه هذه المعاهدة ، وهو ماذا تبقى من هذه المعاهدة ؟!.. بعد ان غطى الجليد عليها رسميا ، وبعد اصرار الجانب الشعبي المصري على مقاطعة عمليات التطبيع .. او بمعنى اخر ماذا يمنع مصر من الغائها ؟!

يشير المراقبون المصريون الى انه اذا كانت العلاقات المصرية - الاسرائيلية قد تعرضت « لتيارات دافئة » اواخر النصف الثاني من السبعينات وبداية الثمانينات ، فانها تعرضت ايضا خلال الاربع سنوات الماضية الى « تيارات باردة » وصلت الى حد التجمد .. وهو الامر الذي دفع بالبعض الى المفاداة بترك هذه المعاهدة حتى تموت وحدها دون ان تمتد اليها الايدي لاسعافها او حتى لالغائها من منطلق المبدأ الذي يؤكد « المعاهدات الرسمية لا تلغى .. ولكن تترك لتموت » .

العصا السحرية

ويؤكد المراقبون انفسهم ان مشكلة « طابا » والمتعلقة برسم الحدود المصرية الاسرائيلية ، وانتهاك اسرائيل المستمر لبنود المعاهدة ، وحربها في لبنان قد اعاد طرح اسس جديدة لتعامل الادارة المصرية بقيادة « مبارك » مع اسرائيل ، وهي الاسس التي بدأت بسحب السفير المصري من تل ابيب واعلان مبارك عدم اعادته الا بعد تسوية طابا والقضية الفلسطينية والانسحاب من لبنان ، حتى ان المراقبين يلاحظون الفارق بين مساحة معارضة كمب دايفيد السابقة على غزو اسرائيل للبنان وبين مساحتها اليوم .

فبعد زيارة « السادات » لاسرائيل كان هناك تسليم لدى فئات واسعة من المواطنين بان حلا ما سيحدث في القضية وسيحقق السلام والرخاء معا ، وهو الاتجاه الذي اكتسب شعبية ما في ذلك الوقت بعد ان صورت وسائل الاعلام الحكومية او ما يطلق عليها « الصحف القومية » للمواطن المصري ان مبادرة السادات ومعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية هي العصا السحرية لحل مشاكل المجتمع المصري .. بينما رأت دوائر المعارضة وقتها ان الحل الناجم عن هذه الخطوة لا بد ان يتعارض مع المصالح الوطنية المصرية والعربية وبرغم العزلة النسبية لهذه المعارضة وقتها الا انها استمرت في تنمية قواها لتنضم مع الوقت فئات سياسية كانت قابلة للمعاهدة (حزب العمل) اما الجماعات الاسلامية فبسبب مصالحتها مع السادات في ذلك الوقت اخذت موقف « السكوت » و« الصمت » ثم انتقلت بسبب نتائج علاقاتها مع السادات ايضا الى الهجوم على المعاهدة .

ويؤكد المراقبون ان المعارضة قد نجحت في تحريك الشارع المصري ضد تطبيع العلاقات والتي بلغت قمتها على مستوى المنظمات النقابية المصرية ، والتي قررت مقاطعة اسرائيل وعدم التطبيع بل ووصل بعضها الى حد تنظيم احتفال سنوي في ذكرى توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية يتم خلاله احراق العلم الاسرائيلي ورفع العلم الفلسطيني (مثل نقابة المحامين) الى جانب اصرار نقابة الصحافيين على استصدار قرار من الجمعية العمومية للنقابة في - كل اجتماع لها - بعدم التطبيع مع اسرائيل والذي ارتفعت حدته في اول مارس الحالي الى حد المطالبة باحالة اي صحافي يثبت تعامله مع اسرائيل باي شكل من الاشكال الى لجنة للتحقيق معه . وذلك الى جانب اصرار الفنانين والكتاب واساتذة الجامعات وكافة المنظمات النقابية سواء كانت عملية او مهنية كالاطباء والصيادلة واتحاد السينمائيين والاندية الرياضية على عدم التطبيع .. ولكن هنا الاشارة الى اعمال اسرائيل الاستفزازية بالاراضي المحتلة وموقفها المتعنت تجاه « طابا » حتى تثور هذه المنظمات الشعبية لتجديد مواقفها بعدم التطبيع .

بين المعارضة والالتزام

واذا كانت معارضة الاتفاقية قد اشتدت على المستوى الشعبي والنقابي فان الحكومة المصرية لا تخفي التزامها بالمعاهدة الاسرائيلية « استراتيجية مصر بالنسبة للسلام ثابتة ولا تتغير » وهو ما اكده كمال حسن علي رئيس الوزراء في اكثر من مناسبة . وعلى الرغم من ان المشير ابو غزالة « نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع » قد اعلن في مؤتمر عام « ان اتفاق السلام مع اسرائيل هدف استراتيجي » .. الا انه عاد واعلن في المؤتمر نفسه (مؤتمر التنظيمات الشعبية والنقابية بين مصر والسودان) ان اسرائيل تمثل خطرا عسكرية بسبب اهدافها التوسعية الواضحة » .. وباختصار يرى المراقبون ان الغاء كمب دايفيد ومعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية غير واردة بالنسبة للحكومة المصرية - على الاطلاق في المستقبل القريب - .. لكن يبقى السؤال .. ماذا تبقى من كمب دايفيد ؟!

المعاهدة ملغاة بالفعل

لا يوجد ما يمنع مصر من الغاء المعاهدة لانها ملغاة بالفعل .. فنبض الشارع المصري يرفضها) .. هكذا يبدأ المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة في مجلس الشعب حديثه مع «القبس» حيث يؤكد : « ان كمب دايفيد قد ذهبت مع الريح لانها تضمنت اتفاقا على حل القضية الفلسطينية بصورة لم تتحقق .. حيث انها حددت ٥ سنوات .. وقد انقضت هذه السنوات .. دون ان يتم اتفاق حتى على الحكم الذاتي للفلسطينيين والذي نص عليه في هذه الاتفاقية فاصبحت خبرا في التاريخ ولم يعد لها قيام او وجود » .

ويرى زعيم المعارضة ان معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية التي اشتركت فيها اميركا ، قد اخلت بها اسرائيل وانها « داست » عليها وقامت بضم القدس الشرقية عنوة ، وضربت المفاعل الذري العراقي واحتلت جنوب لبنان (ان اسرائيل قد اخلت بالتزاماتها في هذه المعاهدة ، بحل مشاكلها مع جيرانها بالطرق السلمية وللطرف الاخر المتعاقد معها « وهو مصر » ان يجمد كافة التزاماته تجاه هذه المعاهدة ولا ينبغي ان تبقى مصر على اي علاقة مع اسرائيل .. ولا نكتفي باستدعاء السفير المصري من اسرائيل .. وانما يجب طرد السفير الاسرائيلي من مصر .. وان نجمد كافة « العلائق » السياسية والاقتصادية مع هذه الدولة) .

ويشير المستشار ممتاز نصار الى ان اميركا « هي التي يجب ان تدخل كمب دايفيد الى الانعاش » غيرانها تعجز عن ذلك (ان السيطرة اليهودية على اميركا قد جعلتها تنحاز لاسرائيل ظالمة او مظلومة ويكفي ان يبرز هذا التحيز في قرارات الادانة المتعددة في مجلس الامن والتي اعترضت عليها اميركا بحق « الفيتو » .. فهي تشكل قمة الانحياز) .

على مصر ان تبدأ

ويرى زعيم المعارضة انه على مصر ان تبدأ باعادة علاقاتها مع الاشقاء العرب (لان مصر من الامة العربية بمثابة الراس من الجسد .. وهي اكبر دولة في امة العرب وعليها التزام قومي بدعم التضامن العربي واعادته بعد تمزقه) .

ويؤكد ان التضامن العربي امر لازم وحتمي وان استمرار التمزق العربي القائم الان سيمنح اسرائيل فرصة النمو الى درجة تهدد كل الدول العربية المحيطة بها (ان مصر تستطيع تحسين المناخ العربي والاتصال بكل القوى الوطنية الشعبية والحكومية في البلاد العربية .. وان تسعى جاهدة لايجاد نوع من توافر الثقة بينها وبين الدول العربية الاخرى » .

كسر القيد

ويقول خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع الوطني « حزب اليسار » ان اسرائيل قد قتلت الجزء الاول من الاتفاقية وهو الخاص بالحكم الذاتي للفلسطينيين ، وان الادارة المصرية نفسها تشعر بان هذه الاتفاقية تمثل قيدا على ارادتها وهو ما ينعكس على تصرفاتها تجاه كل الاحداث التي يمر بها الوطن العربي « ان قيد الاتفاقية قد ضغط على الادارة المصرية الى درجة دفعت الرئيس مبارك الى ان يكون تفسيره للاتفاق الاردني الفلسطيني قريبا بشكل محلوظ الى تفسير اتفاقية السلام وكمب دايفيد » .

ويرى رئيس حزب التجمع ان الجزء الثاني من كمب دايفيد وهو معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية كان يهدف الى دفع عملية السلام بان ينضم اليها اخرون « النتيجة العملية ان هذه الاتفاقية لم تخدم السلام بل خدمت العدوان بسبب تحييد مصر مما شجع اسرائيل على العدوان على العرب في لبنان والاراضي المحتلة .. ولقد حاول لبنان ان يبرم نموذجا اخر للاتفاقية المصرية الاسرائيلية - من خلال اتفاقية ١٧ مايو مع اسرائيل - فاسقطها الشعب اللبناني .. فالعرب لا يشعرون بان طريق السلام يبدأ من خلال الاتفاقية » .

ويؤكد خالد محيي الدين ان الصراع سيظل دائرا في المنطقة بين مفهوم « فاس » للسلام بالشرق الاوسط وبين مفهوم الادارة الاميركية و« الحل الاسرائيلي الذي تجسد في كمب دايفيد » .

ويرى رئيس حزب التجمع ان الغاء الاتفاقية معناها استعداد مصر لعدم الاعتماد نهائيا على المعونة الاميركية عسكريا واقتصاديا .. وان قرار الالغاء قرار سياسي في المقام الاول « هناك فرق بين ان تشعر بالقيد .. وبين ان تحاول كسر هذا القيد » .. هكذا يعبر خالد محيي الدين عن وجهة نظره حول جهود الحكومة المصرية لانقاذ الاتفاقية فيقول « الحكومة المصرية لا تضع اية سياسات تمكنها من استخدام القوة لكسر القيد الذي تمثله الاتفاقية » .

ويعود رئيس حزب التجمع ليقول « ليس بالضرورة الغاء الاتفاقية المصرية الاسرائيلية شكلا .. ولكن يمكن الغاؤها موضوعا .. بان تكون مصر قوة عربية تلتزم بخطة مع الاشقاء العرب لوقف التوسع الاسرائيلي والالتزام عربيا في مواجهتها » .

لن يطول عمر الاتفاقية

ويحاول المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل توضيح موقف حزبه تجاه الاتفاقية المصرية الاسرائيلية حيث اعلن الحزب معارضته لها بعد ان كان موافقا عليها : « كان هناك فريق يامل في ان تحقق هذه الاتفاقية اهدافها باحلال السلام في المنطقة .. ولكن مع مرور الايام خاب ظن هؤلاء « الناس » لان تصرفات اسرائيل كانت تقوض وتفرغ كل مضمون للسلام » .

ويؤكد المهندس ابراهيم شكري ان الجزء الاول من الاتفاقية والخاص بالحكم الذاتي الفلسطيني قد انتهى تماما : « مات الشق الاول من الاتفاقية حيث ان اسرائيل تصر انه لا حق للفلسطينيين في ان يكون لهم كيان .. وليس لهم الحق في تنظيم امورهم » .

ويرى ابراهيم شكري ان الجزء الثاني من الاتفاقية وهو معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية لن يطول عمرها رسميا بعد ان اسقطها الشعب المصري بالفعل « ليس غريبا الا تنجح خطوات التطبيع الذي عرضته اسرائيل قسرا او جبرا.. فهي لم تفهم ان التطبيع معناه علاقة طبيعية بين شعبين .. كيف تتصور اسرائيل ان هناك مصري يمكن ان يرى ان علاقته باسرائيل قد اصبحت طبيعية وهو يرى المذابح التي تقترفها اسرائيل كل يوم ضد العرب في اكثر من دولة وفي اكثر من مكان » .

ويضيف رئيس حزب العمل ان اتفاقيات التطبيع قد بقيت محصورة في موادها غير معترف بها من الشعب المصري « كان عند بعض المصريين نوع من « الجرأة » في التعامل مع اسرائيل تجاريا .. ولكن بعد فترة ليست بالطويلة شعر هؤلاء المصريون بالعار من تصرفاتهم نظرا لما احسوا به من نظره بقية المواطنين اليهم » .

ويرى المهندس ابراهيم شكري ان المطالبة بالغاء الاتفاقية يمكن ان يكون مطلبا شعبيا بالنسبة لما يشعر به الشعب من مرارة تجاه اسرائيل « ان هذا المطلب الشعبي لا يتقيد باية اعراف دولية .. ولكن بالنسبة للحكومة والادارة المصرية قد لا يكون هذا الوضع صحيحا حيث ما زال هناك من الرسميين من يرى انه لا يجب غلق باب النقاش والحوار مع اسرائيل » .

ويقول إن تجميد المعاهدة والاعلان عن ذلك رسميا قد يكون قرارا صحيحا « حتى لا تعطي اسرائيل اية حجة في المجالات الدولية التي تحرص عليها وعلى ان يكون موقفنا امام العالم كله وليس فريقا من العالم فقط باننا لا نريد ان نغلق باب الاجتهاد في مساعي اقرار السلام عن طريق المفاوضات في اطار الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن » .

ويضيف انه يجب على الطرف الاميركي والاسرائيل ان يتفهما ان للاصرار على غلق الباب على ما يمكن ان يكون مقبولا بالنسبة لتمثيل الفلسطينيين قد اصبح مرفوضا تماما من الشعوب العربية « اذا كان كل من الطرف الاميركي والطرف الاسرائيلي يرى ان زمام الموقف في يديه الان .. فانه لن يكون هذا في المستقبل .. ولذلك فعلى الطرفين الاميركي والاسرائيلي ان يعملا على ادخال كمب دايفيد ومعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية الى غرفة الانعاش » .

المعاهدة باقية

ويؤكد الدكتور وحيد رأفت استاذ القانون الدولي ونائب رئيس حزب الوفد الجديد - والمفوض المصري في التحكيم الدولي حول « طابا » - ان المعاهدة باقية ولم تنته وانها ما زالت ملزمة للطرفين « اذا كانت اسرائيل قد اخلت بروح المعاهدة بتصرفاتها .. فان مصر قد ردت على ذلك بوقف التطبيع معها .. ودخلت العلاقات المصرية الاسرائيلية الى مرحلة « البرودة » والتي تختلف تماما عن مرحلة « السخونة » التي كانت سائدة بين الطرفين بعد زيارة السادات للقدس في عام ١٩٧٧ .

وعلى الرغم من ان الحكومة المصرية كان قد سبق لها وان الغت اتفاقيتين دولتين الاولى معاهدة الصداقة والتحالف مع بريطانيا والتي الغيت في عام ١٩٥١ في ظل حكومة النقراش باشا ؟ والثانية معاهدة الصداقة مع موسكو التي الغاها السادات قبل زيارته للقدس بعام واحد (١٩٧٦) .. الا ان الدكتور وحيد رأفت يرفض فكرة اعلان الحكومة المصرية الغاء هذه المعاهدة المصرية الاسرائيلية « لا اظن ان احدا يريد بجدية الغاء معاهدة ٢٦ مارس عام ١٩٧٩ بين مصر واسرائيل .. ولكن ليس معنى هذا اننا نقبل كل نصوص المعاهدة بل ان « حزب الوفد » قد اعلن مطالبته بالدخول في مفاوضات رسمية مع اسرائيل لتعديل هذه المعاهدة « وليس لالغائها » وذلك فيما يتعلق بالقيود الواردة بها على السيادة المصرية في شبه جزيرة سيناء » .

وعلى الرغم من ذلك يعود الدكتور وحيد رأفت الى التاكيد على ان قبول مصر لتلك الشروط « عدم فرض السيادة كاملة على سيناء » كان امرا لا بد منه لاستعادة سيناء .

هناك سوابق اخرى لعل ابرزها معاهدة « فرساي » التي انهت الحرب العالمية الاولى حيث الزمت المانيا بعدم تسليح الضفة الغربية لنهر الراين بكامله .. ولم يكن بوسع المانيا الاحتفاظ باية قوات هناك .. والكل يعلم كيف استعادت المانيا سيادتها على هذه المنطقة » .

ويقول المحكم المصري في التحكيم الدولي حول « طابا » ان مصر تصر على ان تكون الوسيلة لحل مشكلة طابا هي التحكيم الدولي لانه ليس هناك داع للتوفيق في مسالة تتعلق بالسيادة « باختصار لا اظن ان احدا يطالب بالغاء هذه المعاهدة بل اننا في الوقت نفسه نطالب اسرائيل باحترامها نصا وروحا » .

ويؤكد الدكتور وحيد رأفت ان الغاء الاتفاقية سيكلف مصر الكثير اما الابقاء عليها فلن يكلفها شيئا : « استطيع ان اطوع سياستي كرد فعل لسياسة اسرائيل .. فاذا التزمت بالمعاهدة التزمنا .. واذا تنكرت فمن حقنا ان نرد على ذلك بما نراه ملائما » .

ويشير استاذ القانون الدولي الى ان معاهدة السلام لم تعط اسرائيل اي ميزة خاصة ، وان هذه المعاهدة لم تلغ التزامات مصر العربية « معاهدة الضمان الجماعي بين الدول العربية الموقعة في عام ١٩٥١ ما زالت قائمة وهي تقر بحق الدول العربية في رد العدوان على المستوى الفردي او الجماعي .. وهو ما اقره ميثاق الامم المتحدة .. ليس هناك اية فائدة يمكن ان اجنيها من الغاء المعاهدة .. بل على العكس فان الالغاء قد يعرض البلاد لكثير من المخاطر » .

ناطق حكومي الماني: كول اشاد بشجاعة مبارك والحسين

انهى الرئيس المصري حسني مبارك جولته في اميركا واوروبا الغربية بزيارة لايطاليا حيث اجرى مباحثات مع بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي على طاولة الغداء في البندقية. ولم يتوفر شيء عن تفاصيل المباحثات ونتائجها غير ان كراكسي ومسؤولين وايطاليين اخرين اوضحوا انهم يؤيدون بقوة محاولات الرئيس المصري لبدء محادثات سلام بمشاركة وفد اردني - فلسطيني مشترك.

وكان مبارك قد اجتمع مع المستشار الالماني الغربي هيلموت كول في مطار فرانكفورت لمدة ساعة ونصف الساعة قبل وصوله الى البندقية. وتاتي جولة مبارك الاوروبية قبل اسبوعين فقط من قمة السوق الاوروبية المشتركة وذلك بهدف الحصول على دعم اوروبا لمبادرته. مبارك وكول اتفقا على ان مباحثاتهما «مثمرة جدا» وشكر مبارك كول على تخصيص بعض من وقته للاجتماع معه. واوضح انه تم الاتفاق على مواصلة الاتصالات بين الجانبين «ولقد تفهمنا موقف كل منا جيدا جدا ».

وقال كول «ان مبارك اطلعه على نتائج مباحثاته مع ريغن وانه اطلع الرئيس المصري على طبيعة محادثاته في موسكو مع الزعيم السوفيتي غورباتشيف».

واضاف «انني اتمنى من اعماق قلبي نجاح مبادرته المهمة في الشرق الاوسط». ورفض كول الاجابة عن سؤال عما اذا كانت حكومته تؤيد دعوة مبارك لمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مباحثات السلام عندما قال انه لا يرغب في بحث مثل هذا السؤال في العلن.

بيتر بونيش الناطق الحكومي الالماني الغربي قال ان كول اعترف بالمهمة الشجاعة للرئيس مبارك والملك حسين لخلق خطوة خطوة الشروط المطلوبة لاجراء حوار مباشر ومفاوضات مباشرة بين اطراف النزاع في المنطقة».

● مبارك لدى لقائه مع كول (اب - راديو)

مبارك لـ (كونا): اميركا تدرس وتشجع

ابلغ الرئيس حسني مبارك وكالة الانباء الكويتية بروما ردا على سؤال حول النتائج الحقيقية لزيارته الى الولايات المتحدة وفيما اذا لم تكن قد حققت اهدافها بقوله «لا.. هذا كلام غير صحيح - الجانب الاميركي يدرس وتشجع - انه يدرس الموقف ونحن مستمرون بالاتصال مع الولايات المتحدة لان اميركا لا تعطي قرارها فورا. لدينا اتصالات مع اميركا واتصالات مع اسرائيل ولا بد ان نصل الى امر ما في الشرق الاوسط».

ووجهت «كونا» السؤال نفسه الى رئيس الوزراء الايطالي كراكسي الذي قال ان الحديث عن فشل زيارة الرئيس مبارك الى الولايات المتحدة غير دقيق هناك وضع متحرك في الاتجاه الصحيح كما قلت في تصريحي - ونحن سندعم هذه الحركة واعتقد ان المجلس الاوروبي القادم سيؤيد الحركة في اتجاه السلام.

مبارك: حذرت شامير وشارون وهيغ من غزو لبنان

قال مبارك انه حذر اسرائيل من غزو لبنان قبل ٣ اشهر من غزوها للاراضي اللبنانية في يونيو عام ١٩٨٢. واضاف - مقابلة مع التلفزيون البريطاني انه يتوجب على اسرائيل الانسحاب من لبنان في اسرع وقت ممكن مشيرا الى ان مصر كانت ضد الغزو منذ البداية. وقال «لقد نصحت شامير واريبل شارون لدى لقائهما معي في مارس ٨٢ في القاهرة».

واضاف «لقد ابلغتهما باننا سمعنا بعض الشائعات التي مفادها بانهما يخططان لشيء في لبنان، وانني افهمتهما بان هذا امر خطير جدا ومن يرتكب هذا الشيء يكون قد ارتكب غلطة كبيرة».

وقال مبارك انه حذر كذلك الكسندر هيغ الذي كان وزيرا للخارجية الاميركية في ذلك الوقت من الغزو.

واوضح مبارك ان استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من مباحثات السلام في المستقبل سيولد العنف الضار بالمصالح الاميركية واصدقاء اميركا، واشار الى ان اميركا لم ترفض مبادرته.

ريغن يوفد مورفي للابقاء على «الصورة»

اعلن جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي ان الادارة الاميركية قررت ايفاد مساعده ريتشارد مورفي الى الشرق الاوسط لتقييم احتمالات مباحثات تسوية مستقبلية واوضح ان مورفي سيغادر واشنطن بعد زيارة طاهر المصري لاميركا هذا الاسبوع.

ولاحظ شولتز ان مبادرة الرئيس المصري حسني مبارك ليست الا واحدة من عدد من المقترحات لاستئناف مساعي السلام. وقال «اننا سنبذل كل ما في وسعنا للابقاء على قوة الدفع باتجاه السلام».

واضاف «سوف نعمل باستمرار على تقييم التطورات وسيقدم مورفي تقريرا فور عودته من زيارة لكل من اسرائيل ومصر والاردن والسعودية ودول اخرى في المنطقة»..

وقال شولتز «اعتقد انه من العدل ان نقول انه كانت هناك تحركات بين الاطراف في المنطقة شجعناها».

واضاف ان الرئيس مبارك يستحق الشكر لمساعدته في بدء هذه التحركات ومن المهم محاولة الابقاء على استمرار هذه التحركات.

ويرى مراقبون ان ايفاد مورفي يهدف الى الابقاء على «صورة التحرك» فقط.

مشاورات على الهاتف بين عبدالمجيد والمصري

اجرى الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري من فرانكفورت مشاورات على الهاتف مع السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني الذي كان موجودا في باريس قبل توجهه الى واشنطن. وقال ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات ان عبدالمجيد والمصري تبادلا الرأي خلال الاتصال حول المواقف المصرية والدولية تجاه قضية الشرق الاوسط عامة والاتفاق الاردني - الفلسطيني على ضوء مباحثات القمة الاميركية - المصرية الاخيرة.

الباز: ريغن يدرس أفكار مبارك
وزيارة الحسين لواشنطن تنتظر "المؤشرات"

قال اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون الخارجية ان الولايات المتحدة تدرس مقترحات الرئيس المصري حسني مبارك السلمية بجدية ولم ترفضها. وابلغ صحيفة «الجمهورية» القاهرية ان اميركا ليس من شانها استخدام حق «الفيتو» على مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مباحثات السلام. وقال «ان واشنطن لم ترفض الحوار مع وفد اردني - فلسطيني مشترك». واضاف انها تدرس هذه الفكرة بصورة جدية وانها تطرح اسئلة عن هوية اعضاء الوفد، وماذا سيعقب الحوار. وهل هناك أي شروط مسبقة للحوار. وهل سيتطرق الحوار الى [illegible] الاساسية وهل يمكن ضمان بدء جولات من المفاوضات بمشاركة اسرائيل بعد هذه المحادثات». ويبدو ان الباز يرمي من هذه التصريحات الى نفي ما يتردد في وسائل الاعلام العالمية من ان الولايات المتحدة قتلت الخطة المصرية.

وقال الباز «لقد نجحنا في اقناع الولايات المتحدة ببعض النقاط وليس من المعقول ان نقنعها بكل شيء مرة واحدة. ولكننا حققنا خطوة مهمة هي اننا وضعنا حدا للركود في جهود السلام وبدأت الحركة».

بدائل

واضاف «لقد وضعنا امام الرئيس الاميركي ريغن عدة بدائل للتحرك في المستقبل والعملية مستمرة». غير انه لم يحدد هذه البدائل. واوضح ان مصر ترفض الرفض الاميركي لمشاركة منظمة التحرير في مباحثات السلام.

واوضح ان مشاركة المنظمة هي الحل الوحيد لان احدا لا يستطيع التحدث نيابة عن الفلسطينيين سواها والعرب متفقون على هذا».

واشار الى انه ليس من حق الولايات المتحدة رفض مشاركة المنظمة وان مصر ستواصل محاولة اقناع واشنطن بالتخلي عن هذا الرفض.

وقال ان منظمة التحرير اقتربت من الاعتراف بالقرار رقم ٢٤٢ واوضح قائلا : اذا طلب من المنظمة الاعتراف علنا بهذا القرار فان على اسرائيل الاعتراف في الوقت ذاته وبصورة متزامنة حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير؛ والا فان كل شيء يجب ان يترك للبحث على طاولة المفاوضات».

اذا

واقترح الباز ان يتم الحوار التمهيدي مع الوفد الاردني الفلسطيني المشترك ليس فقط مع اميركا وانما مع دول السوق الاوروبية المشتركة ايضا. وقال اذا تمخضت الجهود الحالية لاجراء حوار تمهيدي عن تحول ايجابي فان الملك حسين عاهل الاردن سيزور اميركا.

وقال الباز «اننا حريصون على الابقاء على قوة الدفع ومنع اسرائيل من ابتلاع الضفة الغربية وقطاع غزة، لان هذا هو الخطر الوشيك».

كمال علي: اميركا خائفة من «النكسة»

قال كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري ان تردد الولايات المتحدة في دعم مبادرة الرئيس المصري لن تؤثر على العلاقات بين البلدين. واوضح «ان تحفظ الولايات المتحدة نابع من خشيتها ان يسد معارضو اتفاق الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية اي تقدم وبالتالي فان من شان ذلك ان تصاب سياسة اميركا في الشرق الاوسط بنكسة اخرى». وقال في حديث مع صحيفة «الاهرام» ان من يعترض على اتفاق عمان يقدم البديل. واضاف ان مصر تسعى الى لم الشمل العربي ولا تضغط على اي طرف لان لكل دولة ظروفها، وردا على سؤال عن اعتراض الاتحاد السوفيتي على اتفاق عمان قال ان هذا الموقف لا يشكل امرا جديدا على موسكو.

وسئل علي هل سيطرأ جديد على علاقات القاهرة - موسكو في عهد ميخائيل غورباتشيف عنها في عهد الرئيس الراحل تشيرنينكو فقال ان علاقات مصر بالاتحاد السوفيتي طبيعية ولا تتاثر بالاشخاص.

استمرار الاحتجاج على التطبيع وتحطيم واجهة المعرض الاسرائيلي

القاهرة - القبس:

شهدت سوق القاهرة الدولية امس ولليوم الثاني العديد من مظاهر الاحتجاج على الجناح الاسرائيلي في السوق فيما وصف بانه تطور بارز في عمليات المعارضة على مظاهر تطبيع العلاقات المصرية - الاسرائيلية.

ففي حين تولت مجموعة من الشباب منع المواطنين من دخول الجناح الاسرائيلي ترددت الهتافات ضد اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية وكذلك ضد الرئيس الراحل انور السادات.

وتضمنت الهتافات «انور لما كان بيبيع.. جت نهايته مع التطبيع».

وقد قام احد المتظاهرين بقذف واجهة الجناح الزجاجية بقطعة من الحجر ادت الى تحطم جزء من الواجهة..

وفي نفس الوقت واصل شباب حزب العمل الاشتراكي في مصر توزيع المنشورات بينما يحملون صور الزعيم الراحل جمال عبدالناصر وتحت عنوان «لا تدخلوا جناح القتلة» اشار البيان الذي وزع على المواطنين بان الحكومة تواصل استفزاز اعمق المشاعر الدينية والوطنية لشعبنا المصري بالسماح لاسرائيل بالمشاركة في المعرض الصناعي الدولي في القاهرة بعد ان تمكنت الجماهير من محاصرة وطرد الجناح الاسرائيلي من معرض الكتاب الدولي في يناير الماضي..

ويخاطب البيان الذي وزع على مرأى من رجال الشرطة المصرية الشباب المصري قائلا: «هل تقبل هذا العار وهل تعلم ان اسرائيل قامت على اساس تشريد الشعب الفلسطيني واحتلال ارضه وان اسرائيل تحتل طابا المصرية و١٥ نقطة اخرى على طول الحدود المصرية - الاسرائيلية.. وان المؤتمر الصهيوني الاخير قد اكد ان حياة اسرائيل تتوقف على ايجاد سوق اقتصادية لها في المنطقة فهل ترضى ان تكون القاهرة هي هذه السوق في حين تحصد اسرائيل باسلحتها ارواح الابرياء من العرب المسلمين في فلسطين ولبنان وتدمر منازلهم يوميا، في حين يقوم الشعب اللبناني والفلسطيني بعمليات انتحارية يومية لدحر العدو الصهيوني وقد اجبروه بالفعل على الانسحاب من مدينة صيدا».

وعقب انتهاء مظاهر الاحتجاج عززت اسرائيل من رجال امنها على ابواب الجناح ومداخله في حين قبعت ٤ سيارات محملة بعساكر الشرطة المصرية خلف الجناح دون اي محاولة للتدخل.

والجدير بالذكر انه لاول مرة تتناول الصحف المصرية وقوع مظاهرات احتجاج على الجناح الاسرائيلي وهي المظاهرات التي وقعت امس الاول في يوم الافتتاح حيث اشارت لها صحيفة «الاهرام» في احدى صفحاتها الداخلية في حين نشرتها جريدة «الجمهورية» في صفحتها الاولى حيث قالت ان ٤ الاف من زوار المعرض قاموا بمسيرة احتجاج امام الجناح الاسرائيلي في حين تجاهلت «اخبار اليوم» الاشارة للحادث تماما..

٨٥ عام «الايجابية» القاهرة: اهلا بعرفات متى شاء

القاهرة - واخ - نفى مسؤول مصري كبير ان يكون هناك اية توتر في العلاقات بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية بسبب مقترحات الرئيس مبارك الاخيرة لدفع عملية السلام. وابلغ المسؤول مراسل وكالة انباء الخليج بان الادارة المصرية على اتصال وتشاور مستمر مع السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة وان عرفات لديه دعوة مفتوحة لزيارة القاهرة في اي وقت يراه مناسبا.

كذلك اكد بان قيادة منظمة التحرير تتفهم تماما ابعاد التحرك المصري الجديد لخدمة عملية السلام استرداد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.. كما اكد ان مصر لم ولن تتحدث نيابة عن الفلسطينيين وهذا ما اكده ايضا الرئيس حسني مبارك خلال زيارته الاخيرة لاوروبا والولايات المتحدة.

وقال ان الادارة المصرية لديها قناعة بان عام ٨٥م سيشهد تقدما ايجابيا في عملية السلام بمشاركة اوروبيين واميركيين رغم بعض ردود الفعل السلبية التي استخلصها البعض من الموقف الاميركي تجاه المقترحات المصرية لدفع عملية السلام.

الاسكندرية تستضيف العلاقات مع اميركا

يعقد اليوم في مدينة الاسكندرية مؤتمر لبحث العلاقات المصرية - الاميركية خلال ١٥٠ سنة يناقش خلاله بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية مع عدد من السفراء وقناصل اميركا السابقين والحاليين في مصر ابعاد العلاقات المصرية - الاميركية.

٤٠ «اف - ١٦» لمصر

قررت واشنطن بيع ٤٠ طائرة مقاتلة من نوع «اف - ١٦» لمصر وذلك في اطار صفقة اميركية مماثلة لكل من تركيا وهولندا.

رسالة الاردن

منتخبنا الوطني يقابل فيدوفر الدانمركي في آخر تجاربه اليوم

المدرب يحاول تثبيت التشكيل استعدادا لمباراتنا مع سوريا

عمان – من خليل ريان – موفد القبس :

يخوض منتخبنا الوطني في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم على استاد عمان الدولي تجربته الاخيرة استعدادا لمقابلة المنتخب السوري في اولى مباريات تصفيات المجموعة الاسيوية (أ) لكاس العالم لكرة القدم، وذلك امام فريق فيدوفر أف.سي الدانمركي رابع دوري الدانمرك لهذا الموسم .. وكان الفريق الضيف قد وصل الى العاصمة الاردنية في الساعة السابعة من مساء امس بتوقيت الكويت، ونزل في مقر اقامة منتخبنا الوطني نفسه (فندق القدس).

التدريب الرئيسي للمباراة

واجرى مدرب المنتخب الوطني انطونيو لوبيز تدريبا رئيسيا واحدا على استاد مدينة الحسين الرياضية في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر حيث الغى التدريب الصباحي .. واجرى لوبيز تقسيمة بين فريقين احدهما الفريق المرشح لمباراة اليوم، ويبدو ان المدرب يحاول تثبيت الفريق استعدادا للمباراة مع سوريا يوم الجمعة المقبل، ومن المتوقع ان يمثل الكويت في مباراة اليوم اللاعبون: خالد الشمري، حمود فليطح، جمال يعقوب، سامي الحشاش، وليد الجاسم، عامر العامر، عبد العزيز حسن، فيصل الدخيل، عبدالله البلوشي، صلاح الحساوي، عبد العزيز العنبري .

■ الاتفاق مع اقوى الفرق الاوروبية للعب بالكويت استعدادا للمرحلة الثانية


● منتخب الكويت الوطني

وصول الشيخ فهد

من المقرر ان يصل الى العاصمة الاردنية في الساعة الثانية والنصف بتوقيت عمان الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية رئيس اتحاد كرة القدم، وذلك للاطمئنان على اعداد المنتخب الوطني، وترأس وفد المنتخب الذي يستعد للسفر الى دمشق يوم الاربعاء المقبل، وسيكون في استقبال الشيخ فهد بالمطار سفير دولة الكويت في الاردن السيد ابراهيم البحوه، وكبار مسؤولي وزارة الشباب الاردنية، وادارة وفد المنتخب الوطني برئاسة عبد العزيز جالي .. وصرح السيد ابراهيم البحوه في مكالمة هاتفية مع القبس ان الشيخ فهد الاحمد سوف يتوجه من المطار مباشرة الى استاد مدينة الحسين الرياضية لمشاهدة مباراة منتخبنا الوطني مع فريق فيدوفر الدانمركي .

حفل سمر للاعبين

اقام لاعبو المنتخب الوطني لكرة القدم مساء امس الاول حفل سمر بمقر اقامتهم حضره جميع اعضاء الوفد الاداري، وغنى اللاعبون ورقصوا بمشاركة عدد من الاخوة الشباب الكويتي في الاردن، وحضر الحفل ايضا الشيخ سعود الصباح، وقد قضى افراد الوفد وقتا ممتعا بالترفيه عن انفسهم .. ويذكر ان هذه اول امسية سمر يحييها الوفد منذ الوصول الى عمان يوم ٦ مارس الجاري .

برقية تهنئة للاتحاد الاردني

بعثت ادارة وفد المنتخب الوطني ببرقية تهنئة للاتحاد الاردني لكرة القدم لمناسبة الفوز في المباراة الاولى هذا نصها : «يسرنا لمناسبة فوزكم على المنتخب القطري الشقيق في تصفيات كاس العالم للقارة الاسيوية ان نهنئكم باسم رئيس واعضاء ولاعبي المنتخب الوطني الكويتي على هذا الفوز الكبير.

كما نهنىء الشعب الاردني الشقيق على الروح العالية التي ظهر بها تجاه فريقه متمنين للكرة الاردنية كل تقدم وازدهار» .

اقوى الفرق الاوروبية للعب في الكويت

وصل الى عمان مساء امس الاول توم لورانس متعهد الفرق الاوروبية، وعقد اجتماعا مع يوسف الشملان نائب رئيس الاتحاد، وعبد العزيز جالي ومحمد عثمان واحمد عبد الرحمن وفهد الطرقي، حضره ايضا مدرب المنتخب الوطني انطونيو لوبيز، وتم الاتفاق على احضار ثلاثة من اقوى الفرق الاوروبية للعب في الكويت استعدادا للمرحلة الثانية من تصفيات كاس العالم، وقد حجزت ايام ٣١ مارس الجاري، ١٦ و٢٢ ابريل المقبل موعدا لهذه المباريات الثلاث، وقد رشحت الفرق التالية للعب في الكويت وهي: ليفربول ومانشستر يونايتد وايفرتون من انكلترا، بايرن ميونيخ ومونشن جلادباخ من المانيا الغربية، جوفنتوس وروما من ايطاليا، وسيقوم لورانس باجراء اتصالاته مع هذه الفرق وابلاغ الاتحاد الكويتي عن مطالبها والمواعيد المناسبة لها .

الشملان يجتمع بمسؤول الجامعة الاردنية



● يوسف الشملان

اجتمع صباح امس كل من يوسف الشملان وحسين عاشور مع الدكتور هاني عبدالرحمن صالح عميد شؤون الطلبة بالجامعة الاردنية حيث بحثا موضوع تبادل الزيارات الرياضية والطلابية بين الجامعتين الاردنية والكويتية .. وصرح يوسف الشملان ان الدكتور هاني اكد حضور منتخب جامعة الاردن لكرة القدم يوم ١١ ابريل المقبل الى الكويت للمشاركة في تصفيات بطولة الجامعات العالمية التي ستقام في الكويت ايام ١٣ و١٥ و١٧ ابريل المقبل بين منتخبات جامعات الكويت والاردن وطهران حيث يصعد منها فريق واحد لبطولة الجامعات العالمية المقبلة مع ثلاث فرق اخرى عن قارة اسيا .

عودة عباس حسين وميفيل من السعودية


● عباس حسين

عاد الى عمان كل من عباس حسين مشرف المنتخب وميفيل مساعد المدرب بعد ان حضرا مباراة السعودية وسوريا في استاد الملز بالرياض مساء الجمعة الماضي والتي انتهت بالتعادل بدون اهداف، وكان عباس وميفيل قد غادرا عمان مساء الخميس الماضي.

وزير الشباب الاردني يكرم الشيخ فهد

يقيم الدكتور هاني الخصاونة وزير الشباب الاردني حفل تكريم للشيخ فهد الاحمد ظهر غد الاثنين تحضره ادارة وفد المنتخب الوطني، وذلك بمناسبة وصول الشيخ فهد الاحمد الى الاردن.

الصحافة الاردنية تلتقي نجوم المنتخب

اجرت الصحافة الاردنية صباح امس عدة لقاءات مع عدد من نجوم منتخبنا الوطني حيث تحدث فيصل الدخيل وعبد العزيز العنبري ووليد الجاسم وحمود فليطح وخالد الشمري الى الصحافة الاردنية ممثلة في صحف الرأي والدستور والشعب.

اتحاد الطائرة ينقح لوائحه الداخلية ويشارك بالبطولة العربية السادسة بالمغرب

● عقد مجلس ادارة اتحاد الطائرة اجتماعا مؤخرا برئاسة احمد الرومي استعرض فيه عدة موضوعات واتخذ القرارات التالية:

● تشكيل لجنة من احمد الرومي، د. جاسم رمضان، خالد الهجر، بدر الجوعان، ومحمد حبيب لتنقيح لوائح الاتحاد المعمول بها حاليا ووضع لائحة داخلية للاتحاد.

● دعوة رؤساء وامناء سر اتحادات الكرة الطائرة بدول مجلس التعاون للاجتماع في الكويت للدراسة والتنسيق بشأن اجتماعات الجمعيات العمومية المقبلة.

● ارسال مذكرة الى الامانة العامة للاتحاد العربي تبين وجهة نظر الاتحاد تجاه المناقشات التي دارت بالجمعية العمومية التي عقدت في بغداد وكذلك انتخاب اعضاء مجلس ادارة الاتحاد العربي ولجانه.

● اعتماد قرعة كاس الاتحاد لمسابقتي العمومي، وتحت ١٩ سنة.

● الموافقة على الاشتراك بالبطولة العربية السادسة التي ستقام بالمغرب في الفترة من ٢ – ١٦ اغسطس المقبل.

● ترشيح كل من احمد الرومي وعيد معاشي لعضوية مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الكويتية.

● ترشيح كل من احمد الرومي، وخالد البحر لتمثيل الاتحاد في اجتماع الجمعية العمومية العادية للجنة الاولمبية الكويتية يوم الاحد الموافق ٣١ مارس الجاري.

● ترشيح كل من بدر الجوعان، ومحمد الشويحان لحضور دورة الادارة والتنظيم الخاصة بالكوادر المتوسطة المؤهلة لتولي مهام في القيادة العليا في الفترة من ١١ – ٢١ مايو المقبل بمركز اعداد القادة.

● احمد الرومي

فوز العربي على فلسطين ١٦/١٩ بدوري الملاكمة

● فاز العربي على فلسطين ١٦/١٩ ضمن لقاءات دوري الملاكمة في اسبوعه الثالث، والذي اقيم امس على حلبة النادي العربي، وشهد اللقاء الشيخ مبارك جابر العلي رئيس لجنة الملاكمة وسالم ابولغد معتمد المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني ومصيب نجم مقرر لجنة الملاكمة.. واسفرت نتائج اللقاءات في الاوزان المختلفة عن التالي:

● خفيف الذبابة.. فوز زياد سليم من فلسطين على علي مساعد من العربي بالانسحاب.

● وزن الديك.. فوز علي عبدالله من العربي على مصطفى حسين من فلسطين بالنقط.

● وزن الريشة.. فوز محمد ادريس من فلسطين على محمد ناصر من العربي بالقاضية.

● وزن الخفيف.. فوز فواز سعيد من فلسطين على نوري ابراهيم من العربي بالانسحاب.

● خفيف الوسط.. فوز باقر عبدالنبي من العربي على عماد محمد من فلسطين لايقاف الحكم اللكم.

● وزن الوسط.. فوز ابراهيم اسماعيل من العربي على ناصر جلاد من فلسطين بالنقاط.

● خفيف المتوسط. فوز سيد عبدالحميد من العربي على محمد عدنان من فلسطين بالقاضية الفنية.

● وزن المتوسط.. فوز احمد عبدالوهاب من العربي على ابراهيم محمد من فلسطين بالنقاط.

● وزن خفيف الثقيل.. فوز عادل موسى من العربي على يوسف حمدان لشطب الخصم.

● وزن الثقيل.. فوز علي البلوشي من العربي على جمال رفع من فلسطين بالنقاط.

● وزن فوق الثقيل.. فوز بسام عريقات من فلسطين على حسام عبدالله من العربي لانسحاب الخصم.

١٥ مرشحا لعضوية اللجنة الاولمبية الكويتية

عقدت اللجنة الاولمبية اجتماعا امس برئاسة الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة حيث تم استعراض اسماء المرشحين لعضوية اللجنة في دورتها الجديدة المقبلة، كما تلقت عدة اقتراحات من الاتحادات المختلفة..

هذا وقد رشحت الاتحادات الرياضية الاسماء التالية لعضوية اللجنة: الشيخ فهد الاحمد عن اتحادي اليد والجودو، فريد العجيل عن اتحاد اليد، عيسى الدشتي واحمد الرشدان عن اتحاد كرة القدم، العميد عبدالحميد الحجي واحمد عبدالصمد عن اتحاد السباحة، احمد سليمان الرومي وعيد معاشي عن اتحاد الطائرة، صالح حبيب وخالد العريفان عن اتحاد السلة، عبدالعزيز الرقم ودسمان بخيت عن اتحاد الجودو، علي يوسف حسين وعبدالرحيم السعيد عن اتحاد المبارزة، عبيد العنزي عن اتحاد الجودو.

نتائج دوري الدرجة الاولى لكرة اليد

اسفرت نتائج دوري الدرجة الاولى لكرة اليد التي استانفت بعد ظهر امس عن فوز خيطان على الفحيحيل ١٨/٣٦ .. ليرفع خيطان رصيده الى ٣١ نقطة .. بينما بقي الفحيحيل كما هو وله ٨ نقاط .. وفاز العربي على اليرموك ١٥/٣٠ ليرفع رصيده الى ٢١ نقطة بينما لليرموك ٤ نقاط فقط، كما ارتفع رصيد الكويت الى ٢٤ نقطة على اثر فوزه على الساحل ١٨/٢٩ .. ليبقى الساحل على نقاطه الخمس.

الكويت يفوز ببطولة التنس الارضي

فاز فريق التنس الارضي تحت ١٨ سنة بنادي الكويت الرياضي بالمركز الاول لبطولة دوري التنس الارضي بعد تغلبه على القادسية ١/٢ وذلك في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس والجدير بالذكر ان الفريق لم يتعرض لاية هزيمة خلال هذا الموسم ويمثل الفريق عادل منصور وبسام الهاجري وهشام محمد باقر وحبيب محمد باقر.

توتنهام يهزم ليفربول في ملعبه ويشارك ايفرتون صدارة الدوري

لندن – ي.ب – تعرض فريق ليفربول لخسارة غير متوقعة في ملعبه امام توتنهام لاول مرة منذ سنوات طويلة بهدف وحيد سجله غارث كروكس بالدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني، وواصل فريق ايفرتون الصدارة برصيد ٥٧ نقطة بعد تعادله خارج ملعبه ١/١ مع استون فيلا الذي سجل له ويليامز هدف التعادل من ركلة جزاء بالدقيقة ٣٨ من الشوط الثاني بينما سجل ريتشاردسون هدف ايفرتون بالدقيقة ٤٢ من الشوط الاول، وصعد توتنهام ليشارك ايفرتون بالرصيد نفسه من النقط ويتاخر عنه بفارق الاهداف.

ويحتل مانشستر يونايتد المركز الثالث برصيد ٥٥ نقطة بعد تعادله مساء الجمعة ٢/٢ مع وست هام وقد سجل النجم العائد برايان روبسون هدف التعادل الثاني لمانشستر بعد ١٥ دقيقة من بداية الشوط الثاني، وفي بقية مباريات مساء امس فاز الارسنال ٢/صفر على ليستر سجلهما ويليامز وميدي وخسر نورويتش ٣/١ امام سندرلاند كما خسر نوتنغهام فورست ٢/١ امام وست بروميتش وفاز كوينز بارك رينجرز ٣/صفر على ابسويتش وتعادل شيفيلد وينزدي ١/١ مع لوتون وساوثهامبتون دون اهداف مع ستوك الاخير وخسر واتفورد ٣/١ امام شيلسي.

فوز شرطة الكويت على البحرين بالسلة

فاز فريق كرة السلة لمنتخب الشرطة على زميله فريق شرطة البحرين ٣٧/٦٠ في المباراة الودية التي جرت بينهما مساء امس على صالة فجحان هلال المطيري تحت رعاية وكيل الوزارة اللواء يوسف الخرافي .. ومن الطريف ان الشقيقين البحرانيين علي وجمال النبهان قد لعبا امس ضد بعض فقد لعب علي مع شرطة البحرين .. وجمال شقيقه مع شرطة الكويت بصفته طالبا بكلية الشرطة الكويتية.

السالمية بطل دوري تنس الطاولة للعمومي

فاز فريق السالمية لتنس الطاولة «العمومي» ببطولة الدوري العام للموسم الحالي بعد تغلبه على كاظمة امس ٣/٥ .. ليحتل بذلك فريق كاظمة المركز الثاني وليأتي الفحيحيل ثالثا اثر فوزه على العربي امس ايضا ٢/٥.

اتحاد كرة القدم يتجه للطريق المعاكس

ما زالت الامور غامضة باتحاد كرة القدم الذي لم يرسو على بر .. والواضح ان الامواج ما زالت تتلاطمه من كل جهة .. فالاتحاد رشح مؤخرا لعضوية اللجنة الاولمبية كلا من عيسى دشتي واحمد الرشدان علما بان المجلس لم يجتمع منذ فترة طويلة بسبب عدم اكتمال النصاب لتواجد معظم الاعضاء خارج البلاد فمن قام بالترشيح اذا ومن الذي وقع الكتاب الصادر للجنة ..؟ والطريف بالامر ان الاتحاد لم يرشح رئيسه الشيخ فهد الاحمد لعضوية اللجنة .. كما هو متبع منطقيا .. بل ترشح رئيس اتحاد كرة القدم من قبل اتحادي اليد والجودو !! .. والواضح ان الاية دائما معكوسة باتحاد الكرة ..! والسؤال .. هل يتم ترشيح اي كان دون الرجوع لمجلس الادارة ؟.. وان كان كذلك فما ضرورة تواجد كل هؤلاء الاعضاء ؟

نريد ردا من اتحاد العاب القوى!

اتحاد العاب القوى.. رشح في جلسته السابقة التي عقدها قبل عشرة ايام تقريبا كلا من عيد الذايدي وعبدالكريم عبدالرضا لعضوية اللجنة الاولمبية التي ستجري انتخاباتها هذا الشهر.. ثم انشغل الاعضاء بعدها باجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربي للعبة.. الا ان اعضاء المجلس اكتشفوا ان كتاب الترشيح لم يصل للجنة الاولمبية التي اغلقت باب الترشيح مما يعني ان الاتحاد لن يكون له اي عضو باللجنة الاولمبية خلال السنوات الاربع المقبلة.. والسؤال الذي يفرض نفسه هنا.. ترى اين ذهب كتاب الترشيح الذي اصدره مجلس ادارة الاتحاد..؟ وما السر في ضياع هذا الكتاب بالذات؟.. نرجو ان نسمع الرد من رئيس مجلس الادارة والاعضاء؟

الاندية اللبنانية تتبرأ من فريقها المتواجد حاليا بالكويت

بيروت «كونا» وجهت اربعة اندية لبنانية لكرة القدم بيانا الى «ابناء الجالية اللبنانية في الكويت» شرحت فيه موقفها من ما اسمتهم «مافيا» الكرة اللبنانية وقالت ان الفريق اللبناني الذي لعب في الكويت امس لا يحمل اي صفة وطنية او رسمية «بل تم تجميع اعضاء الفريق بطريقة التهريب».

وقالت اندية الانصار والصفاء والتضامن والشبيبة المزرعة وهي من فرق الدرجة الاولى في لبنان في بيانها الذي نشر امس (ان الفريق الذي بينكم لا يمثل الوطن بل هو يمثل الطغمة الفاسدة التي ذبحت الكرة اللبنانية على مدى ١٦ سنة».

وذكرت ان حميد خوري وجوزيف نالبنديان لم يعودا يمثلان اتحاد كرة القدم بعد ان تسلم وزير التربية الدكتور سليم الحص بموجب صلاحياته هذا الاتحاد الذي اعلن سقوطه بصورة شرعية.

ووجهت الاندية اللبنانية الاربعة تحية الى الكويت وشعبها لرعاية مباريات كرة القدم وقالت «لا يسعنا الا توجيه التحية الى الكويت وشعبها المضياف آملين ان تحتضن مستقبلا شباب لبنان الرياضي والى الابد.

وكان الفريق اللبناني قد لعب اولى مبارياته مع الفريق العراقي الذي هزم الفريق اللبناني بستة اهداف نظيفة.

استغل الكويت خطأ دفاع الصليبخات ففاز ٣/٢

● فاز الكويت على الصليبخات ٣/٢ في اولى مباريات الفريقين بالقسم الثاني من الدوري المشترك والتي اقيمت مساء امس على ملعب نادي الكويت، وقد انتهى الشوط الاول ٢/صفر لصالح الكويت .. ادار المباراة الحكم عارف ابل وعاونه لمراقبة الخطوط فاروق العوضي وفهد بودي، وقد انذر الحكم اللاعب جمال الوهيب من الكويت لمحاولته الاشتباك مع لاعب الصليبخات ابراهيم خليل.

الكويت الافضل بالشوط الاول

تسيد الكويت الشوط الاول وساعده في ذلك الهدف المبكر الذي احرزه قبل مرور دقيقة على بداية المباراة .. وتحرك الكويت وفتح اللعب على الجناحين ولكن دون فاعلية من المهاجمين وجاءت تسديداتهم طائشة ويعيدة عن المرمى، وساعد الكويت في السيطرة وامتلاك زمام المبادرة الطريقة الدفاعية التي لعب بها الصليبخات حيث لعب بطريقة ٢/٤/٤ برجوع طالب حسين للعب بخط الوسط والاعتماد على التمريرات الطويلة لعماد حكم وكريم محمد اللذين وجدا صعوبة في اختراق دفاع الكويت.

تغيير ناجح لمدرب الصليبخات

وفي الشوط الثاني قام مدرب الصليبخات بتغيير ناجح حيث لعب وليد فيروز بدلا من بدر مشعل المدافع الايمن وكذلك تغيير خطة اللعب حيث عدلها الى ٣/٣/٤ يتقدم طالب حسين مع المهاجمين ليتغير الحال تماما ويسيطر الصليبخات على مجريات اللعب ويتحرك وليد فيروز ليقود هجمات الصليبخات ويهدد مرمى الكويت اكثر من مرة .. هذا وقد استطاع ان يسجل هدفين وكاد ان يخرج متعادلا ولكن الدفاع اخطأ فضاعت المباراة.

اهداف المباراة

● في الدقيقة الاولى ومن ركلة حرة يسددها احمد عبد السلام قوية ترتد من حارس المرمى لتجد محمد ابراهيم ليكملها بالمرمى مسجلا الهدف الاول للكويت.

● في الدقيقة ٤١ يحتسب حكم المباراة ركلة جزاء لصالح الكويت اثر عرقلة عبد الله اسحاق لبدر البطي يتصدى لها محمد ابراهيم ويسجل منها الهدف الثاني للكويت.

● في الدقيقة ٢ يحتسب الحكم ركلة جزاء لصالح الصليبخات نتيجة لعرقلة احمد الفرحان لهويدي راشد يتصدى لها وليد فيروز ويسجل منها هدف الصليبخات الاول.

● في الدقيقة ٤٠ يرفع طالب حسين كرة عرضية عالية بين مدافعي الكويت يخطفها عبد الله حكم مباشرة وقوية على يسار حارس المرمى مسجلا هدف التعادل للصليبخات.

● في الدقيقة ٤٢ يخطىء دفاع الصليبخات ويعيد كرة قصيرة لحارس المرمى يخطفها الفرحان ويسجل منها هدف الفوز والثالث للكويت.

● بدر البطي يمر من مدافع الصليبخات

● الفرحان تقدم للمساندة الهجوميه ..

التضامن الافضل يهزم النصر ٢/٥ في لقاء متوسط

كتب عبد المحسن سليم :

فاز التضامن على النصر ٢/٥ في الاسبوع الاول من القسم الثاني للدوري المشترك لكرة القدم في المباراة التي اقيمت بينهما امس على نادي كاظمة. كانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر لصالح التضامن وادار المباراة الحكم محمد العتيقي وعاونه في مراقبة الخطوط راضي الحداد، سهيل صالح، وقد انذر الحكم لاعب النصر احمد سليمان لاعتراضه على قرار الحكم، وطرد اللاعب حمد شريدة من النصر ايضا لاعتراضه على قرارات الحكم.

● راشد ناصر يحول الكرة برأسه على مرمى النصر

الشوط الاول فاتر من الجانبين

● كان الشوط الاول فاترا وتبادل فيه الفريقان الكرات والهجمات المتبادلة. وفي الدقيقة ٣٣ تقدم باسم حسين بالكرة منفردا بحارس مرمى النصر ليسددها في المرمى لحظة خروج الحارس له مسجلا هدف التضامن الاول. وانتهى الشوط الاول خاليا من اللمحات الفنية والمهارات ومفتقرا للتمريرات السليمة والتسديد على المرمى من الجانبين.

تحسن اداء التضامن بالشوط الثاني

كان النصر الافضل في بداية العشر دقائق الاولى من الشوط الثاني ولكن لم يكن هناك المهاجم الذي يترجم هذه الهجمات الى اهداف ثم نشط التضامن ونظم صفوفه في الدقيقة ١٥ وشدد من هجماته، ومن هجمة سريعة عرقل فيها الدفاع عدنان احمد احتسبها الحكم ضربة جزاء لصالح التضامن سدد منها باسم حسين هدف التضامن الثاني، وفي الدقيقة ٢٧ عرقل الدفاع خالد العريبد فيحتسبها الحكم ضربة جزاء ايضا لصالح التضامن ليسجل باسم حسين الهدف الثالث للتضامن في الدقيقة ٣٠، ومن كرة عرضية داخل منطقة جزاء النصر من الجناح الايمن سدد فهد عبد الرحمن مباشرة في المرمى ليسجل الهدف الرابع للتضامن.

وفي الدقيقة ٣٢ سدد طلال فهد كرة قوية من داخل منطقة الجزاء لترتد من حارس مرمى النصر حيث سددها باتل شبيب على يسار حارس المرمى ليسجل الهدف الخامس والاخير للتضامن.

وفي الدقيقة ٤٠ تلقى خالد الشليمي كرة بينية طويلة من عيد عبد الله الذي تقدم بها وتخطى الدفاع ليسددها على يسار حارس التضامن مسجلا هدف النصر الاول، وفي الدقيقة ٤٢ من كرة (هات وخذ) بين خالد الشليمي وعيد عبد الله امام منطقة الجزاء سجل منها عيد هدف النصر الثاني والاخير.

وبهذه النتيجة اصبح رصيد التضامن ١٢ نقطة بينما ظل النصر برصيد عشر نقاط.

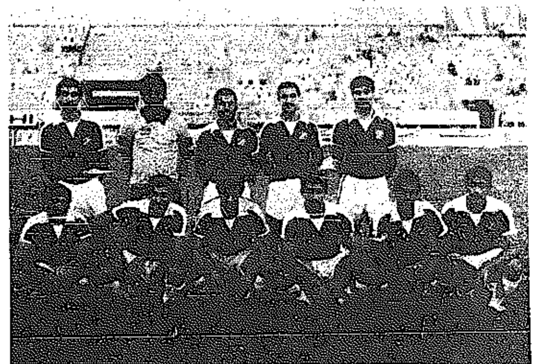
الشباب واليرموك يتعادلان دون أهداف

● تعادل الشباب مع اليرموك صفر/صفر في المباراة التي اقيمت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الساحل ضمن مباريات الاسبوع الـ ١٤ للدوري المشترك لكرة القدم.

● جاءت المباراة متوسطة المستوى غلب عليها الطابع الحماسي على حساب مستواها الفني ، وتبادل فيها الفريقان نقل الكرات واهدار الفرص الا ان اليرموك كان الافضل نسبيا في معظم شوطي المباراة ولكنه افتقر الى الفاعلية عند حدود منطقة جزاء الشباب بسبب لجوئه الى الفردية ، والتسرع في التسديد .

● ادار اللقاء الحكم عيسى هاشم ، وعاونه لمراقبة الخطوط عباس دشتي ، وهاشم الرفاعي .. وقد قام الحكم بطرد ايوب غلوم من اليرموك في الدقيقة ٢٤ من الشوط الاول ، كما طرد خالد حافظ من الشباب في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني .. كما انذر فاضل حسين من الشباب .. وكان حكم المباراة رغم ذلك متساهلا امام اعتراضات اللاعبين من الجانبين .. وبذلك اصبح رصيد الشباب ١٤ نقطة محتلا المركز الثامن ، واليرموك برصيد ١٥ نقطة محتلا المركز السابع .

العزلي يستضيف كاظمة للمرة الرابعة هذا الموسم
والساحل يلتقي السالمية في نهاية الأسبوع الـ ١٤ للمشترك


● النادي العربي

● نادي كاظمة

تقام بعد ظهر اليوم مباراتان في نهاية الاسبوع الرابع العشر للدوري المشترك لكرة القدم .. تبدأ الاولى في الساعة الثالثة والنصف بين فريقي

الساحل والسالمية على ملعب الساحل .. وتقام المباراة الثانية - وهي اقوى مباريات هذا الاسبوع - بين العربي

وكاظمة حيث يستضيف الاخضر كاظمة في الساعة الخامسة وعشر دقائق على استاد صباح السالم .

العربي وكاظمة اقوى

لقاءات الاسبوع

● يلتقي اليوم العربي مع كاظمة للمرة الرابعة هذا الموسم فبعد ان تقابل الفريقان في مسابقة الدوري العام مرتين بالقسمين الاول والثاني وانتهت نتيجتهما بالتعادل دون اهداف في المباراة الاولى ، و١/صفر لصالح العربي في اللقاء الثاني .. تقابل الفريقان ايضا بالقسم الاول للدوري المشترك وانتهت المباراة لصالح العربي ٢/١ .. اي ان لقاء اليوم الرابع بينهما .. وسيحاول الاخضر تأكيد فوزه للمرة الثالثة على كاظمة ، بينما سيجتهد كاظمة للثأر من هزيمتيه السابقتين امام العربي في لقائهما الثالث .

يتصدر العربي مسابقة المشترك برصيد ٢٤ نقطة ويحتل كاظمة المركز الثالث برصيد ١٨ نقطة .. اما الاخضر فيتطلع للمحافظة على فارق النقاط بينه وبين الكويت الذي يحتل المركز الثاني ويريد مواصلة مشوار المسابقة حتى النهاية للفوز بالبطولة دون ان ينافسه او يلاحقه احد لذلك يتوقع ان تكون المباراة قوية نظرا لحرص الفريقين على الفوز بنقطتي المباراة ، وللتنافس والندية التقليدية في جميع لقاءاتهما بمسابقات الدوري .

يغيب عن الفريقين في لقاء اليوم عدد كبير من نجومهما الاساسيين .. وينتظر ان يشرك المدربان عددا كبيرا من اللاعبين الصاعدين الذين سيسعون لاثبات وجودهم بالفريقين خاصة في هذا اللقاء المهم بين اول وثالث المسابقة .

اما نتيجة المباراة فيصعب التكهن بنتيجتها خاصة في غياب نجوم الفريقين لالتحاقهم بالمنتخب الوطني .. الا ان الفريق الذي يمتاز بارتفاع لياقته البدنية بعد فترة توقف مسابقات الدوري في الاونة الاخيرة .. سوف يستطيع ان يقتنص النصر من غريمه في هذا اللقاء .

السالمية والساحل

● يحتل السالمية المركز الخامس برصيد ١٧ نقطة بينما يحتل الساحل المركز الثالث عشر برصيد ٦ نقاط .. وقد استطاع السالمية ان يفوز على الساحل ٢/صفر بالقسم الاول للدوري العام ، ٢/١ بالقسم الاول للدوري المشترك .. وقد استطاع الساحل ان يقدم عرضا قويا في مسابقة المشترك مع السالمية واحرجه في القسم الاول رغم خسارته ٢/١ .. اما السالمية فهو يتطلع الى الفوز لتحسين مركزه بالمسابقة وسيبذل قصارى جهده للفوز في هذا اللقاء لانه يعلم ان الساحل خصم عنيد على ملعبه وغالبا ما يقدم عروضا قوية على ارضه خاصة امام فرق المقدمة .. ويغيب عن لقاء اليوم في السالمية اثنان من اعمدة الفريق في خط الدفاع وهما محبوب جمعة ، وياسل عبد النبي لاشتراكهما في معسكر المنتخب الوطني .

توتنهام يلغي المباراة خوفا من التهديدات

لندن - ي.ب: اعلن مسؤولو نادي توتنهام هوتسبير الانكليزي الغاء المباراة الودية التي كان سيلعبها فريق كرة القدم ضد فريق بورت داون بايرلندا الشمالية يوم ٥ اغسطس المقبل وذلك بسبب تهديدات ضد اللاعبين.

وقد رفض النادي الافصاح عن هذه التهديدات ولكن يعتقد انها وردت في رسالة تحمل ختم بريد مقاطعة بورت داون وجاء فيها ان الفريق سوف يتعرض للمتاعب اذا لعب في المقاطعة.

الاتحاد الاوروبي يعوض الاندية الخاسرة ويخصص مونت كارلو لمباراة كأس التفوق

لشبونة - ا.ب - صوت الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لصالح تخصيص مبلغ نصف مليون فرنك سويسري (١٧٥ الف دولار) لتعويض الاندية الخاسرة من اول دورين في مسابقات بطولات الاندية الاوروبية الثلاثة.

وقال رودولف روثيوبولر المتحدث الصحفي للاتحاد الاوروبي ان الاندية الخارجة من اول دورين لمسابقة كاس ابطال الدوري ومسابقة كاس ابطال الكؤوس ومسابقة كاس الاتحاد الاوروبي يحق لها تعويض بحد اقصى ٣٠ الف فرنك سويسري ولا يتجاوز نصف تكاليف الاشتراك المثبتة.

وقد جاء هذا القرار عقب انتهاء اجتماعات استمرت يومين في العاصمة البرتغالية للجنة التنفيذية للاتحاد برئاسة الفرنسي جاك جورج رئيس الاتحاد، وكانت اللجنة قد وافقت يوم الخميس على اقتراح المانيا الغربية لتنظيم الادوار النهائية لبطولة الامم الاوروبية لعام ١٩٨٨ في ٧ مدن عدا برلين الغربية، كذلك قرر الاتحاد اقامة كاس التفوق الاوروبي بين بطل مسابقة ابطال الدوري وبطل مسابقة ابطال الكؤوس من مباراة واحدة في المواسم الثلاثة المقبلة على ان تقام على استاد لويس الثاني في مونت كارلو.

وقرر الاتحاد الاوروبي تغيير اسم بطولته لسن تحت ٢١ سنة لتصبح بطولة اوروبا تحت ٢١ سنة لزيادة اهميتها، وقرر اقامة المؤتمر العام للاتحاد العام المقبل في العاصمة البرتغالية كما قرر اجراء دراسة عن لعبة خماسيات كرة القدم وتحديد قواعد لها.

ووافق الاتحاد الاوروبي على اقامة بطولة اوروبا تحت ١٦ سنة العام المقبل في اليونان.

الخرافي يستقبل الوفد الرياضي لشرطة البحرين

استقبل وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي صباح اليوم في مكتبه بمقر الوزارة اداريي وفد شرطة البحرين الرياضي الذي يزور البلاد حاليا لاجراء لقاءات ودية مع فرق اتحاد الشرطة وحضر اللقاء العميد عبدالحميد حجي رئيس اتحاد الشرطة، وكان الوفد قد وصل الى البلاد مساء امس برئاسة النقيب محمد المعاودة آمر جناح الرياضة بدولة البحرين الشقيقة.

الشيراتون يفوز على البشر والكاظمي ١/صفر ويصل دور الاربعة

حقق فريق الشيراتون نصرا غاليا بفوزه على فريق البشر والكاظمي ١/صفر ضمن مباريات دوري الفنادق وشركات التامين، سجل الهدف جمال خليل في الشوط الاول وبذلك يتصدر جمال هدافي المسابقة برصيد ١٢ هدفا، ويصل الشيراتون الى دور الاربعة محتلا المركز الثاني موقتا ويوم الخميس المقبل له مباراة مع حياة ريجنسي صاحب الـ ١١ نقطة والشيراتون الآن ١٢ .. وتعادل او فوز الشيراتون يضمن له المركز الثاني ليقابل الفريق الذي يحتل المركز الرابع والذي احتله الان فريق يوسف الغانم.

● وضمن المسابقة نفسها تقام اليوم مباراة بين فريقي الخليج للتأمين متصدر الدوري والاهلية للتامين وذلك في الساعة الثامنة مساء على ملعب نادي الصليبخات الرياضي.

● ويدير اللقاء شكيب جرار ويساعده فوزان ابراهيم ومحمد الشيمي.

لويد تستعيد تركيزها وتهزم غادوسيك

دلاس - تكساس - أ.ب: استعادت المصنفة الثانية كريس ايفرت لويد تركيزها في المجموعة الثالثة لتفوز ٢/٦، ٧/٧، ٢/٦ على مواطنتها الاميركية بوني غادوسيك وتصعد للدور قبل النهائي لبطولة دلاس فيرجينا سلمز للتنس للسيدات.

وتلعب لويد ضد السويدية غير المصنفة كاتارينا لنوكفيست التي فازت ٦/١، ٦/٢ على الالمانية الغربية ميريام شروب.

كما صعدت للدور قبل النهائي المرشحة الاولى مارتينا نفراتيلوفا بعد فوزها ٦/٤، ٦/٣ على المرشحة السادسة كلوديا كيلش وسوف تقابل المرشحة الثالثة التشيكية هيلينا سوكوفا التي فازت ٦/١، ١/٦، ٦/٣ على بيتينا بونفي.

هولمز يسحق باي بالجولة العاشرة

لاس فيغاس - ي ب - في اخر نزال له قبل الاعتزال اسقط لاري هولمز منافسه ديفيد باي مرتين في الجولة الثامنة ووجه له ١٠ لكمات قاضية في الجولة العاشرة ليحتفظ بلقب اتحاد الملاكمة العالمية في الوزن الثقيل .

وقبل دقيقة واحدة من نهاية الجولة العاشرة دفع هولمز متحديه الى ركن محايد وهزه بلكمة يمينية في فكه اتبعها بلكمتين قويتين واخذ باي يسير الى منتصف الحلبة على غير هدى وتابعه البطل الى الركن المحايد المقابل واعطاه ٧ لكمات متوحشة تهالك على اثرها على الحبال ويداه الى جنبيه وعندئذ تدخل الحكم كارلوس باديلا واوقف النزال قبل ثانيتين من نهاية الجولة وحسب تحليل الكمبيوتر للنزال فقد وجه هولمز ٤٢٧ لكمة نظيفة الى باي الذي لم يوجه سوى ٢٦٠ لكمة الى هولمز الذي سقط في الجولة الرابعة ولكن الحكم اعتبر ذلك السقوط مجرد زلة قدم .

ويبلغ هولمز الخامسة والثلاثين من العمر ويحتفظ ببطولة الوزن الثقيل منذ ٧ سنوات ولا يتفوق عليه في هذه المدة سوى جو لويس بطل العالم الاسبق ، وكان هولمز يدافع عن لقبه للمرة التاسعة عشرة متساويا مع محمد علي في عدد مرات الدفاع عن اللقب ولا يتفوق عليهما في ذلك سوى جو لويس ايضا . ويبلغ رصيد هولمز ٤٧ انتصارا بدون هزيمة ويقل بفارق انتصارين عن الرقم القياسي المسجل باسم روكي مارشيانو ولكنه قد يتساوى مع روكي في الاعتزال بدون اية هزيمة وهما البطلان الوحيدان بالوزن الثقيل اللذان يحققان هذا الانجاز .

● لاري هولمز

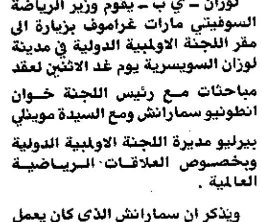
غراموف يتباحث مع سمارانش غدا

لوزان - ي ب - يقوم وزير الرياضة السوفيتي مارات غراموف بزيارة الى مقر اللجنة الاولمبية الدولية في مدينة لوزان السويسرية يوم غد الاثنين لعقد مباحثات مع رئيس اللجنة خوان انطونيو سمارانش ومع السيدة مونيكي بيرليو مديرة اللجنة الاولمبية الدولية وبخصوص العلاقات الرياضية العالمية .

ويذكر ان سمارانش الذي كان يعمل سفيرا لاسبانيا في موسكو يريد ان يتفادى بكل السبل تكرار مقاطعته دول الكتلة الاشتراكية للدورات الاولمبية كما حدث في لوس انجلوس ١٩٨٤ ، واوضح مصدر باللجنة الاولمبية الدولية ان موضوع اشتراك السوفيت باولمبياد سيئول ١٩٨٨ سوف تتم اثارته من مواضيع اخرى .

وكان غراموف قد تراس الوفد السوفيتي الذي عقد مباحثات في لوزان خلال ديسمبر ١٩٨٣ في محاولة اخيرة لانقاذ الاولمبياد من المقاطعة ،

ومن المعروف انه من اشد المنتقدين لقرار اختيار سيئول لتنظيم اولمبياد ١٩٨٨ وقد عبر عن ذلك في اجتماعات اتحاد اللجان الاولمبية الوطنية خلال نوفمبر الماضي .


● نائب وزير الرياضة السوفيتي

محارب الشوارع وراء القضبان

لوس انجلوس - ي.ب: اصدرت المحكمة العليا برئاسة القاضي روبرت ألتمان حكما بالسجن لمدة ٤ سنوات و٤ اشهر ضد جون بلاكويل (٣٨ سنة) الذي كان يتعقب بسيارة مليئة بالمتفجرات المصنوعة محليا سيارة باص تحمل عددا من اللاعبين المشاركين في دورة الالعاب الاولمبية بلوس انجلوس الصيف الماضي.

وكان بلاكويل قد ادعى صفة «محارب شوارع» يريد حماية الرياضيين من الارهاب.

مهرجان رياضي بالمعاهد الخاصة

تقيم ادارة التربية الخاصة في الساعة التاسعة من صباح غد الاثنين المهرجان الرياضي السنوي الثاني الذي تقيمه كل عام ويشارك فيه طلبة المعاهد التابعة لادارة معاهد التربية الخاصة.

كأس افريقيا للاندية

صعود وهران واتحاد طرابلس لدور الـ ١٦

وهران - الجزائر - ا.ف.ب - فاز نادي وهران الجزائري على جوليبا باماكو (مالي) ٢/صفر وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر في مباراة العودة التي اقيمت في وهران بالجزائر في اطار دور الـ ٣٢ لكاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس. وكان الفريقان قد تعادلا في مباراة الذهاب بدون اهداف وبذلك صعد فريق وهران الى دور الـ ١٦.

وفي طرابلس فاز فريق اتحاد طرابلس (ليبيا) على فريق معسكر غالي (الجزائر) ٣/صفر في مباراة العودة التي اقيمت في طرابلس بليبيا في اطار مباريات دور الـ ٣٢ في بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري. وكانت نتيجة الشوط الاول ٢/صفر. ومما يذكر ان فريق معسكر غالي الجزائري كان قد فاز في مباراة الذهاب على فريق اتحاد طرابلس ٤/صفر. وبهذا يصعد فريق معسكر غالي الى دور الـ ١٦.

ماريو مورينو تعويذة منتخب المكسيك لكأس العالم

مكسيكو (أ.ف.ب) تم عرض تميمة الفريق الوطني المكسيكي لكاس العالم لكرة القدم لعام ١٩٨٦ التي تقام في المكسيك على الصحافيين في مكسيكو سيتي.

وتمثل هذه التميمة التي تعد الاولى من نوعها في تاريخ كرة القدم في المكسيك كرة يبرز منها طفل في زي لاعب كرة القدم صمم ليشبه الممثل الكوميدي المكسيكي ماريو مورينو كانتنفلاس.

وحضر هذا المؤتمر الصحفي ماريو مورينو كانتنفلاس ورفاييل ديل كاستيلو رئيس الاتحاد المكسيكي لكرة القدم واللاعب اليوغسلافي بورا ميلوتنوفيتش عضو المنتخب القومي وبعض اللاعبين الدوليين ومن بينهم الكابتن المكسيكي توماس بوي.



قبل أن نقول وداعاً ٨

تصفيات كأس العالم ١٩٧٨ .. دروس مستفادة
مباراة الكويت وكوريا.. آخر مباريات جاسم

اعداد : اللجنة الصحفية :

ام البطولات الكروية .. هي بطولة كاس العالم .. محط انظار عشاق الكرة من اللاعبين في جميع انحاء العالم .. تلك البطولة هي اكبر الاماني واعظمها لكل من يمارس هذه اللعبة .. وقد كان منتخب الكويت قاب قوسين او ادنى من تحقيق اعظم الامنيات بالوصول للادوار النهائية عام ١٩٧٨ التي جرت في الارجنتين .. وكان هداف الفريق ونجمه جاسم يعقوب من اكثر اللاعبين طموحا وتطلعا لتمثيل الكويت باكبر البطولات العالمية خاصة وانه كان في عز مجده الكروي .. وكانت نظرته تتركز على ان يؤدي وزملاؤه عروضا تجذب انظار العالم للكويت .. هذه البقعة الصغيرة .. التي يجهل الكثيرون مكانها في خريطة العالم .. وتخطى المنتخب أولى المراحل بفوزه بالتصفيات التمهيدية التي جرت في قطر وضمت كلا من البحرين، الكويت وقطر .. وكانت تلك عبارة عن اولى محطات جاسم يعقوب نحو كاس العالم حيث لم يسبق له ان خاض اية تجربة مماثلة سابقة.

عبور المرحلة الاولى

ونجح المنتخب الوطني في عبور هذه المرحلة حيث فاز في مبارياته الاربع، مرتين على البحرين ومثلهما على قطر .. وكان فوز الفريق في تلك المباريات امرا مفروغا منه في تلك المرحلة حيث كان الفريق في افضل حالاته .. ولعب جاسم دورا في هذه التصفيات وسجل اهدافا لفريقه مكنته من الصعود الى التصفية التالية وهي النهائية.

وبعد ان تخطى هذا الحاجز السهل كانت الامال قد ازدادت بالصعود الى نهائيات كاس العالم، وكانت الثقة بالفريق غير محدودة.

المجموعة الحديدية واصابة جاسم

وصعد منتخبنا الوطني بقيادة مدربه زاجالو للادوار التالية : وهي المرحلة «الصعبة» لمطاحنة ابطال المجموعات في دوري من قسمين «ذهاب واياب» .. وكانت تلك المجموعة تضم فرقا قوية .. واعتبرها الكثير «حديدية» وذلك للدلالة على صعوبتها حيث كانت تضم استراليا، ايران، كوريا الجنوبية، هونغ كونغ، والكويت .. ومما زاد من صعوبة هذه المجموعة هو تأمل فريق واحد فقط للنهائيات بالارجنتين .. ولكن رغم قوة فرق المجموعة الا ان منتخبنا الوطني كان محط انظار الكثير من المهتمين باللعبة والذين رشحوه للوصول للادوار النهائية.

الحظ يعاند الحصان الاسود

كان الجميع يعتبر منتخب الكويت (الحصان الاسود) للتصفيات وقد جاء


● جاسم يتألم من الاصابة.


● سعد الحوطي.

ذلك نتيجة المستوى المتطور الذي قدمه الفريق خلال السنتين اللتين سبقتا التصفيات .. ولكل ذلك كانت كل الفرق تعمل حسابا كبيرا للمنتخب الكويتي في هذه التصفيات، ويكفي ان الفريق الايراني ضمن الصعود للنهائيات بعد فوزه على الكويت في طهران في المباراة التي شاهدها اكثر من ١٢٠ الف متفرج وهو اكبر جمهور تشهده ملاعب ايران وهذا عكس مدى ما كان يتمتع به الفريق الكويتي من سمعة ومكانة.

ورغم كل ذلك لم ينجح المنتخب في الوصول الى النهائيات فقد تعثر الحصان الاسود وكانت كبوته هذه مؤثرة.

وعانده الحظ كثيرا في رحلة هذه التصفيات الطويلة .. فقد اصيب هداف الفريق وورقته الرابحة جاسم يعقوب «بالغضروف» في بداية الطريق .. وكان لاصابته تلك اثر مباشر على معنويات الفريق وعلى قوة خط الهجوم .. علما بان «المرعب» ابن يعقوب كان سببا مباشرا في تحقيق اول فوز لنا بتلك المرحلة امام هونغ كونغ فقد صنع هدفين ملعوبين لفيصل الدخيل وحمد بو حمد وسجل هو الثالث.

مباراة كوريا آخر المباريات !

وعندما وصل المنتخب الوطني الى سيئول، بدأت الآثار الحقيقية لاصابة جاسم تظهر لدرجة انه اخذ حقنا مخدرة مكان الالم حتى يستطيع المشاركة .. وقد خسر منتخب الكويت هذه المباراة وكانت تلك اول خسارة له واسهمت بدور في اخفاق الفريق في الصعود للنهائيات.

ورغم ان المنتخب قد واصل طريقه وفاز على استراليا بدون جاسم .. الا ان عثرة الفريق الكبرى كانت امام ايران .. التي تأهلت بعد فوزها بطهران على منتخبنا ١/صفر وبعد تعادل منتخبنا مع كوريا بالكويت ٢/٢ مما أطاح بكل الآمال المرجوة .. فدب الحزن الاوساط الكروية والرياضية ... وكانت تلك هي المرحلة الاولى لجاسم يعقوب مع كاس العالم ... حيث كان طريح الفراش من جراء عمليتي «الغضروف» اللتين اجراهما اثناء تكملة الفريق للرحلة الشاقة عبر المجموعة الحديدية التي لم ينجح بالنفاذ منها .. وبكبوة المنتخب تضاعفت آلام جاسم يعقوب واحزانه بسبب «العمليتين» .. ولحزنه على فشل منتخبنا بالتأهيل للادوار النهائية

كانت تلك تجربة فريدة لجاسم خرج منها بدروس كثيرة ساعدته وبقية زملائه والجهاز الفني والاداري للمنتخب على تلافي اخطاء كثيرة في المرة الثانية.

الرحلة كلفت جاسم الابتعاد سنة ..!

وقد كلفت هذه الرحلة جاسم يعقوب الكثير من الالام البدنية من جراء العمليتين .. والنفسية بسبب عدم مقدرته على ممارسة هوايته الا بعد اذن من الاطباء ورحلة علاج طويلة استمرت سنة كاملة من اكتوبر ١٩٧٧، حتى اكتوبر ١٩٧٨ بداية عودته للملاعب مرة اخرى.

كانت تلك تجربة اخرى خاضها جاسم باصرار وعناد وسنعرض لها بالتفصيل في الرسائل المقبلة.

الحوطي : كان جاسم الروح التي نستمد منها الاصرار ..

ويقول سعد الحوطي رئيس منتخب الكويت سابقا واقرب اصدقاء جاسم واحد اكثر اللاعبين معاصرة للنجم الكبير :

انه ليسعدني جدا ان اعبر عن رأيي في مناسبة اعتزال اللاعب الدولي النجم جاسم يعقوب والتي يجب ان تكون التعبير الحقيقي بحق هذا اللاعب الذي لم يبخل يوما بكل ما يملك من جهد واخلاص وفكر لرفع اسم بلده وناديه خلال السنوات التي مثل بها المنتخب والنادي وهي كذلك التعبير الصادق عن حبنا لهذا اللاعب الخلوق والمتواضع وصاحب المستوى العالي المتميز به.

ان جاسم يعقوب يستحق افضل من هذا التكريم لان الذي قدمه لبلده وناديه يفوق كل الكلام والكتابة التي سوف تقال عنه، فلقد كان جاسم يعقوب الروح التي نستمد منها الاصرار والطموح عندما يكون معنا داخل الملعب وصاحب الكلمة والمبدأ الذي جعلني اعتز بشخصيته التي تمثل رأي الكثير من الرياضيين وانا واحد منهم وصاحب المواقف الشريفة بحق الرياضة في بلدنا.

ان الملاعب الكويتية لن تجود بلاعب مثل جاسم يعقوب لان الظروف التي مر بها جاسم لم يمر بها لاعب من قبله ولن يمر بها لاعب من بعده، والازمات من خلال الاصابات التي لحقت به لن يقدر عليها أي لاعب وغير التحديات التي حاول البعض ان يحطمه من خلالها اعطته القوة والدافع مع الاصرار لكي يثبت انه ليس بهذا اللاعب الذي تهزه هذه التصرفات.

ولذلك كنت اقول دائما ان ملاعب الكويت والخليج والوطن العربي لن تجود بمثل جاسم يعقوب خلقيا وفنيا.

ورجاء من قلب صادق الى كل الشعب والجمهور الكويتي وكل جهة في هذا البلد الطيب ان تساهم بما تقدر عليه لكي نوفي ولو بجزء قليل بحق هذا اللاعب الذي اسعدنا وجعل الفرحة بادية على شفاهنا طوال الفترة التي مثل فيها المنتخب الوطني.


● يدافع عن المرمى اثناء مباراة كوريا وهي آخر مباراة له قبل الاصابة.


● وبدأت الاصابة اللعينة .. وهنا يعالج تحت اشراف د. محمد سالم.

الشيخ حمدان يحضر حفل الاعتزال وعدنان الطلياني يشارك بالمباراة


● الشيخ حمدان بن زايد

قبل الشيخ حمدان بن زايد رئيس اتحاد كرة القدم بدولة الامارات العربية المتحدة الدعوة التي وجهها له جاسم يعقوب لحضور حفل اعتزاله .

من جهة اخرى وافق عدنان الطلياني لاعب منتخب الامارات على المشاركة في مباراة الاعتزال .

كارلوس البرتو يحضر الحفل


● كارلوس البرتو

تقديرا من جاسم للمدربين الذين اشرفوا على تدريبه فقد وجه الدعوة الى كارلوس البرتو مدرب منتخب الكويت بنهائيات كأس العالم لحضور حفل اعتزاله، وقد وافق كارلوس على تلبية الدعوة .

ليبوفيتش وهوبنر يتصدران بطولة ليناريس

ليناريس - أ.ب: يتقدم اليوغسلافي ليوبومير ليوبوفيتش والالماني الغربي روبرت هوبنر بطولة مدينة ليناريس الاسبانية في الشطرنج بعد نهاية الدور السادس.

وتبلغ جوائز هذه البطولة ٨٠ الف دولار، ويتساوى البطلان برصيد ٤ نقط يليهما فيكتور كورتشنوي وبيوس سباسكي برصيد ٣ نقط ونصف لكل منهما.

سيدات تونس بطلات افريقيا للكرة الطائرة

تونس - ق.ن.أ - فاز منتخب كرة الطائرة التونسي للسيدات بكاس بطولة افريقيا وترشح لتمثيل القارة الافريقية في بطولة العالم للسيدات التي ستقام عام ١٩٨٦ في تشيكوسلوفاكيا وذلك بعد فوزه على المنتخب المصري بثلاثة اشواط للاشيء .

وكان المكتب التنفيذي ومجلس ادارة الاتحاد الافريقي للكرة الطائرة قد عقدا اجتماعا على هامش الدورة التي استمرت اسبوعا وضع في ختامها البطولات الافريقية ومشاركة الفرق الفائزة في البطولات الدولية .

وقد قرر الاتحاد اقامة البطولة الافريقية الثانية للشباب في الجزائر والبطولة الافريقية الاولى للفتيات بالجزائر ايضا والبطولة الافريقية الخامسة للاندية الابطال بالسنغال وتصفيات البطولة الافريقية للشباب والفتيات على مستوى المجموعات وتصفيات بطولة افريقيا عام ١٩٨٦ على ان يتفق على المواعيد النهائية لجميع هذه البطولات .

اما برنامج عام ١٩٨٧ فيتضمن اقامة البطولة الافريقية الثالثة للنساء في غانا والبطولة السادسة للكبار في انغولا والبطولة الافريقية السادسة للاندية الابطال في زامبيا .

ووافق الاتحاد على المشاركة في كاس العالم للكرة الطائرة في اليابان حيث يمثل الفريق المصري افريقيا وكذلك المشاركة في بطولة العالم للشباب في ايطاليا اللتين تعقدان خلال العام الحالي وكذلك المشاركة في البطولات التي ستقام في العام المقبل في تشيكوسلوفاكيا التي ترشحت لها تونس وفي بطولة العالم النسائية في تركيا وبطولة الشباب في العراق والتي ترشحت لها تونس والجزائر .

صينية تحطم الرقم العالمي لسباق المشي

بكين - أ.ف.ب - حطمت الصينية يان هونغ الرقم العالمي السابق في سباق عشرة كيلو مترات مشيا للسيدات خلال دورة وطنية لالعاب القوى اقيمت امس في شنغهاي حيث سجلت زمنا قدره ٤٤ر١٤ دقيقة .

وكان الرقم العالمي السابق مسجلا باسم اللاعبة نفسها يوم ١٢ مايو عام ١٩٨٤ في كوبنهاغن حيث كانت قد سجلت زمنا قدره ٣٩ر٤٥ دقيقة .

بطولة اختراق الضاحية لمدارس المرحلة المتوسطة

تنظم مدرسة العضيلية المتوسطة للبنين بطولة لاختراق الضاحية لمدارس المرحلة المتوسطة وذلك في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم السبت المقبل على ملاعب المدرسة بجوار حديقة جليب الشيوخ للترويح السياحي بالعضيلية وذلك مساهمة من المدرسة في احتفالات السنة الدولية للشباب .

الرياضة
٣ صفحات
٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥

سمو ولي العهد يتلقى برقية من رئيس الاتحاد العربي للقوى

الكويت - كونا - تلقى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح البرقية التالية من رئيس الاتحاد العربي لالعاب القوى للهواة اللواء حسن امام ظاهر :

صاحب السمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الموقر الشيخ سعد العبدالله الصباح، السلام عليكم ورحمة الله..

يستضيف هذا البلد الطيب الكويت اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي لالعاب القوى للهواة وبهذه المناسبة الرياضية وعرفانا منا بالجميل فانه يسعدني واخواني اعضاء مجلس ادارة الاتحاد العربي ومندوبي الدول العربية الاعضاء ان ابعث لمقام سموكم شكرنا وتقديرنا على كريم الضيافة التي احطنا بها من المسؤولين راجيا الله ان يمدكم بالصحة والسعادة والله ولي التوفيق .

هذا وقد بعث سموه ببرقية جوابية ضمنها شكره وتقديره للمشاعر الطيبة متمنيا لهذه اللقاءات الطيبة والجهود المخلصة دوام التوفيق لما فيه الخير وتقدم الشباب والحركة الرياضية في الوطن العربي .

اتحاد الكرة يقيم حفل عشاء على شرف منتخبي العراق ولبنان

اقام الاتحاد الكويتي لكرة القدم حفل عشاء في الساعة السابعة من مساء امس بأبراج الكويت وذلك على شرف وفدي منتخبي العراق ولبنان لمناسبة وجودهما في البلاد ليلعبا مباراتي التصفيات التمهيدية لكاس العالم الاسيوية .

هنغاريا تحذر المشجعين الانكليز

بودابست - ي.ب - قالت وكالة الانباء الهنغارية الرسمية ان مشجعي فريق مانشستر يونايتد الذين تقدموا لشراء تذاكر لحضور مباراة فريقهم يوم الاربعاء ضد فيديوتون الهنغاري بكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم قد تم تحذيرهم بشدة وابلاغهم بقواعد حضور المباريات بالملاعب الهنغارية .

وتخشى السلطات الهنغارية من اعمال الشغب التي يشتهر بها المشجعون البريطانيون، ويرافق الفريق الانكليزي ٩٠ مشجعا بالاضافة الى وفد من النادي مكون من ٧٠ عضوا .

بوردو يشتكي للاتحاد الاوروبي

باريس - ي.ب - قدم مسؤولو نادي بوردو الفرنسي شكوى رسمية لدى الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ضد نادي دنيبر دنيبروبتروفسك لاخفاقه في تقديم معلومات بشأن السفر والاقامة لمباراة الفريقين يوم الاربعاء المقبل ببطولة اوروبا .

وابلغ كلودبيز رئيس النادي الفرنسي الصحافيين ان النادي تعرض لمشاكل كثيرة بالاتصالات مع النادي السوفيتي ومن الان لا يعرف في اي فندق سوف ينزل ولا يعرف ترتيبات السفر ولا اذا ما كانت المباراة سوف تقام في كريفوي ريغ او في تبليسي .

وسبق ان اشتكى نادي بوردو بأنه لم يسمح لكشافيه بمشاهدة مباريات دنيبر بالدوري السوفيتي قبل لقائه الاول مع بوردو في فرنسا والذي انتهى بالتعادل ١/١ بين الفريقين .

منتخب السعودية يهزم تايلاند ١/٤




● محيسن جمعان

فاز منتخب المملكة العربية السعودية لكرة القدم على نظيره التايلاندي باربعة اهداف لهدف واحد في المباراة التي اقيمت بينهما امس ضمن بطولة كاس آسيا للشباب والمقامة حاليا بدولة الامارات العربية المتحدة .

جاء الهدف الاول للسعودية في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول واحرزه بندر الجار الله واحرز هذال الدوسري الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة ٣١ من الشوط نفسه واضاف فهد العريفي الهدف الثالث قبل نهاية الشوط بخمس دقائق .

وفي الشوط الثاني احرز المنتخب التايلاندي هدفه الوحيد في الدقيقة ٢٤ عن طريق لاعبه سوران جاني ثم اختتم محيسن الجمعان اهداف المنتخب السعودي في الدقيقة ٤٠ من ضربة جزاء .

إدارة وفد المنتخب الوطني تشيد بزيارة رئيس تحرير القبس لفريقنا في عمان

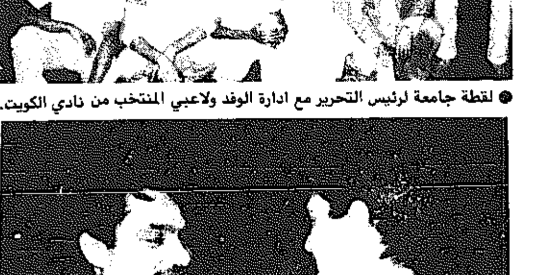
عمان - موفد «القبس» :

اشادت ادارة وفد المنتخب الوطني لكرة القدم بزيارة محمد جاسم الصقر رئيس تحرير «القبس» الى منتخبنا الوطني في معسكره التدريبي هنا في عمان مساء امس الاول .. وقال عبدالعزيز جالي رئيس الوفد ان الزيارة تركت اثرا طيبا في نفوس اللاعبين والاداريين ، وكان لها تقدير خاص حيث ان السيد الصقر اول شخصية كويتية تزور العاصمة الاردنية لموضوع غير رياضي وتقوم بزيارة المنتخب الوطني ، وتحثه على بذل العطاء والجهد من اجل الكويت ، ومن اجل الكرة الكويتية .

وكان السيد محمد الصقر قد قام بعد انتهاء الاجتماع الخاص الذي عقد برئاسة الامير حسن ولي عهد الاردن بالذهاب الى ملعب الجامعة الاردنية لمشاهدة تدريب المنتخب الوطني ، ولما وجد ان التدريب انتهى قام بالذهاب الى مقر اقامة الوفد في فندق القدس حيث اجتمع مع ادارة الوفد ، واستقبله عبدالعزيز جالي رئيس الوفد ويوسف الشملان نائب رئيس الاتحاد ومحمد عثمان واحمد عبدالرحمن وفهد الطرقي ، وقد حضر عدد من اللاعبين للسلام على السيد الصقر الذي قام بزيارة باقي اللاعبين في مطعم الفندق ، وصافحهم جميعا ، وكان يتحدث اليهم مشجعا ومطالبا بالمحافظة على سمعة الكرة الكويتية وتمنى لهم التوفيق في معسكرهم التدريبي ومباراتهم الرسمية يوم ٢٢ مارس الجاري في دمشق .

● الصقر مع الشملان وجالي ومحمد عثمان.

● لقطة جامعة لرئيس التحرير مع ادارة الوفد ولاعبي المنتخب من نادي الكويت.


● حديث جانبي ضاحك مع رئيس المنتخب الوطني فيصل الدخيل.

رسالة الامارات

بالاجماع .. لعبت الإمارات وفازت الصين !

جاسم يعقوب: بطولة الخليج أساس التطور بالمنطقة

ابوظبي - القبس - من جمعة نصار

يخيم على الوسط الرياضي هنا جو مفعم بالاعتزاز والحسرة في أن واحد، وذلك بعد يومين من افتتاح البطولة الاسيوية الرابعة والعشرين للشباب لكرة القدم بمدينة زايد الرياضية في ابوظبي بالامارات العربية المتحدة. فالشعور بالاعتزاز للتنظيم الجيد للبطولة والروح الرياضية السمحة التي تخيم على اجوائها، يرتبط بالخسارة التي لا يستحقها منتخب شباب الامارات في مستهل مباريات البطولة امام منتخب شباب الصين، حيث لعب شباب الامارات مباراة كبيرة كانوا خلالها الافضل والاقرب الى الفوز بالنقطتين، لولا سور (الحظ) الصيني العظيم، وتجاهل الحكم الكوري (شاوكوك) لثلاث فرص كان ينبغي عليه ان يحتسب من احداها ركلة جزاء صحيحة للامارات.

هذا الرأي ليس تقييما صحفيا بقدر ما هو حصيلة اجماع مراقبي ومتابعي المباراة هنا، وقد اكد بيتر فيلبان سكرتير الاتحاد الاسيوي ان منتخب الامارات خانه الحظ وان التحكيم عليه (ملاحظات) وان الامارات كان الافضل.

اما المدربون كارلوس البرتو، وايفو، وحشمت مهاجراني فقد اشهروا سخطهم على الحكم ووصفوا فوز الصين بانه (هدية) واكدوا ان الامارات الافضل لعبا، في حين قال المدرب الصيني ان فريق الامارات لعب مباراة كبيرة لكن الفريق الصيني عرف كيف يحافظ على الفوز، وكان نجم الكويت الدولي السابق جاسم يعقوب واضحا حين قال لـ القبس بعد المباراة «لعبت الامارات وفازت الصين».

تصريحات داتو حمزة

وصرح رئيس الاتحاد الاسيوي داتو حمزة بان سكرتير الاتحاد بيتر فيلبان سيتوجه اليوم الى الرياض لاعداد ترتيبات اللقاء المنتظر بين منتخب المملكة العربية السعودية (بطل اسيا) ومنتخب الكاميرون (بطل افريقيا) والذي سيكون على شكل ذهاب واياب، كما رفض الاتهامات الموجهة الى الاتحاد الاسيوي بالتقصير، وقال ان لقاءي السعودية والكاميرون تحددا يومي ١٥ سبتمبر في ياوندي و١٥ اكتوبر في الرياض، وان بطولة الاندية الاسيوية ستنطلق هذا العام.

الفاريز يدافع عن التحكيم الاسيوي

اما الفاريز رئيس لجنة حكام آسيا فقد كان حادا وهو يدافع عن التحكيم الاسيوي، وقال لقد فاز الاردن على قطر بالامس فهل رشا الحكام؟ ام التحكيم شماعة تعلق عليها الخسارة؟

اليوم راحة وغدا السعودية والصين

وتخلد جميع الفرق اليوم الى الراحة فيما تستأنف المباريات يوم غد الاثنين باللقاء المهم بين منتخب شباب السعودية ومنتخب شباب الصين، حيث يضمن الصين اذا فاز صعوده فيما يعتبر فوز السعودية مكسبا لها وللامارات ويحظى المنتخب السعودي بفرصة اكبر للفوز نظرا للمستوى المتواضع الذي ظهر عليه الفريق الصيني في مباراة الافتتاح.

القبس تلتقي جاسم يعقوب

سعد الوسط الرياضي في الامارات بحضور النجم العربي الدولي الكويتي السابق جاسم يعقوب للبطولة الاسيوية الرابعة والعشرين للشباب، وفي مقر اقامته بفندق شيراتون ابوظبي كان الاعلاميون يلتفون من حول (بوحمود) ليخطفوا منه حديث ما قبل الاعتزال، فكانت القبس اول من التقاه ولم يكن قد مضى على وصوله من الكويت اكثر من ربع ساعة!

رحبنا بجاسم، ورحب بنا اكثر، وقال مداعبا: «خلاص، ما ظل شيء نقوله!» فالاضواء يجب ان تسلط على الجيل الجديد.

وسألناه على الفور:

● هل معنى ذلك انك ستودع الوسط الرياضي باعتزالك الى غير رجعة؟

- ويجيب جاسم يعقوب: ليس بعد، فساعطي ما استطعت ولكن في المجال الاداري فقط، فانا لست مؤهلا لا من الناحية الفنية ولا من الناحية العلمية للتدريب مثلا، لان التدريب علم ودورات وخبرة ودراسة، وانا لم ادرس علم التدريب ولست عازما على دراسته.

اعتزال لائق

● ونسأل «بوحمود» بصراحة: هل تعتقد ان الوسط الرياضي اعطاك حقك ببرنامج الاعتزال الذي اعده لك نادي القادسية وكيف تقيم موقف اتحاد الكرة الكويتي؟

- نعم اعطاني حقي وزيادة، وبرنامج الاعتزال اسعدني، اما الوسط الرياضي فلا انسى وقفته المشرفة يوم عودتي من امبركا، فالكل احاطني بالحب والوفاء.

ولعل اكثر ما اعتز به استقبال صاحب السمو امير الدولة وسمو ولي العهد لي واطمئنان الجميع عن صحتي.

ولجاسم يعقوب تقييم للكرة الكويتية اذ يقول:

من الطبيعي بعد اعتزال او غياب عدد من نجوم الكرة الكويتية ان يهبط مستواها، وهذا لا يقتصر على الكويت، اليكم البرازيل مثلا: فمنذ ١٥ سنة لم تحصل على بطولة كاس العالم، لماذا؟ لان غياب بيليه وكارلوس البرتو وريفيلينو وغيرهم لا يسهل التعويض عنهم بسرعة.

ومن ناحية اخرى، فالقاعدة في الاندية محدودة لان الاندية تهتم بالفريق الاول اكثر من اي شيء آخر ولذلك حدثت فجوة، واعتقد ان اتحاد الكرة الكويتي يحتاج الى عامين مقبلين كي يعيد الكرة الكويتية الى سابق عهدها.

وصايا وملاحظات

● وخلال الحوار رصدت القبس عدة وصايا وملاحظات قال جاسم يعقوب بعضها بامل وبعضها الاخر بالم:

* بطولات الخليج هي اساس تطور الكرة في دول الخليج واتمنى من جميع المسؤولين ان يحافظوا عليها وان يحرصوا على اقامتها خاصة وان وعي الجمهور الخليجي تجاوز الحساسيات التي كانت ترافق هذه البطولات في السابق.

* بقدر ما تعطي الكرة اللاعب الشهرة واحيانا المال فانها تعلمه الصبر والتعاون والابتسامة، ولقد علمتني الكرة الابتسامة فائزا او غير فائز مثلما علمتني الروح الرياضية.

* يا حسرتي على بعض الاقلام الرياضية التي (تتنابز بالالقاب) عبر الصفحات الرياضية فهل تضع لانفسها مجدا؟

* شكرا للمطربة رباب على اغنيتها في يوم الاعتزال.

* سالعب بضع دقائق فقط في مباراة الاعتزال.

اليكم صلاح الحساوي

● اخيرا نسأل جاسم يعقوب عن اللاعب الذي يرى فيه مستقبله (جاسم يعقوب آخر) فيقول بنظرة قبل ان يجيب: اليكم صلاح الحساوي لاعب نادي الكويت.


● حديث بين الشيخ فيصل القاسمي وجاسم يعقوب بحضور داتو حمزة.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار العنوان البرقي: قبس - تلكس: ٢٢٣٧٠

القبس

الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط - التحرير: ٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨



ابوفرحان.. يطحن الزلط!

ابوفرحان.. شخصية غريبة، لا تخطر على بال احد.. فهو مخلوق ضخم الجثة، سريع الحركة، وخطواته عصبية، عندما يمشي امامك، لا تعرف - بالضبط - اين ينوي الاتجاه!.. لم يعشق احد وطنه، مثلما (ابوفرحان) يعشق الكويت!

ابوفرحان.. هذا، لا يفطر صباحا الا على كبدة الخروف، ياكلها نيئة!!.. ويهيم عشقا بالكويت، والديمقراطية.. و(زغر) البحر، وعلى رأسه ذلك النقرور المشوي!.. ويهوى لبنان وفلسطين، ويحب العرب.. اما قائمة ما الذي يكرهه ابوفرحان، فهي قائمة طويلة، طويلة.. فهو يكره (الطائفية) و(الريجيم)!! و(الواسطة) و(شرب الخمر) و(العجز الاداري في البلاد)..

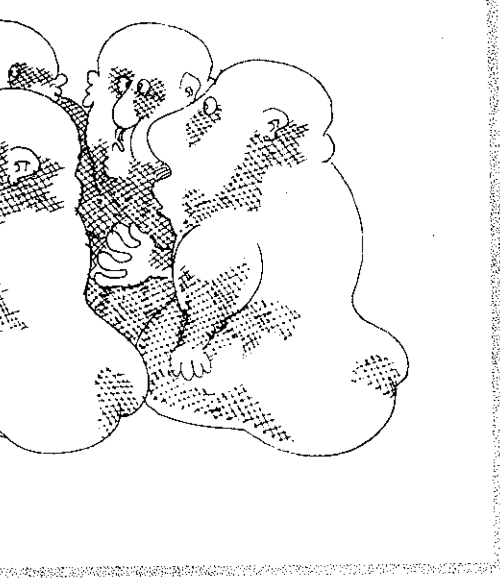
ابوفرحان.. صريح، الى ابعد الحدود، ولا يعرف اصول المجاملة او بروتوكولاتها... منذ زمن، كتبت مقالة لم تعجبه.. فاقتحم وحدتي، كما العاصفة الهوجاء!!.. صارخا بي.. (اسمع يا صلاح، روح بيع فستق!!.. احسنلك من هـ الخرابيط اللي كـاتبها اليوم)!!!! مقاييس جسم ابوفرحان تصلح لان يكون (مصارعا)!.. اما روحه، فتمتلك كل براءة الاطفال، ونقاوتهم!

ابوفرحان.. يصوم، ويزكي، ويحب الفقراء والناس (الغلابة).. عندما يحادثك، ويسمع الأذان، يقطع حديثه للصلاة واداء الفرض، ثم يعود للصراخ والنقاش.. فهو عندما يحاورك، لا يملك غير الصراخ عاليا.. واحيانا (عندما يتوهق)!!.. يتلفت، لعله يجد شيئا يقذفك به!!.. عساك ان تقتنع!!.. لم نشاهده، قط الا وهو يبث الروح الوطنية في قلوب الناس.. فهو يعشق متابعة (كرة القدم) لكنه لا يتحدث الا عن الكويت، والديمقراطية.. وخطورة الطائفية!!

ابوفرحان.. يصابق كل الفئات، والطبقات.. ولا يعرف الفرق - عندما يتحدث - بين (محمد علي كلاي) وبين اي فتاة كاعب، وحسناء!!.. ومثل ارضنا الجدباء عندما يهطل المطر، هو يفرح عندما يرى الكويتيين، يراقبون باهتمام تجربتهم الديمقراطية السادسة!

ابوفرحان.. يعشق وطنه الكويت، ودائم الخوف عليه.. لكنه لا يخاف على معدته، عندما يأكل (الكبود) صباحا، و(المجبوس) ظهرا، و(النقرور المشوي) مساء.. فهو يملك معـدة، تطحن (الزلط)!!.. وايمانا بالديمقراطية يطحن الظلام!!

صلاح الساير



■ ناجي العلي ■

على الصفحة الاخيرة

عودة الى تصدير الديمقراطية

... انه كما كتب غيرنا فقد كتبنا عن «تصـدير» الديمقراطية وما يتعلق بذلك؛ وكما كتبنا فقد كتب غيرنا بعدنا عن ذلك الموضوع؛ وتعددت اطر الطرح؛ وذلك كله يقود بلا شك الى اثراء اكثر للموضوع ومكوناته. ومجمل القول. وباختصار شديد تحددت النقاط فيما يأتي :

* لا بأس من تصدير الديمقراطية بصورة عامة.
* انه يستوجب تقييم الديمقراطية المراد تصديرها قبل تصديرها.
* لا بد من وجود دولة مستوردة للديمقراطية المراد تصديرها.
* انه لا داعي لاتخاذ مواقف متعالية او مغرورة نتيجة لما وصلنا اليه من ديمقراطية - ويستحسن التواضع.

ذلك - كما اسلفنا - كان مجمل ما كتب باختصار شديد.

ويهمنا اليوم طرح بعد آخر يتعلق بمسالة تصدير الديمقراطية؛ وهذا البعد نرتئي ان يكون ذا شقين : اما الشق الاول فهو التساؤل عن رغبة الدولة - أي دولة - في تصدير ديمقراطيتها؛ وهل هي رغبة اكيدة تتناسق وايديولوجية الدولة المصدرة وسياساتها ومصالحها ودورها الذي تريد ان تلعبه على الساحة. واما الشق الثاني فهو التساؤل - ايضا - عن الوسائل والميكانيكية التي سوف تستخدمها الدولة في تصدير تلك الديمقراطية؛ فمثلا هل تتمتع تلك الدولة بملكية نفوذ سياسي قوي يساعدها في عملية تصدير الديمقراطية لو ارادت ذلك. وهل في حوزة الدولة نفوذ عسكري يترجم الطموحات السياسية ويعزز المنطلقات الفكرية المـراد تصديرها. وهل المدخلات والمعطيات والمداخلات الدولية المحيطة سياسيا وعسكريا واقتصاديا تؤهل لأن تلعب تلك الدولة هكذا دورا في عملية التصدير!! انها اذن ليست بالقضية السهلة. ومن ناحية اخرى فان توفر النفوذ السياسي والعسكري لا يكفيان وحدهما لتصدير الديمقراطية. إن دولة كبرى كاميركا قوية سياسياً وعسكرياً وتتمتع بنظام ديمقراطي جيد نراها تصدر اللاديمقراطية وتزرع وتكرس الاوتوقراطية في كثير من دول العالم الثالث التي تتعامل معها وكذلك فرنسا وبريطانيا وغيرهما من الدول التي تنتهج نظاما ديمقراطيا تحسد عليه، نراها تشجع قمع الشعوب ونزف الثروات ومحاربة أية بارقة أمل ديمقراطية لدى عباد الله الآخرين.

اذن يجب ان تتوفر الرغبة الصادقة في نقل الديمقراطية للغير في بلدان الغير لكي يتوفر لمسالة تصدير الديمقراطية الحد الادنى من النجاح.

عبد الرحمن النجار

يقتل والديه للهجرة الى اميركا

القاهرة - القبس :

قام طالب فاشل بقتل والده الطبيب ووالدته المذيعة بالرصاص فجر امس الاول بالقاهرة في حين تمكنت شقيقته من الفرار من وابل الرصاص الـذي اطلقه عقب مشادة كلامية مع اسرته حاول خلالها اقناع ابويه ببيع الشقة التي يعيشون فيها حتى يوفروا له مبلغا من المال ينفق منه على اجراءات الهجرة الى الولايات المتحدة الاميركية، وبعد اصرارهما على الرفض تمكن من سرقة سلاح ابن خالته الضابط بالامن المركزي بالشرطة المصرية حيث عاد الى منزل الاسرة فاطلق النار اولا على والدته سعاد حسن وتعمل مديرا عاما لبرامج المرأة بالاذاعة المصرية ففر الاب الدكتور محمد عزيز عبد الجواد رئيس قسم الاشعة بمعهد القلب ومعه راندا شقيقة الطالب الفاشل محمد محمد عزيز الا ان الاب طلب النجدة من الجيران لانقاذ الام المصابة بالرصاص ثم عاد الى داخل الشقة مرة اخرى حيث اطلق عليه الابن الرصاص فلقي مصرعه هو الاخر بجوار الام في حين نجت الاخت من الموت بعد ان لجأت الى مسكن مجاور .. وقد تمكنت الشرطة من القبض على الطالب المجرم بعد ساعتين من وقـوع الحـادث تمكن خلالهما من الهرب تحت تهديد السلاح الـذي يحمله مستقـلا سيارة الاب القتيـل.. وكشفت المعاينـة الاوليـة للنيابة ان الابن القـاتل اطلق ٢٦ رصاصة على والده ووالدته فر بعدها هاربا الى مدينة رأس البر حيث تمكنت الشرطة من القبض عليه.

المتهمون ستة.. والضحيتان.. صحافية وممرضة

القاهرة - القبس

بدأت امس في القاهرة المحاكمـة الثانية الكبـرى في سلسلة جـرائم الاغتصاب التي تتصدى لها المحاكم المصرية.. حيث تتشـابه المحـاكمة الثانية مع جريمـة اغتصاب فتـاة المعادي.. فالمتهمون في محاكمة امس ٦ اشخاص خمسة منهم اعتدوا على ممرضة بعد اختطافها.

والثـانية محـاكمة اخـرى امام المحكمـة نفسها اتهم فيهـا رجـل باختطاف صحافية تعمل في الاذاعة والتلفـزيون الى منطقـة صحراويـة محاولا الاعتداء عليها.

وقد حضر المحاكمة التي شهدت حوادث درامية نحو ٢٥٠٠ شخص.

وكان المتهمون الخمسة وهم سعيد ابوسريع محمد ٢٦ سنة ومهنته نجار وحمدي حسن عبدالظاهر ٢٢ سنة مجند بالجيش والصادق محمود ٣٠ سنة سائق ويسري محمد عبده ٣٢ سنة سائق ايضا وشقيقه سعيد محمد عبده ٢٤ سنة عاطل.. اتهموا بخطف السيـدة «تهاني» ٢٣ سنـة وهي موظفة تمريض في شهر اكتوبر الماضي حيث قاموا بسرقتها بالاكراه اثناء ركوبها معهم لتوصيلها داخل سيارة تاكسي كان يستقلها المتهمون الاول والثاني والثالث بعـد ان هددوهـا بـالاسلحـة البيضـاء ثم قـامـوا باصطحابها بالقوة لمنزل صديقيهم المتهمين الرابع والخامس بمنطقـة ابوصير واعتدوا عليها.

وفاة الممثل المصري احمد اباظة

اعلن امس عن وفاة الممثل المصري احمد اباظة الذي اشتهر بادائه أدوار الشر في المسلسـلات التلفـزيـونيـة والاذاعية.

وكان الفنان المصري المتوفى قد عاد الى القاهرة من دبي منذ عدة ايام بعد ان صور هناك اخر اعماله التلفزيونية «مسلسل الطوفان».

وكان اباظة قد اصيب يوم الاثنين الماضي بنزيف في المخ نقل على اثره الى المستشفى وظل به الى ان فارق الحياة.

من وحي الناس

الواقعية ... والخطر

يا هذا الجذع اليابس ... ارضك ساحة التدجين، وانت عصا ماذا يعني هذا الفهم من بعض الانظمة العربية للواقعية .. حسنا .. انهم يفهمون الواقعية على انها قبول بالامر الواقع، وليس لغة للتعامل مع الواقع نحو تغييره فهو قائم على قفطان ليل واسم جلاد غريب .. ومتناقض .. يتعامل مع الشرعية الدولية تعاملا خائبا .. يتكيء على السكون والاوهام والتسول من الاخرين في حل مشاكلنا، وهكذا تتقصف احزاننا وبناؤنا وكل ما نطمح اليه من حياة جديدة نحو التحرر والاستقلال، وتصير مرهونة دائما بالفيتو الاميركي.

فنرى العلاقة الاميركية العربية في هذا السياق ليست علاقة صداقة بريئة لان الارتباط بها بات عضويا يمتنع عن بناء مقومات الصراع مع اسرائيل. والتمازج والتبادل مع الاماني الشعبية العربية .. بل ان الوضع يعبس احيانا الى درجة الخطر .. الخطر في حالة الانحدار بالعلاقة الاميركية العربية الى درجة التناقض .. لذلك فان كل ما يسمى بالاعتدال والتعقل، والابتسام الابله للسلام ما هو الا انصياع تلك الانظمة لمتطلبات العلاقة المتداخلة باميركا على حساب أي شيء اخر حتى ولو صعق المبعوث بكرامته في البيت الابيض .. مما اطاح باستقلالنا السياسي والاقتصادي والثقافي، ورأيت وسيطنا ذا المزاج المنبسط يلبس اشكال تلهفنا ولهيبنا ويدخل في خرابه الليلي ويتدلى كالدحل في اعناق شوارعنا.

اليس مثيرا للكآبة والنشيج ونحن نسبح ببحور الدم والفتك التلمودي ان يتظاهر بعض الاسرائيليين في استنكار بطولي وصوري لما يفعله جزارو البشرية في القرن العشرين بيغن وشامير وبيريز، ذئاب تلمودية .. جائعة للحم العربي منذ قرون .. بينما يعتبرها بعض انظمتنا المثقلة بالانحسار والانكسار فوضى وشغبا ونبتة من مس شبقي محرم.

حالتنا نحن العرب صارت فخرية، ومرتبة الى درجة اننا اذا تظاهرنا ضد الغلاء .. نتهم باننا نضعف المعركة مع اسرائيل .. وكل ما يعبر عنه العربي من غضب على متطلباته العادية يتهم بخدمة الصهيونية.

ظاهرة تشيع خرافة تفوق المجتمع الاسرائيلي على المستوى الحضاري، وهذه الخرافة تتأكد بشراسة وتتحقق في الذهنية الغربية والاميركية .. فأية مفارقة اقسى على النفس من ان المجتمع الاسرائيلي يذبحنا ... ويتظاهر من اجلنا والمجتمع الاسرائيلي ينتخب بيريز من اجلنا ويسقطه من اجلنا، ونحن في ذهن انظمة آل ثمود خطرون شيوعيون .. زنادقة او رعاع لم تنضج بعد مداركنا.

يقول صديقي : ايها الطائر باسط جناحيه .. هل تخشى سقوط السماء .. استمسك بالافق فجناحك .. رمز او جسر لسقوط يأتي.

خالد السعد

الموت وهبه زجاجة

لم يعد بوب سوين يواجه منافسة في الفوز باكبر زجاجة شمبانيا التي اصبحت من حقه بمرور السنين.. ولكن لا يبدو ان الامر مبعث سرور بالنسبة اليه حيث انه اخر قدامى محاربي الحرب العالمية الاولى الذين احتفظوا بزجاجة شمبانيا لاخر من يبقى على قيد الحياة من بين اعضاء النادي.

وكان ١٦ من رفقاء السلاح في لواء اميركي اشترك في الحرب العالمية الاولى قد اجتمعوا في انطـاكية «بـولاية كاليفورنيا الاميركية» وشكلوا ناديا اطلقوا عليه اسم «نـادي الاخير».

واشتروا زجاجة شمبانيا وتعهدوا بالا يفتحها الا الاخير الذي يبقى على قيد الحياة من بينهم. ولكن بمرور الوقت جفت سدادة الزجاجة وتبخر ما بها غير انهم استبدلوا الزجاجة القديمة بزجاجة اخرى.

وبمـرور السنوات اختطف المـوت اعضـاء النادي واحـدا وراء الاخر وكانت اللقاءات السنوية التي تعقد في ١١ يوليو من كل عام تخصص جانبا منها لاحياء ذكرى الغائبين. وقد دفن المحارب قبل الاخير الاسبوع الحالي ليبقى بـوب سوين وحيـدا وهو في التاسعة والثمانين من عمـره ليفوز بزجاجة الشمبانيا.

غير ان سوين لن يستطيع شرب زجـاجة الشمبـانيا. ويفسر سـوين السبب قائلا بان شرب الشمبانيا دون اصـدقاء امر محزن. وقـرر ايـداع الزجاجة لدى الجمعية التاريخيـة للمقاطعة.

مسنات.. لكن جميلات



رغم تجاوزهما الخمسين عاما من العمر، فانهما ما زالتا نجمتين تشدان الانظار اليهما، فعندما غادرت الممثلتان اليزابيث تايلور وصوفيا لورين بريطانيا، كان الناس يحدقون بهما اينما حلتا.

وكانت اليزابيث تايلور قد احتفلت قبل بضعة ايام بعيد ميلادها الثالث والخمسين.

اما صوفيا لورين فقد احتفلت بعيد ميلادها الخمسين وارتسمت على وجهها، اثناء وجودها بالمطار ابتسامة عريضة تعبيرا عن الحيوية والشباب وتقول انها لن تعاود الكتابة، بعد النجاح الذي حققه كتابها عن الجمال وانها ستعود الى التمثيل.

لقاء على سرير المستشفى

يوم دخل المزارع الفرنسي الفونز بودري المستشفى، استقبل زائرا ليس من جنس البشر ولكنه عزيز على قلبه مثل اولاده.

فقد قطعت قطته ميسيل البالغة من العمر ٥ سنوات مسافة ٩ اميال عبر الحقول والغابـات والشوارع حتى وصلت الى المستشفى الـواقـع في ساربورغ في شمال شرق فرنسا. وحالما دخلت القطـة المستشفى، اقتحمت الغرفة التي يقيم فيها صاحبها «٨٢ سنة» واستقرت فوق سريره.

وفي الحـال التصق الصـديقـان وكانهما جسم واحد لا ينفصل عن بعضه البعض. ولكن المسؤولين في المستشفى يقولون بان ذلك ممنوع قانونا ويجب تسليم القطة لاحد افراد الاسرة بالرغم من ظرافتها.

كلمة

«لوبي» جمعيات النفع العام!

البيان الذي اصدرته جمعيات النفع العام اخيراً حول حقوق المرأة السياسية، والذي كان موجها بصورة مباشرة الى اعضاء مجلس الامة الجديد عشية جلسة الافتتاح، يعتبر دليلا واضحا على وجود تصميم منظم لتوسيع دائرة الممارسة الديمقراطية في الكويت.

والبيان المذكور الذي اصدرته جمعيات النفع العام يشكل بالمفهوم السياسي عملية ضغط، وهي عملية مشروعة من الناحية الديمقراطية حيث يوجد ما يسمى «اللوبي» الضاغط في كل الانظمة ذات الديمقراطيات العريقة.

ويبدو أن «لوبي جمعيات النفع العام» قد بدأ يتبلور اخيرا في الكويت، وهذه ظاهرة صحية على اية حال، وتأتي ضمن الاطار العريض لمفهوم الممارسة الديمقراطية على نطاق واسع، وقد كفل الدستور شرعية هذا النوع من الممارسة باعتبار ان الامة مصدر السلطات.

واذا كان البيان الذي اصدرته جمعيات النفع العام يتناول قضية سياسية واجتماعية من هذا الوزن، فهي بداية طيبة لنشاط هذا «اللوبي» الشعبي الذي نامل ان تظل تحركاته في هذا المستوى وان لا نراه ينحدر بعد ذلك الى طرح قضايا صغيرة او خفيفة لا تتناسب مع اهمية المرحلة التي تمر بها البلاد.

ونامل من «لوبي» جمعيات النفع العام ان تكون جميع اهدافه في المستقبل تدعيم المسيرة الديمقراطية ومساندتها، وان تكون هذه الاهداف مستوحاة من طبيعة عمل هذه الجمعيات .. ذات النفع العام!

محمد جاسم الصقر

سوازيلاند
دعوة لاعدام مستخدمي لحم البشر في الطقوس

حث عضو في برلمان سوازيلاند الافريقية ويدعى ي.ماميا الحكومة على اصدار احكام اعدام غير مشروطة على من يعثر معه على لحم آدمي لتادية الطقوس وقال انه اذا عثر على شخص وفي حوزته لحم آدمي «ذراع مثلا» فان ذلك ينبغي ان يكون كافيا لشنقه.

القبس
الاحد ١٩٨٥/٣/١٧م
Sunday, 17/3/1985
No. 4613 - العدد ٤٦١٣
طبع من عدد اليوم الاحد
٦٣٣٥٨ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

الطقس

طقس غائم جزئيا مع رياح جنوبية الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة. حالة البحر : خفيف الى معتدل الموج ، درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٢٩ ، الاحمدي ٢٣ ، فيلكا ٢٤ درجة مئوية ، نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٥٠ بالمائة ، الاحمدي ٧٤ بالمائة ، فيلكا ٧٩ بالمائة.

اعلى مد	
١٠ صباحا	٨ مساء
ادنى جزر	
٤ فجرا	٣ عصرا